

إبداعات «هواوي»
هواتف «مايت 30»
الجديدة وتلفزيون
بتقنيات الذكاء الصناعي
(تقنية المعلومات)

التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية
www.aawsat.com



طفلة سعودية تحمل علم بلادها في إحدى فعاليات الاحتفالات الشعبية باليوم الوطني في الرياض أمس (واس)

بحث مع العاهل البحريني تحديات المنطقة... والسعوديون يحتفلون باليوم الوطني الملك سلمان: قادرون على التعامل مع آثار العمل الجبان

جدة: «الشرق الأوسط»
شدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على أن بلاده قادرة على التعامل مع آثار العمل التخريبي الذي استهدف منشآتي شركة «أرامكو» في بقيق وخریص، والذي وصفه بـ«الجبان» ويستهدف المملكة واستقرار إمدادات الطاقة العالمية.
وكان الملك سلمان عقد جلسة مباحثات في قصر السلام في مدينة جدة أمس مع العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الذي أكد بدوره، أن السعودية هي الركيزة الأساسية لأمن المنطقة واستقرارها وصمام أمانها في مواجهة المخاطر والتحديات التي تتعرض لها، مثنياً الدور المحوري لـ«الشقيقة الكبرى في مكافحة الإرهاب وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي»، مؤكداً أن استهداف معملتي شركة «أرامكو»، ليس اعتداءً على السعودية وحسب، بل هو اعتداء على العالم.
وتناولت المباحثات، التحديات التي تواجهها المنطقة، والسبل الكفيلة بتعزيز أمنها واستقرارها. كما بحث الجانبان، العلاقات التاريخية، بالإضافة لمجمل المستجدات والتطورات الإقليمية والدولية.

بيدرسن حقق اختراقاً سورياً لتنفيذ القرار 2254 اتفاق «الدستورية» يساوي بين الحكومة والمعارضة

لندن، إبراهيم حميدي
نجح المبعوث الأممي غير بيدرسن، في تسهيل توصيل الحكومة السورية وهيئة التفويض، المعارضة للاتفاق على أسماء اللجنة الدستورية وقواعد عملها بموجب القرار الدولي 2254، ليكون أول اتفاق سوري - سوري منذ بدء الأزمة في ربيع 2011 بعد ورقة المبادئ السياسية الـ12.
وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش موافقة الحكومة وهيئة، على تشكيل اللجنة الدستورية موفقة ومتوازنة وشاملة تسهل من مبعوثي الخاص وفقاً للقرار 2254، على أن تتخذ اللجنة «في الأسابيع المقبلة» لتشكيل «بداية مسار سياسي يلبي تطلعات جميع السوريين والالتزام بسيادة سوريا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها».
وكان بيدرسن حرص على «التعامل على قدم المساواة مع الحكومة وهيئة التفويض»، بحسب مصادر قالت: «بذلك يكون بند أساسي من الخطاب الرسمي في دمشق، قد تعرض للتحدى، وهو الاعتراف بوجود معارضة سياسية».
وحسب مصادر لـ«التشرق الأوسط»، فإن آلية عمل اللجنة الدستورية تتضمن «إعداد وصياغة إصلاح دستوري يُطرح للموافقة العمومية كإسهام في التسوية السياسية وتطبيق القرار 2254»، لتستطيع اللجنة «تعديل الدستور الحالي أو صياغة دستور جديد». وستكون اللجنة برئاسة مشتركة من الحكومة والمعارضة.
(تفاصيل ص 7)

جونسون وميركل وماكرون يدعون إلى اتفاق جديد مع طهران يشمل الصواريخ والأمن الإقليمي أوروبا تحمّل إيران مسؤولية استهداف «أرامكو»

نيويورك، علي بردى وهبة القديسي
باريس، ميشال أبو نجم
لندن، «الشرق الأوسط»
حفل قادة بريطانيا وفرنسا وألمانيا، أمس، إيران مسؤولية الهجمات التي استهدفت منشآتي نفط سعوديتين تابعتين لشركة «أرامكو» منتصف الشهر الحالي، وهو ما أكدته الولايات المتحدة أيضاً على لسان مبعوثها الخاص بإيران.
وبعد اجتماع عقده في نيويورك، أمس، عشية انطلاق أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على لسان مشترك: «من الواضح بالنسبة إلينا أن إيران تتحمل مسؤولية هذه الهجمات. لا يوجد تفسير آخر مقنع».
وطالب القادة الثلاثة طهران بـ«الامتناع عن القيام بأي استفزاز جديد». ودعوا إلى التفاوض للتوصل إلى اتفاق جديد، معتبرين أنه «حان الوقت لإيران كي تقبل بإطار مفاوضات طويل الأمد على برنامجها النووي وكذلك على القضايا الأمنية الإقليمية، والتي تشمل برامجها الصاروخية».
وكان رئيس الوزراء البريطاني استيق اللقاء الثلاثي بتحتميل طهران مسؤولية الهجمات، مشدداً على أن واشنطن وحلفاءها الأوروبيين يعملون على التوصل لرد مشترك على إيران في المنطقة.
واتفق جونسون مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب على ضرورة إبرام اتفاق نووي جديد مع إيران. وقال إنه بغض النظر عن آراء الجميع بشأن الاتفاق المبرم في عام 2015، فقد حان الوقت للتفاوض على اتفاق جديد. ولم يتأخر رد ترمب بشكل إيجابي على فكرة جونسون بإبرام اتفاق نووي جديد مع إيران، وقال إنه يحترم جونسون ولم يقاها بطرحه الفكرة.
وكان الرئيس الفرنسي عقد لقاء غير رسمي مع الرئيس ترمب قبل ساعات من لقاء روحاني، على أن يلتقي ترمب مجدداً اليوم في إطار العمل على التوسط بين البلدين. لكن تحركات ماكرون اصطدمت بموقف الرئيس الأميركي الذي رد على سؤال عن هذه الوساطة، أمس، إن بلاده «لا تحتاج وسطاء... (الإيرانيين) يعرفون كيف يتصلون بنا».
وكشف ترمب، أمس، أنه سيخطر إلى ملف إيران خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم

شخصيات جزائرية أمام المحكمة العسكرية
واشنطن تتوعد مقدمي الدعم العيني لـ«حزب الله»
وزير النقل السعودي يكشف عن حزمة مشروعات عملاقة

قال لـ«التشرق الأوسط»: هناك من يعملون ضد البيئة والإنسانية ديكابريو «مدين» شهرته لمسقط رأسه هوليوود

لوس أنجلوس، محمد رضا
أقر النجم السينمائي ليوناردو ديكابريو بأنه مدين شهرته لمسقط رأسه هوليوود، وقال في حديث لـ«التشرق الأوسط» إنه لولا ولادته في عاصمة السينما لما أصابه ما أصابه من شهرة ونجومية. وأضاف ديكابريو، إن هوليوود «تعني لي حياتي كلها. لقد ولدت وترعرعت في هوليوود. في الحقيقة السبب الوحيد في أنني ممثل يعود إلى أنني ولدت في هوليوود. أعني

تداعيات عربية لإفلاس عملاق السياحة «توماس كوك»
لندن، «الشرق الأوسط»
شهدت مطارات وفنادق دول عربية، أمس، ارتباكاً بعد إعلان إفلاس عملاق السياحة البريطاني «توماس كوك»، أقدم شركة رحلات في العالم، بعد تراكم ديون بلغت 2,1 مليار دولار.
وفي الوقت الذي ما زال عالقاً فيه نحو 4500 سائح بريطاني في تونس، غادر نحو 120 سائحاً بريطانياً، المغرب، أمس، في حين تقرر إلغاء حجوزات لـ25 ألف سائح إلى مصر حتى إبريل (نيسان) 2020.
وبإعلان الإفلاس، أمس، شكلت وزارات السياحة في بعض الدول العربية خلية أزمة، للتعامل مع السياح العالقين، وتقليل حجم الخسائر المتوقعة، وقدر خبراء قيمة الفواتير المقرر أن تدفعها الشركة المغلقة للفنادق التونسية، بداية أكتوبر (تشرين الأول)، بنحو 60 مليون يورو.
ويتجهز المغرب للتعامل مع 700 سائح فرنسي و500 ألماني، موزعين بين أعاديير ومراكش، لا يزالون ينتظرون ما ستقره الفروع الفرنسية والألمانية لـ«توماس كوك». (تفاصيل اقتصاد)

خدم في فلسطين أيام الانتداب وارتبط بـ«منظمة تجسس يهودية»
بريطانيا تكشف هوية عميل لإسرائيل في استخباراتها
لندن، كميل الطويل
كشفت وثائق بريطانية، سترُفع عنها السرية اليوم، أن إسرائيل كانت تتجسس على بريطانيا من خلال عميل داخل أرفع مؤسساتها الأمنية، في حادثة بقيت طي الكتمان على مدى عقود.
وتُظهر وثائق رسمية، سيتم الكشف عنها في الأرشيف الوطني، أن الجاسوس يدعى سيريل هيكتور أبراهام وايبرو، وكان يحمل رتبة رائد ويعمل داخل مكتب الاستخبارات بوزارة الدفاع (وزارة الحرب آنذاك) عندما كشف أمره عام 1950.
ويتضمن ملف وايبرو خلفيات عن نشاطاته منذ كان ضابط استخبارات يعمل في الشرق الأوسط، خلال الحرب العالمية الثانية، إذ يكشف الملف أن وايبرو كان مسؤولاً عن فرع يافا (فلسطين) في المخابرات البريطانية؛ كان يعرف باسم

ROLEX

أويستر برتشوال ديت جَست ٣٦

KOOHEJI الكوهجي

العصر : ذراع ثلاث حلق - حبل زلف - حبل زلف - حبل الزهر
الدعم : ذراع الفهرات - الأحساء - ذراع الناصب - ذراع زلف - ذراع زلف

نهنئ وطن العطاء
بقلوب ملؤها الحب والوفاء

سamba سامبا



جميلاً بديعاً جميلاً

يتواصل المسير

نتقدم بأسمى آيات
التهناني والتبريكات إلى مقام

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز

ومصاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سلمان بن عبدالعزيز
ولي العهد نائب رئيس
مجلس الوزراء وزير الدفاع

والشعب السعودي النبيل

بمناسبة اليوم الوطني

سائلين الله أن يديم على بلادنا
نعمة الأمن والاستقرار

برامج تنافسية بين مختلف المدن زادت وهج احتفالات السعوديين

الملك سلمان: اليوم الوطني ترسيخ لمكانتنا بين الأمم

جدة: إبراهيم القرشي
الرياض: فتح الرحمن يوسف

ورسّمت العروض الجوية التي نفذتها طائرات القوات الجوية الملكية السعودية، مجموعة من اللوحات والتشكيلات في سماء محافظة الخبر بالمنطقة الشرقية، وشهدت العروض حضوراً وتفاعلاً كبيرين من المواطنين والمقيمين الذين حملوا الأعلام السعودية، والعبارات الوطنية، في حين وثّق عدد من الزوّار الصور والتفاعلات التي شهدتها العروض.

وشهد موسم اليوم الوطني السعودي المختتم أمس، برنامجاً حافلاً، بليلتي السباح والزوار عنوانه المتعة بقيادة نجوم عالميين، قدموا عروضاً حية على منصات المدن السعودية، فضلاً عن استضافة فعاليات رياضية مهمة على الصعيد الدولي.

وشهدت 10 مدن سعودية حضور أكثر من 28 فناناً وفنانة من داخل السعودية ودول الخليج لإحياء حفلات السعودية باليوم الوطني 89، ونالت الرياض الحصة الأكبر بحضور 4 فنانين في ليلة واحدة ممتدة، كذلك عدد من المدن الأخرى.

وعاشت مدن: الجوف، وتبوك، وحائل، والحرج، وبريدة، وجازان، والقطيف، والدمام، والرياض، وجدة، ليلتي فنية احتفاءً بموسم اليوم الوطني على مدى خمسة أيام، بتنظيم من الهيئة العامة للترفيه.

وافتتح الموسم بحفلات للفنانين: نبيل شعيل، وخالد عبد الله الرويشد، وأصيل أبو بكر في تبوك، وتواجدت الفنانة داليا مبارك مع الفنان ماجد المهندس في حائل، وكانت الخرج مسرحاً للفنانة شمس،

وجابر الكاسر، وفارس مهدي، وتواجد راشد الماجد والفنانة بلقيس في بريدة، كذلك كانت جازان موقعاً لحفل ضخم أحياه أسس الفنان محمد عبده والفنانة أنغام والفنان التركي، والقطيف في المنطقة الشرقية احتضنت حفلاً خليجياً ضم الفنانة شاماً حمدان، ومطرف الطرف، ووليد الشامي، واليوم، ستكون الدمام، والرياض، وجدة على موعد مع 9 فنانين: عبادي الجوهر، ورايح صقر، ونوال الكويتية، وأحلام، وشيرين، وحسين الجسمي، ووعد وراشد، والفارس، وعائض.

وورش عمل الرسم للأطفال والفقرات المخصصة لهم، وعروض متجولة في الشوارع، ومسرح موسيقي، ومنصة للفنانين، وورش عمل للأطفال؛ إضافة إلى شاشة تقدم العروض الحية، وتزينت سماء العاصمة بطائرات حربية لفرق الصقور السعودية، مقدماً استعراضات خاصة باليوم الوطني وعروض الألعاب النارية، التي خصصت ثلاثة مواقع لمشاهدتها.

الفنانين ومتاجر للمروضات، وأنشطة رياضية وزيارات تاريخية وأخرى متنوعة، وزينت الألاف من الألعاب النارية المضيفة بالوانها المبهجة وأشكالها الجذابة سماء الـ14 مدينة حول المملكة، بينما تواصلت الاحتفالات بعيد الوطن حتى ساعات الصباح الباكر. شملت الفعاليات المقامة بالعاصمة عدداً من العروض، منها عروض الفرق الشعبية،

وتنوعت الفعاليات في جميع مناطق السعودية؛ إذ شهدت منطقة عسير حضوراً في طريقة الصورة المشتركة بين الاستعراضات العسكرية، علاوة على فعاليات مشتركة بين الجهات في مختلف المدن، حيث نظمت أمانات المناطق حزمة من الفعاليات العالمية والمتنوعة والأمسيات والحفلات الغنائية بمشاركة نجوم الغناء، وورش عمل فنية وثقافية ومنصّة

الأمير محمد بن سلمان، خلال إحدى جلسات مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار»، التي أقيمت خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بأن همة السعوديين لتجعل المملكة مقصداً ووجهة سياحية عالمية، نظير ما تمتلكه من مقومات رائدة لهذا القطاع الحيوي الذي بات إحدى الركائز الرئيسية لتحقيق مستهدفات الرؤية الطموحة 2030»، وأهداف «برنامج جودة الحياة 2020».

الأمير محمد بن سلمان، خلال إحدى جلسات مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار»، التي أقيمت خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بأن همة السعوديين لتجعل المملكة مقصداً ووجهة سياحية عالمية، نظير ما تمتلكه من مقومات رائدة لهذا القطاع الحيوي الذي بات إحدى الركائز الرئيسية لتحقيق مستهدفات الرؤية الطموحة 2030»، وأهداف «برنامج جودة الحياة 2020».

الصعود إلى القمة، من جهة أخرى، تفاعل السعوديون مع شعار اليوم الوطني «هبة حتى القمة» ليصبح بريقاً في حزمة فعاليات التي استمرت لمدة خمسة أيام، لتشمل مظاهرها مناطق ومدن البلاد كافة، بمشاركة بعض من دول الخليج. وشعار اليوم الوطني السعودي هذا العام الذي استلهم من مقولة ولي العهد السعودي،

شملت أطباء وعسكريين لدورهم في «إعادة الأمل» وعدداً من المثقفين

السعودية تخلد إسهامات أكثر من 1200 مواطن بـ«أوسمة ملكية» في يومها الوطني

الرياض: صالح الزيد

لونها أبيض في الوسط موشحة باللون الأخضر من الجانبين، ومعلقة في الشريطة رصيبة قطرها 5,5 سم من الفضة مزخرفة بالمينا الخضراء متوجة باسم الملك في وسطها، إضافة إلى رصيبة من الفضة وقطرها 7,5 سم مزخرفة بالمينا الخضراء متوجة باسم الملك في وسطها، فيما تتكون الدرجة الثانية من قطعة واحدة عبارة عن شريطة بشكل ربطة رقبة مماثلة لشريطة الدرجة الأولى تتعلق بها رصيبة قطرها 5 سم من الفضة المذهبة مزخرفة بمينا بياض، ومتوجة باسم الملك في وسطها، وتختلف عنهما الدرجة الثالثة بأنها تتكون من شريطة من القماش الحريري الموشح على شكل ميدالية لونها أبيض في الوسط موشحة في طرفيها بخطين باللون الأخضر.

وفقاً للمادة التاسعة من نظام الأوسمة السعودية، وتمنح الأوسمة السعودية بأوامر ملكية للملوك ورؤساء الدول والشخصيات المدنية والعسكرية الوطنية والأجنبية، تكريماً لهم، أو تقديراً لما قاموا به من أعمال، أو لتخليد وقائع مهمة، أو لتسجيل مناسبات ذات قيمة وطنية.

وفي نظام الأوسمة السعودي، تتعدد فئاتها الست: «وسام الملك سعود، وسام الملك فيصل، وسام الملك خالد، وسام الملك فهد، وسام الملك عبد الله، وسام الملك سلمان» من ثلاث درجات متماثلة في أوصافها، وتحمل اسم الملك في رصيبة الوسام وتكون معلقة بالشعار السعودي. وتتكون الدرجة الأولى منها من قطعتين، وهي شريطة بشكل ربطة رقبة من القماش الموشح،

من الدرجة الثالثة، و«وسام الملك فهد» من الدرجة الثالثة، و«وسام الملك عبد الله» من الدرجة الثالثة، و«وسام الملك سلمان» من الدرجة الثالثة. كذلك صدر أمر ملكي بالموافقة على منح الملك خالد وسام الملك سلمان، للذين تم ترشيحهم من قبل دارة الملك عبد العزيز، وهم: محمد الربيع، وليلى البسام، وعبد الرحمن الشيبلي، وعبد الله الوليحي، وأحمد الزليعي، وعبد الله الشهري.

الأوسمة التي منحت، أمس الاثنين، شملت أطباء وطبيبات وصيادلة وجنوداً وطيارين، بمناسبة اليوم الوطني السعودي 89. وتمنح الأوسمة في اليوم الوطني بعد ترشيح الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى والجمعيات الأهلية لمن تراه مستحقاً للأوسمة التي تمنح بمناسبة اليوم الوطني،

منح أمر ملكي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس (الاثنين)، أوسمة ملكية لأكثر من 1200 سعودي وسعودية، بينهم عدد من المثقفين ورجال القطاعات العسكرية، وكذلك عدد من الأطباء والطبيبات من منسوبي وزارات وقطاعات عسكرية، نظير قيامهم بأعمال وإنجازات تخدم القوات المسلحة، أو إسهامهم بفاعلية في عملية «إعادة الأمل» باليمن، يترااف ذلك مع احتفال السعودية بيومها الوطني 89. وتنوعت الأوسمة، التي تم منحها للضباط والأفراد الموظفين من منسوبي وزارة الدفاع، ما بين «وسام الملك سعود» من الدرجة الثالثة و«وسام الملك فيصل» من الدرجة الثالثة، و«وسام الملك خالد»



مشاركة في الاحتفال بين قوات سعودية وقبائل في جنوب المملكة



عروض عسكرية شهدتها مدينة أبها

الرياض تزين شوارعها بألاف الأعلام والأنوار الخضراء

الاحتفالات تعم جميع محافظات السعودية في يومها الوطني الـ89

الهيئة بالمنطقة باللون الأخضر والأعلام والشعارات الوطنية، كما استقبل موقع الأخدود الأثري طلاب المدارس لتعريفهم بما يحتويه الموقع من آثار ونقوش تاريخية، وتوزيع الأعلام والشعارات الوطنية عليهم. كما شهدت محافظة الأحساء، عدداً من الفعاليات المتنوعة بمناسبة اليوم الوطني، التي تفاعل الجمهور معها تعبيراً عن فرحتهم بهذه المناسبة، متشحنين بالألوان الخضراء، ورفع الأعلام، والنقاط الصور والفيدويوات. وعلى مدى الأيام الثلاثة الماضية، شهدت «أسواق القرية» حضوراً وتفاعلاً كبيراً من العوائل تجاوز 100 ألف زائر، من خلال الفعاليات الوطنية والترفيهية، والمسرح الذي خصص للأطفال، وسط أجواء وطنية توشحت باللون الأخضر، حيث إن الفعاليات مستمرة بهذه المناسبة.



الذين شاركوا بفعاليات وبرامج مصاحبة لهذا الاحتفال. وهيّا فرع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بمنطقة نجران المواقع الأثرية والسياحية بهذه المناسبة، حيث شهدت المجمعات التجارية والمتنزهات، خصوصاً حديقة الملك فهد والحديقة التراثية، إقبالاً كبيراً من الأهالي

المتنوعة في كورنيش شاطئ السيف جنوب جدة. وعُقدت مظاهر الفرح المدنية المنورة، ابتهاجاً باليوم الوطني، حيث اكتست الشوارع والطرق والمجمعات والحدايق باللون الأخضر، فيما توشح الأطفال والشباب بالأعلام والشعارات الوطنية وسط أجواء حماسية

وشهد مبنى الأمانة الرئيسي وكل من ميدان الكرة الأرضية، وميدان القناديل، وبوابة جدة الشمالية والجنوبية وكذلك مباني البلديات الفرعية، عروضاً وميدان الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي يحمل أطول سارية علم في العالم، وميدان التحلية، وميدان الكرة الأرضية.



المركز الثقافي بالمدينة المنورة يحتفي باليوم الوطني

وشملت العديد من الفعاليات، من أهمها الرسم على جدارية بطول 100 متر شارك بها الفنانون والأهالي للتعبير عن فرحتهم في يوم الوطن.

وفي جدة، وتحت اسم «هبة حتى القمة» تزينت شوارع وميادين عروس البحر الأحمر بالأعلام الوطنية التي بلغت 3000

وتمنح الأوسمة، التي تم منحها للضباط والأفراد الموظفين من منسوبي وزارة الدفاع، ما بين «وسام الملك سعود» من الدرجة الثالثة و«وسام الملك فيصل» من الدرجة الثالثة، و«وسام الملك خالد»

الرياض - جدة: «الشرق الأوسط»

عاش المواطنون السعوديون بمختلف الفئات العمرية وفي مناطق المملكة كافة، أمس، مظاهر الاحتفال باليوم الوطني 89، التي رسمت الفرحة على محيا الجميع وعُمت أرجاء المحافظات. وتزينت العاصمة الرياض بـ5900 علم وطني في الطرق الرئيسية والقاطعات الحيوية والميادين، إلى جانب 2474 أضواء خضراء و1040 لوحة احتفالية بمختلف الأحجام تحمل عبارات وطنية تؤكد تلاحم القيادة والشعب. كما حرصت أمانة المنطقة على تجهيز 120 ألف هدية للسكان.

كما نظمت الأمانة الرياض «خدمة وطن» وهي فعالية مجتمعية تشجع للسكان والمتطوعين المشاركة في أعمال الزراعة والنظافة تعبيراً عن الولاء للقيادة والانتماء للوطن، في الحدايق وحول المساجد، إلى جانب استكمال زراعة حديقة جديدة، إلى جانب فعالية «حبة» بحديقة النهضة في اليوم الوطني، حيث تزينت الحديقة بالأعلام الوطنية والإضاءة الخضراء،

تزامناً مع احتفالات السعودية باليوم الوطني إطلاق اسم الملك سلمان على شارع رئيسي في أبوظبي



الشيخ هزاع بن زايد والشيخ خالد بن محمد بن زايد وتركي الدخيل في صورة تذكارية بمناسبة تدشين شارع خادم الحرمين الشريفين في أبوظبي (وام)

وأطلته على مياه كاسر الأمواج، ويشهد كثافة في أعداد الزوار والسياح من داخل وخارج الدولة، باعتباره أحد أجمل الشوارع الرئيسية في العاصمة أبوظبي.

وقالت الإمارات، أمس، إن اليوم الوطني السعودي يحظى بمكانة خاصة لدى شعب دولة الإمارات، وجمع الشعوب الخليجية والعربية، لما تتلوه المملكة من رزمة تاريخية ودينية وثقافية في صميم الهوية العربية على مر التاريخ. وحول هذه المبادرة، قال فلاح الأحبابي رئيس دائرة التخطيط العمراني والبلديات، «إن هذا القرار جاء تقديراً لخادم الحرمين الشريفين (حفظه الله ورعاه)، وتعبيراً عن عمق ارتباطنا بالمملكة والشعب السعودي الشقيق والمصير المشترك الذي يجمع البلدين».

وأضاف: «احتفينا بكل ما يفرح الأبناء في السعودية، ونشاركهم أفراحهم ومناسباتهم، انطلاقاً من العلاقات الاستراتيجية التاريخية بين البلدين الشقيقين، التي تشمل جميع مجالات الحياة». وقالت المعلومات الصادرة في وكالة الأنباء الإماراتية، إن هذه الخطوة تعكس التقدير الذي تكنه قيادة الإمارات لخادم الحرمين الشريفين لما قدمه ويقدمه لخدمة الإسلام والعربية، ومساهماته الكبيرة والفاعلة في تعزيز مكانة السعودية وأوصرت التراب بين دول مجلس التعاون الخليجي ونشر مفهوم التسامح على مستوى العالم بمواقفه الإنسانية والعربية والإسلامية المشهود بها.

«غوغل» يحتفل باليوم الوطني السعودي

البحث الرئيسية إلى خلفية احتفالية باللون الأخضر يتوسطها العلم السعودي عبر شعاره الذي يحمل صوراً متنوعة تعبر عن احتفالات المملكة، وإظهار أبرز معالم السعودية. كما توشحت حروف «غوغل» باللونين الأبيض والأخضر تجسيدا للعلم السعودي.

مع قضايا مصيرية على الصعيد المحلي والإقليمية والعالمية التي جعلت للمملكة مكانة للزيادة في محيطها العربي والإسلامي والدولي، وتخلل الحفل عرض مرئي عن تاريخ وحاضر المملكة، إضافة إلى وصلة تراثية قدمتها فرقة العرضة الجديدة، كما أقيمت أجنحة ثقافية واقتصادية عن تاريخ وتطور المملكة، وفي نيويورك، أقام وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة، وقصص المملكة العامة احتفالاً باليوم الوطني بحضور عدد من مندوبي الدول المتمدنين لدى الأمم المتحدة، وذلك بمقر الوفد الدائم في نيويورك، وكان في استقبال المهتمين مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، والقنصل العام للمملكة في نيويورك بالإنيابة عبد الرحيم الطلحي.

وحضر الحفل نائب مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور خالد بن محمد منزلاوي، ومندوب وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة، ومندوبو قنصلية المملكة العامة في نيويورك.

وفي لندن، شارك الأمير خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، مع المواطنين والطلبة والأسر السعودية في الفعاليات الاحتفالية باليوم الوطني التي أقامتها السفارة بمقر أكاديمية الملك فهد بالعاصمة البريطانية يوم أول من أمس، إلى جانب احتفال موسع في السفارة.

وأبرزت فقرات الفعاليات جانباً من الموروث الشعبي لبعض مناطق المملكة وأركان الأطباق الشعبية والقهوة العربية ونقش الحنة والملابس الشعبية، إلى جانب أركان الفنون الموسيقية والشكلية والتصويرية.

كما أقيم سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا مساعد بن إبراهيم السليم، حفل استقبال مساء أمس في العاصمة الأسترالية كانبرا، بمناسبة اليوم الوطني بحضور حشد من كبار الشخصيات السياسية والبرلمانية والأكاديمية والمسؤولين الأستراليين والسفراء المعتمدين لدى أستراليا ورؤساء وممثلو الجامعات والهيئات والمراكز الإسلامية والعربية باستراليا. وفي نهاية الحفل، افتتح السفير السليم عدداً من المعارض الثقافية والتعريفية المصاحبة للحفل.

برج خليفة يضيء بعلم المملكة واحتفالات في نيويورك ولندن وكانبرا اليوم الوطني السعودي حاضر في دول عربية وأجنبية



السفير السعودي لدى بريطانيا الأمير خالد بن بندر يشارك بالاحتفالات في لندن



سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا مساعد بن إبراهيم السليم أثناء الاحتفال في كانبرا

الله بخاري كلمة بالمناسبة قال فيها إننا «نقف اليوم على ماضي وطن مجيد وحاضر مشرق والذي تكامل عقده في الملك سلمان، عبر رؤية ناقية ومواقف حازمة تتعامل

الحريري، إلى جانب شخصيات سياسية وديبلوماسية ودينية واجتماعية بارزة. والتي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان وليد بن عبد

احتفاءً باليوم الوطني التاسع والثمانين للمملكة، تحت شعار «هبة حتى القمة»، وحضر الحفل وزير السياحة أفديس كيدانيا، والنائب علي تزي، والنائب بهية

لماذا قصد مثقفو ومشاهير العرب الملك عبد العزيز؟

وقدم نفسه للانتفاع بخدماته فقبله الملك. وأما الشيخ بشير السعدوي، فهو ليبي مجاهد في سبيل دينه ووطنه وكان يرأس حزباً في بلاده، وبعد تهديد من الجهات الاستعمارية هرب إلى الملك عبد العزيز وانضم لحاشيته.

وكذلك الشيخ رشدي ملحس، كان فلسطينياً من نابلس أسس جمعية العروبة ببارزة هناك، وعندما دخل الملك عبد العزيز إلى الحجاز قدم إليه وعرض خدماته الإدارية والثقافية فاختر محرراً بجريدة «أم القرى» ثم اصطفاه الملك عبد العزيز ليكون سكرتيراً للشعبة السياسية، ومن المجاهدين البارزين من ذوي الثقافة العالية الذين انضموا إلى الملك عبد العزيز في قصره بالرياض عبد الدين الزركلي كردي سوري وصاحب كتاب «الأعلام» عمل في الشعبة السياسية، ونال تقديراً كبيراً من الملك عبد العزيز لجهوده وخدماته، وغير هؤلاء ممن كان لهم سبق الخدمة والعلم بمعية موحد السعودية ومؤسسها.



رشدي ملحس



حافظ وهبة



بشير السعدوي

ومومياي. والشيخ رشيد بن ليلي، من أهل حائل، معتمده في دمشق. والشيخ حمزة غوث، من أهل المدينة المنورة، معتمده في الشام. والشيخ عبد الرحمن الصبيبي، من أهل القصص ثم من الأحساء، معتمده في البحرين والخليج. والشيخ إبراهيم بن معمر، من أهل العيينة، معتمده ووكيله في بغداد.

وذكر المؤرخ الرويشد أن من اختارهم الملك المؤسس لوظائف الشعبة السياسية في القصر، هم فوران السابق، من أهل القصيم عبد العزيز الزيد، من أهل حائل، معتمده في سوريا. والشيخ عبد الله الفوزان، معتمده في

عبد الله الملوجي

عبد الله الملوجي

مع ذلك يحترم مسؤولياتهم، ويثق بهم، وليس هؤلاء الأفراد فقط هم الذين كان يضمهم ديوان الملك عبد العزيز، بل كان هناك آخرون من البلاد العربية وغير العربية، رجال النفا حول الملك، الذي استفاد من ثقافتهم ومشورتهم في نطاق أهدافه العربية والإسلامية والحضارية. ولغت الرويشد إلى نظام سياسي آخر بعد من ابتكرات

خارج بلادهم وخارج هذا القصر، ونذكر منهم على سبيل المثال: فوزان السابق، من أهل القصيم محمد ووكيل الملك عبد العزيز في القاهرة. وعبد اللطيف باشا المنديل، من أهل سدير، معتمده

الرياض، بدر الخريف

ابتكر الملك عبد العزيز مؤسس الدولة السعودية الثالثة، أنظمة سياسية غير مسبوقه، في التاريخ السياسي العربي، لعل أبرزها اعتماد شخصيات من معتمد الجنسيات، ومن مشاهير العرب ليكونوا مستشارين له، كما اعتمد شخصيات من مواطني بلاده يعيشون خارج الحدود ليكونوا ممثلين له، ووكلاء عنه خارج البلاد، وساهم هؤلاء في تقديم المشورة للملك، بل إنهم في بعض الأحيان يعارضون الملك، ويتجاوزون الحد في النقد والمعارضة. ويمكن القول إن الملك عبد العزيز، بعد الحاكم العربي الوحيد الذي أحاط به مستشارون من معظم الجنسيات العربية، وكان ديوانه في قصر الحكم بالرياض أول مجلس حكم منذ الدولة العباسية وجد فيه العرفاني: عبد الله الملوجي، والسوري: يوسف ياسين، والمصري: حافظ وهبة، واللبناني: فؤاد حمزة، والليبي: بشير السعدوي، والفلسطيني: رشدي ملحس... وغيرهم ممن خدموا

المؤسس ابتكر نظاماً سياسياً ضم شعباً في كل المجالات

* شعبة رئاسة الحاشية: رئيس الحراس عبد الله البرقاوي، رئيس الخواصة ناصر أخو فهد، رئيس حرس القصر محمد بن بختيت.
* شعبة الإمارة: وتحلل مجلساً وبعض الغرف في هذا القصر.
* شعبة رئاسة الخيل: ويرأسها سعيد الماجد.
* شعبة رئاسة الجيش (الابل): ويرأس هذه الشعبة فيصل بن شبان.
* شعبة السيارات: ويرأسها محمد بن صديق وعبد العزيز بن فوزان. ويتغير كل رؤساء ومساعدي وأعضاء هذه الشعب من آن لآخر، غير أن هذا ما استقر عليه الديوان وشعبه منذ انضمام الحجاز حتى وفاة الملك عبد العزيز.

خريمس بن عبد الله.
* شعبة الخاصة الملكية: رئيس هذه الشعبة الشيخ عبد الرحمن الطيبي، وأهم موظفي هذه الشعبة سعد بن عبد العزيز الرويشد، ومحمد بن شاهين.
* شعبة الخزينة والمالية: كان يتولى رئاسة الخزينة والمالية قديماً الشيخ حمد بن فارس، وفي حدود عام 1340هـ تولى الشيخ عبد الله السليمان الحمدان والشيخ محمد بن صالح شلهوب شؤون هذه الشعبة، ثم بعد انضمام الحجاز تولى الشيخ عبد الله وزارة المالية في مكة، أما في الرياض فإن الخزينة كانت من اختصاص الشيخ محمد بن صالح شلهوب.
* المخازن الخاصة: كان رئيسها في القصر محمد بن حقيق ثم أمين العبد العزيز مولى الملك

عبدان ومعه عبد الرحمن الشيعبي ومحمد بن زيد وعثمان التويجري.
* شؤون الزكاوات والفلاحة وإدارة القضاء: ويرأس هذه الشعبة قديماً الشيخ العالم محمد بن فارس، ثم حل مكانه في جزء من أعماله إبراهيم الشايعي.
* شعبة الوفود والضيافة: يرأس هذه الشعبة السهلي وسليمان الشيعبي وسليمان الحسيني.
* شعبة المحاسبة والأعطيات: ويرأس هذه المجموعة محمد أبو عبد، ومعه عبد الله الشيبلي وعبد العزيز السهلي وسليمان الشيعبي وسليمان الحسيني.
* شعبة الحسابات: يرأس هذه الشعبة إبراهيم بن جمعة، وله عدد من الأعاون، كما يشرف على المضيف بجميع أقسامه (مضيف البداية ومضيف الحاضرة ومضيف الوفود الممتازة)، ويرأس هذه المجموعة آل مسلم، أما مضيف البداية فيشرف عليه

ويعد انضمام الحجاز استدعاها الملك عبد العزيز ليكون رئيساً للديوان، يساعده عبد الله بن عثمان، ومن موظفي هذا الديوان محمد بن عثمان، وعبد الرحمن بن عثمان، ومحمد القاضي، ومحمد الحمد الشيبلي، وأحمد الربيعي، وإبراهيم الهاجري.
* شعبة البرقيات والمكتب السري: عندما بدأت أجهزة البلاط الملكي في هذا القصر بعد عام 1340هـ يتألف من 16 شعبة مختلفة لكل شعبة عمل خاص تقوم به جاءت على النحو التالي:
* الشعبة الأولى: تختص بالأمور السياسية: ويقصد بها ما كان عانداً للشؤون الخارجية، يرأس هذه الشعبة الأمير عبد الله بن عبد الرحمن أحد إخوة الملك عبد العزيز يساعده الشيخ يوسف ياسين، وهو في الوقت نفسه السكرتير الخاص للملك عبد العزيز.
* الديوان الملكي: ويرأسه الشيخ إبراهيم بن معمر وهو من كبار موظفي الملك عبد العزيز وكان قد تعلم في الكويت ثم ذهب إلى الهند يمارس الشؤون التجارية،

استعرض المؤرخ والباحث الراحل عبد الرحمن بن سليمان الرويشد شعب البلاط الملكي، موضحاً أن البلاط الملكي في هذا القصر بعد عام 1340هـ يتألف من 16 شعبة مختلفة لكل شعبة عمل خاص تقوم به جاءت على النحو التالي:
* الشعبة الأولى: تختص بالأمور السياسية: ويقصد بها ما كان عانداً للشؤون الخارجية، يرأس هذه الشعبة الأمير عبد الله بن عبد الرحمن أحد إخوة الملك عبد العزيز يساعده الشيخ يوسف ياسين، وهو في الوقت نفسه السكرتير الخاص للملك عبد العزيز.
* الديوان الملكي: ويرأسه الشيخ إبراهيم بن معمر وهو من كبار موظفي الملك عبد العزيز وكان قد تعلم في الكويت ثم ذهب إلى الهند يمارس الشؤون التجارية،

الحكومة اليمنية تصف بـ «الفقاعة» إعلان الحوثي وقف استهداف السعودية

الرياض، عبد الهادي حبتور

وصفت الحكومة اليمنية الشرعية إعلان الميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران، وقف استهداف السعودية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، بأنه مجرد «فقاعة» تصاف إلى سلسلة أكاذيب وجرائم هذه الجماعة الإرهابية.

وكان مهدي المشاط رئيس ما يسمى «المجلس السياسي» الانقلابي، أعلن قبل أيام ما سماه مبادرة وقف استهداف الأراضي السعودية بالصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار.

ولمّح راجح بادي المتحدث باسم الحكومة اليمنية، في تصريحات له «الشرق الأوسط» إلى إيمان طرف دولي أو جهة أممية للحوثيين، بإطلاق هذه المبادرة لتحقيق أهداف تكتيكية، على حد تعبيره. وقال بادي: «يبدو أن هناك طرفاً دولياً أو جهة أممية صحت الحوثيين بإطلاق هذه الفعالة أو المبادرة، لتحقيق بعض الأهداف التكتيكية لهذه الجهة». واستدل بادي على ذلك بالقول: «كما يعلم الجميع، هذه ليست المرة الأولى التي يقاتل الحوثيون فيها مثل هذه الفعالات. الحركة الحوثية منذ نشأتها وأقوالها ووعودها تخالف أعمالها وجرائمها». وحزم المتحدث باسم الحكومة اليمنية بآن «الأيام القادمة كفيلة بإلحاق هذه المبادرة بسجل الأكاذيب الحوثية الطويل، وقائمة التعهدات والاتفاقيات التي وقعتها ولم تلتزم بواحدة منها إطلاقاً».

ورغم تبني الحوثيين الهجمات التي استهدفت منشآت بقيق وخرين النفطيتين، شرق السعودية، في 14 سبتمبر (أيلول)، وأضخم مصنع لتكرير الخام في العالم، فإن السعودية حثت إيران مسؤولية الهجوم على منشآتها النفطية، مؤكدة أن هذا الاعتداء التخريبي لا يستهدف السعودية فقط؛ بل العالم أجمع، حيث يؤثر على إمدادات النفط العالمية، ويستهدف أمن الطاقة للعالم.

تشديد يمني على تثبيت قيمة العملة ومواجهة سياسات الانقلابيين



يمنيون يتسوقون في المدينة القديمة بالعاصمة صنعاء (إ.ب.)

من أجل أن تتولى الجماعة جبايتها بنفسها.

واتهمت الحكومة اليمنية في وقت سابق الجماعة الحوثية بالنسب في أزمة الوقود بمنطقة سيطرة الجماعة والمتاجرة بها إنسانياً في أروقة المنظمات الدولية، بعد أن رفضت الجماعة الخضوع للتدابير الحكومية لتحصيل رسوم المارك والضرائب على المشتقات النفطية الواردة إلى ميناء الحديدة. وقالت اللجنة الاقتصادية في بيان رسمي إن «توقف السفن المحملة بالوقود قبالة ميناء الحديدة ناتج عن إجبار ميليشيات الحوثي الانقلابية تجار الوقود على مخالفة قرارات الحكومة وضوابط تنظييم تجارة المشتقات النفطية وجهود صرف مرتبات المدنيين في المناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيات».

وذكرت اللجنة في بيانها أن «جزءاً من أولئك التجار قد التزموا بنفس القرارات والضوابط في الموانئ المحررة وحصلوا من اللجنة على تسهيلات واستثناءات ولم تتعرض شحناتهم في تلك الموانئ لأي تأخير». وأوضح أن هدف ميليشيات الحوثي من وراء خلقها الأزمات هو المتاجرة بالتهور الإنساني الذي يتسببون فيه في أروقة المنظمات الدولية.

وأكدت اللجنة لجمع تجار المشتقات النفطية أنه في حال تم الالتزام بضوابط القرار «49» فإن اللجنة تتعهد بالتعجيل في إصدار وثائق الموافقة ومناقشة التسهيلات والاستثناءات المعقولة لتخفيف من معاناة المواطنين. وينص القرار الحكومي «49» على دفع رسوم الضرائب والجمارك لمصلحة الحكومة الشرعية على جميع المشتقات النفطية المستوردة إلى الموانئ اليمنية بما فيها ميناء الحديدة الخاضع للميليشيات.

الميليشيات الحوثية الإيرانية على الشعب، وقال الإيراني إن مساعي الجماعة الحوثية لتقييد حركات المغتربين والتحكم في حركة الأموال بين المحافظات اليمنية، «تأتي ضمن سياسة تجويع وإفقار متعمدة لإخضاع وتربيع المواطنين القاطنين في مناطق سيطرتهم». وكانت الجماعة الحوثية تسببت خلال الأيام الماضية في أزمة وقود حادة في مناطق سيطرتها، حيث ارتفعت أسعار مادتي البنزين والديزل إلى 3 أضعاف ما كانت عليه قبل الأزمة في السوق السوداء. وتضغط الجماعة على التجار الخاضعين لها لعدم تنفيذ التدابير الحكومية الشريفة فيما يخص دفع الرسوم الضريبية والجمركية على شحنات الوقود الواردة إلى ميناء الحديدة،

وهي من كبرى الشبكات المالية المحلية في عموم اليمن.

وفي معرض تعليق الحكومة على القرار الحوثي، قال وزير الإيراني إن «ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران أصدرت تعميماً بإيقاف شبكات التحويلات المالية ضمن سياسات الضغط والابتزاز التي تمارسها على رؤوس الأموال والبيوت التجارية وشركات الصرافة، لجني مليارات الريالات لتحويل حريتها على اليمنيين

وإلحاق أمن دول الجوار والمنطقة وتهديد الملاحة الدولية». ووصف الإيراني في تغريدات على «تويتر» هذه الممارسات الحوثية التسعيفية وغير القانونية بأنها «جزء من الحصار الاقتصادي الذي تفرضه

اتخاذ السياسات النقدية والمالية بالتسسيق مع وزارة المالية. وأكد الفضلي أن البنك سيعمل، ضمن الخطوات الأولى لتولي المهام في الإدارة، على عدم تدهور سعر العملة بدرجة أساسية، من خلال إجراءات عدة، سيكشف البنك على تطبيقها لضمان ثبات سعر الصرف.

وتأتي المساعي الحكومية لوقف تدهور العملة اليمنية في ظل استمرار الجماعة الحوثية في التضييق على المصارف المحلية وشركات الصرافة وتحويل الأموال، ونهب الموارد الحكومية في مناطق سيطرتها، لمصلحة الجهود الحربي. وكانت الجماعة الموالية لإيران أقدمت أخيراً على إصدار قرار قضى بوقف أنشطة 6 شركات للصرافة وتحويل الأموال

معقول من الاستقرار. وفي حين دعا رئيس الحكومة إلى الاستمرار في عمل البنك والقيام بمدوره ومسؤولياته بحيادية تامة، واستقلالية كاملة تضمنها جميع التشريعات والقوانين النافذة، ثمن الدعم السعودي للحكومة والبنك المركزي اليمني للحفاظ على قيمة العملة الوطنية التي قال إن تدهورها «يؤثر على حياة ومعيشة جميع المواطنين من أقصى اليمن إلى أقصاه دون استثناء».

في السياق نفسه، أوضح الفضلي أن استراتيجيته في المرحلة المقبلة سوف تعتمد على محاور رئيسية عدة، وذلك بعد تقييم ما هو معمول به حالياً، والأسس التي يعمل عليها البنك المركزي، وعلى ضوء هذا سيتم

عند: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي استمرت فيه الميليشيات الحوثية في تحريف الاقتصاد الوطني ومضاعفة معاناة اليمنيين عبر إجراءاتها الانقلابية، شددت الحكومة اليمنية الشرعية على أهمية تحقيق استقرار العملة الوطنية (الريال) ووقف التدهور، وذلك ضمن تصريحات حكومية خلال لقاء في الرياض جمع رئيس مجلس الوزراء معين عبد الملك مع محافظ البنك المركزي المعين أخيراً في المنصب أحمد عبد الفضلي.

وذكرت المصادر الحكومية الرسمية أن عبد الملك أكد «ضرورة استمرار البنك المركزي اليمني ومضاعفة جهوده للحفاظ على الاستقرار النقدي وثبات أسعار صرف العملة الوطنية، بما يخفف الأعباء المعيشية عن جميع المواطنين اليمنيين دون استثناء».

وحدز عبد الملك من المخاطر المحدقة جراء سياسات ميليشيات الحوثي الانقلابية الرهانة والخطيرة على الأمن الاقتصادي واستقراره، ومن ذلك المضاربة بالعملة الوطنية وتزويرها وعمليات غسل الأموال. كما شدد على «ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من تلك المخاطر، بما يضمن عدم التأثير أو المساس بلقمة عيش جميع اليمنيين» الذين قال إن «الميليشيات الانقلابية لا تابه لمعاتهم الكارثية التي تسببت فيها».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبعا) عن رئيس الحكومة تأكيده الدعم الحكومي لكل الخطوات والإجراءات التي تتخذها البنك المركزي اليمني لتأمين الاستقرار المالي والنقدي، بما ينعكس على ضمان الأمن الاقتصادي الوطني وتحقيق قدر

حملة عسكرية للميليشيات ضد قري في إب

جنييف: محمد العايض

وضعت وزارة حقوق الإنسان اليمنية ملف أكثر من 30 ألف طفل جندهم الحوثيون وزجوا بهم في جبهات القتال، أمام مجلس حقوق الإنسان الذي عقد أعماله في جنييف، كما عرضت بعينات قضائية أطفال استدرجهم الانقلابيون تحت شعارات مضللة وحملن صوراً لأطفال يحملون السلاح.

وقال محمد عسكر، وزير حقوق الإنسان اليمني، لـ«الشرق الأوسط» على هامش انعقاد الدورة الـ42 لمجلس حقوق الإنسان: «ما يحدث من قبل ذراع إيران في اليمن أمر فظيع». مضيفاً أن وزارة حقوق الإنسان اليمنية «وثقت أسماء أكثر من 30 ألف

القوي الفاضل، وقرى مجاورة في مديرية نادرة المجاورة الواقعة شرق محافظة إب، قبل أن تندلع المعارك».

ووفق ما ذكرته المصادر، أقدمت الجماعة الحوثية على اقتحام منزل الزعيم القبلي خولان فاضل، وقامت بتصفيته إلى جانب أحد أقاربه في قرية عبد القوي فاضل. وأكدت المصادر أن سكان القرى المجاورة تداعوا لمواجهة الحملة الحوثية التي تخدرع الجماعة أنها تتعقب مطلوبين لها تتهمهم بمناهضتها، وهو من الموالين للرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح.

وأفاد شهود في المنطقة بأن الجماعة الحوثية أطلقت الفذائف الصاروخية على منازل السكان

صنعاء: «الشرق الأوسط»

سنت الميليشيات الحوثية الموالية لإيران حملة عسكرية في عدد من القرى بمنطقة العود التابعة لمحافظة إب الخاضعة للجماعة شملت التخليك بسكانها. وذكرت مصادر قبيلة أن أبناء القرى تصدوا للحوثيين بأسلحتهم الشخصية وشجبتو معهم، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من عناصر الجماعة. إضافة إلى مقتل 3 من رجال القبائل الذين تصدوا للهجمات. وأوضحت المصادر أن عناصر الميليشيات استقدموا مئات المسلحين على متن عربات عسكرية مدججن بمختلف أنواع الأسلحة إلى قريتي العجلة وعبد

«تجنيد الانقلابيين للأطفال» أمام مجلس حقوق الإنسان في جنييف

أطفالاً في زهور العمر قتلى على يد ميليشيات الحوثي. مثل هؤلاء الأطفال كان أمامهم مستقبل زاهر لخدمة أسرهم أو لأثم وطنهم. هذا أمر فظيع لا يحتمل، والصور التي أتشاهدها أكثر فظاعة».

وبينت رئيسة لجنة المنظمات غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة، أن الأبحاث التي اطّلت عليها أو شاركت بها تبين أن الميليشيات الحوثية تتخذ بعض الطرق لغسل أدمغة الأطفال، مثل الإغراء المالي، وخلق القصص الكاذبة، واللعب على وتر العاطفة، وإدخال عقيدة التقديس لبعض الشخصيات لهم أنهم من المهتمون والمثقفون على من أي شر في الدنيا، «ومثل هذه الأفكار هي كارثة إنسانية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى».

بدورها، اطّلت استريد ستوكليبرغر، رئيسة لجنة المنظمات غير الحكومية التابعة للأمم مقر الأمم المتحدة بجنييف، على بعض الصور التي عرضتها الأمميات البينيات لعدد من الأطفال اليمنيين القتلى، وغيرهم ممن حملوا الأسلحة داخل قاعات الدراسة في صنعاء. وقالت ستوكليبرغر لـ«الشرق الأوسط»: «هذه مناظر مروعة، فيلحظ المرء أشير إلى السلاح والقتل، هل يا ترى تعليم الطفل على الكره والحقد أمر إنساني؟ المجتمعات فقيل إن الأبطال، مثل الإغراء المالي، وخلق القصص الكاذبة، واللعب على وتر العاطفة، وإدخال عقيدة التقديس لبعض الشخصيات لهم أنهم من المهتمون والمثقفون على من أي شر في الدنيا، «ومثل هذه الأفكار هي كارثة إنسانية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى».

الحوثي على أطفال اليمن. وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «ما يزيد هذه المشاهد فظاعة أنها تتعلق بأطفال في مقتبل الحياة بدلاً من أن يجودوا الرعاية الصحية والغرض التعليمية لبناء وطنهم والانطلاق نحو السلم العالمي فإنهم يتعلمون فن التعامل مع السلاح والقتل، بل وقبل ذلك تعلم الكره، وإن لم ينفذوا فمصيرهم القتل». كما ذكرت إيمان السبراني أن أطفالاً من أقرانها كانوا ضحية الحوثي، وقالت: «نحن واطفالنا لا نحمل قرارنا؛ فالحوثي يتخذ طريقنا؛ إما أن نضع له ونقدم له أطفالنا لتعليمهم الفكر المتطرف الذي يهددنا والكره وحمل السلاح، أو يهددنا بالقتل وتنفيذة إذا لزم الأمر، في حال رفضنا».

طفل جندتهم الميليشيات الحوثية ورّجت بهم إلى جبهات القتال». وشدد على أن تجنيد الأطفال يعد «تدميراً لحاضر اليمن ومستقبله، ونتاجه كارثي؛ لأننا في آخر المطاف سنضيق على جيل أكثر تطرفاً وعتفاً». وشرح عسكر آلية تجنيد الأطفال في اليمن التي تتم وفق آلية الإغراءات المادية وحاجة الأطفال وعائلاتهم إلى المال، لافتاً إلى أن هدف الميليشيات الحوثية هو إخضاع الأطفال لغسل دماغي وخلق جيل أكثر تطرفاً وعتفاً بعد إخراجهم من المدارس والزج بهم إلى المدارس دون مراعاة أو احترام لكل القوانين والمواثيق الدولية. حضرت حسان العشيبي ببعية طفلها أمام مجلس حقوق الإنسان بجنييف وشرحت الخطر

تربويون تحدثوا لـ«التنقيح الأوسط» عن «تغييرات طائفية» شهدتها كتب المرحلة الأساسية

الحوثيون استبقوا عودة الطلبة للمدارس بحصار المناهج

حين سارعت، من جهة أخرى، باستقباله بإصدار حزمة من القرارات والتعليمات التي تتعلق بالإقصاء والتهميش والتصف في حق المعلمين والمعلمات وموظفي الكادر التعليمي، استكمالاً لمسلسلها الإجرامي الخاص في حوثنة العملية التعليمية في المناطق الواقعة تحت سيطرتها. وكشفت حينها مصادر تربوية عن إقصاء ما سمي «بميليشيات التربية والتعليم»، خلال أسبوع واحد فقط كمرحلة أولى قبيل بدء العام الدراسي 60 معلمة، في عدد من مدارس صنعاء العاصمة ومحافظتي صنعاء وإب.

وعدت أن قرارات الإقصاء والتهميش في حق معلمين وموظفين تربويين تأتي استكمالاً لمشروع حوثنة التربية والتعليم في مناطق سيطرة الانقلابيين وأدلتها طائفياً. ومنذ إحكام الميليشيات قبضتها على العاصمة صنعاء، ومناطق بعنية أخرى، تواصل بث أفكارها الطائفية وخطاباتها الكراهية وثقافة العنف في أوساط اليمنيين بمختلف شرائحهم، وبالأخص شريحتي النساء والأطفال، في محاولة منها لإفناء أكبر عدد منهم بمشروعها الطائفي المستورد من الحوزات الإيرانية، على حساب مصالح أبناء الشعب اليمني وأمنهم واستقرارهم.

الزمته الجماعة مؤخراً عدداً من مدارس العاصمة صنعاء الحكومية، وبشكل إجباري، بإقامة أنشطة واحتفالات بمناسبة ذكرى الانقلاب.

وتحدث طلاب ومعلمون عن فرض الجماعة الانقلابية بقوة السلاح على مدارسهم إقامة فعاليات وأنشطة طائفية لدة أسبوع للاحتفاء بذكرى الانقلاب، وتعطيل الدراسة والأنشطة الطلابية الخاصة بكل مدرسة.

وبحسب الطلاب، فقد تراقق مع احتفال الميليشيات بذكرى تكة 21 سبتمبر (أيلول) إعداد

الجماعة لعمليات كبيرة من المطبوعات والصور والديابات واللواصق التحريضية والطائفية المختلفة الأشكال الأحجام، وتوزيعها على طلبة تلك المدارس. وتستغل الميليشيات المناسبات الطائفية التي تحييها في مدارس صنعاء في استقطاب مقاتلين جدد إلى صفوف الجماعة من أوساط الطلاب. ومطلع الأسبوع الماضي، أعلنت وزارة التربية والتعليم الخاضعة ل قبضة الميليشيات عن بدء العام الدراسي الجديد في مناطق سيطرتها، في

الجماعة على أطفال اليمن. وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «ما يزيد هذه المشاهد فظاعة أنها تتعلق بأطفال في مقتبل الحياة بدلاً من أن يجودوا الرعاية الصحية والغرض التعليمية لبناء وطنهم والانطلاق نحو السلم العالمي فإنهم يتعلمون فن التعامل مع السلاح والقتل، بل وقبل ذلك تعلم الكره، وإن لم ينفذوا فمصيرهم القتل». كما ذكرت إيمان السبراني أن أطفالاً من أقرانها كانوا ضحية الحوثي، وقالت: «نحن واطفالنا لا نحمل قرارنا؛ فالحوثي يتخذ طريقنا؛ إما أن نضع له ونقدم له أطفالنا لتعليمهم الفكر المتطرف الذي يهددنا والكره وحمل السلاح، أو يهددنا بالقتل وتنفيذة إذا لزم الأمر، في حال رفضنا».

الجماعة على أطفال اليمن. وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «ما يزيد هذه المشاهد فظاعة أنها تتعلق بأطفال في مقتبل الحياة بدلاً من أن يجودوا الرعاية الصحية والغرض التعليمية لبناء وطنهم والانطلاق نحو السلم العالمي فإنهم يتعلمون فن التعامل مع السلاح والقتل، بل وقبل ذلك تعلم الكره، وإن لم ينفذوا فمصيرهم القتل».

جاء استمرار نهب الحوثيين للمرتبات، وشحة مصادر الدخل الأخرى. وتتم العملية التعليمية في صنعاء، ومناطق يمنية أخرى، ونتيجة للظروف التي فرضتها ميليشيات الحوثي، بأسوأ حالها جراء استمرار نهب مرتبات المعلمين، وفرض جبايات، بالإضافة إلى التدخلات الطائفية للحوثيين في مضامين المناهج الدراسية. وفي سياق آخر، وقبيل الاحتفال بذكرى انقلاب الميليشيات على الشرعية في اليمن في 21 سبتمبر (أيلول)،

فكر الأطفال، وخلق جيل مشوه وعدائي على المدى البعيد يعتقد الفكر الطائفي والمذهبي». ويرى الناشطون أن الجماعة الانقلابية تسعى جاهداً إلى تغيير قيم المواطنة والمساواة والهوية الحضارية، وإذابة الفوارق الطبقية والعنصرية والطائفية في البلاد. وتوسع الميليشيات من وراء تغيير المناهج الدراسية، وفقاً لما ذكره سكان من صنعاء، إلى تفتيح عروق الطلاب، وشحنهم طائفياً، والزج بهم في جبهات القتال، وكذا تبييض صورتها كجماعة انقلابية خاضت 6 حروب ضد الدولة، وهو ما تم من خلال حذف كل ما له صلة بتمرد صنعاء في المناهج الدراسية، واستبداله بإشارات إيجابية عن حركتهم، والانقلاب الذي قاموا به لاحقاً في عام 2014، بصفتها «قوة».

وأوضح عدد من أولياء الأمور أن لجاناً حوثية شرعت بالمرحلة الأولى من التغيير الذي طال المناهج التعليمية، وانحصر في مقررات اللغة العربية والتربية الإسلامية والتاريخ، وأشاروا إلى أن ذلك يعكس حقيقة التوجه الحوثي في هذه المواد، وتغيير القضايا المتعلقة بالثورة اليمنية ضد النظام الإمامي في عام 1962، التي ينظر إليها الحوثيون على أنها انقلاب، وهو ما يحاولون تكريسه في المناهج الجديدة. مراقبون وصفوا، من

التعليمية، بتغيير المناهج الدراسية للمدارس الحكومية والأهلية، وتدرسيدها مناهجها وأفكارها الطائفية المتطرفة المستوردة من إيران، وهو ما من شأنه أن يتيح لهم السيطرة على عقول ما يقارب 5 ملايين طالب في المرحلتين الأساسية والثانوية فقط، وفقاً لإحصاءات عام 2010، ودعا المسؤول التربوي، الذي فضل عدم ذكر اسمه، الحكومة الشرعية والمنظمات الدولية المعنية بالتعليم للتحرك الجاد، وإيقاف مخططات الميليشيات الخبيثة الرامية للمثنة التعليم

الحوثي، وقالت إن التغييرات التي أجرتها الميليشيات تضمنت دوساً تحريضاً على القتل والعنف والكراهية والفتنة، وتحت على «الجهاد» وثقافة الموت، وتضع صورة للمقبور بدر المصادر التربوية أكدت أيضاً لـ«الشرق الأوسط» تغيير المناهج الخاصة بمادة القرآن الكريم للصف الرابع الأساسي، مضمنة إياها تفسيرات ملازم مؤسس الجماعة الصريح الحوثي، الملبئة بالتحريض والمشعبة بالعنف والكراهية وتمجيد آل البيت

تغيير الميليشيات للمناهج استند إلى ملازم مؤسس الجماعة

والعملية التعليمية في مناطق سيطرتها. وظهرت صور عدة من منهج التعليم الابتدائي، تداولها ناشطون محلون على شبكات التواصل، تغيرا وأضحاً في المنهج من قبل الميليشيات، وحقنه بأفكارها الطائفية، الأمر الذي سيخلق جعلاً عدائياً يحكمه الفكر الطائفي، وفقاً للناشطين الذي قدموا صورة من مادة الرياضيات للصف الأول الابتدائي «تمت الإشارة فيها إلى الأعداد بلوحات وشعارات الجماعة الطائفية التي تدعو إلى الموت، مما يهدد بتغيير

صنعاء: «الشرق الأوسط»

وصف تربويون يمنيون زيادة الجرعة الطائفية في المناهج التعليمية بالمناطق التي يسيطر عليها الحوثيون بأنها حصار لتلك المناهج والعقول التلاميذ.

وتواصل ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران جرائمها وانتهاكاتهما في حق التعليم والعلمية التعليمية في جميع المناطق اليمنية الخاضعة لسيطرتها.

وفي هذا السياق، كشفت مصادر تربوية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن إجراء الميليشيات الحوثية تغييرات واسعة في المناهج الدراسية، مشيرة في الصدد ذاته إلى أن الميليشيات استهدفت بتغييراتها المناهج الخاصة بطلاب المرحلتين

التهديدية والأساسية. وأكدت المصادر التربوية أن الجماعة الانقلابية بوزارة التربية والتعليم، وغير عدد من اللجان التابعة لها بالوزارة، قامت بتغيير المناهج الدراسية في مواد القرآن الكريم والتربية الإسلامية بشكل خاص، في محاولة منها لإضفاء طابع شرعي عليها. ولفتت إلى أن اللجان الحوثية غيرت المنهج الدراسي لمادة القرآن الكريم الخاص بالصف الثاني الابتدائي، مضمنة إياها لتفسيرات تعدد من السور تستند إلى «ملازم» مؤسس الجماعة الصريح حسين بدر الدين على حوثنة التعليم والعملية

مساعد وزير الخزانة الأميركي زار بيروت لنقل الرسالة إلى المسؤولين والمصارف واشنطن تتوعد بمعاقبة كل من يساعد «حزب الله»



رئيس الوزراء اللبناني خلال محادثاته مع مساعد وزير الخزانة الأميركي في بيروت أمس (اللاتي ونهرا)

جيدة مع الخزانة الأميركية». وكانت جمعية المصارف في لبنان قد استقبلت وصول بيلنغسلي، بتأكيد التزام القطاع بتطبيق القوانين الدولية حول مكافحة الإرهاب وتبليص الأموال، وتطبيق تعميمات مصرف لبنان التي وفي الإطار نفسه، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر محلي مطلع على مضمون محادثات بيلنغسلي، تأكيداً أن بلاده «ستعاقب أي فريق يقدم دعماً عينياً لحزب الله»، وأوضح المصدر للوكالة أن «بيلنغسلي شدد على أن الولايات المتحدة ستعاقب أي فريق يقدم دعماً عينياً لحزب الله»، سواء عبر الأسلحة أو المال أو أي وسائل مادية أخرى». ونقل المصدر عن المسؤول الأميركي تأكيداً أن «العقوبات تستهدف إيران واتباعها في المنطقة، من دون المساس بالقرى التي تربطها مع (حزب الله) علاقة أو تعاون سياسي في لبنان».

وأعلنت السفارة في بيان أن لقاءات بيلنغسلي في لبنان هدفتها التشجيع «على اتخاذ الخطوات اللازمة للبقاء على مسافة من (حزب الله) وغيره من الجهات الخبيثة التي تحاول زعزعة استقرار لبنان ومؤسساته»، مشيرة إلى أنه «سيلقي الضوء على الشراكة القوية بين الولايات المتحدة ولبنان، وثقة الحكومة الأميركية، بشكل عام، بالقطاع المالي اللبناني».

وتأتي زيارة المسؤول الأميركي بعد نحو أسبوعين على فرض واشنطن عقوبات على «جمال ترست بنك» بتهمة تسهيل الأنشطة المالية لـ«حزب الله». وأكد بيلنغسلي خلال لقائه، بحسب مصادر سياسية مطلعة، حرص بلاده على النظام المصرفي والاقتصادي اللبناني، بينما قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أمس، إن «زيارته ليست لتضييق الخناق على المصارف، وبهنا أن تكون لنا علاقة

بيروت، كارولين عاكوم

حمل مساعد وزير الخزانة الأميركي لشؤون مكافحة تمويل الإرهاب مارشال بيلنغسلي، في زيارته إلى بيروت التي استمرت 24 ساعة، رسالة شديدة الهمجة إلى المسؤولين اللبنانيين والمصارف، مفادها أن كل من يساعد «حزب الله» سيكون معرضاً للعقوبات.

وكان بيان السفارة الأميركية الذي استقبل وصول بيلنغسلي قد مهد لهذا الأمر، ولهدف الزيارة التي شملت لقاءاتها رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس البرلمان نبيه بري، وجمعية المصارف اللبنانية، وعدد من الشخصيات والمسؤولين، إذ استحوذت العقوبات الأميركية على «حزب الله»، وتلك التي طالت أخيراً «جمال ترست بنك» الجزء الأساسي والأهم من لقاءاته، إضافة إلى الوضع النقدي.

اعتبر السكوت عن موقف نصر الله مؤشراً على «افتقاد رجال الدولة»

جمع يطالب بحكومة تقنين أكفاء «لإنقاذ لبنان»

بيروت، سناء الجاك

دعا رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع إلى تشكيل حكومة من التقنين الأكفاء «لإنقاذ البلد»، معتبراً أن السكوت على موقف الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله عن الدفاع عن إيران يشير إلى أن «لبنان يفقد إلى قماشة رجال الدولة من رأس الهرم». وقال جعجع: «كيف يتم السكوت على تكرار الأمين العام لـ(حزب الله) عن الحزب لن يفقد مكتوف الأيدي إذا تعرضت إيران إلى أي هجوم؟ نحن مواطنون عاديون ونستوجب الموقف، وفي كل هذه الورطة لا يمكن أن نتدرج إلى حرب».

ورأى أن رئيس الجمهورية ميشال عون «موجود ليس للمرضات وإنما هناك مسؤولية دستورية على أن تكون مسؤولاً. وعليه مع رئيس الحكومة سعد

الحريري إيجاد طريق للجلوس مع نصر الله والقول له إنه من غير المقبول أن يقدر عن اللبنانيين. أم أن السيادة وقف على التعيينات والمغانم؟» وجاء كلام جعجع خلال لقاء مع عدد من الإعلاميين اعتبر خلاله أن «الوضع سيئ، ولا أفق لأي حل ينقذ لبنان، ونحن نعمل كل يوم بيومه». وشدد على أن «الكلام عن فشل القوات هو منطق خاطئ، فالقياس لهذا المنطق هو السيطرة على الطريقة اللبنانية. لكننا نرفضه ولننضم بمواقفنا السيادة والمدنية ولو دفعنا الثمن». وأضاف أن «السيطرة على الطريقة اللبنانية هي التي أوصلتنا إلى هنا، وهي تتناقض مع موقفنا السياسي». وشدد على أن «تحالفات القوات مع خلفائها أقوى من التحالفات القائمة على الحاصصة، وعن الوضع الاقتصادي،

قال جعجع: «كلنا عشنا الحرب، وعندما بدأت تتدهور البيرة لم نشعر أن الناس يعيشون الضائقة التي يعيشونها اليوم. فهم مختفون». واعتبر أن «موازنة 2020 كتل الموازنات، في حين أن الوضع حرج جداً اقتصادياً ومالياً. تقاتلنا معهم في موازنة 2019، والبندون التي طالبنا بها الغيت لذا صوتنا ضدها. ولا هوية لدينا للقاء ضد الموازنة، إلا أننا نريدها أن ترتقي إلى مستوى الوضع». ولفت إلى أن «الحكومة تصد مناقشة الموازنة الحالية، ولدينا ورقة عمل اقتصادية تتضمن مجموعة من الإصلاحات التي يجب تطبيقها فوراً، لأن من المفترض أن تنتقل إلى حالة طوارئ، وإذا وافقوا عليها وبدأوا بتطبيقها فسنوافق على الموازنة». وقال: «خلال جلسة الحوار الاقتصادية في قصر بعبدا أوضحت أن إنقاذ الوضع في لبنان

يتطلب تغييراً جذرياً في ظل فقدان الثقة داخلياً وخارجياً بنسبة 99 في المائة. وأول خطوة لإصلاح الوضع تفرض استقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة من 14 أو 16 وزيراً من التقنين أصحاب الإنجازات. وذلك كي يخرج البلد من الورطة. وعندما انتهت من طرح وجهة نظري، تظاهروا بأنهم لم يسمعوا».

ورأى أن «أي إصلاح فعلي يتطلب القيام بضعة خطوات، منها إيقاف عقود 5300 موظف غير قانوني في الدولة تم توظيفهم بعد القانون 46 الذي منع أي توظيف في الدولة، وإقفال المعابر غير الشرعية التي كان ينفي وجودها وزير الدفاع. وإذا لم يقبلوا بتطبيق النقاط، فنحن ضد الموازنة التي يتم بحثها».

وشدد جعجع على أن «بقاء القوات في الحكومة مسألة

حسابات تتعلق بإمكانية التأثير ومواجهة الفساد. كما حصل في مسألة البواخر. وكل الخلاف مع الوزير جبران باسيل بدأ من هذه المسألة، وينتهي إن تغير موقفنا بالتالي وجودنا مفيد فيها أكثر من وجودنا خارجها». وانتقد طرح قانون جديد للانتخابات الأربعة المقبل على اللجان المشتركة في مجلس النواب. وقال: «بعد مخاض 10 سنوات للوصول إلى قانون انتخاب، لا أفهم لماذا نريد اليوم تغيير هذا القانون. يجب أن يمزج على اللجان الفرعية قبل اللجان المشتركة. ولم ندر سوى أننا دعينا إلى اللجان المشتركة لترح الموضوع. لماذا يريد البعض زيادة مصيبة جديدة على مصائبنا؟ من هذا المطلق سيكون موقفنا في اللجان المشتركة أننا لن ناقش أي قانون انتخابي لأننا في هذه المرحلة لسنا في صد هذا الأمر».

بيروت، خليل فليحان

أبلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، بأنه لن يلي دعوة الرئيس ميشال عون الرسمية له لزيارة بيروت إلا بعد البدء بتنفيذ إصلاحات «مؤتمر سيدر»، بعدما تبني تحفظات موفده إلى لبنان بيار دوكان الذي التقى مسؤولين وممثلين عن القطاع الخاص في بيروت مطلع الشهر.

وقال مصدر دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط»: إن ماكرون أعطى فرصة جديدة للحكومة اللبنانية حدثت في 15 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل من أجل عرض ما أنجزته على اللجنة الاستراتيجية لتحديد ساعة الصفر أو لتأجيل جديد إذا لم توافق التحضيرات ما هو مطلوب. وأضاف أن «خريطة الطريق التي يجب اتباعها هي تحديد الأولويات والمشاريع المنوي تنفيذها في نطاق سيدر بوضع هرمية واضحة لها، ووضع خطة لتصحيح البنى التحتية والقيام بإصلاحات لوضع البلد على السكة الصحيحة، وهذا لا يعني إرضاء للخارج وفقاً لدوكان، وإنما لصالح

ماكرون يربط زيارة بيروت بإصلاحات «سيدر»

حياة الأسر والمؤسسات اللبنانية». وتتضمن البند إصلاح القضاء باعتباره «السيبل لمكافحة الفساد وانطلاق ملف النهوض الاقتصادي وخدمة الشعب»، واتخاذ تدابير في موازنة 2020 لتخفيف الإنفاق، «وهذا الأمر أسهل من زيادة الضرائب»، بحسب المصدر. إضافة إلى «التركيز على تقليص النفقات وزيادة المداخل الأساسية من أجل الاستثمارات في أي قطاع، وتخفيض العجز من ميزانية كهرباء أجل الاستثمارات في أي قطاع، وتخفيض العجز من ميزانية كهرباء لبنان ونسبته حالياً 60 في المائة».

ولفت مصدر وزاري إلى أن التحرك الرسمي اللبناني الذي جرى أخيراً، خصوصاً في ألمانيا وبريطانيا خلال زيارة وزير الخارجية جبران باسيل، «واجه مطالبه من الدول الكبرى بأن يصر إلى ضبط السلاح وحصره فقط في القوات المسلحة اللبنانية». وأشار إلى أن «أكثر من مسؤول في لبنان أبدى انزعاجاً من هذا الطلب»، خوفاً من «أن يؤدي الإلحاح على ملف السلاح غير الشرعي إلى تفجير الوضع الأمني في البلاد».

إخراج جثة طفل سوري من قبره يفجر جدلاً حول العنصرية في لبنان

بيروت، يوسف دياب

في وزارة الداخلية أن «قوى الأمن الداخلي باشرت بتحقيقاتها بإشراف ومتابعة النيابة العامة الاستئنافية في الشمال»، معذرة أن «ما حصل لا يعبر عن سلوك اللبنانيين». وتضاربت المعلومات المتداولة عن كيفية حصول الحادثة، لكن مدير إذاعة «طريق الارتفاع» خالد زعرور، ابن بلدة عاصون، قدم روايته، وأوضح «الشرق الأوسط» أن الحادثة وقعت في جبانة بلدة عاصون، وهي المقبرة الوحيدة التي دفن فيها خلال سنتين ما يزيد على 100 سوري ممن توفوا في عدد من مناطق شمال لبنان». وقال: «جرت توسعة المقبرة أكثر من مرة على حساب أشخاص من أبناء البلدة المتحولين، وهو ما أثار امتعاض قلة قليلة من أبناء البلدة»، كاشفاً أن «المشكلة وقعت عندما أضرمت جثة الطفل، ووجد المشيعون باب المقبرة مقفلاً، فعمدوا إلى القفز من فوق السور ودخلوا الجنازة ودفنوها. وبما علمت قائمقام قضاء الضنية أن الدفن حصل من دون علم القيمين على المقبرة، أمرت

بنهب القبر وإخراج جثة الطفل التي نقلت إلى بلدة سير الضنية ودفنت هناك». معذراً أن «هذا الأمر دينياً، لأن الميت له حرمة». وأكد زعرور أن «قائمقام الضنية هي المسؤولة عما حصل، لأن لأحد يتخطى سلطتها الإدارية، لكنها تحاول إلقاء المسؤولية عن المتطوع على حراسة المقبرة، وهذا يدل صراحة على أن المصيبة دائماً تقع على الصغار ويتنخل منها الكبار». مشيراً إلى أن «هناك فاعل خير، تدرج قطعاً أرض لتحويله إلى مقبرة وخصصها لدفن السوريين فقط، حتى لا تتكرر مثل هذه الحادثة المؤسفة».

واعتبر رئيس القسم الديني في دائرة أوقاف طرابلس الشيخ فراس بلوط أن «إعادة فتح القبر وإخراج جثة الطفل أمر لا يجوز، لا قانوناً ولا شرعاً ولا عرفاً، وهذا حصل نتيجة خطأ من موظف في البلدية اعترف بالخطأ وندم على تصرفه». وأكد أن «القائمة منطقتي الضنية لا علاقة لها بما حصل، ونحن نتابع الموضوع حتى لا

تتكرر مثل هذه المشكلة مع الإخوة السوريين أو مع غيرهم». وترامت هذه الحادثة مع الكاركتير العنصري الذي نشرته محطة «أو تي في» المملوكة من «التيار الوطني الحر» برئاسة وزير الخارجية جبران باسيل، التي تدبر بالولاء لرئيس الجمهورية ميشال عون، وأظهر طالبين لبنانيين اسم لافتة كتب عليها «نعتذر منك... المدرسة متلثة بالسوريين والعراقيين والهنود والنزوح والأحباش والبنغلاديش». ورأى ناشطون الكاركتير تدعيماً عن «مستوى الكراهية لدى التيار الوطني الحر وقيادته تجاه النازحين السوريين والعلماء من جنسيات أخرى».

ويأتي هذا الكاركتير ردّاً على تغريدة لوزير التربية والتعليم العالي أكرم شهيد، قال فيها: «نعمل على التحديتات لن نسمح ببقاء أي طالب خارج المدرسة في لبنان ما كانت جنسيته، ويسمعي لتأمين التعليم شامل للعادل للجميع، فحق الإنسان بالتعلم حق مقدس تكفله المواثيق

والشرايع الدولية كافة». وعذت مصادر مقربة من وزير التربية لـ«الشرق الأوسط» أن «هذا الكاركتير هو الوجه الحقيقي للعنصرية القديمة - الجديدة الموجودة لدى التيار الوطني الحر ضد السوريين والفلسطينيين». وشددت على أن «التعليم حق إنساني مقدس، ووزارة التربية تمارس هذا الحق كاملاً، على قاعدة حق الجميع في التعليم». وأشارت إلى أن الطفل «أياً كانت جنسيته وعرقه ولونه، هو إنسان يتمتع بحق التعليم الذي تكفله المواثيق الدولية. عدا أن أننا ننقل المساعدات من المجتمع الدولي من أجل تعليمهم».

وأكدت أن «السهر على حقوق الأطفال السوريين والفلسطينيين وعرقه، لا يليق ضرورة عدم ترك أي طالب لبناني خارج المدرسة». وقالت: «تجب المساواة بين الطفل السوري الذي هجره نظام بشار الأسد، والطفل الفلسطيني الذي هجرته إسرائيل، وأن تكفل حقوقهم بالتعليم بعيداً عن التمييز العنصري».

بيروت، بولا أسطخ

استدعى الخلاف العقاري المتعاطف بين قضائي بشري والضنية الواقفين شمال لبنان والذي اتخذ أخيراً منحنياً طائفياً بري التدخل لحلحلة الموضوع. ويعترض أهالي بشري على موقع بركة للبناء بوشر العمل بها في نقطة معروفة بـ«حقل سمارة»، المتاخمة للقرنة السوداء على علو 2700 متر تقريباً، وهي منطقة يؤكدون أنه متنازع عليها عقارياً بين بلدي بشري وبقاصفرين، فيما ينفي أهالي الضنية الموضوع ويصررون

بالسلم الأهلي». وخرج الخلاف إلى العلن في الأيام الماضية مع توجه نائبي حزب «القوات اللبنانية» ستريدا جعجع وجوزيف إسحق للطلب من رئيس المجلس النيابي نبيه بري التدخل لحلحلة الموضوع. ويعترض أهالي بشري على موقع بركة للبناء بوشر العمل بها في نقطة معروفة بـ«حقل سمارة»، المتاخمة للقرنة السوداء على علو 2700 متر تقريباً، وهي منطقة يؤكدون أنه متنازع عليها عقارياً بين بلدي بشري وبقاصفرين، فيما ينفي أهالي الضنية الموضوع ويصررون

على أنها تابعة لهم عقارياً. ولا يقتصر الصدام على العقار، وإنما على إمكانية أن يهدد قيام بركة مياه على الارتفاع المياه الجوفية في المنطقتين. وهو ما تشير إليه مصادر «القوات» التي تذكر بأنه كان يتم العمل على تأمين المياه لأهالي بقاصفرين من بركتين في العطرة ووادي دبة (لكن الإصرار على استحداث بركة في القسم المتنازع عليه، هو ما يطرح أكثر من علامة استفهام). وأوضحت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن لدى

«القوات» قرار بـ«تبريد الأجواء والتخفيف من الضغط الحاصل بين أهالي القضاءين، علماً بأننا منذ بداية الطريق لم نهاجم أحداً، إنما لجأنا إلى المنطق. وهو ما تشير إليه مصادر «القوات» التي تذكر بأنه كان يتم العمل على تأمين المياه لأهالي بقاصفرين من بركتين في العطرة ووادي دبة (لكن الإصرار على استحداث بركة في القسم المتنازع عليه، هو ما يطرح أكثر من علامة استفهام). وأوضحت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن لدى

تخص الدولة اللبنانية، وليست أرضاً مسلمة أو مسيحية كما يحاول البعض تصويرها». وقال لـ«الشرق الأوسط»: إنه عاتب بشدة على «كيفية مقاربة الفرقاء السياسيين المعنيين الملف محاولة تسجيل شعبية على حساب توتر الأجواء بين المنطقتين». وأضاف أن «سبب الخلاف لا شك ليس بيئياً كما يصور البعض، والحديث عن إنشاء إحدى برك المياه سيؤدي مجرد حجة واهية». وذكر بان «النائب جعجع حازت على أكبر عدد من

أصوات أهالي الضنية في انتخابات العام 2005 في وقت حاز بانتخابات لاحقة النائب جهاد الصمد على أكبر عدد من أصوات ناخبي بشري، ما يعطي مؤشراً واضحاً إلى كون أهالي المنطقتين بعيدين كل البعد عن الطائفية في التعامل مع الملفات». وكان الاحتقان بين المنطقتين انفجر نهاية الأسبوع الماضي مع توجه أكثر من 100 سيارة رباعية الدفع بقودها شبان من مختلف قرى الضنية وبلداتها نحو القرنة السوداء، في تحرك رمزي للتأكيد على أن العقار

المتنازع عليه يتبع للضنية. وأعلنت بلدية بقاصفرين - الضنية في وقت لاحق أن «الشبان الذين سعّدوا إلى القرنة السوداء تعرضوا لإطلاق نار من قبل مجهولين من جهة بشري، من غير أن يصاب أحد منهم باذى». وعبرت البلدية عن أسفها للحادثة الذي اعتبرت أنه «سيؤدي إلى توتر الأجواء بين الضنية وبشري، وهو ما لا نتمناه ولا نريده». ودعت رباعية الدفع بقودها شبان من مختلف قرى الضنية وبلداتها نحو القرنة السوداء، في تحرك رمزي للتأكيد على أن العقار

المتنازع عليه يتبع للضنية. وأعلنت بلدية بقاصفرين - الضنية في وقت لاحق أن «الشبان الذين سعّدوا إلى القرنة السوداء تعرضوا لإطلاق نار من قبل مجهولين من جهة بشري، من غير أن يصاب أحد منهم باذى». وعبرت البلدية عن أسفها للحادثة الذي اعتبرت أنه «سيؤدي إلى توتر الأجواء بين الضنية وبشري، وهو ما لا نتمناه ولا نريده». ودعت رباعية الدفع بقودها شبان من مختلف قرى الضنية وبلداتها نحو القرنة السوداء، في تحرك رمزي للتأكيد على أن العقار

خلاف عقاري - طائفي في لبنان يستدعي استنفاراً أمنياً

تراجع في تأييد «عرب 48» للانضمام إلى الحكومة الإسرائيلية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت بحث جديد للمعهد الإسرائيلي للديمقراطية، أجري في ضوء الانتخابات الأخيرة، بعد تأييد القائمة لبيني غانتس كمكلف لتشكيل الحكومة، أن نسبة المواطنين العرب التي تؤيد دخول العرب إلى ائتلاف حكومي، أصبحت 76 في المائة، ولكن، بالتوازي، يعارض 50 في المائة من الجمهور اليهودي ضم الأحزاب العربية. وتدل هذه النتائج على انخفاض في نسبة العرب المؤيدين للانضمام إلى الحكومة التي بلغت في عام 2017، 81 في المائة، بينما انخفضت نسبة اليهود المعارضين للانضمام، من 66 في المائة في 2017 إلى 50 في المائة اليوم. وتعتقد الباحثة، البروفيسورة تمار هيرمان، المشرفة على البحث، بأنه «يحتمل أن يكون قانون القومية هو السبب في هذا الانخفاض». ويتبين من المعلومات أنه لو حذفت، لأول مرة، أغلبية 58 في المائة في أوساط العرب، ممن يعتقدون أن النواب العرب لا يمثلون الوسط العربي بالشكل الأفضل. وذلك مقابل 41 في المائة فقط في 2017. وفي أوساط اليهود يعتقد 54 في المائة ذلك (في 2017 اعتقد 56 في المائة ذلك). كما أن 77 في المائة من الجمهور العربي، مقارنة بـ 67 في المائة في 2017، يرفضون حق إسرائيل في أن تعترف بـ «الدولة القومية» للشعب اليهودي. أما عن ثقة الجمهور العربي في كل مؤسسات الحكم، باستثناء المحكمة العليا، فمعدنية بشكل أكبر بكثير من ثقة اليهود بها. وفحص البحث أيضاً مسألة الخدمة العسكرية أو المدنية للجميع، وتبين أن أغلبية اليهود (72 في المائة) يعتقدون بأنه يجب إلزام كل الشبان العرب من مواطني إسرائيل بخدمة مدنية أو عسكرية، حسب اختيارهم، مقابل أغلبية (63 في المائة) من العرب يعارضون مثل هذه الخدمة الإلزامية. ومع ذلك، فإن التأييد للإلزام بالخدمة ارتفع في الوسط العربي إلى 35 في المائة، مقابل 25 في المائة في 2017.

المسؤولين الإسرائيليين إن كان من الممكن نشر «صفقة القرن» في هذا التوقيت السياسي الحساس. ووفقاً لمسؤولين تحدثوا مع غرينبات خلال اجتماعاتهم في إسرائيل، قالوا إنهم شعروا بأنه جاء للوداع.

وفي سبيل تنسيق المواقف ضد الخطة الأميركية، التقى عباس في نيويورك العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وبحث عباس مع الزعيمين مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والتطورات السياسية بالمنطقة، إضافة إلى العلاقات الثنائية. وأكد عباس على حل الدولتين، باعتباره السبيل الوحيد لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال مندوب فلسطين في الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، للإذاعة الفلسطينية الرسمية أمس، إن الرئيس أكد خلال لقاءاته على أهمية عقد مؤتمر دولي لانطلاق عملية سياسية وفق قرارات الشرعية الدولية بمشاركة مجلس الأمن، كما ناقش خطورة سياسة التهويد التي تعرض لها مدينة القدس، إضافة إلى دعم وإسناد وكالة الغوث لتجاوز أزمةها المالية.

وأضاف أن «خطاب الرئيس عباس المقرر بعد ثلاثة أيام أمام الجمعية العامة، سيركز على الجرائم الإسرائيلية والتصعيد الاستراتيجي، وضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بالاستيطان، ومواصلة سلطات الاحتلال قرصنة أموال المقاصد».

تمسك بإمكانية تحقيق السلام بعيداً عن «صفقة القرن»

عباس: لا اتصالات مع إدارة ترمب قبل تراجعها عن موقفها



الرئيس محمود عباس خلال لقاء مع الملك عبد الله الثاني في نيويورك (وفا)

الاحد للمشاركة في أعمال الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد أن أنهى زيارة رسمية للرويج. ويفترض أن يلقي عباس خطاباً في الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وفق قرارات الشرعية الدولية، وبما يقضي إلى إقامة دولته الفلسطينية المستقلة، رفضه لخطة السلام الأميركية. ويраهن الفلسطينيون على الصعوبات التي تلاقيها الولايات

الدولة، من خلال استمرارها في سياسة الاستيطان، والاقحامات، والاعتقالات، والاستيلاء على الأراضي، إضافة لاستمرارها في حجز الأموال الفلسطينية التي هي حق للشعب الفلسطيني. وادرف: «لن نقبل بخصم أي قرش من رواتب شهدائنا وأسرانا وجرحانا». وهدد عباس مجدداً بأنه إذا قامت إسرائيل بتفكيك ما

الدولة، من خلال استمرارها في سياسة الاستيطان، والاقحامات، والاعتقالات، والاستيلاء على الأراضي، إضافة لاستمرارها في حجز الأموال الفلسطينية التي هي حق للشعب الفلسطيني. وادرف: «لن نقبل بخصم أي قرش من رواتب شهدائنا وأسرانا وجرحانا». وهدد عباس مجدداً بأنه إذا قامت إسرائيل بتفكيك ما

سحب ثلاثة نواب عرب تأييد غانتس يزيد من حظوظ نتنياهو

الرئيس الإسرائيلي يصر على الدفع باتجاه حكومة وحدة

الذي يمنح مهلة ثلاثة أسابيع لتسمية مرشح ثالث لتشكيل الحكومة. وفي حال استنفاد كل هذه الحلول، وتفشل محاولة تشكيل الحكومة يتم حل الكنيست، والدعوة لانتخابات جديدة خلال ثلاثة أشهر. ومن ناحية الجدول الزمني تنتهي هذه الإجراءات في 28 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وحينها تتم المساعي في الكنيست لانتخابات جديدة خلال ثلاثة أشهر، أي في يوم 31 مارس (آذار) 2020.

يذكر أن مسؤولين في حزب غانتس اتصلوا بوسائل الإعلام وأبلغوهم بأنهم ليسوا مترشحين من قرار «القائمة المشتركة» العربية، التوصية على غانتس كرئيس لحكومة، وأنهم لن يتسحبوا طلبات، ويشجع العينية، بل إنهم المحوا إلى أنهم غير معنيين بدعم «المشتركة». وقال أحدهم للإذاعة الرسمية، إن دعم المشتركة «أضر بهم جماهيرياً».

المعروف أن رئيس الدولة هو صاحب القرار الوحيد بتكليف نائب في البرلمان بتشكيل الحكومة. فالقانون يجبره أن يكلف من يحصل على 61 نوصية. فإذا لم ينجح أي منهما في جمع تأييد هذا العدد يقرر رئيس الدولة وحده ووفق حساباته الخاصة لمن يعطي التكليف. وحسب القانون يكون التكليف بمهلة 28 يوماً، وعند انتهاء هذه المهلة، يحق لرئيس الدولة وحده ووفق تمديدها 14 يوماً آخرين، ويحق له، كذلك، إجراء مشاورات أخرى لتكليف شخص آخر بتشكيل الحكومة. فإذا فشل المكلف، وأعاد لرئيس الدولة كتاب التكليف، يعطيه القانون ثلاثة أيام للتشاور مع الكتل البرلمانية، وعندها يعطي تعيين مرشح ثان لتشكيل الحكومة. ويبحث المرشح الثاني، بموجب القانون الإسرائيلي، مهلة 28 يوماً لتشكيل الحكومة، وإذا فشل في مهمته، ينتقل الحسم إلى الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)،

والصحافيين والسياسيين القدامى الذين يجمعون على أن من يبدأ الجهود أولاً لتشكيل الحكومة، لن ينجح. فالأحزاب في المعسكرين متمسكة باتباعها ولا ترى ضرورة في الانتقال من معسكر لآخر، هذا لن يساعد المرشح الأول لرئاسة الحكومة. ولكن إذا فشل الأول، فإن الثاني سيصل إلى هذه الأحزاب، وقد أصبح يمين رأسها سيف مسلط: إذا ساهمت في إفضال الجهود لتركيب الحكومة سيحتمل الجمهور مسؤولية التوجه لانتخابات جديدة وستتلقى ضربة، مثلما حصل لنتنياهو.

ومع ذلك واصل غانتس محاولاته لتشكيل حكومة واسعة ولكن من دون الليكود. وعقد أمس اجتماعاً مع إيفدور ليبرمان لهذا الغرض، علماً بأن ليبرمان رفض التوصية على أي من المرشحين، وقال إنه يريد حكومة وحدة تجمع نتنياهو وغانتس معاً.

«شاس» و8 من حزب اليهود الغربيين المتدينين «يهדות هتوراة»، و7 من حزب «يمينا» المتطرف. وقد خرج نتنياهو بتصريحات، في انتهاء المشاورات لدى رفلين، ليعلن أن الوضع يحتم إقامة حكومة وحدة، ودعا غانتس إلى لقائه للتباحث في الموضوع. وقال: «أنا أزدت تشكيل حكومة يمين يسار ولن تستطيع لذلك لا بد من الوحدة. فتمثال تلقى وتحدثت».

وكانت أخبار تسربت من معسكري غانتس ونتنياهو، وشتت بأن كليهما يتهران من أخذ التكليف وكل منهما يمتنى ألا يكلفه رفلين بتشكيل الحكومة أولاً. نتنياهو يمتنى أن يتم تكليف غانتس، وغانتس يمتنى أن يتم تكليف نتنياهو، فهما ومساعدو كل طرف منهما يستمعون إلى آراء المحللين

رفض الالتزام علناً بتفكيك المطالب التي قدمتها القائمة المشتركة، وفضل تجاهلها وعدم الرد عليها رسمياً». وأضاف: «الجزرال غانتس يريد الأصوات (المشتركة) لإقامة حكومة مع الليكود وأفيدغور ليرمان، والتوصية عليه تعني التوصية على (حكومة وحدة وطنية)، وهو حتى لم يتوجه للمشتركة يطلب دعمه، ورفض التفاوض الرسمي معها حول مطالب المجتمع العربي في البلاد، وأصدر بيانات تنفي قبول أي من شروط «المشتركة». وبانسحاب الثلاثة، بقي لدى غانتس توصية حزبه هو (33 نائباً) بأن يكلف لتشكيل الحكومة ومعه عشرة من نواب القائمة المشتركة، و6 نواب حزب العمل - جيش 5 نواب حزب ميرتس بما مجموعه 54 نائباً، مقابل 55 من أحزاب اليمين الذين أوصوا بتكليف نتنياهو، وهم 31 نائباً من حزب الليكود و9 من حزب اليهود الشرقيين المتدينين

مع انتهاء رئيس الدولة العبرية، رؤوسين رفلين، من المشاورات مع قادة الأحزاب الإسرائيلية حول رئاسة الحكومة المقبلة، وتبين بأن هناك أكثرية لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الذي حصل على 55 نوصية لتكليفه بالمنصب، مقابل 54 نوصية لرئيس حزب الجنرالات (كحول لفان)، ببني غانتس، قرر أن يعمل بكل طاقته لإقامة «حكومة وحدة وطنية» تضم حزبيهما ودعاها إلى الاجتماع به مساء أمس للحديث في الموضوع. وقد نشأت هذه الأخرية لنتنياهو في أعقاب انسحاب ثلاثة من النواب العرب في القائمة المشتركة، هم ممثلو حزب التجمع الوطني الديمقراطي، من التوصية على غانتس. وقد أصدروا بياناً فسروا فيه انسحابهم هذا، بالقول إن «حزب «كحول لفان»

عناصر في «ليكود» تحاول توريث ليرمان في قضية فساد

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في ضوء نشر شبهاث بأنه يمتلك حسابات رئيس حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتنا»، أفيدغور ليرمان، باتهامات إلى عناصر في حزب الليكود تسعى لتطليخ سمعته وتوريثه في قضية فساد وهمية، «في إطار الترهيب والانتقام مني على موقفه السياسي». وفي تهديد صريح لهم بالرد بنفس العملة، قال ليرمان إن تلك العناصر تلعب بنار حارقة جدا لحزبها أولاً، وللعديد من قادتها ثانياً.

وكانت مصادر قضائية كشفت أن الشرطة بدأت تحقق في شبهاث تتعلق بليبرمان حول حسابات بنكية على اسمه أو أسماء مستعارة لمن يعملون لصالحه في الخارج. وحسب القانون يجب على ليرمان أن يصرح بهذه الحسابات حتى يدفع حصة الضريبة. وقد نفى ليرمان ذلك بشدة، أمس، واتهم عناصر في الليكود بنشرها، رداً على خروجه عن صف اليمين ورفضه التوضيح على بنيامين نتنياهو لتشكيل الحكومة القادمة. المعروف أن مقرين من ليرمان ومن نتنياهو تبادلوا خلال المعركة الانتخابية التهديدات، إذ قال كل طرف إنه يحتفظ بملفات دسمة ضد الآخر.

الرائد وايبرو متهم بتسريب تقارير (إم آي 6) وارتبط بشبكة «تجسس يهودية» خلال عمله في فلسطين أيام الانتداب

بعد عقود من الصمت... بريطانيا تكشف عن هوية «عميل إسرائيلي» داخل استخباراتها

لندن: كميل الطويل

ترفع بريطانيا، اليوم، السرية عن اسم عميل إسرائيلي، داخل أجهزة استخباراتها، في حادثة بقيت على الكتمان على مدى عقود. وتظهر وثائق رسمية صادرة عن سبريل هيكاتور أبراهام وايبرو كان يحمل رتبة رائد، وكان يعمل داخل مكتب الاستخبارات المشتركة في وزارة الحرب (وزارة الدفاع حالياً) عندما تم كشف أمره عام 1950. وتشكل قصة هذا الجاسوس فصلاً ملحوظاً للاستخبارات البريطانية التي كان يفترض بها أن تشتهر بعلاقتها مع الإسرائيليين منذ عمله ضابط استخبارات في فلسطين خلال حقبة الانتداب البريطاني. كما أنها من الحالات النادرة التي كشفت فيها أن إسرائيل كانت تتجسس على البريطانيين من خلال عميل داخل أجهزة استخباراتهم.

ويضمن ملف وايبرو خلفيات عن نشاطاته منذ كان ضابط استخبارات يعمل في الشرق الأوسط خلال الحرب العالمية الثانية. إذ يكشف الملف أن وايبرو كان مسؤولاً عن فرع الاستخبارات البريطانية يعرف باسم «امن» ويعرف اختصاراً بـ «سايم»، وهو جهاز أسسته الحكومة البريطانية عام 1939 بهدف جمع المعلومات وتأسيس شبكات عملاء في الشرق الأوسط. وكان أفراد هذا الجهاز ينتمون أصلاً إلى أكثر من جهاز أمني بريطاني وخصوصاً جهاز الأمن «إم آي 5»، وكذلك المخابرات الخارجية «إم آي 6». وتملح جهاز «سايم» عام 1958، ويكشف ملف الرائد وايبرو أن جهاز «سايم» حقق معه عام 1942 خلال عمله في فلسطين للاشتباه بتورطه في «مخالفات مالية» وارتباطه مع شبكة تجسس يهودية، وكاد أن يحيله على محاكمة عسكرية قبل إسقاط التهم عنه وتسريحه من الخدمة عام 1943.

ويقدم تقرير جهاز «سايم» معلومات عن شبكة كبيرة من الأشخاص الذين كانوا على صلة بالرائد وايبرو في بافا، وبينهم رجل يهودي كانت له نشاطات واسعة تصل «حتى العاصمة اللبنانية بيروت»، حيث قام بعمل صغير جميل ساعد به المكتب الثاني في المخابرات الأجنبية، ويشير التقرير إلى أن شبكة وايبرو ضمت أيضاً «مارونياً لبنانياً» يقطن منذ سنوات مدينة بافا وكانت مهمته «فحص العرب» الذين يعملون لمصلحة البريطانيين. وبعد تسريحه من الخدمة في فلسطين عام 1943 عاد الرائد وايبرو إلى بريطانيا، حيث بدأ العمل في العام 1946 في مكتب الاستخبارات المشتركة في وزارة الحرب (الدفاع). وليس واضحاً سبب إعادة ضمه إلى أجهزة الاستخبارات رغم تسريحه بشبهة الارتباط بمنظمة التجسس اليهودية وارتكاب مخالفات مالية.

وتوضّح وثائق سري إكس إلى أيدي الإسرائيليين، أظهر أن مصدر تسريب المعلومات لا بد أن يكون أحد قسمين في الاستخبارات الأولى هو جهاز «إم آي 6» ومكتب السجلات فيه (تم حذف اسم الشخص الممكن أن يكون موضع الشبهة)، والثاني هو «مكتب الاستخبارات المشتركة» ومكتب السجلات فيه. وتابعت الوثيقة أن الشبهة قامت حول «الميجور سبريل هيكاتور أبراهام وايبرو المسؤول عن القسم 2.1 في مكتب السجلات بمكتب الاستخبارات المشتركة وهو أولاً: على اتصال بنعيمه، ابنة صموئيل لاندمان (عمل معروف للاستخبارات الإسرائيلية) ووجاك بادوا (المنشبه في اختراقه منظمات إرهابية يهودية في أوروبا لمصلحة وكالة الاستخبارات اليهودية)، وثانياً: لديه إمكانية الحصول على مواد يُعرف أنها مُرّت إلى أيدي قوة أجنبية»، في إشارة إلى وقوعها في أيدي أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية. وتابعت الوثيقة أن أجهزة الاستخبارات تطلب بناءً على هذه الشبهة إنزناً قضائياً بـ «التنصت على محادثاته... لمعرفة معلومات أكثر عن اتصالاته ونشاطاته».

ويضمن ملف وايبرو سلسلة ضخمة من تقارير عملاء الاستخبارات والفرع الخاص في الشرطة المكلفين بمراقبة تحركاته واتصالاته مع الإسرائيليين، بما في ذلك محاضر اتصالاته الهاتفية، ونصوص مراسلاته التي كان يتم فتحها وتصويرها، وحركة تنقله من مكتبه إلى منزله والأشخاص الذين يقابلهم ولو صدفة على الطريق، وكذلك تقارير عن سائقي سيارات التاكسي الذين ينقلونه من مكان إلى آخر في لندن. وتشير وثيقة مُحققة في الفرع الخاص في الشرطة، إلى الشقة 24 في دادي كورت... مواصفات سي هي كالاتي: عمره 50 سنة، طوله 5 أقدام و7 بوصات، سمين، وجهه بيضاوي ضخم، له أذنسان كبيرتان، وعينان صغيرتان، وأنف يهودي معقوف... كان يحمل حقيبة جلدية، شكله يهودي ويتحدث بلكنة أجنبية». وحمل التقرير توقيع «الدكتور ستوربر - الفرع الخاص في الشرطة» واستخدام تعبير «أنف يهودي معقوف» يمكن أن يجر فيما لو استخدم هذه الأيام اتهامات واضحة بالعنصرية ضد اليهود.

وتقدم تقارير العملاء المكلفين بمراقبة الجاسوس المشتبه به تفاصيل دقيقة عن تحركاته والأشخاص الذين كان يلتقيهم وخلفياتهم والشركات التي يعملون فيها والسيارات التي يتنقلون بها والقطارات التي يسافرون بها. وفي أحد التقارير يكشف ضابط في الشرطة أن عمليات مراقبة الرائد وايبرو كادت أن تنفضح وتنفذ الاستخبارات البريطانية عنصر الحاجة في كنف الشبكة الإسرائيلية. ففي إحدى المرات، اتصل ضابط أمن الشرطة اسكوكلنديارد لإبلاغها عن «تحركات لمسيووهين» حول عنوان الرائد وايبرو في «براينستون سكوير»، قرب محطة إيدجوير رود في لندن، من دون أن يعرف أن هؤلاء «المسيووهين» هم ضباط أمن رايبرون الجاسوس الإسرائيلي.

وفي 9 يونيو (حزيران) 1950، يكشف محضر تمتصت على محادثات وايبرو أن امرأة اتصلت به وأبلغته أنها تريد تسليمه رسالة من «صديقك جاك (بادوا)»، وهو جاسوس معروف لإسرائيل، فحده لها مكاناً لتلقيه لتسلم الرسالة منها. ولم يتضح صير ملاحقته في وقائع التجسس التي رصدها الملف المرفج عنه اليوم.



تأجيل محاكمة 12 متهمًا بالانضمام لـ«داعش» إلى 13 أكتوبر المقبل

مقتل 15 «إرهابياً» بعمليّة نوعية للأمن المصري في سيناء

فيما بيّنهم؛ لكن لم يتعد عليهم هذا التخطيط والإعداد والتحصير». كما أسندت النيابة لهم اتهامات بـ«حيازة أسلحة نارية ومفرقات وقذائف صاروخية، لا يجوز الترخيص بحيازتها وإحرازها، لاستخدامها في أعمالهم الإرهابية، وفي نشاط يدخل بالأمن العام والمساس بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي».

في السياق ذاته، قررت محكمة جنايات القاهرة، أمس، تأجيل النطق بالحكم

إلى تعطيل العمل بإحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، والانضمام لتلك الجماعات، وتمويلها بالمال والأسلحة النارية والمفرقات والمركبات والمعدات التنظيمية، وجمع معلومات عن بعض الحار الحوية لاستهدافها، ووزعوا أدوار الرصد والتفخيذ

والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء، منذ عام ونصف عام تقريباً، لتطوير تلك المنطقة من عناصر متطرفة تابعة في أغلبها لتنظيم «ولاية سيناء» (انصار بيت المقدس سابقاً) والموالي لـ«داعش». وتعرف العملية باسم «المجاهبة الشاملة (سيناء 2018)».

من جهة أخرى، أرجأت محكمة جنايات القاهرة، أمس، نظر محاكمة 12 متهمًا بالانضمام إلى تنظيم «ولاية سيناء» الإرهابي، والتخطيط

«التحريات الأمنية رصدت اتخاذ عناصر إرهابية هذا المنزل مخبأ لهم، وتمت مدهمتهم، وحدثت مواجهات بين الجانبين، إلا أن القوات تمكنت من السيطرة بعد قتل جميع المتمرسين بالمكان، وعثر بحوزتهم على أسلحة ومتفجرات وكميات من الذخيرة. ونقلت الجثث لمستشفى بالمنطقة لمعرفة أسماء هذه العناصر وفقاً للتحاليل الطبية».

وأشارت المصادر إلى أن «هذه المنطقة سبق وضبطت

شمال سيناء - القاهرة، الشرق الأوسط»

لقي 15 «إرهابياً» حتفهم بشمال سيناء، في هجوم نفذته قوات الأمن المصرية على منزل بمنطقة مهورجة، على أطراف مدينة العريش، وأفادت مصادر بمديرية أمن شمال سيناء لـ«الشرق الأوسط»، رفضت ذكر اسمها، أن المنزل المستهدف يقع في منطقة «شاليهات السعد» على ساحل مدينة العريش الشرقي.

موجز

خبراء مفرقات يفجرون طرداً في مطار مانشستر

لندن - «الشرق الأوسط» قالت الشرطة البريطانية إن خبراء مفرقات تفجروا طرداً محكوماً لطرد مريب بمطار مانشستر أمس، وإن أفراد الشرطة في المطار اعتقلوا رجلاً. ولم تتأثر رحلات الطيران، لكن حركة النقل من وإلى المطار توقفت بينما كان الخبراء يقيمون الطرد المريب. وقالت شرطة منطقة «مانشستر الكبرى» في بيان: «فرض طوق على منطقة تبديل وسائل النقل في مطار مانشستر، ويتم حثّ الناس على اتباع تعليمات الضباط». وأضافت: «تم إيقاف حركة الترام والقطارات والحافلات من وإلى منطقة تبديل وسائل النقل بالمطار في الوقت الراهن». وفي سياق آخر، كانت شرطة لندن وشركة «فيسبوك» قد صرحتا بأنهما تخططان لتبادل المعلومات لوقف البث المباشر للجماعات الإرهابية كذلك التي وقعت في كرايستشيرش بنورينغندا في وقت سابق من هذا العام. وستقوم شرطة العاصمة البريطانية بتبادل مقطع صور لتدريب نغذه ضباط مع «فيسبوك» لمساعدة الشركة في تطوير تقنيات لتحديد البث المباشر لأي هجوم على منصاتها للتواصل الاجتماعي. وتواجه شركات التواصل الاجتماعي ضغوطاً متزايدة لاتخاذ خطوات بعدما قتل مسلح 51 شخصاً في هجوم بنورينغندا وبث الهجوم مباشرة على «فيسبوك».

روسيا: القبض على 3 أشخاص لهم صلة بـ«داعش»

موسكو - «الشرق الأوسط» قال مسؤول قضائي في مدينة نينغفار توفسك الروسية إنه جرى إلقاء القبض على 3 أشخاص يشتبه بان لهم صلة بتنظيم «داعش»؛ المحظور في روسيا. ونقلت وكالة أنباء «تاس» الروسية، أمس الاثنين، عن يوليا بارينشيفا، مساعدة رئيس محكمة نينغفار توفسك، بإقليم خانتيا مانسيسك، وسط البلاد، القول: «وضعت المحكمة المشنبة بهم قيد الاحتجاز لمدة شهرين. تم اعتقال اثنين من المشتبه بهم الثلاثة يوم 20 سبتمبر (أيلول) الحالي، واعتقل الثالث يوم 21 من الشهر نفسه». وبحسب أحد المصادر المغنية بإيفان القانون، فقد جرت مصادرة أسلحة ومنشورات محظورة كانت بحوزة المشتبه بهم، وأفادت وزارة الداخلية الروسية الأسبوع الماضي بأن قوات الشرطة، بالتعاون مع الأمن الاتحادي، اكتشفت خلايا سرية تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي في 17 منطقة روسية خلال العام الحالي، وأشارت تقارير روسية إلى أنه تم تسجيل 972 جريمة ذات طابع إرهابي خلال النصف الأول من العام الحالي.

فرنسا: دوافع «مجهولة» وراء اقتحام رجل مسجداً بسيارته

كولمار (فرنسا) - «الشرق الأوسط» قالت السلطات القضائية الفرنسية، أول من أمس، إن دوافع الرجل الذي اقتحم السبت الماضي بسيارته المسجد الكبير في كولمار بشرق فرنسا «لا تزال مجهولة» وإنه لا يزال في المستشفى. وصرحت كاترين سورتينا مينار، النائبة العامة في كولمار، في بيان، بأن «دوافع المقتد لا تزال مجهولة»، وكانت أعلنت السبت الماضي أن الرجل يعاني من «اضطرابات عقلية» على ما يبدو. وأضافت: «تم إبلاغ النيابة الوطنية لمكافحة الإرهاب وكذلك الأجهزة المختصة. وتبقى حالياً نيابة كولمار هي المكلفة للقبض». وأوضحت المسؤولة أن المشتبه به الذي لم تستجوبه الشرطة ولم يعاينه طبيب عقلية بعد بسبب وضعه الصحي، سيمضي أياماً عدة في المستشفى.

محاكمة 5 متطرفات حاولن الاعتداء على كاتدرائية نوتردام

باريس - «الشرق الأوسط» مثلت أمام القضاء الفرنسي، أمس (الاثنين)، خمس متطرفات بتهمة محاولة تنفيذ عمل إرهابي قبل ثلاث سنوات ضد كاتدرائية نوتردام وسط العاصمة باريس، بعد أن عثرت الشرطة على سيارة مليئة بأسلحة وأسلحة إسرائيلية وإصابة شرطي بمفرق. وبلغ أول ملق في المحكمة أمام محكمة الجنائيات بين موجة الاعتداءات والاعتداءات الفاشلة التي وقعت 251 قتيلاً في فرنسا منذ 2015. وكانت هذه القضية كشفت عن دور النساء المستعدرات ارتكاب هجوم إرهابي في فرنسا لتعزهن عن التوجه إلى سوريا والعراق. وهي المرة الأولى التي تحاكم فيها في فرنسا أمام محكمة الجنائيات خمس نساء في ملف إرهابي. وستنظر المحكمة في شخصية المتهمات وهن شبابات متطرفات من عرقيات لدى أجهزة الاستخبارات لحاولتهن التوجه إلى سوريا. ويشنّه في أن المتهمات الخمس وتتراوح أعمارهن بين 22 و42 عاماً، وأربع منهن تواجههن السجن المؤبد، حاولن شن هجمات في سبتمبر (أيلول) 2016 بتوجيهات من رشيد قاسم، العضو في تنظيم «داعش»، الذي قبل على الأرجح في ضربة لطائرة مسيرة في العراق.

أن «الأبواب مفتوحة» لاستئناف المحادثات مع واشنطن. وأفاد المتحدث باسم المكتب السياسي لـ«طالبان» في الدوحة سهيل شاهين عبر «تويتر» بأن وفداً من 9 أعضاء بقيادة زعيم المجموعة السياسية الملا عبد الغني برابر التقى بمبعوث الصين الخاص لأفغانستان دنج شيجون والوفد المرافق له في بكين. ونكر شاهين أن الطرفين ناقشا المفاوضات بين الولايات المتحدة و«طالبان» والاتفاق.

ونقل المصدر عن المبعوث الصيني قوله إن الاتفاق بين «طالبان» وواشنطن يشكل «إطار عمل جيداً لحل القضايا الأفغانية». وأضاف شاهين: «بداناً المحادثات إلى الاتفاق مع الولايات المتحدة، وإذا كان الرئيس الأميركي غير قادر على الالتزام بوعوده فسيتحفل مسؤولية أي دمار وسفك للدماء تشهده أفغانستان». ووقعت هجمات دامية عدة في أفغانستان خلال الأسابيع الأخيرة، بينما تستعد البلاد كذلك لتنظيم الانتخابات الرئاسية. إلى ذلك؛ قالت السلطات المحلية بإقليم نغرهرا شرق أفغانستان، أول من أمس، إن مسلحين من «الوحدة الحمراء» التابعة لحركة «طالبان» اشتبكوا مع آخرين من تنظيم «داعش» بالإقليم، مما أسفر عن مقتل 9 من «داعش» واثنين من «طالبان»، طلقا ما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس.

ويعد الانفجار مباشرة، بدأ مساعد فاضليار في الاتصال بهاتفه مراراً وتكراراً لمعرفة ما إذا كان بخير أم لا. وفي النهاية تم الرد عليه من قبل ضابط مخابرات كان يهني حياته، ولكنه قد نجا منه، إلا إنه أصيب برفق شديد. ولكن ماذا عن فاضليار الذي لم ينجح؟ يقول عاتف، المساعد الذي نجا من الموت في فاضليار «يبدو أن هناك فتاة بدلاً منه، إنه يهدد أن الله قد أراد أن يستضيفه عنده». وقد تم إغلاق المخبر، مع تعليق إشعار على الواجهة يحمل صورة فاضليار ومعلومات عن مراسم جنازته، وتجمع الباعة خارج المتجر لتقديم العزاء ببعضهم لبعض.

وغالباً ما تكون المهمة الأكثر صعوبة بعد التفجيرات هي معرفة ما إذا كان شخص ما قد توفي أم لا يزال على قيد الحياة، ومحاولة تحديد أفراد أسرته هويته بين الجثث التي لا يمكن التعرف عليها، والبحث عن دليل على هويته، مثل ارتدائه لونا معيناً أو خاتماً أو ساعة، أو لشنق باله الخاتل.

داعش) لكثّه أصاب مدنيين عن طريق الخطأ. في غضون ذلك، أعربت الصين، أمس الاثنين، عن دعمها للمفاوضات بين الولايات المتحدة و«طالبان» «توتير» أن المسؤولين الصينيين دعوماً للاتفاق المقترح بين الولايات المتحدة و«طالبان»، والذي كان سيمهد لانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان. والتي ترمب المحادثات في وقت سابق من هذا الشهر عقب مقتل جندي أميركي بتفجير في كابل. لكن كبير مفاوضي حركة «طالبان» شير محمد عباس ستانينكزي أشدد على

مقطع فيديو يظهر اللحظات الأخيرة من حياة شاب قتل بسيارة مفخخة

كابل: 4 ثوان بين الموت والحياة

أمنية تؤدي إلى مقر قيادة قوات التحالف، حيث كانا عالقيين في الزحام بينما كان فاضليار يعبر الطريق باتجاه التقاطع بعد أن نزل من سيارة صديقة. وكانت هناك شاحنة صغيرة بالقرب من سيارة الدفع الرباعي، ولكنها كانت خالية من الركاب، فقط كان هناك سائق يستعد للقتل للموت، وحمولة من المتفجرات. وفجأة انحرقت الشاحنة إلى اليمين كما يُظهر الفيديو، وحينها بدأ أن فاضليار قد استشعر الخطر واتخذ خطوات سريعة لتجنب الخطر. وبعد خطوات فقط وجد أن الشاحنة بسيارة الدفع الرباعي واجتاحت كره من اللهب كل شيء كان يظهر في المشهد. وعندما أخفى الدخان، لم تظهر لقطات كاميرات المراقبة أي شيء سلمي في مكان الانفجار، الذي كان قويا لدرجة أن إصابات الركاب في المركبات التي كانت على بُعد أمتار كثيرة كانت خطيرة، كما سجلت الكاميرات عملية إنقاذ أحد الأشخاص؛ وهو سليمان لايق، الوزير السابق في مجلس الوزراء

الأميركيين وقوات حلف شمال الأطلسي في الانفجار، بوصفهما من أسباب إلغاء المفاوضات مع طالبان. أما في كابل، فقد كان الهجوم بمثابة مثال مؤلم آخر على كيفية تحول أي مكان في العاصمة (قاعات الأفراح والمساجد ومراكز التعليم) فجأة إلى ساحة معركة، ومثال على أنه قد تكون للقرارات اليومية العادية عواقب وخيمة. الآخرين الذين فقدوا أرواحهم في الهجوم في ذلك اليوم، ما الذي دفع فاضليار إلى وفاته؟ الإجابة هي لطفه مع أحد موظفيه، ورفضه احتساء كوب إضافي من الشاي. ويقول أصدقاء فاضليار إنه كان أعزب في منتصف الثلاثينات من عمره، وكان يعيش الحياة ببساطة، ويلتزم بالتعاليم الدينية، وكان يمتلك متجراً صغيراً لبيع وتركيب أجهزة الكمبيوتر، وهواياته الرئيسية كان أهمها مشاهدة لعبة الكريكت والذهاب للسياحة أسبوعياً في حمام سباحة على بُعد مسافة قصيرة من متجره. وكان لدى فاضليار عملاء

كابل، مجيب مشعل»

تونس: مقتل رئيس مركز أمن وطعن عسكري بهجوم إرهابي

شهر أكتوبر (تشرين الأول) من السنة الماضية من الوصول إلى شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة التونسية حاملة حزاماً ناسفاً تقليدي الصنع، ونفذت عملية انتحارية ضد دورية أمنية متمركرة في المكان أسفرت عن إصابة 20 شخصاً بجراح متفاوتة الخطورة من بينهم 15 عنصراً أمنياً، وكان تنظيم «داعش» قد نبئني هذه العملية التي اعتبرت ضمن الهجمات التي تنفذها «الذئاب المنفردة» التي يستقطبها التنظيم الإرهابي.

وبشان هوية الإرهابي منفذ عمليتي الطعن، فقد أكدت مصادر أمنية تونسية أن الجاني تريبس بريس مركز الأمن بمحكمة الاستئناف، وهو إرهابي من سكان المناطق الغربية لمحافظة نونس. ونشرت ويقطن حالياً بأحد الأحياء المحيطة بالمدينة، وهو مصنف لدى وحدات مكافحة الإرهاب ضمن العناصر المتشددة. ورجح عدد من الخبراء في التحقيقات المتعلقة بالهجوم الإرهابي الذي جد صباح أمس، بذكر أن الإرهابية التونسية منى قبلة قد تمكنت خلال

في المدينة وقد استهدفت عسكرياً كان يرتدي الزي الرسمي، وأكدت النقابة العامة للمصالح المختصة للأمن الوطني (نقابة أمنية مستقلة)، أن العنصر الإرهابي من المتشددين وهو تونسي الجنسية يدعى مالك الذواذي». وفي تفاصيل الهجوم الإرهابي المرزوق، أكدت المصادر الأمنية ذاتها أن الإرهابي طعن العسكري في محطة للحافلات قبل أن يقترب من رئيس مركز الأمن التونسي فوزي الهوملي (برتبة رائد في الأمن التونسي) وبياعته طعناً

تونس؛ مقتل رئيس مركز أمن وطعن عسكري بهجوم إرهابي

حذرت من خطورة «الثقة الأميركية المفرطة بالتفوق»

موسكو ترى في سياسات واشنطن «التهديد الأكبر» لأمنها



بوتين ووزير الدفاع شويغو خلال توجيههما لحضور تدريبات عسكرية في أورينبورغ الجمعة (أ.ب.)

واسع لروسيا بدأت قبل خمس سنوات فقط - من أوكرانيا والقرم. لكن هذا خطأ. يمكننا أن نوصي بالعودة إلى ما حدث في العام 2008 (الحرب الروسية - الجورجية)، وما حدث قبل ذلك أيضاً».

على صعيد آخر، وصف مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية، سيرغي ناريشكين، التصريحات الأميركية بشأن استخدام المنازل الصيفية التابعة للسفارة الروسية في واشنطن بهدف التفتت على ممثلي مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» بأن «لا أساس لها».

وكان موقع «ياهو نيوز» نقل عن مسؤولين أميركيين سابقين، أن إدارة الرئيس باراك أوباما أمرت بطرد أكثر من 30 دبلوماسياً روسياً من البلاد في عام 2016، بسبب مزاعم باستخدام المنازل الصيفية للدبلوماسيين الروس في عمليات روسية للتجسس.

ووفقاً للمعطيات الأميركية، فإن نشاط «التجسس» الروسي استهدف اتصالات مكتب التحقيقات الفيدرالي بهدف منع المكتب من تعقب عملاء روس على الأراضي الأميركية، كما أجبر مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة المخابرات المركزية على قطع الاتصال ببعض عملائهم الروس. وأدت العملية أيضاً إلى زيادة التدابير الأمنية في مواقع الأمن القومي الرئيسية في منطقة واشنطن وأماكن أخرى.

لكن موسكو أكدت أن الاتهامات الأميركية لم يتم تقديم أي أدلة عليها. وأن خطوة أوباما كانت متعمدة لتعقيد الوضع على مستوى العلاقات بين موسكو وواشنطن قبل تسلم الرئيس المنتخب آنذاك دونالد ترامب مهامه رسمياً.

في الشؤون الداخلية لبلدنا، واعتبر شويغو أن روسيا «كانت محظوظة لأنها نجحت في وقف التدهور في الوقت المحدد. وبدأت عملية العودة إلى المنطق السليم، منذ عام 1999 كان الوضع صعباً وقاسياً علينا، ومع ذلك فقد حققنا أن العالم اليوم لم يعد أحادي القطب. وهذا، بالطبع، أمر يكرهه الغرب بشدة، الذي يبذل قصارى جهده لاستعادة احتكاره للتأثير في العالم. قد يعتقد أحدهم أن معارضة الغرب المفتوحة على نطاق

فهم في الوقت المحدد ولم نفهم لفترة طويلة جوهر ما كان يحدث من حولنا. سوف أسمح لنفسي بالقول إنه إذا تقبنا واقفين ولم نتحرك لمواجهة ميل الغرب في التصرف بالطريقة التي تصرفت بها خلال فترة (الرئيس السوفياتي ميخائيل) غورباتشوف، من خلال نكث كل التعهدات بعدم التوسع وعدم تحريك الناتو أكثر فأكتر من حدودنا، وعدم توسيع نفوذه في الدول المجاورة، وتصعيد التدخل

أوروبا الشرقية إلى مواقع غير مجهزة بالكامل، والنقص الكبير في الأحوال المعيشية لأفراد القوات المسلحة، بما في ذلك عدم توفير مساكن لهم، والمعاناة والإهانة التي لحقت بأولئك الذين كانوا يستعدون للدفاع عن وطنهم طوال حياتهم وواجهوا فجأة الانهيار التام لخطةهم وأفاقهم، مع اندماج الحماية التوسع وعدم تحريك الناتو «الأسباب الخارجية»، وعدم مشيراً إلى أن ما حدث «كان له أسباب أخرى أعمق. لم

وعرض شويغو مراجعة لتجربة بلاده في التعامل مع حلف الأطلسي والتهديدات التي أحاطت بها، مشيراً إلى أسباب تراجع قدرات الجيش الروسي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وقال: «حتى وقت قريب كان الجيش الروسي في حالة تراجع. لماذا حدث هذا؟ هناك أسباب فورية يعرفها الجميع. الأزمة العميقة للمجتمع والدولة باكملها في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي. والسحب السريع للقوات والمعدات من

أما عندما تؤمن كما تفعل أميركا، أن ميزان القوى يميل لصالحها يمكن أن تفكر بأي شيء وحتى بمسارات خارجة عن حدود المعقول». وفي إشارة إلى أن تدهور الموقف قد ينجح عن أخطاء فادحة وليس عن إرادة بانزلاق الأمور نحو تفجير حروب، قال شويغو إن «احتمالات وقوع أخطاء في نظام إدارة الأسلحة في ظروف المستوى الحالي للاعتماد على نظم المعلوماتية والاتصالية، باتت كبيرة. ولذلك تزداد حالياً، أهمية حل مشكلات الأمن المعلوماتي بالذات».

وأكد أن تطور العلوم والصناعة في روسيا يسمح لموسكو بمواجهة تحولات سياسة الولايات المتحدة بنجاح، لكنه حذر في الوقت ذاته، من أن احتمالات اندلاع حرب كبرى تزداد، برغم أنه عبر عن أمه في ألا يقع تطور

المعروف بأنه مقل في الإذلاء بتصريحات صحافية، تفاصيل عن تجربته في مواقع بارزة في قيادة البلاد على مدى العقدين الماضيين، وعرض في مقابلة نادرة نشرتها أول من أمس، صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» الروسية واسعة الانتشار، تفاصيل عن برامج تطوير القدرات العسكرية الروسية خلال السنوات التي تلت مرحلة الفوضى التي أعقبت تفكيك الدولة السوفياتية.

وحذر الوزير الروسي من أن «إيمان الولايات المتحدة الأعمى بتفوق قوتها، يقود إلى اتخاذ خطوات غير مقبولة»، ورأى أن هذا يشكل «التهديد الرئيسي لروسيا ولدول أخرى». وأوضح «يجب على أي دولة أن تكون مدركة لنقاط ضعفها، وأن تكون مهتمة بالمحافظة على التوازن والأمن العالمي المتكافئ، هذا يجعلك تفكر بعقلانية،

موسكو، رائد جبر

عكست تصريحات لافتة لوزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو تحولاً واسعاً في رؤية بلاده للعلاقة مع واشنطن، وحملت لتوقعات متشائمة حول مسار العلاقة بين البلدين. وخلافاً لحرص المسؤولين الروس خلال السنوات الأخيرة على تكرار التأكيد أن الخلافات مع واشنطن لا يمكن مهما تفاقمت أن تنزلق نحو مواجهة بين الطرفين، وأن موسكو لا ترى أنها تواجه تهديداً بوقوع حرب كبرى، لمخ الوزير الروسي الذي يعد الشخصية الأقرب إلى الرئيس فلاديمير بوتين إلى «مخاوف جدية» من تدهور الوضع نحو حرب كبرى، برغم أنه أعرب عن «أمل بالبقاء تطور من هذا النوع».

وكشف شويغو المعروف بأنه مقل في الإذلاء بتصريحات صحافية، تفاصيل عن تجربته في مواقع بارزة في قيادة البلاد على مدى العقدين الماضيين، وعرض في مقابلة نادرة نشرتها أول من أمس، صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» الروسية واسعة الانتشار، تفاصيل عن برامج تطوير القدرات العسكرية الروسية خلال السنوات التي تلت مرحلة الفوضى التي أعقبت تفكيك الدولة السوفياتية.

وحذر الوزير الروسي من أن «إيمان الولايات المتحدة الأعمى بتفوق قوتها، يقود إلى اتخاذ خطوات غير مقبولة»، ورأى أن هذا يشكل «التهديد الرئيسي لروسيا ولدول أخرى». وأوضح «يجب على أي دولة أن تكون مدركة لنقاط ضعفها، وأن تكون مهتمة بالمحافظة على التوازن والأمن العالمي المتكافئ، هذا يجعلك تفكر بعقلانية،

ارتفاع الضغوط على ترهب بعد اعترافه بمناقشة حول بايدن مع نظيره الأوكراني

حول ما جاء في المكالمة الهاتفية، فإنه دافع عنها، وحاول إلقاء اللوم على الديمقراطيين وعلى بايدن، رغم أنه أقر بأنه ناقش قضية، منهما نائب الرئيس السابق بالفساد المرتبط بنشطة ابنه التجارية.

وقال ترمب للصحافيين: «المحادثة التي أجريتها كانت إلى حد كبير للتهنئة وكذلك عن الفساد وعن كل الفساد الذي يجري، وإلى حد كبير لحماية شعبنا من الفساد الذي خلقه بالفعل نائب الرئيس بايدن وابنه في أوكرانيا».

ونفى بايدن اتهامات ترمب وطالب بكشف نصوص المكالمة وكل ما يرتبط بهذا الملف، مؤكداً أنه لم يتدخل أبداً في أنشطة ابنه.

ورغم أن الضغوط لا يزال يلف مصير هذه القضية، وعما إذا كانت ستقود إلى دعم إجراءات العزل التي يدافع نحوها الديمقراطيون، فإن الجمهوريين التزم معظمهم الصمت، إلا أن عدداً قليلاً من الأعضاء الجمهوريين البارزين طلبوا من البيت الأبيض الكشف عن محتوى المكالمة الهاتفية.

وقال السيناتور ليندسي غراهام: «أمل أن يتمكن الرئيس من تبادل المعلومات بطريقة مناسبة للعمل مع الدراما حول الاتصال الهاتفي»، مضيفاً: «اعتقد أنه سيكون جيداً للبلد أن نتعلم من التعامل مع هذه القضية».

في تغيير مواقفهم، فيما قال آخرون مترددون إنهم يفكرون في الانضمام إلى جهود العزل. كما صعد النواب التقدميون في الحزب الديمقراطي من انتقاداتهم لقيادة الحزب، متهمين إياها بالفشل في التحرك. وكتبت النائبة الكساندريا أوكاسيو كورتيز على «تويتر»: «في هذه المرحلة، الفضيحة الوطنية الأكبر ليست سلوك الرئيس المخالف للقانون، بل رفض الحزب الديمقراطي عزله»، وأعلن العديد من الممثلين الحسوسيين على التخليار التقدمي أنهم قرروا الانضمام إلى تأييد عزل الرئيس بعد

الفضيحة الأخيرة، حسب قولهم. في المقابل، وجهت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، رسالة تحذير إلى البيت الأبيض، تطالبه بتسليم الشكوى السرية للمبلغين عن مخالفات الرئيس في محادثته مع نظيره الأوكراني بحلول يوم الخميس، أو مواجهة تصعيد كبير من المجلس.

ورغم أن رسالة بيلوسي التي أبلغتها للديمقراطيين أيضاً لم تذكر كلمة «عزل»، فإنها ألمحت إليها. وقالت الرسالة: «إذا استمرت الإدارة في منع الشخص الذي أبلغ عن هذه المخالفة من المنول وكشف ما لديه أمام الكونغرس من خرق محتمل وجسيم للواجبات الدستورية من قبل الرئيس، فسوف ندخل فصلاً جديداً وخيطراً من الفوضى التي ستقودنا إلى مرحلة جديدة تماماً من التحقيق».

وتركزت الاتهامات حول ما إذا كان ترمب قد ضغط على الرئيس الأوكراني المنتخب حديثاً، بشكل ضمني أو صريح لاتخاذ إجراء لإلحاق الأذى بحملة بايدن الانتخابية، في لحظة هشة بالنسبة إلى أوكرانيا، ربما عبر استخدام المساعدات العسكرية للولايات المتحدة كوسيلة للضغط. كانت إدارة ترمب قد حجبت مؤقتاً تمويلاً عسكرياً بقيمة 250 مليون دولار عن أوكرانيا التي تخوض حرباً ضد الانفصاليين الذين تدعمهم روسيا. وفيما لم تكن هناك مؤشرات على هذه النقطة، غير أن ترمب ذكر أموال المساعدات خلال مكالمة، حسبما يتم تداوله في الإعلام وما تم فهمه من تصريحاته، وعلى الرغم من أن ترمب لم يؤكد تماماً التقارير الإخبارية بشكل مباشر

واشنطن، إيلي يوسف حتى الساعة لا يمكن تفسير الأسباب التي دعت الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إلى الإقرار بأنه ناقش في مكالمته الهاتفية مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، اتهامات بالفساد ضد نائب الرئيس السابق جوزيف بايدن، رغم معرفته بأن هذه القضية قد تدعم ملف خصومه الذين يطالبون بعزله على قاعدة ادعاءات مخالفاته بعزله على والسياسية واستغلاله لسلطته الرئاسية.

وتتهمه معارضوه بأنه ناقش فرضية حول مواطن أميركي و منافس سياسي مع رئيس دولة أجنبية من دون أي أدلة تثبت ادعاءاته، وبأنه تلاعب بحالفات الولايات المتحدة لمصالح شخصية وسياسية، مهدداً بوقف المساعدات عن بلد يخوض حرباً مع روسيا، هو في أمس الحاجة إليها.

واعترير كثيرون اعترافه بما ناقش في المكالمة أمراً مذهباً، ورفع الضغوط على بعض المترددين حتى من أوساط الحزب الديمقراطي لانخراطه في دعم حملة عزل الرئيس. وأعلن العديد من الديمقراطيين أن الأدلة التي ظهرت في الأيام الأخيرة والتي تشير إلى أن الرئيس ترمب دفع الحكومة الأوكرانية إلى التحقيق مع بايدن، وتعطيل إدارته محاولات الكونغرس لمعرفة المزيد، ستغير حساباتهم حول توجيه الاتهام إليه لعزله.

وقال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي، آدم شيف، الذي كان لا يزال يعارض اعتماد مسار العزل، إن المجلس قد يكون قد وصل إلى مرحلة تبني اقتراح عزل الرئيس، بعد الحقائق التي ظهرت أخيراً. وقال شيف على شبكة «سي إن إن»: «لقد كنت متردداً لكن إذا كان الرئيس يحجب المساعدات العسكرية بشكل أساسي (...) ويحاول توبيخ زعيم أجنبي لفعلي غير مشروع وتوفير تجاورات ارتكبتها خصمه لاستغلالها ضده خلال حملة رئاسية»، فإنه سيغير موقفه.

وقال عدد من المشرعين الديمقراطيين المعتدلين الذين يعارضون عزل الرئيس إنهم يفكرون

اتفقوا على ضرورة تفعيل آلية لتخفيف العبء على دول الوصول قمة مصغرة لوزراء داخلية أوروبيين في مالطا لحل أزمة المهاجرين



شعار منظمة إنقاذ تدعو الاتحاد الأوروبي إلى حل أزمة الهجرة عبر البحر في مالطا أمس (أ.ب.)

بقيام على مشاركة الدول كافة، بطريقة أو أخرى» في الاستقبال «أو أن تعاقب ماليا»، حسب ماكرون. ورأى رئيس الحكومة الإيطالية، جوزيبي كونتي، أنه يتعين «إخراج ملك الهجرة من الدعاية المناهضة لأوروبا». ومع تولي الحكومة الجديدة، المكونة من الحزب الديمقراطي (يسار) وحركة الخمس نجوم (المناهضة للمنظومة)، باتت سياسة إيطاليا في مجال الهجرة أكثر مرونة، بعد سلسلة من الإجراءات المناهضة للهجرة كان قد اتخذها وزير الداخلية السابق ماتيو

سالفيني (يمين قومي متشدد)، وأعادت روما فتح موانئها لسفن الإنقاذ في البحر، وسمحت مساء الأحد لسفينة «أوشن فيكينغ» للعمل الإنساني بالرسو في ميسيني بصقلية لإنزال 182 مهاجراً أنقذتهم في البحر. وأشادت منظمتا «إس أو إس متوسط» و«اطباء بلا حدود»، اللتان تديران السفينة، بهذا القرار، لكنهما عدتا أن «التوصل إلى اتفاق

أوروبي أمر ملح»، وأنه «من غير المقبول أن يبقى أشخاص نجوا من عملية عبور خطيرة جداً عالقين لأيام، وحتى أسابيع، قبل العثور على ميناء آمن يستقبلهم». وخلال جلسة غير رسمية في يونيو (حزيران)، بباريس، وافقت 15 دولة على وضع «الدية تضامن الأوروبية»، وعبرت 8 دول عن الاستعداد للمشاركة فيها «بشكل فعال»، وهي: فرنسا وألمانيا والبرتغال ولوكسمبورغ وفنلندا وليتوانيا وكرواتيا وإيرلندا.

وفي المقابل، رفض رئيس الحكومة الجبرية القومي، فيكتور أورويان، هذه الآلية، السبت، في أثناء زيارة لروما. وودعها الدول المتوسطة ستكون ضمن الآلية الجديدة التي لا تشمل إلا المهاجرين الأتین بحراً. غير أنه ما زالت هناك نقاط استنفهام، مثل: من سيتولى فرز الذين يمكن أن يصلوا على حق اللجوء والمهاجرين «اقتصاديين» الذين يفترض

أن تنكر وجود أوضاع مشابهة في أجزاء أخرى من المتوسط». ويراد آلية التوزيع الآلي التي طالبت بها إيطاليا بإلحاح، متهمة شركاءها بعدم دعها في مواجهة تدفق المهاجرين، أن تكون مؤقتة، في انتظار إعادة التفاوض على «اتفاق دبلن» الذي يوكل التعاضد مع طلبات اللجوء إلى البلد الذي يصل إليه المهاجر. وعدت هذه القاعدة ظالمة لأنها تضع، لأسباب جغرافية، عبء الاستقبال على إيطاليا واليونان وإسبانيا ومالطا، البوابات الرئيسية لدخول المهاجرين إلى أوروبا.

والنظام الجديد المدعوم من فرنسا وألمانيا، الذي يسقته القوضية الأوروبية، يفترض أن «يضمن لإيطاليا أو مالطا تنظيمياً أكثر وضامناً وناعياً»، حسب ما قاله الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أثناء زيارة لروما الأربعاء الماضي. وتذاع باريس وروما داخل الاتحاد الأوروبي عن «موقف مشترك

فالياتا، الشرق الأوسط»

بدأ وزراء داخلية 5 دول أوروبية اجتماعاً، أمس، في مالطا، في مسعى للفهم بشأن توزيع المهاجرين، وهي آلية طالبت بها إيطاليا، بغية إنهاء مفاوضات «الحالة بحالة» التي تتم عند كل عملية إنقاذ في البحر المتوسط، والتي تسببت في معاناة مضاعفة للمهاجرين وطالبي اللجوء العالقين في البحر.

ومن المقرر أن يضع وزراء داخلية ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وفنلندا (التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي) ومالطا، خلال اجتماعهم المقرر ليوم واحد، نظاماً يتيح لدول أوروبية منطوقة أن توزع بينها ألبا الأشخاص الذين يتم إنقاذهم في البحر، كما تدرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المفوض الأوروبي للهجرة، ديميتريس أفراسوبولوس، الذي يشارك في الاجتماع، إنه «يجب على أوروبا أن تستعد بشكل أفضل، والوقوف في الخط الأول مع دول مثل إيطاليا واليونان ومالطا وإسبانيا وقبرص»، وأضاف: «اليوم، سنركز على الوضع في هذا القسم من البحر المتوسط (وسط المتوسط)، لكن علينا ألا ننكر وجود أوضاع مشابهة في أجزاء أخرى من المتوسط».

ويراد آلية التوزيع الآلي التي طالبت بها إيطاليا بإلحاح، متهمة شركاءها بعدم دعها في مواجهة تدفق المهاجرين، أن تكون مؤقتة، في انتظار إعادة التفاوض على «اتفاق دبلن» الذي يوكل التعاضد مع طلبات اللجوء إلى البلد الذي يصل إليه المهاجر. وعدت هذه القاعدة ظالمة لأنها تضع، لأسباب جغرافية، عبء الاستقبال على إيطاليا واليونان وإسبانيا ومالطا، البوابات الرئيسية لدخول المهاجرين إلى أوروبا.

روحاني يلوم سياسات واشنطن في هجمات «أرامكو»

«تويت»، أمس، إن السفينة ستينا إمبيرو التي تحجزها طهران، والتي ترفع علم بريطانيا «حرة في المغادرة»، وقال: «الناقلة (ستينا إمبيرو) التي ترفع علم بريطانيا حرة الآن في المغادرة، بعد اكتمال العملية القضائية والقانونية».

ونقلت قناة العربية عن الخارجية البريطانية بعد لحظات من التغريدات: «ما زلنا ندعو إيران للإفراج الفوري عن الناقلات المحتجزة».

وحاول روحاني كذلك توجيه رسائل داخلية، وقطع الطريق على انتقادات لتوجه وفده إلى الاجتماع الأممي، بعدما اتهمت الحكومة الإيرانية إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب «التردد» في إصدار التأشيرات لهم.

وقال روحاني: «عندما يكون الأميركيون غير راغبين (بالسماح لإيران بالمشاركة)، فعلينا الإصرار على السفر»؛ وأفاد: «من الضروري بالنسبة لينا أن نشارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وعقد محادثات على المستويات كافة».

وأطلقت وكالة أنباء حكومية حملة، أمس، للدفاع عن أسباب مشاركة روحاني في نيويورك، وهي سابع مشاركة له في أعمال الجمعية العامة منذ توليه منصب الرئاسة الإيرانية في 2013.

ومن جانبه، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، في مقابلة مع «سي إن إن»: إن روحاني مستعد للقاء زعيمين أميركيين دونالد ترامب وشريط ليقام ترمب بما يجب القيام به»، موضحاً أن إيران مستعدة لقبول تفتيش داتم من المنشآت النووية، مقابل رفع العقوبات.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يقدم فيها ظريف هذا المقترح الذي رفضته الإدارة الأميركية في يوليو (تموز) الماضي، واشترطت أن أي عرض للمفاوضات «يجب أن يأتي من المرشد علي خامنئي».

ونقلت مذاعة «سي إن إن» البريطانية من أصل إيراني، كريستيان أماتور، عبر حسابها في «تويت»: «عن ظريف قوله إن «غصن الزيتون كان دائماً على الطاولة من جانب إيران، ونحن نؤكد عليه مرة أخرى».

وتتباين مواقف ظريف مع تصريحات أدلى بها المرشد الإيراني علي خامنئي، رفض فيها إمكانية أي لقاء مباشر بين المسؤولين الإيرانيين والأميركيين في نيويورك.

وقال خامنئي، الثلاثاء الماضي: «إذا تراجعنا الولايات المتحدة، وأعلنت التوبة، وعادت للاتفاق النووي الذي تبتكته، حينها بإمكاننا أن نتحاور مع إيران، في إطار الدور المشاركة في الاتفاق». وخلاف ذلك، لن تكون هناك أي مفاوضات على أي مستوى بين المسؤولين الإيرانيين والأميركيين، لا في نيويورك ولا غيرها».

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»

قبل لحظات قليلة من توجهه إلى نيويورك، التقى الرئيس الإيراني حسن روحاني بالوم على «أهداف» واشنطن ومناقسها في المنطقة بالهجمات ضد منشآت أرامكو السعودية، قائلاً إنها تأتي في إطار «نزاع بين الولايات المتحدة والصين ودول أخرى». وقال وزير الخارجية محمد جواد ظريف إن الرئيس روحاني مستعد للقاء نظيره الأميركي دونالد ترامب، إذا ما وافق على رفع العقوبات عن إيران.

وعد روحاني سياسات الولايات المتحدة «أساس» النزاعات في المنطقة، مضيفاً أن هدفها من «تحصيل إيران مسؤولية هجمات منشآت أرامكو نشر قواتهم في الخليج، والوصول إلى النفط في المنطقة»، وقال إن الأميركيين «يسعون لتحقيق أهداف أخرى، وكل هذا ذريعة للوجود بشكل أكبر في المنطقة».

ونقلت وكالة «أرنا» الرسمية عن روحاني نفيه أن تكون لبلاده «أهداف» الولايات المتحدة في الخليج، وعد هجمات أرامكو تأتي في إطار «نزاع بين الولايات المتحدة والصين وآخرين» على المنطقة، لأن أن يقدم التفاصيل، لكنه زاد على اتهاماته ضد واشنطن القول إنها «تدعي ضرراً» في

السعودية) يمكن إصلاحه في أسبوعين». ودافع روحاني مرة أخرى عن خطة بنوي تقديمها خلال خطابه في الجمعية العامة لخفض التصعيد في منطقة الخليج خلال اجتماعات الأمم المتحدة، وقال في شرح أهدافه إن «إيران تسعى وراء سلام طويل المدى في المنطقة»، مشيراً إلى أن الخطة التي تطلق عليها إيران اسم «مبادرة هزم من السلام» تدعو جميع الدول المشاطفة للخليج لـ«الانضمام إلى هذا التحالف للمحافظة على الأمن الإقليمي»، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال روحاني إن «(الوضع في) المنطقة بات متفاقماً»، قبل أن يلجأ مرة أخرى إلى مصطلحات علم المنطق، عندما اتفق وزير الخارجية الأميركية مايك蓬皮ديو على «إطلاق كلمات غير منطقية»، مشيراً إلى أنها «عباراته غير صحيحة؛ لم أسمع منه أي كلام منطقي»، وعد ذلك «من عجائب التاريخ».

وعد روحاني العقوبات الأميركية الجديدة، التي استهدفت البنك المركزي الإيراني للمرة الثانية، بشيء «إيجابي» للولايات المتحدة في «وجه المقاومة الإيرانية»، وفقاً لـ«رويترز».

وتزامناً مع مغادرة روحاني، أعلنت إيران الإفراج عن ناقلة النفط السعودية التي كانت ترفع العلم البريطاني عند احتجازها قبل أكثر من شهرين. وقال سفير إيران لدى بريطانيا، حميد بعدي نجاد، على

الفرع الإنساني للمؤسسة الإعلامية، معتقلاً في طهران منذ 2016 لإدانته بتهمة المشاركة في المظاهرات ضد الحكومة عام 2009. وهو ما تنفيه.

من جانبه، قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب إنه من المرجح جداً أن تكون إيران هي المسؤولة عن الهجوم على المنشآت النفطية في السعودية. وكتب على «تويت»: يقول: «بريطانيا تعتقد أنه من المرجح جداً أن تكون إيران هي المسؤولة عن الهجوم على المنشآت النفطية في السعودية».

في بكين، قال الرئيس الصيني شي جينينغ لرئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي إن الخلافات في منطقة الخليج ينبغي أن تحل سلمياً عن طريق الحوار، وإنه يتعين على كل الأطراف التحلي بالهدوء وضبط النفس.

وذكر التلفزيون الصيني أن شي أكد مجدداً، لدى لقائه رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، دعوة الصين السابقة للهدوء.

وتلقى واشنطن والرياض بالوم على طهران في الضربات التي وقعت يوم 14 سبتمبر (أيلول)، وخفضت في بادئ الأمر إنتاج السعودية من النفط إلى النصف، وأعلنت ميليشيا الحوثي الحليفة لإيران المسؤولية.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن إيران أقدمت على «عمل حربي ضد بلد آخر»، لكنه بنفس الوقت أشار إلى أن واشنطن تريد «حلاً سلمياً» مع إيران.

وأفادت «رويترز» نقلاً عن مسؤول حكومي بريطاني إن إعلان جماعة الحوثي مسؤوليتها عن الهجمات أمر «لا يمكن تصديقه»، لأن حجم وحكمة ومدى تلك الهجمات لا يتوافق مع إمكانات تلك الجماعة.

وقال جونسون إنه سيناقش أفعال إيران في المنطقة عندما يجري مشاورات مع الرئيس الإيراني حسن روحاني على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، بالإضافة إلى الحد من تصعيد الموقف.

والسعودية أكبر مصدر للنفط إلى الصين خلال هذا العام، والعراق العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط وقام بتوريد نحو 930 ألف برميل يومياً للصين في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي.



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون يسير في شارع بالقرب من مقر الأمم المتحدة في نيويورك أمس (أ.ب)

الأميركيين أن يكون لنا دور سنبحث أي الطرق التي يمكن أن تكون مفيدتين بها».

وتلقى واشنطن والرياض بالوم على طهران في الضربات التي وقعت يوم 14 سبتمبر (أيلول)، وخفضت في بادئ الأمر إنتاج السعودية من النفط إلى النصف، وأعلنت ميليشيا الحوثي الحليفة لإيران المسؤولية.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن إيران أقدمت على «عمل حربي ضد بلد آخر»، لكنه بنفس الوقت أشار إلى أن واشنطن تريد «حلاً سلمياً» مع إيران.

وأفادت «رويترز» نقلاً عن مسؤول حكومي بريطاني إن إعلان جماعة الحوثي مسؤوليتها عن الهجمات أمر «لا يمكن تصديقه»، لأن حجم وحكمة ومدى تلك الهجمات لا يتوافق مع إمكانات تلك الجماعة.

وقال جونسون إنه سيناقش أفعال إيران في المنطقة عندما يجري مشاورات مع الرئيس الإيراني حسن روحاني على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، بالإضافة إلى الحد من تصعيد الموقف.

والسعودية أكبر مصدر للنفط إلى الصين خلال هذا العام، والعراق العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط وقام بتوريد نحو 930 ألف برميل يومياً للصين في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي.

وذكر التلفزيون الصيني أن شي أكد مجدداً، لدى لقائه رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، دعوة الصين السابقة للهدوء.

وتلقى واشنطن والرياض بالوم على طهران في الضربات التي وقعت يوم 14 سبتمبر (أيلول)، وخفضت في بادئ الأمر إنتاج السعودية من النفط إلى النصف، وأعلنت ميليشيا الحوثي الحليفة لإيران المسؤولية.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن إيران أقدمت على «عمل حربي ضد بلد آخر»، لكنه بنفس الوقت أشار إلى أن واشنطن تريد «حلاً سلمياً» مع إيران.

وأفادت «رويترز» نقلاً عن مسؤول حكومي بريطاني إن إعلان جماعة الحوثي مسؤوليتها عن الهجمات أمر «لا يمكن تصديقه»، لأن حجم وحكمة ومدى تلك الهجمات لا يتوافق مع إمكانات تلك الجماعة.

وقال جونسون إنه سيناقش أفعال إيران في المنطقة عندما يجري مشاورات مع الرئيس الإيراني حسن روحاني على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، بالإضافة إلى الحد من تصعيد الموقف.

والسعودية أكبر مصدر للنفط إلى الصين خلال هذا العام، والعراق العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط وقام بتوريد نحو 930 ألف برميل يومياً للصين في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي.

كبار الإدارة الأميركية إلى أن الرئيس ترمب يفكر في توجيه هجمة سبرانية لمعاقبة إيران على الهجمات على المنشآت النفطية السعودية. وأوضح المسؤولون أن الهجمة السبرانية والهجومات الإلكترونية ستوجه إلى أهداف اقتصادية وعسكرية إيرانية. ويبحث مسؤولو البيت الأبيض وقادة الكونغرس كيفية إرسال رسالة ردع لإيران دون إثارة تصعيد كبير.

قبل ذلك بفترة، قال جونسون لصحافيين يرافقونه على متن طائرة تنقله إلى نيويورك للمشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة: «يمكنني أن أقول لكم إن المملكة المتحدة تنسب إلى إيران، وبدرجة عالية جداً من الاحتمال، الهجمات على «أرامكو» السعودية، وفق ما نقلت عنه وكالة «بريس أسوسييتيشن» البريطانية.

وأفادت «رويترز» عن جونسون قوله: «سنعمل على تصعيد تصعيد التصديقات في منطقة الخليج»، مشيراً إلى أن «الصعوبة تكمن في معرفة كيفية ترتيب رد دولي».

وسئل جونسون عما إذا كانت بريطانيا ستعيد القيام بعمل عسكري فقال إنها ستراقب عن كثب اقتراح الولايات المتحدة بذل المزيد من الجهد للمساعدة في الدفاع عن السعودية. وقال: «كما هو واضح إذا طلب منا سواء من السعوديين أو

اعتراضاتكم على الاتفاق النووي القديم مع إيران، فقد حان الوقت للمضي قدماً وإبرام اتفاق جديد».

ولم يتأخر رد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشكل إيجابي على فكرة جونسون بإبرام اتفاق نووي جديد مع إيران، وقال إنه يحترم جونسون ولم يفاجأ بطرحه للفكرة.

جاء ذلك قبل أن يجتمع جونسون وماكرون وأنجيلا ميركل اجتماعاً ثلاثياً لتسعى لفتح استراتيجيتهم تجاه إيران قبل عقد لقاءات محتملة مع ترمب وروحاني.

وتتوجه الأنظار اليوم (الثلاثاء) إلى كلمة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وما سيقوله حول مخططات الولايات المتحدة للتعامل مع التوترات المتصاعدة في منطقة الخليج، بعد تصريحات الإدارة الأميركية بأن إيران هي المسؤولة عن الهجمات الصاروخية على منشآت النفط التابعة لشركة النفط العملاقة «أرامكو السعودية».

وأشارت البعثة السعودية إلى أنها ستقدم لمجلس الأمن الأدلة المتعلقة بتورط إيران في تلك الهجمات، والدعوة لاتخاذ إجراء منسق لمعاقبة إيران. وتقول الرياض إن أسلحة إيرانية أطلقت من الشمال وإنها تعمل على تحديد موقع الإطلاق بدقة. ومسع تسريبات وتقرير استخباراتي تشير إلى مخططات إيرانية لهجوم آخر، أشار مسؤولون

ویدا ماکرون على مسافة من جونسون، الذي اقترح كثيراً من مواقف ترمب، بعدما «تجاوزت إيران خطأ أحمر رئيسياً»، وفقاً لتعبير استخدمته أحد الدبلوماسيين الغربيين، عندما استهدفت إمدادات النفط العالية، معبراً عن اعتقاده أن «طهران ستدفع ثمناً لهذا التجاوز».

ويعد الثلاثي الأوروبي، المعتدل بماكرون وجونسون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل اجتماعاً للتشاور حول الملف الإيراني، قبل اجتماع كان متوقفاً مساء الاثنين بين ماكرون وروحاني، وسيطلع ماكرون وميركل على المعلومات التي دعت الألمانية أنجيلا ميركل اجتماعاً للجمعية العامة للأمم المتحدة، في وقت سابق من اجتماعات منظمة التجارة العالمية. وقد حان الوقت للتعامل مع اتفاق جديد. وتابع في مقابلة مع «سكاى نيوز» التلفزيونية: «كيف نرد على ما فعله الإيرانيون بشكل صريح؟ ما فعله المملكة المتحدة هو محاولة جمع الناس معاً وتهنئة التور».

جاءت تعليقات جونسون بينما تجمع زعماء العالم في الأمم المتحدة في نيويورك حيث من المنتظر مناقشة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران. وأضاف جونسون: «مهما كانت

باريس، ميشال أبو نجم

عقد الرئيس الفرنسي لقاءً رسمياً في نيويورك، أمس، مع نظيره الأميركي، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، قبل ساعات من لقاء الرئيس الإيراني، في محاولة منه لإيجاد «خترق» ما في الملف النووي الإيراني، وتخفيف حدة التوتر بين البلدين، وفي منطقة الخليج بشكل خاص.

ويلتقي ماكرون ترمب مجدداً اليوم، كما سيلتقي رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وهما شريكان مع فرنسا في التوقيع على اتفاق عام 2015، بحثاً عن موقف أوروبي مشترك، قبل أيام من اجتماع وزراء خارجية أطراف الاتفاق النووي في نيويورك.

ورغم التصعيد الخطير

الرئيس الفرنسي: التصعيد الإيراني «خطأ استراتيجي»

لا «تفعيل الدبلوماسية» التي أفضت إليها القمة المذكورة، ولا يبدو التفاؤل النسبي للرئيس ماكرون هو الطاغى على الدبلوماسية الفرنسية. فقصرجات وزير الخارجية، جان إيف لو دريان، الذي سبق رئيسه إلى نيويورك يوم الأحد، تمتع بحدز أكبر، إذ أعده في مؤتمر صحفي أن الهجمات على السعودية «تدفع باتجاه توترات خطيرة» من جهة، كما أنها «توسع الفجوة» الممكنة للمناقشات، بحيث إن لقاء ترمب - روحاني «لم يعد الموضوع الأول، بل يحتل المرتبة الثانية»، مشيراً إلى أن «الفرح من هذا الموضوع هو: هل نستطيع استعادة مسار خفض التصعيد على الأطراف كافة؟». وسبق للوزير الفرنسي أن اتهم إيران بملادوة بالمسؤولية عن الهجمات، بقوله إن ادعاء الحوثيين بالمسؤولية عنها «يصعب تصديقه». وقامت باريس

الذي تمثل باستهداف منشآت نفطيتين سعوديتين يوم السبت 14 سبتمبر (أيلول) الحالي، وتوجيه الاتهام لإيران من جهات إقليمية ودولية كثيرة، على رأسها الولايات المتحدة، بالمسؤولية عن هذه الهجمات، فإن إيمانويل ماكرون لم يفقد الأمل بالسير بسوابقه بين واشنطن وطهران، بل إنه لم يستبعد «حصول شيء ما» في نيويورك، بحسب تصريحاته.

أدلى بها إلى عدد محدود من الصحافيين خلال الرحلة بين باريس ونيويورك.

والمراتب في قراءة ماكرون لما ألت إليه الأوضاع بين إيران والولايات المتحدة المتناقض بين توصيفه لها والخصاصة التي توصل إليها. فهو من جهة، بعد أن دفع إيران لالوم باتجاه التصعيد «خطأ استراتيجي»، وأن الهجمات

على المنشآت النفطية توصل إلى مزيد من التوتر في المنطقة، بل إنها «غيرت المعطيات»، بحيث إن حظوظ عقد لقاء - روحاني «قد تضاعلت». وأسهب الرئيس الفرنسي في شرح الفروقات بين المقاربتين الإيرانية والأميركية، وأخالف الاستحقاقات، حيث إن ترمب يريد اجتماعاً سريعاً، بينما روحاني لا يرى ذلك إلا في «نهاية مسار»، وبعد رفعة العقوبات.

وكان ماكرون، خلال قمة السبع في بياريتز، نهاية أغسطس (آب) الماضي، قد فتح الباب أمام قمة أميركية - إيرانية بحضوره في نيويورك، وهو يسعى اليوم

على المناقشات في مضيق هرمز، وإسقاط طائرة مسيرة أميركية في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وأخرها الهجمات على منشآت نفطيتين سعوديتين.

هل سينجح ماكرون في تحقيق تقدم في خطه التي اقترحها، وحصل على ضوء أخضر أميركي - إيراني للسير بها، قبل أن تتغير المطبات ويزداد التوتر؟ السؤال لأرواح. ووفق مصدر دبلوماسي أوروبي، فإن ماكرون «يراهن على اندام الرغبة الأميركية في الدخول في مواجهة مفتوحة» مع إيران، وتفضيل الإدارة للشل السياسي، وترى باريس أنها قادرة على «إيجاد المخرج» الذي من شأنه العودة إلى الأجواء الإيجابية التي سادت في بياريتز. إنه رهان، وكأي رهان يمكن أن ينجح، كما أنه يمكن أن يفشل.

إليها، كما بالنسبة لكل المنطقة». بيد أن انتقادات ماكرون لا تتوقف عند إيران وحدها، إذ إنه يلوم سياسة ترمب الذي أخرج بلاده من الاتفاق النووي ربيع عام 2018، رغم أن واشنطن كانت «المحرك» الذي أوصل إليه. ويرى ماكرون أن الانسحاب الأميركي، وهو «خطأ استراتيجي»، لم يوجد بديلاً عنه. وخلال العامين المنصرمين «لم يتحقق تطور على حل (بديل) للنفط النووي، ولا خفض احتمالات المواجهة في المنطقة»، في إشارة إلى ما تراه باريس من فشل سياسة العقوبات التصوي في جلب طهران صاغرة إلى طاولة المفاوضات من أجل اتفاق جديد. وبرايه، فإن الاتفاقين فريضا «قواعد جديدة» ليس فقط بالنسبة للبرنامج النووي، بل أيضاً لما يحصل في الخليج، في إشارة إلى الهجمات

الراغب بإنجاز دبلوماسي يكمل إدارته الحكيمه لمحريات قمة السبع، يبدو أكثر تساهلاً من وزير خارجيته مع إيران، ربما لرغبته في المحافظة على قناة تواصل مع روحاني. فبقا خص الهجوم على المنشآت النفطية الرئيسيتين، أعلن الرئيس الفرنسي، كما نقلت عنه صحيفة «الو موندي» في عدها لأمور أسس، أنه «بتعين التحلي بالحدز بشأن تحميل مسؤولية (الهجومين)، إذ إن ما لدينا اليوم مجموعة من المؤشرات، لكن الهجمات هي عمل حربي، وبطبيعة مختلفة لأنها تغير المعطيات التي كانت سائدة في المنطقة، وتوجد معطى جديد». وخلص ماكرون إلى أنه «لا يريد سياسة تخيلية بخصوص التصعيد (الأخر)، ولا حول دور إيران التي تسلك دربه، وهو خطأ استراتيجي بالنسبة

إرسال 7 خبراء عسكريين إلى السعودية للمشاركة في التحقيق الدولي، بناء على طلب الرياض. وبحسب لو دريان، فإن «التحدي أمام المناقشات» في نيويورك خلال الأسبوع الحالي هو معرفة ما إذا كان العمل على خفض التصعيد ما زال ممكناً، خصوصاً بعد أن عدت إيران إلى التحلي عن التزامات إضافية من الاتفاق النووي، إضافة إلى تهديدها باتخاذ إجراءات جديدة بداية نوفمبر تشرين الثاني المقبل. وذكر لو دريان بأن «محدات» خفض التصعيد «التي تضمنت الخطة الفرنسية الثالثة برقع جزئي للعقوبات الأميركية، مقابل عودة طهران إلى الاتفاق، وقبول الفخاوض بشأن برامجها البيئية وسياساتها الإقليمية». ما زالت «مطروحة على الطاولة».

حجم الأعمال المشتركة يتجاوز 500 مليار دولار في 10 سنوات

العراق يوقع 8 اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع الصين

بغداد، فاضل الشمي

وقعت الحكومتان العراقية والصينية في بكين، أمس، ثمانية اتفاقيات ومذكرات تفاهم بحضور، وأشرف رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس مجلس الدولة الصيني لي كه تشاينغ في قاعة الشعب الكبرى. كما أقيمت أفضل العلاقات معها في جميع المجالات». وذكر عبد المهدي أن بلاده «مهابة للاستثمارات وفرص العمل في العراق كخبرة وفي جميع القطاعات والبلد تشهد تزايداً في أعداد الشركات والمستثمرين بعد سلسلة قرارات تخص الشركات بين القطاع العام والخاص والتصويت على تأسيس مجلس الأعمال».

وتعمل الإساط الحكومية والاقتصادية كثيرا على الشركة العراقية - الصينية في مختلف مجالات الاقتصاد والبناء والاستثمار على المدى المتوسط والبعيد، نظرا لحجم الاموال التي يتوقع أن تحقق في هذا الاتجاه، حيث كشف مستشار

رئيس الوزراء الموجود في الصين الهين، عن أن «حجم الأعمال بين العراق والصين سيتجاوز 500 مليار دولار خلال الـ10 سنوات المقبلة».

ويؤكد مصدر مقرب من الحكومة العراقية ذلك، ويقول «لـالشرق الأوسط» إن «الاتفاق الإطاري للإلتاق عبر الصندوق الائتماني المالي من بين أهم الاتفاقيات التي أبرمت مع الجانب الصيني، والاتفاق طويل الأمد بين البلدين سيسهم الشركات الصينية المعروفة على المزيد من الاستثمارات في العراق». ويرى المصدر أن «الصين ستستأد لاتفاقيات الأخيرة ستكون من أكبر البلدان المستوردة للنفط العراقي، وهي اليوم تستورد بحدود 800 برميل من النفط يوميا من العراق والنتوقع ارتفاعها إلى المليون في السنة المقبلة».

في قمة جمعت صالح والسيسي والملك عبد الله في نيويورك

تضامن عراقي - مصري - أردني مع السعودية

المنطقة؛ وخصوصاً الأزمات التي سوريا وليبيا واليمن، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما يحفظ وحدة الإقليمية ومقدرات شعوبها، العربي، ومواجهة التخللات الخارجية التي تستهدف زعزعة الأمن القومي العربي».

وعلى صعيد ما تعرضت له المنشآت النفطية السعودية، فقد عبر القادة «عن التضامن مع المملكة العربية السعودية في مواجهة الاعتداءات التي تعرضت لها منشآت المنطقة، مشددين على أهمية الحفاظ على أمن منطقة الخليج، وتأمين حرية الملاحة فيه، كمكون أساسي من مكونات الأمن القومي العربي، مؤكداً أهمية التهنئة، وتجنب مزيد من التوتر والتصعيد، لما لذلك من اثر سلبي على الاستقرار في المنطقة».

آخر تطورات مسار التعاون الثلاثي بين العراق ومصر والأردن، والذي شهدته القمة الثلاثية في 24 مارس 2019، ونتائج الاجتماعات القطاعية التي عقدت على مدار الأشهر الستة الماضية. وأضاف البيان أن «القادة الثلاثة شدوا على ضرورة البناء على الانتصارات التي تحققت مؤخراً في المعركة على الإرهاب، وضرورة القضاء الكامل على كافة التنظيمات الإرهابية وإنما وجدت، ومواجهة كل من يدمعها سياسياً أو مالياً أو إعلامياً، مجددين دعمهم الكامل للجهود العراقية لاستكمال إعادة الإعمار، ورفض وإدانة للمناطق التي تم تحريرها من تنظيم (داعش) الإرهابي».

وبينما أكد المجتمعون دعمهم للحل السياسي الشامل للفلسطينية، بوصفها قضية العرب المركزية، مؤكداً أهمية حصول الشعب

بغداد، حمزة مصطفى

في نيويورك، وعلى هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، عقدت قمة عربية ثلاثية، ضمت كلاً من الرئيس العراقي برهم صالح، ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي، والعاله الأردني الملك عبد الله الثاني. وتأتي هذه القمة استكمالاً للقاء الذي عقد في القاهرة في مارس (آذار) الماضي، بين الرئيس المصري والعاله الأردني ورئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي. وبينما أكدت قمة القاهرة على الثوابت التي يؤمن بها قادة البلدان الثلاثة في مجال مكافحة الإرهاب، وبحث التصعيد في الصراع الإيراني - الأميركي، فإن قمة نيويورك وطبقاً لبيانها الختامي، أكدت أهمية لعب دور أكبر في مجال مواجهة ازدياد التصعيد في المنطقة.

وجاء في البيان أنه تم «بحث

الرئيس الأميركي يدعو العالم لحماية الحريات الدينية



ترمب لدى ترؤسه ندوة حماية الحريات الدينية بحضور بنس وغوتيريش أمس (أ.ف.ب)

نيويورك، هبة القديس طالب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، دول العالم، باحترام وحماية الحريات الدينية ضد كل أتباع الأديان الدينية، وإطلاق سراح سجناء الرأي، مسجدين بنينوزيلندا، وقال إن «التهجمات التي حدثت على الكنائس في سريلانكا وضد المسلمين في نيوزيلندا في جرح على احترام حقوق الإنسان في إقليم تشيمير، ومعرباً عن استعداده لتقديم المساعدة، في المقابل، من تقاوم الوضع في تشيمير، مطالباً الهند برفع الحصار عن الإقليم.

في ذلك، أبدى ترمب ثقته في قدرة باكستان على مواجهة الإرهاب، وأثنى على قيادة خان لباكستان، كما أشار إلى العلاقة القوية التي تربطه برئيس الوزراء الهندي مودي.

له المسيحيون والإيزيديون على يد تنظيم «داعش» الإرهابي، وما تعرض له مسلمو الروهينغا من اضطهادات. ودان تزايد الهجمات على أماكن العبادة، مثل الهجمات على الكنائس في سريلانكا، ومقتل 50 مسلماً في الهجوم على مسجدين بنينوزيلندا، وقال إن «التهجمات التي حدثت على الكنائس في سريلانكا وضد المسلمين في نيوزيلندا في جرح على احترام حقوق الإنسان في إقليم تشيمير، ومعرباً عن استعداده لتقديم المساعدة، في المقابل، من تقاوم الوضع في تشيمير، مطالباً الهند برفع الحصار عن الإقليم.

في ذلك، أبدى ترمب ثقته في قدرة باكستان على مواجهة الإرهاب، وأثنى على قيادة خان لباكستان، كما أشار إلى العلاقة القوية التي تربطه برئيس الوزراء الهندي مودي.

حضور وجيز غير متوقع لترمب في حشد دولي لا سابق له لوقف احتراق الأرض غريتا ثونبرغ تحذر زعماء العالم من «بداية انقراض جماعي»

الذين غابوا زعيما البرازيل وأستراليا.

وستدخل اتفاقية باريس مرحلة التنفيذ الحاسمة التالية بعد عام من جولة أخرى من المفاوضات في تشيلي في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، علماً بأن التعهدات المقدمة حتى الآن بموجب الاتفاق ليست قريبة بما فيه الكفاية لتفادي الاحتراق الكارثي، وفقاً لما يقوله العلماء، علماً بأن انبعاثات الكربون بلغت رقماً قياسياً العام الماضي. وطالب غوتيريش بعدم بناء منشآت جديدة لإنتاج الفحم بعد عام 2020، داعياً إلى التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري ومطالبة البلدان بفرض رسم يساعده على تحديد الكربون بحلول عام 2050.

وبيما حققت بعض البلدان تقدماً، لا تزال بعد أكثر الدول التي تخرج منها انبعاثات كربونية بعيدة عن ذلك، على رغم أن حرائق الغابات والموجات الحارة والارتفاع القياسي في درجات الحرارة تقدم لمحة عن الضرر الذي يمكن أن يكمن في عالم يعاني احتباساً حرارياً. وفي قياس للفجوة بين الإجراءات الحكومية وتحذيرات علماء المناخ، قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن 14 دولة، تمثل ربع الانبعاثات العالمية، لم تحتل أنها لا تعزز مراجعة خطط المناخ الحالية بحلول عام 2020.

وتبع غضب الشباب، الذين حضروا أول قمة شبابية في الأمم المتحدة عن تغير المناخ، من أن مفاوضات المناخ التي استمرت عشرات السنين أخفقت في القضاء على التأثيرات المناخية، مثل تسارع انقراض بعض الكائنات والمواسم الزراعية والاحتباس الأنهار الجليدية وضعف إنتاج المحاصيل.



غريتا ثونبرغ تتخاطب قادة العالم في قمة المناخ بالأمم المتحدة أمس (أ.ف.ب)

التغلب على هذا التحدي العالمي الهائل»، وحض على «الاستثمار في مستقبل أخضر»، مشيراً إلى «حقيقة أن الكثير من الحكومات والمدن والشركات حضرت القمة مع تعزيز الالتزامات المناخية». واعتبر أن «الحلول موجودة بالفعل للتعامل مع أكثر من 70 في المائة من انبعاثات اليوم. وكرر المطالبة بوضع حد لدعم الوقود الأحفوري». وقال: «إننا اليوم في حفرة مناخية (...) إذا أردنا الخروج منها، يجب علينا أولاً أن نتوقف عن الحفر».

ويعد ذلك، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نظراءه التشيلي والكولومبي والبوليفي إلى اجتماع تعهد فيه البنك الدولي وبنك التنمية للبلدان الأمريكية ومنظمات دولية غير ربحية بتوفير 500 مليون دولار إضافية لحماية الغابات المطيرة في العالم. ومن الشباب يتحدثون عن الأمل. كيف تجرؤون؟»، مضيفاً: «سرقتم أحلامي وطولفتي بكلامكم وتزامن التحضير للقمة مع إصدار أحدث تقرير علمي عن الاحتراق العالمي الكارثي ومع مظاهرات غير مسبوقه للعمل المناخي وقرع طبول التحذير من الأمان العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي طالب الزعماء بالتحرك «بجراحة في العمل ويطموح أكبر بكثير»، قائلاً: «تكلّمنا بما فيه الكفاية. هذه ليست قمة مفاوضات للمناخ. نحن لا نتفاوض مع الطبيعة. هذه قمة حول المناخ»، مشدداً على أهمية الموقف. ووصف تغير المناخ بأنه «من صنع الإنسان وهو تهديد جوي». ورأى أنه «إذا لم نغير طريقة حياتنا بشكل عاجل، فإننا نعرض الحياة للخطر». ولكنه عبر عن ذلك عن «الأمل في

الشباب يتحدثون عن الأمل. كيف تجرؤون؟»، مضيفاً: «سرقتم أحلامي وطولفتي بكلامكم وتزامن التحضير للقمة مع إصدار أحدث تقرير علمي عن الاحتراق العالمي الكارثي ومع مظاهرات غير مسبوقه للعمل المناخي وقرع طبول التحذير من الأمان العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي طالب الزعماء بالتحرك «بجراحة في العمل ويطموح أكبر بكثير»، قائلاً: «تكلّمنا بما فيه الكفاية. هذه ليست قمة مفاوضات للمناخ. نحن لا نتفاوض مع الطبيعة. هذه قمة حول المناخ»، مشدداً على أهمية الموقف. ووصف تغير المناخ بأنه «من صنع الإنسان وهو تهديد جوي». ورأى أنه «إذا لم نغير طريقة حياتنا بشكل عاجل، فإننا نعرض الحياة للخطر». ولكنه عبر عن ذلك عن «الأمل في

توجت الناشطة السويدية الشابة غريتا ثونبرغ أسبوع المناخ الدولي بصرخة صوئية ومؤثرة أمام زعماء العالم الذين توافدوا إلى المقر الرئيسي للأمم المتحدة للمشاركة في الدورة السنوية الـ74 للجمعية العامة في نيويورك، فقزعتهم على خذلانهم جيلها الجديد وعدم تحركهم السريع لوقف التغير المناخي وظواهره الواضحة، من تصحر الغابات المطرية إلى تجمض المحيطات والبحار، ومن انجراف التربة إلى ارتفاع مستوى سطح البحر، ومن ذوبان الكتل الجليدية العملاقة إلى تعرض الأحياء النادرة للانقراض.

وهي كانت تتحدث بغضب أمام زعماء نحو 66 دولة، بينهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي والرئيس التشيلي سيباسييان باينيرا أكينيك والبوليفي إيفو موغاليس، شاركوا مع شخصيات عالمية في قمة العمل المناخي التي دعا إليها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بهدف السعي عملياً لوقف انبعاثات الغازات الدفيئة التي تشكل عنصراً رئيسياً في ظاهرة الاحتباس الحراري.

ووجهت المراهقة البالغة من العمر 16 سنة كلامها للزعماء: «كيف تجرؤون، على هذا الفشل في مواجهة التحديات الوجودية لاحتباس الحرارة الدفينة التي بلهجة عاقفية ولكن حازمة: «هذا كله خطأ. لا ينبغي أن نكون هنا. ينبغي أن نعود إلى المدرسة على الجانب الآخر من المحيط، ومع ذلك تاتون جميعاً أيننا نحن

منظمة الصحة العالمية تحذر من حاجة 5 مليارات شخص لهذه الخدمة عام 2030

زعماء العالم يتبنون إعلاناً غير مسبوق حول الرعاية الصحية الشاملة

يكون الوصول إلى الخدمات الصحية الجيدة حقاً عالمياً، وليس امتيازاً»، وأشار إلى أن الصحة للجميع هي استثمار في الناس ورفاهيتهم، وفي مجتمعات صحية مزدهرة»، داعياً إلى «بذل قصارى الجهود لضمان استفادة الدول في جميع أنحاء العالم بعضها من بعض التدريب الطبي، وتوفير البنى التحتية الطبية بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة»، وقال إن لتغير المناخ والآثار المترتبة عليه تأثيراً كبيراً على توفير الصحة، مشيراً إلى أن «زيادة المقاومة للمضادات الحيوية تمثل مصدر قلق عميق».

على الأمراض المعدية، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا، ومعالجة الأمراض غير المعدية، ومقاومة مضادات الميكروبات، من خلال أنظمة الرعاية الصحية الأولية القوية المرنة». ولفت إلى أنه رأى «بشكل مباشر الحاجة الحيوية لمثل هذه الأنظمة، عندما قابل عاملين صحيين ومرضياً تأثروا بفضي فيروس الإيبولا خلال رحلته الأخيرة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية». وشدد رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، تيجاني محمد باندي، على أهمية أن

الشاملة أثبتت أنها حافز للنمو الاقتصادي الذي يستفيد منه الأفراد والأسر والمجتمعات والشركات والاقتصادات. الصحة الجيدة هي نتيجة ومحرك للتقدم الاقتصادي والاجتماعي». ورأى أن «هذا هو السبب في أن التغطية الصحية الشاملة تقع في صميم خطة عام 2030، التي لا يمكن فصلها عن جميع أعمالنا المتعلقة بالتنمية المستدامة، من تغير المناخ إلى المساواة بين الجنسين، ومن التمويل المستدام إلى القضاء على الجوع».

وعد أن الإعلان السياسي الذي اعتمده «سيدفع التقدم خلال العقد المقبل في مجال التغلب

التي يتكدها الأفراد من حسابهم الخاص، كما تهدف إلى تنفيذ تدلات صحية عالية التأثير لمكافحة الأمراض وحماية صحة المرأة والطفل.

الطريق نحو تحقيق الصحة للجميع بحلول عام 2030، فيما يحتاج البعض الآخر إلى تسريع الجهود، بهدف عدم تخلف أي دولة أو مجتمع أو شخص عن الركب. ويأتي هذا الإعلان بعد يوم من تأكيد منظمة الصحة العالمية وشركائها عن الحاجة إلى مضاعفة التغطية الصحية من الآن حتى عام 2030، وإلا فإن ما يصل إلى 5 مليارات شخص سيكونون غير قادرين على الوصول إلى الخدمات الكافية. وعند اعتماد الإعلان، التزمت الدول الأعضاء بالاستثمار في سياسات من شأنها أن تحد من المصاعب المالية جراء مدفوعات الرعاية الصحية

مليارات شخص قد لا يحصلون على الرعاية الصحية في عام 2030.

عشية بدء الاجتماعات السنوية للمستوى في الدورة السنوية الـ74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، تبني العشرات من زعماء العالم إعلاناً سياسياً أممياً حول الصحة بلزمة الدول بالعمل الجاد نحو توفير التغطية الكاملة لمواطنيها في 4 مجالات رئيسية تتعلق بالرعاية الصحية الأولية لمعالجة أمراض خطيرة، مثل العوز المناعي المكتسب (الإيدز)، والسل، والملاريا، ومقاومة المضادات الحيوية، بينما حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من أن 5

السياسي: مصر تسعى لتعميم مبادرة 100 مليون صحة في أفريقيا

لقاء مع رئيس الوزراء الإيطالي جوزيب كونتي، والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأوضح السفير بسام راضي المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن لقاء السيسي وأبو مازن تناول متابعة المستجدات الجارية على صعيد القضية الفلسطينية، وأكد السيسي مواصلة مصر لبذل جهودها لاستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة، وإقامة دولته المستقلة وفق مرجعيات الشرعية الدولية.

الأمن والفعال للجميع، وتعزيز أطر التعاون الدولي في مواجهة الطوارئ والأزمات الصحية». وأثنى على رؤية منظمة الصحة العالمية الخمسية القادمة (2019 - 2023) التي تركز على مد مظلة الرعاية الصحية للجميع دون استثناء.

منظمة الصحة العالمية، في إطار أجندة الاتحاد الأفريقي للتنمية 2063. ونوه السياسي إلى أن «نصف سكان العالم ما زالوا يعانون من عدم الحصول على الخدمات الصحية الأساسية والملائمة، بما يؤثر على جهود تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بضمان حياة صحية، لا سيما الهدف الفرعي الخاص بتحقيق الرعاية الصحية الشاملة».

مشكلات الصحة التي تواجهها المرأة والطفل في مصر، لا سيما من خلال مبادرات دعم صحة المرأة المصرية واكتشاف وعلاج ضعف وفقدان السمع لدى الأطفال حديثي الولادة، إلى جانب حملة الكشف عن أمراض السمنة والأنيميا والتقرم بالمدارس».

شركاء التنمية بضرورة العمل على إيجاد حلول لتوفير حياة كريمة للمواطنين. وأضاف «أصاف «بدايتنا بالفعل في تنفيذ أولى مراحل برنامج التغطية الصحية الشاملة لجميع المواطنين المصريين، وتعددت مبادراتنا في هذا الصدد لتتضمن مبادرة إنهاء قوائم الانتظار الشاملة بالممارسات الجراحية الحرجة، والتي شملت نحو 250 ألف مريض، فضلاً عن حملات لتسليط الضوء على

مراكز العلاج الحكومية على مستوى الجمهورية لأكثر من مليون مواطن ممن تم اكتشاف إصابتهم بالفيروس. وقال الرئيس السيسي، في كلمته أمام قمة التغطية الصحية الشاملة في نيويورك التي تعقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ74 إن «مصر وضعت صحة المواطنين على رأس أولوياتها، وبدأت بالفعل في تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل»، مطالباً

القاهرة، «الشرق الأوسط»، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، أن بلاده تسعى لتعميم مبادرة 100 مليون صحة في الدول الأفريقية. وتعتبر المبادرة بالكشف عن المصابين بالتهاب الكبد الوبائي (فيروس سي) والأمراض غير السارية، ونجحت حتى الآن في فحص ما يقرب من 60 مليون مواطن في أقل من عام، فضلاً عن صرف العلاج بالمجان من خلال

بيروت، «الشرق الأوسط»، انطلق عام 2016 شور مولوك (50 عاماً) في رحلة محفوفة بالمخاطر إلى ماليزيا، هرباً من العنف الممارس ضد الروهينغا في ولاية راخين في ميانمار، تاركاً زوجته وأولاده الثلاثة خلفه.

من ميانمار إلى ماليزيا... رحلة محفوفة بالمخاطر للروهينغا هرباً من العنف ضدهم



طالب لجوء من الروهينغا في ماليزيا (أطباء بلا حدود)

مجال البناء أو الزراعة. هم يخاطرون بالتعرض للاستغلال والابتزاز وتقاضى أجور زهيدة، كما تشيع الحوادث في أماكن العمل». وتضيف لو: «بخاص الأخصاص الذين لا يمكن الوثائق الرسمية في حلقة مفرغة، ويدفعون ثمن ذلك بصحتهم الجسدية والنفسية». وللاستجابة للغياب الواضح في تقديم الخدمات، تُوفر «أطباء بلا حدود» الرعاية الصحية للروهينغا وغيرهم من طالبي اللجوء غير المأويين في حالات الطوارئ خوفاً من أن يبلغ موظفو المستشفيات عنهم لقسم خدمات الهجرة. وتقول رئيسة بعثة «أطباء بلا حدود» في ماليزيا، بياتريس لو: «كي يضمنوا بقاءهم، يُجبر الكثير من اللاجئين على العمل في القطاع غير الرسمي، فيؤدون أعمالاً خطيرة وصعبة مثل العمل في

شخص هم لاجئون من الروهينغا، ويشكلون أكبر مجموعة من اللاجئين في البلد. بدأ الروهينغا بالقدوم إلى ماليزيا هرباً من التمييز الذي يطالهم في ولاية راخين منذ تسعينيات القرن الماضي، واستمروا بالفرار مع توفير المخيمات في بنغلاديش بعض الأقاليم المستقبلية المحدودة. وفي حين تُقدّم البيئة الحضرية في ماليزيا إلى اللاجئين وطالبي اللجوء بعض السرية، إلا أن شبكات الأمان قليلة. فلم تصدق ماليزيا مثل بلدان عديدة أخرى في المنطقة على اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين، ما يعني أن طالبي اللجوء واللاجئين هموزن بموجب القوانين المحلية. يمكن للاجئين أن يُسجلوا أسماءهم لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ولكنهم لا يحصلون على

وبعدما نفذ المال من شور مولوك، قفز الفرار خشية التعرض للقتل. انظر حتى حلول الظلام، وهرب إلى الغابة، حيث أمضى أسابيع يمشي من دون أن يعرف وجهته. وبطريقة ما، وصل إلى ماليزيا، وكان محظوظاً باستضافة عائلة من الروهينغا له. عمل في مجال البناء، حتى أضحي الألم الناتج عن الإصابة التي تعرّض لها في ساقه نتيجة الضرب المبرح في تايلاند كبيراً للغاية، ولم يعد يسعه تحمله. بشرح مولوك قائلاً: «لا أمك ما يكفي من المال لأتحمل تكاليف السكن»، وأصبح اليوم يعتمد على المساعدات المالية، ويقول: «أنا حيث أستطيع، أحاول الصمود بقدر المستطاع».

شور مولوك هو واحد فقط من 177,690 لاجئ مسجل وطالب لجوء في ماليزيا، ويأتي القسم الأكبر من هؤلاء من ميانمار. نحو 97,750

قضى مولوك، الذي دفع مبلغاً مالياً إلى المهربين كي ينقلوه إلى تايلاند، سبعة أيام قابعاً على متن قارب مكتظ بالكراكاب قبل أن يتم اصطحابه إلى مخيم في أعماق الجبال التايلاندية، وهناك، بدأ الروهينغا بالتعرض للضرب، ولم يتوقف ذلك سوى عندما أرسل أقاربهم المزيد من المال إلى المهربين. أمّا أولئك الذين عززت عائلاتهم عن توفير المال، فكان مصيرهم الموت، وتم التخلص من جثثهم في ظلمة الليل.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. حسن أبو طالب



ما بعد الانتخابات... المأزق الإسرائيلي وصحوة فلسطيني الداخل

تأثير آخر في أمور كثيرة، من بينها الموازنات التي سيتم تخصيصها للمناطق والبلدات العربية، والتخفيف ولو جزئياً من المضامين العنصرية في أداء المؤسسات، والتي ارتفعت إلى السماء في فترة نتنياهو. ومع ذلك، فمن العقلانية التحسب للأعباء حزبية صهيونية تؤدي إلى تشكيل تحالف يميني يوفق عقدها مع مقاعد القائمة المشتركة، وبالطبع بالحق في رئاسة المعارضة، وبالتالي تحريم القائمة العربية من هذا الحق. كما أن خروج اللكود من أي حكومة وحدة وطنية، يعني أنه سيكون رئيس المعارضة. وهكذا تبدو الأمور كلها أشبه بلعبة الكراسي المتحركة. ناهيك عن احتمال الذهاب إلى انتخابات أخرى في فبراير (شباط) المقبل، في حال فشل غانتس في تشكيل حكومة ذات أغلبية، وفشل نتنهاو نفسه في تشكيل الحكومة إذا أعطى فرصة أسبوعين المزمرة قانونياً. وبمثل التساؤل، هل يمكن في مثل هذه الحالة أن تمتد تأثيرات أخرى إلى الموقف بشأن القضية الفلسطينية، وهل سيكون لذلك أثر يُذكر بالنسبة لما يعرف بصفحة القرن الأميركية؟ والتأثير إلى الخلف أن ثمة تأثيرات ستنحدر بالنسبة للأفكار الأميركية، لكن تحديد اتجاهها سيكون غير ممكن، لأننا ببساطة لا نعرف مبادئها السياسية التي قامت عليها، اللهم سوى أنها لا تتعامل مع فكرة الدولة المستقلة، فضلاً عن أن مثل هذه الحكومة المتصورة تجتمع على مبدأ رفض الحقوق الفلسطينية، وتؤمن بكونياتها وإن بدرجات مختلفة بالسيطرة على الأراضي المحتلة لا اعتبارات أمنية.



أمل عبد العزيز الهزاني

aalazzani@awsat.com

جديدة مباشرة أو غير مباشرة تخفف عنها العقوبات. الولايات المتحدة لديها عقدتان في المنطقة: العراق وأفغانستان؛ لأنها بدأت فيهما حرباً لم تنته حتى اليوم رغم الاستقرار النسبي الذي يبدو في العراق، لكن واشنطن تدرك أن عراقاً تحت مظلة إيرانية لن يكون أصلاً ولا مستقراً. إن ما سيجريه السنيار يوشح العسكرية المطروحة تخمّل في حرب مباشرة مع إيران وهذا السيناريو مستبعد لأنه غير مأمون النتائج، أو ضربات محدودة المشات نطفية لا تعمل أصلاً وسينكون بمثابة عمل رمزي، أو ضربات لمراكز بحرية نوية لا تؤدي إلى تلوث بيئي وهذا يتطلب دقة، والواقع أن أي منها غير مأمون النتيجة. كما أن استراتيجية الحروب اليوم اختلفت، فلم تعد في الاشتباك المباشر، بل كما تفعل إيران، باذرعها وأفرعها وعملائها. السعودية لديها خيارات متعددة سيجدها أهل الاختصاص، وإنما ما يمكن قوله إن على القوى الكبرى التي تتقد مع المملكة، وبخاصة الولايات المتحدة، الاستمرار في فرض مزيد من العقوبات الموجهة والمباشرة، وليست الرمزية، حتى وإن كررت إيران أفعالها الإرهابية لن يحسم معرفتنا معها سوى الموت البطيء الذي تعيشه اليوم.

أبيض» و«الليكود» وحزبه، إضافة إلى أحزاب صهيونية أخرى أقل تشدداً دينياً، ما يشكل أساساً لحكومة قوية من وجهة نظره، تستند إلى أغلبية تتفوق 73 مقعداً. الإسكالية الكبرى في هذا السيناريو تكمن في أن هذه الحكومة القوية إن تشكلت سوف تعطى الحق للكتلة العربية، ممثلة في القائمة المشتركة ذات الـ 13 مقعداً، والترتيب الثالث، في قيادة المعارضة داخل الكنيست. وهي قيادة تمنح الحق لشاغلها، بعض الحقوق السياسية الدستورية، أبرزها الحق في الحصول على إجازات دورية من رئيس الوزراء حول السياسات المختلفة، ومن رئيس «الموساد» حول الأوضاع الأمنية، والحق في التحدث بعد رئيس الوزراء مباشرة في اجتماعات الكنيست، والحق في لقاء الرؤساء والشخصيات الرسمية التي تزور إسرائيل.

الشغل الشاغل للقوى الإسرائيلية هو ما يتعلق بمصير رئيس الوزراء نتنهاو المتهم بقضايا فساد

ورغم هذا، فإن الانتهازية المعروفة عن الأحزاب الدينية الصغيرة، قد تجدد مثل هذا الاتفاق إذا ما قدم لها غانتس بعض الامتيازات المحسوبة، التي لا تضر الأفكار الرئيسة لحزبه، المتعلقة بالعلمانية واستعادة السمات الليبرالية للمجتمع الإسرائيلي والتخلص من ميراث حكم نتنهاو. والظاهر هنا أن لعبة الأرقام وتشكيل أغلبية في 61 مقعداً أو أكثر قليلاً ستظل مرهومة بالموقف الذي سيلتزم به أفيندور ليرمان، و«حزب إسرائيل بيتنا»، وحسب ما أعلن، فإن تفضيله الأول هو في تشكيل حكومة وحدة وطنية تجمع «أزرق -

بتوجهه لائحة اتهام له، واختار الليكود زعيماً آخر يمكن التعامل معه. ولكن لغانتس لتشكيل الحكومة في حدود 45 يوماً قد لا تكفي لتغيير قيادة الليكود على النحو السابق. كذلك، فإن نتنهاو لن يترك غانتس بهذا الفرصة لتشكيل الحكومة، وأهم خطوة يعتقد أنها ستقضي على آمال غانتس في قيادة الحكومة المنتظرة، تكمن في منع حصول مشاركة من أحزاب دينية صغيرة مع حزب «أزرق - أبيض»، وهو ما تمثل في الاتفاق المبدئي على تشكيل كتلة يمين صهيونية، تجمع الليكود والأحزاب الدينية في حدود 53 مقعداً.

استعادة السمات العلمانية والليبرالية للمؤسسات الإسرائيلية، وهي التي هدمها نتنهاو طوال العقدين الماضيين بتحالفاته السياسية مع أقصى الأحزاب الدينية تشدداً، وخضوعه التام لابتزازها الديني وابتزاز جماعات المستوطنين.

على أي حال، المخارجت واردة، وليست نهائية، وقد يقبل غانتس تحالفاً مع الليكود، بزعامة نتنهاو، شرط ألا يكون رئيساً متناوباً للوزراء، والمتصور أن يحدث تحالفاً يسمح بتشكيل حكومة وحدة بين أكبر حزبين، في حال انقلب الليكود على نتنهاو، ولا سيما في حال توجيه

تعد نتائج الانتخابات الإسرائيلية مؤشراً مهماً على التحولات الفكرية والسياسية والاجتماعية التي تحدث في الدولة العبرية، ونتائجها الأخيرة تطرح كثيراً من الأسئلة، ليس حول من سيشكل الحكومة فقط، وهل ستكون حكومة وحدة وطنية عامة، أم حكومة أحزاب ناقصة الأغلبية المطلوبة المتعارف عليها، أي 61 نائباً، وإنما أيضاً تحدياً إشكاليات كبرى من قبيل حدود التأثير والنفوذ الذي وصل إليه تيار اليمين، المدعوم بالخضوع للتيارات الدينية المتطرفة، والذي كان وراء صدور قانون الدولة اليهودية قبل نحو العام، وأيضاً الدور الذي يمكن أن يلعبه النواب العرب، أعضاء القائمة المشتركة الذين حققوا إنجازاً مهماً، تمثل في حصولهم على الترتيب الثالث، متفوقين بذلك على أحزاب يمينية وصهيونية عتيدة، من قبيل «إسرائيل بيتنا» برئاسة أفيندور ليرمان، وبقاى الأحزاب الدينية، والحريديم المتطرفة سياسياً والمتشددة دينياً. وبين الأمرين تطرح أيضاً علامات استفهام كبرى بشأن ما درج على تسميته «صفحة القرن»، أو الفصل التاريخي الذي يسعى إليه الرئيس ترمب لأمن إسرائيل ووجودها، وليس لحل القضية الفلسطينية.

ليبيا... تحقيق الأمن قبل الانتخابات

الانتخابات في ليبيا لا يمكن تحقيقها بشكل نزيه في ظل وجود الميليشيات في العاصمة طرابلس، لأنه من اشتراطات الانتخابات النزيهة توفير حالة أمنية لانطلاق العملية الانتخابية الحرة، بحيث تسمح للناخب والمرشح بحرية الحركة والتنقل والانتخاب دون ضغوطات، أو ابتزاز أو تهديد، لتحقيق مبدأ التكافؤ في الفرص، الأمر الذي صعب تحقيقه في ظل وجود عاصمة رهينة للميليشيات، ولهذا كان تحرك الجيش الليبي لاستعادة العاصمة من قبضة الميليشيات، خصوصاً أن الجيش الوطني أعلن دعمه مدينة الدولة، بل واستعداده لحماية العملية الانتخابية والمسار الديمقراطي، وحياد المؤسسة العسكرية في العملية الانتخابية والسياسية، وأنه بمنأى عن المسار السياسي. فالانتخابات تبقى الرهان الأصعب في ظل تحد كبير تنزعه جماعات الإسلام السياسي التي دعت بـ«داعش» لضرب المفوضية العليا للانتخابات، خصوصاً بعد أن تيقنت تلك الجماعات بضالة فرص فوزها في انتخابات شعبية ليس لها فيها أي حضور شعبي يمكنها من الفوز حتى بممارسة الخداع والتضليل، الذي سبق أن مارسه في الانتخابات السابقة، وفشل مشروعه العابر للحدود، وتبوءت أنه مشروع غير وطني ولا يؤمن جغرافياً أو حدوداً وطنية، رغم أن مبعوث الأمم المتحدة أكد ضرورة توفر «الشروط الأمنية»، وأن «تحتزم حرية التعبير والتصويت، وأن تقبل جميع الأطراف بنتائج الانتخابات»؛ الأمر الذي لم يحدث في انتخابات 2014، حيث رفضت جماعات الإسلام السياسي النتائج لخسارتها الانتخابات رغم نزامتها بشهادت دولية، لأن مبدأ هذه الجماعات هو الاعتراف بالنتائج في حال فوزها بها، أما في حال الخسارة، فإنها تنتكر لها وتقلب عليها، وتعلن الحرب الضروس كما فعلت في حرب «فجر ليبيا»، حيث احتشدت ميليشيات موالية لجماعات الإسلام السياسي واحتلقت العاصمة وشكلت حكومة موازية، بينما تقاسم المجتمع الدولي، فبدلاً من محاسبة المنقلبين على المسار الديمقراطي والمنكرين لنتائج الانتخابات، والذين أحرقوا العاصمة والمطار الدولي بطائراته، قامت المنظمة الدولية، وبدخل قطري سافر، بإشراك الانقلابيين في اتفاق سياسي في الصحيرات، وإعادة إنتاج المؤتمر المنتهي الولاية عبر تسميته «مجلس الدولة».

لتحقيق الانتخابات لا بد من تحقيق حالة الاستقرار، ولا بد من أن تكون الساحة الانتخابية خالية من التغطيات والجماعات العابرة للحدود، التي لا تؤمن جغرافياً أو حدوداً وطنية، كتتنظيم «الإخوان» وشقيقاته، التي تتلون في تسمياتها وتحالفاتها. فالانتخابات تبقى الحل الأمثل للأزمة الليبية والتخلص من جميع الأجسام الموازية، شريطة أن تتم في ظروف أمنية ولا بنسجج انتخابات منقوصة ومطعوناً في شرعيتها، كما أن المفوضية العليا للانتخابات رفضت قرار البرلمان بنقلها إلى بنغازي لأنها في طرابلس تحت سطوة الميليشيات وابتزازها، وتعرض موظفيها لخطر الخطف والاعتقال الدائم. ولكن رغم هذه المعوقات الكثيرة والمتجددة وحتى المتعلقة، فإن الانتخابات تبقى هي الطريق الأقرب إلى حل الأزمة الليبية، بعد تحرير العاصمة من الميليشيات لتوفير مناخ مناسب، وما معرفتها إلا من يرفضون تسليم السلطة ويخشون المحاسبة. وقد تكون فكرة انتخابات جديدة بحماية الجيش الوطني الليبي، وفي وجود مراقبين دوليين، هي المخرج لكس القمامة السياسية المتراكمة في المشهد السياسي الليبي، والتي آبت الخروج من المشهد، واستمرت في العبث وتوطين الفوضى برعاية إقليمية ودولية من دول عابثة مثل قطر وأخرى تفتني خلف مصالح شركات متعددة النشاط. في أي انتخابات مقبلة تبقى مشاركة أنصار النظام السابق حقاً طبيعياً لأي مواطن ليبي يتمتع بحقوقه المدنية، ولكن ذلك يبقى رهينة لحجم تفهمهم للتغيير الذي حدث في ليبيا رغم مصاعبه وماسيه، إلا إنه لا يمكن العودة إلى الماضي، ف«سبتمبر» انتهت، و«فبراير» فشلت، والمملك الراحل لا أولاد ولا وريث له، والأصلح دولة مدنية بدستور يحترم حق المواطنة. في ليبيا أي حديث عن الانتخابات قبل تحقيق الأمن، خصوصاً في العاصمة، يعد جرياً خلف سراب.

قراءة من زاوية إيرانية

مضيق هرمز، مروراً بالقرن الأفريقي، ثم رأس الرجاء الصالح، حتى جبل طارق لدخول البحر الأبيض المتوسط والوصول لسوريا؛ مليوناً برميل نطف عملائها، على معامل شركة «أرامكو» في بقيق وخریص في السعودية، سنزرى الأسباب بلا تشويش أو غموض.

كيف حال إيران منذ عام؟ عام فقط. القرار الأميركي بتصغير الصادرات النفطية الإيرانية كان قراراً كارثياً بالنسبة لطهران؛ لأنه انتزع منها أهم أسلحتها، وهو المال الذي تنفقه على ميليشياتها وشراء ذمم عملائها من الدول العربية وغير العربية، وبرامجها الصاروخية. ثم إدراج «الحرس الثوري»، الذي هو بمثابة شركة عسكرية ضخمة لوجيستياً ومالياً، على قائمة الجماعات الإرهابية؛ مما اضطر دول أميركا اللاتينية، وبخاصة فنزويلا إلى التوقف جزئياً عن التعامل مع «حزب الله»، والدول اللاتينية هي الغرفة الخلفية التي يتم فيها إنتاج ووائد تجارة المخدرات وغسل الأموال، لكن الخوف من العقوبات الأميركية جعلها تتراجع بعد تنبؤ الاستخبارات مسارات التجارة القذرة. اضطرت إيران خلال هذا العام، إلى تسير سفينتها الحاملة بالنفط من

استهداف «أرامكو» والتسبب بتوقف نصف إنتاجها عمل رهيب لكن علينا ألا ننسى أنه كذلك لأن الوضع في طهران رهيب

والجدير بذكره، أن العقوبات النووية هي الرادعة، مثل تصفير الإنتاج النقطي، وتعطيل البنك المركزي من التعاملات الدولية، ووضع «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب. مثل هذا المستوى من العقوبات، وليست تلك المفروضة على أصدقاء بعض الشخصيات، هي التي تمثل ضغطاً فعلياً على النظام. السعودية استطاعت في وقت وجيز حل معضلة الإنتاج الذي توقف، وطمأنات العالم وأعدت أسعار

إيران والانتظار!



حسين شبكي

مجموعة متلاحقة من الأخبار والأحداث تطل علينا هذه الأيام. نحاول الربط بينها لنعلم نغمهما. السعودية تتخبط في حراكها دبلوماسياً وإعلامياً مكثفاً، لبيان حجم الضرر الذي أصاب منشآتها النفطية للعالم، ومحاولاً إثبات إدانة إيران. فالأدلة والبراهين «قطعية» لإحداث موقف سياسي أممي موحد، خصوصاً بعد حصولها على إدانة كاملة من أقطاب المجتمع الدولي على العمل الإرهابي.

الرئيس الأميركي دونالد ترمب، يقول إن بلاده ستدعم دفاع السعودية، بشكل واضح، بالجنود والعتاد، كما أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، يصف العمل الإرهابي الذي «عمل حرب»، ويصل للسعودية لمقابلة قادتها. الأسواق العالمية تتفاعل إيجاباً مع شغافية «أرامكو» في التعامل مع الحدث، فتعود أسعار النفط إلى استقرارها السابق. ولكن كل ذلك لا يغيب السؤال الأهم: لماذا تتردد الإدارة الأميركية الحالية والسابقة (التي قبلها) في التعامل مع إيران، وهي العدو في محور الشر، والمدان المرة تلو الأخرى بدعم الإرهاب والقيام به؟ جورج بوش الابن «تعاون» معها في غزو العراق، باراك أوباما عقد معها اتفاقاً تاريخياً. أما إدارة الرئيس ترمب فيبدو أنها سلمت سوريا للأسد.

أيضاً سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في عهد الرئيس السابق أوباما، سمائتا باور، تقول في مذكراتها التي صدرت مؤخراً، إن لحظة الضعف الأخطر في عهد أوباما كانت عندما لم يف الرئيس بوعده إزاء الخط الأحمر الذي وضعه أمام نظام الرئيس السوري بشار الأسد، حيال استخدامه للسلاح الكيماوي ضد شعبه، وهو ما حصل بعد أن قضى أكثر من 1400 ضحية في ضواحي دمشق على أيدي النظام السوري بالسلاح الكيماوي، ولم يفعل أوباما إزاء تلك الكارثة أي شيء، وهنا أدركت باور أن الأمر «جلل»، وأن «الهيئة الأميركية» اهتزت. ولذلك ليس غريباً اليوم عندما تشبه مجلة «الايكونوميست» البريطانية العريقة ضربة إيران على «أرامكو» بالخط الأحمر الذي تم تجاوزه، وأن على الغرب «فعل شيء ما» لضمان عدم تكراره، لأن اللحظة الحالية كما وصفها ستيفن كوك في مجلة «فورين بوليسي» هي اللحظة التي سيقدر فيها مستقبل الشرق الأوسط.

هل العالم بانتظار تكرار مشهد بوش الأب مع مارغريت ثاتشر، قبل تحرير الكويت، في إشارة للتناغم بين موقفي بريطانيا وأميركا إزاء ضربة «أرامكو» وإدانتهما إيران؟ كل ذلك يحدث وسط غيوم متزايدة في سماء الاقتصاد العالمي تندر بركود عميق قادم في عام 2020 مع تدهور وتراجع النمو الاقتصادي في أوروبا والصين والهند، وانهايار أكبر وأقدم شركات السياحة «توماس كوك» ذات الـ178 عاماً، والإعلان عن إفلاسها، ما ذكر الناس بسبناريو انهيار بنك اليمان براذرز» وبداية الأزمة العالمية عام 2008.

إننا أمام مشهد يتكون لعاصفة مثالية؛ فإما ردة إيران موجه ومؤثر، أو انفلات لدولة العصابات والطائفة. إيران ليست كوريا الشمالية... إيران مشروع طائفي خارج جغرافيتها، وسياساتها تهدد الأمن والسلم الإقليمي والعالمي.

أما أن أوان انتزاع المبادرة من حكام طهران؟



حنا صالح

على النظام الإيراني مما تحدته العقوبات الاقتصادية الخانقة: ما جرى من استهداف أئمة للسعودية طال الاقتصاد العالمي ويرتب مسؤوليات دولية، والتضارب في الرؤى أو التردد في هذه المرحلة قد يشجع كثيراً حكام طهران على المضي في غيهم.

الهجوم الإيراني كما وصفته بعض الجهات أشبه بـ«11 سبتمبر (أيلول)» سعودي - عالمي، ما يحتم رداً مناسباً يأخذ صفة العمل الوقائي الواسع، ويأخذ أطرافه بالاعتبار أن ذلك قد يؤدي إلى مواجهة؛ لأن البديل عن ذلك مشكلة فادحة. فغياب الرد سيُفتح الباب واسعاً أمام «الحرس الثوري» للمضي في انتقاء الأهداف وضربها، مع تجنب أي هدف أميركي ولو مرحلياً، ومن ثم تكليف الحوثي إصدار بيانات التبنّي، وتكرار تصريحات روحاني - إردوغان المكذوبة، لتغيب مسؤولية حكام طهران، بالزعم أن هناك مسؤولية على الملكة؛ لأنها استجابت لطلب الشرعية اليمنية بالتصديق للانقلاب الذي نفذته الميليشيات الحوثية.

واضح أن طهران ذهبت إلى الحد الأقصى في استغلال أولوية الإدارة الأميركية، وما يراه الرئيس ترمب بخدم حملته الانتخابية للعودة إلى البيت الأبيض في ولاية جديدة، وهو لهذا الأمر بالذات أوقف في اللحظة الأخيرة الرد الأميركي على إسقاط طائرة «الدرن» الأميركية. ورغم ذهاب واشنطن للتشدد في العقوبات على إيران وميليشياتها، وآخرها فرض العقوبات على البنك المركزي الإيراني، مع اسمه بصفة الإرهاب، أي قطع كل علاقة له بأسواق المال شك في أن الرياض تمتلك كثيراً من

الأوراق الدفاعية والهجومية في مواجهة العنجهية الإيرانية، وفي الوقت نفسه طالبت المجتمع الدولي بخطوات حاسمة، عندما نهبت إلى أن الاستهداف يتجاوزها، والعالم يرمي في وضع اقتصادي متراجع، وبالمباشر هناك مسؤولية على كل الدول التي بنت الجزء الأكبر من نهضتها الاقتصادية استناداً إلى النفط السعودي والخليجي؛ لأن ما تقوم بداية على عزل نظام المالدي، الذي حوّل إيران إلى دولة مارقة باتت قباب قوسين من التحول إلى دولة نووية!

الأمر الأكيد أن طهران كشفت أن لا حدود لاستهدافاتها، للدول والأفراد. فبعد الاعتداء الأثم على السعودية، وتوالي التهديدات الإيرانية بـ«حرب شاملة»، وتحويل المنطقة «ساحة معركة»، بعيداً عن الأراضي الإيرانية، كل مكان امتد إليه النفوذ الإيراني، لا ينبغي إدراجه فقط في سياق رد طهران على العقوبات التي تبرع إيران في استغلالها.. لا، بل إن إحكام السيطرة الإيرانية على العراق بعد لبنان، والوضع المفتوح في سوريا، عجل مخططة المالدي استهداف السعودي وكل دول الخليج، وتتحين القيادة الإيرانية الفرصة لرد على «عاصفة الحزم»، التي مهما طال بقاء الميليشيات الحوثية في كهوف صعدة وازدادت جرائمهم، فدور التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية نجح حتى الآن في عزل الحوثيين، وكسر توقف نظام المالدي عن هضم ما حققه من هيمنة وتوسع، ليستأنف بعد ذلك وفق التوقيت الذي يراه المرشد، يمكن تصور الأمان المترتبة؛ لأنها قد تكون فلكية!

سر التمر الإيراني



حمد الماجد

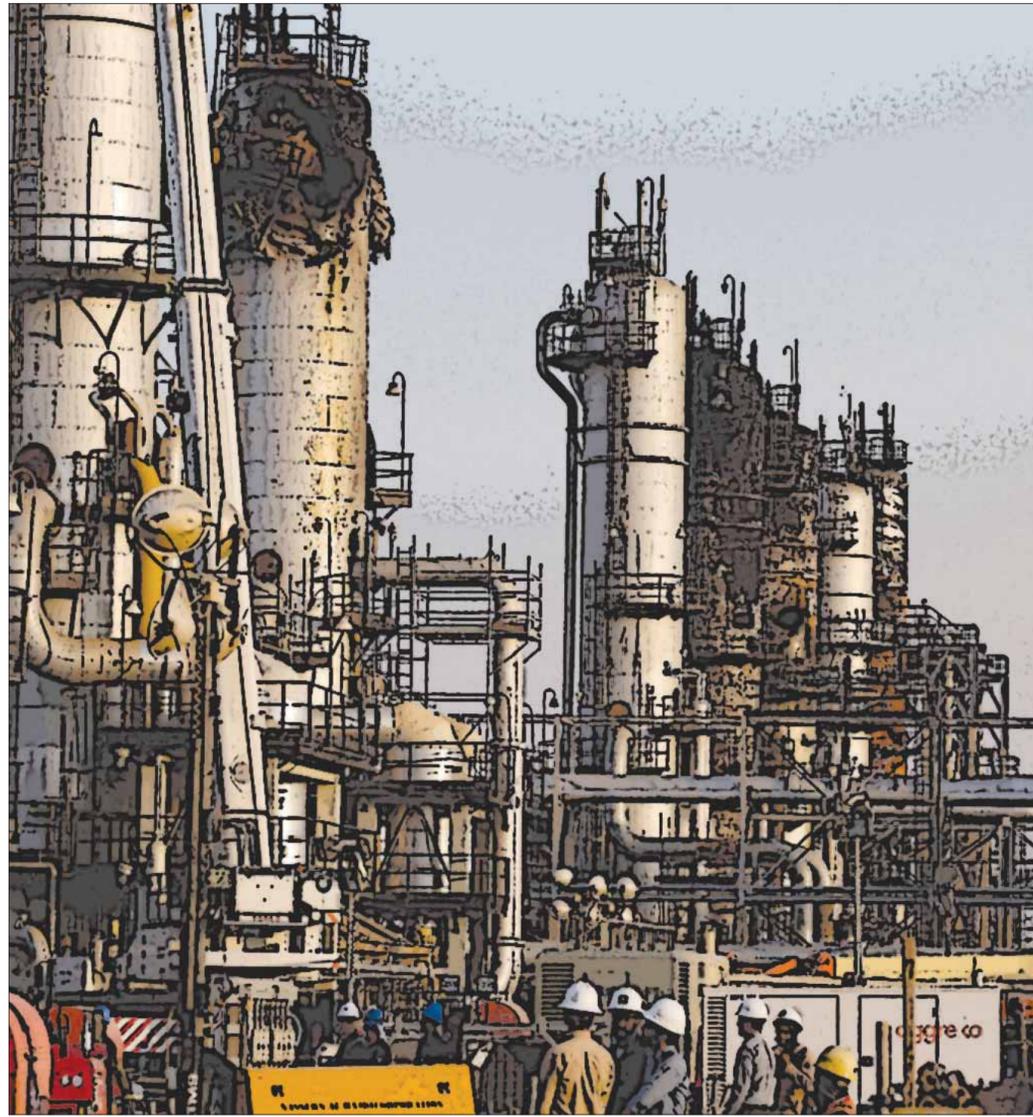
ردود الفعل الرخوة لبعض الدول الغربية والغربية تجاه الأعمال الحربية الإيرانية الأخيرة والبالغة الخطورة التي استهدفت جانباً من البنية التحتية البترولية السعودية، ونزعة احتياض الإعلام الغربي وبعض البرلمانيين الغربيين تجاه تصديق الرواية الإيرانية على الرغم من تدخلاتها المشوِّفة في عدد من الدول العربية وصلت إلى حد درجة احتلال 4 عواصم عربية، وجرة الإيرانيين على التحول من مازلة السعودية بالوكالة إلى مازلتها مباشرة... كل ذلك، بالإضافة إلى عوامل أخرى، يُحتم ضرورة إعادة «ترتيب الأوراق» ومراجعة المواقف، فحادث الهجوم المبالغ والمباشر على مصافي البترول السعودية بماتل في حجمة هجمات سبتمبر (أيلول) الإرهابية الأميركية التي غيرت الاستراتيجية الأميركية وغيرت بعدها عالمنا اليوم وما زلنا نعيش ارتدادات ذلك الزلزال الرهيب.

ومن سير غور الخطط الإيرانية منذ اندلاع الثورة الخمينية الطائفية في 1979 وإطلاق التهديد بنشر ثقافتها الثورية الإرهابية تحت شعار «حماية المستضعفين» والحقائق على الأرض تثبت أن الارتباط بين المعركة الأيديولوجية والعسكرية وثيق، فالأولى سبب والثانية نتيجة، الأولى هي الذخيرة والثانية هي البنديفة، الأولى الروح والثانية الجسد، ولهذا فالعلمانية الغربية التي فرغت لثو من معركتها مع الكنيسة وتخلصت من سيطرتها لم تستغن عن الكنيسة وإرسالياتها التبشيرية لتكون حصان طروادة مهدت بها الأرض وسهلتها للاستعمار الغربي الذي جنم على دول العالم الثالث قروناً ثقيلة.

حديد الأيديولوجيا الإيرانية حين اندلعت الثورة الخمينية الإيرانية، قابلته كتلة من الفطن العربي الأيديولوجي الرخو، فكانت المعركة الأيديولوجية غير متكافئة، في الصراع الذي احتدم مع إيران بعيد اندلاع الثورة الإيرانية كان صدام حسين ببغيته المتهاككة خصماً أيديولوجياً غير كفؤ في معركته مع إيران، فعلى الجبهة الإيرانية كانت روحاً دينية متوقدة، وفي الجبهة العراقية كانت مؤتمرات البعث العراقي مكتنزة بالمسخرة بمفهوم الدين واستهزاء بشعاره وصلت إلى حد القول «أمنت بالبيع رباً لا شريك له» وبالعروية ديناً ماله ثاني، لدرجة أن عضواً في القيادة القطرية العراقية تالسن مع زميله أمام «الرفيق» صدام حسين منتهماً إياه بأنه يصلي (مقطع الفيديو موجود بالـ«يوتيوب»!!!) ومع أن جيش صدام قد ساندته أميركا عسكرياً واستخباراتياً، وفنحت له عدد من الدول العربية خزائنها المالية وبلا سقوف، فإن إيران تملك وتعاقت، ثم انطلقت تواصل تنفيذ مخططاتها التوسعية واستراتيجياتها في العالم السني.

ففي لبنان، مثلاً، تمدد الأخطبوط الأيديولوجي الإيراني ونهض بالجنوب الشيعي، وراحت إيران تحت سمع وبصر العالم السني تبني تحالفاتها لبننة لبننة كياناً أيديولوجياً قوياً ومتماسكاً من الناحية الاقتصادية والعسكرية، فاستمع مع «حزب الله» لا أقول ميليشيات عسكرية قوية، بل أعدت جيشاً احترافياً مدرباً، أصبح بعده الذي يتجاوز السبعين ألفاً، ويكلم المخابرات، أقوى من الجيش اللبناني، بل يفوق عدداً من جيوش الدول في المنطقة، وكان يدها اليمنى في معركتها الطائفية في سوريا وسبياً قوياً لانتصار جنرالها المؤدلج قاسم سليمانني، وفي المقابل لم يكن للسنة في لبنان (بسبب هشاشة الباعث الأيديولوجي) من يهتم بميزان القوى في هذا البلد الذي اخترقته كل الدول والتوجهات، وراييناً شاهداً صارخاً لهذا الإهمال حين احتاحت، قبل سنوات، ميليشيات «حزب الله» بسهولة ببيروت الغربية ذات الكثافة السكانية السنية العالية، بسهولة ذكرتنا باجتياح القوات النازية للنمسا بقيادة هتلر، فلا مقاومة تذكر ولا حتى ميليشيات تحميهم وهم الأكثر عدداً «لا عدة».

لنكتلم بكل شغافية وصراحة، إيران قادت وتفقد العالم الشيعي بكل مهنية واحترافية، ورسمت لايديولوجيتها استراتيجياً ذات مسارين؛ أحدهما تسويحي والثاني عسكري، والمؤسف أن العالم العربي السني في المقابل كان ولا يزال يعيش صراعاً متشنجاً بين تياريه المحافظ والليبرالي، جعل بعض العرب يتحسسون من كل شيء له علاقة بالدين؛ مما أصاب الجبهة الأيديولوجية مع إيران بالهزال، والهزيمة على الجبهة الأيديولوجية تمهد حتماً للهزائم على الجبهة العسكرية والواقع العربي المر خبير شاهد.



هل العقوبات الأميركية تغير سلوك إيران؟

تبدأ بتوجيه ضربة نوعية لأنظمة المعلومات والمراقبة الإيرانية، أو توجيه ضربات منشآت نفطية إيرانية، مثل مصفاة عبادان، إحدى أكبر مصافي النفط في العالم، أو جزيرة خرج أكبر منشأة لتصدير النفط في إيران، وتنتهي بضرب مواقع إطلاق الصواريخ أو القواعد العسكرية التابعة لـ«الحرس الثوري»؟ من الصعب إلا يعي المرء، أن أي خيار من هذه الخيارات مدمر لإيران!!

المواجهة، حيث يمكن الحديث عن تشظي الاتجاهات والخيارات، فقد كانت الإذانة الدولية على الهجمات على منشآت أرامكو في بقيق وحريص، محل تقدير للمجتمع الدولي. في هذه الأثناء، تطرح السؤال المحوري: ماذا بعد خيارات واشنطن، والإجراءات التي سيتخذها الرئيس ترمب في حال فشلت وسائل الردع في تغيير سلوك إيران؟ أم أن هناك حزمة خيارات أخرى مطروحة عسكرياً،

أفغانستان والعراق وليبيا والصومال واليمن ولم تقتل جذوره بتلك الدول - الجذور التي امتدت في العمق الراسخ في حقول ماللي طهران؟ الآن بإمكان العالم أن يعي دور إيران في إشعال الصراعات وتصدير الإرهابيين وتمويلهم في تلك الدول التي تعاني من الإرهاب وعدم الاستقرار، فهي بلا شك الأكثر خطورة وتسير نحو التفكك والنوازع التوسعية الاستبدادية، حتى وصلت حروبها بالوكالة إلى

تردعها القوات التي ستنتشر في الخليج وتوقف أنشطتها الإرهابية؟ من هنا نتساءل: هل تحذير الرئيس الإيراني حسن روحاني من أن وجود القوات الأجنبية في منطقة الخليج يهدد حقاً أمن الخليج؟ أم يا ترى خوفاً من ردع بلاده؟ أم هو التندر بما يخبر به عن تاريخ 2001 الذي قادت فيه الولايات المتحدة مع حلفائها حرباً كثيرة ضد الإرهاب في

سعوديتين قبل أسبوع، فيما شدد الرئيس الجديد التي فرضتها الولايات المتحدة الأميركية على ترسانة العنف تفرغها، وتعلق مرحلة تاريخية من الإرهاب الإيراني، ينتهي به الأمر إلى عقوبات مشددة وقوات دولية لحماية الممرات المائية والسفن المحملة بالنفط، بعدما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) عن إرسال تعزيزات عسكرية إلى الخليج يطلب من كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات بعد الهجمات التي استهدفت منشآت نفط

الإيراني قد وقع ضحية نظامه وسلم مصيره إلى أجنحة تخوض عميقاً في النزاعات، فأولئك الذين يناضلون من أجل تفكيك دول منطقة الشرق الأوسط هم أصحاب النزعة الثورية، وهم الذين غزوا جغرافياً وتاريخ الجبل والصراة والبحر. لقد استباح هؤلاء الأراضي العربية وعكفوا على القتل ونشر التهديدات والتشويش في مسارات هذه الفوضى الممتدة عبر الحدود، ولعل العقوبات

التي استهدفت منشآت نفط



تصفية «توماس كوك» البريطانية أقدم شركة رحلات في العالم بعد فشلها في التوصل إلى صفقة إنقاذ

البحرانية الألمانية تتعهد بدعم السائحون
تعددت الخارجية الألمانية بدعم
السائحون الألمان الذين من المحتمل أن
تقطع بهم السبل في الخارج عقب إفلاس
مجموعة «توماس كوك» البريطانية
العلاقة للسباحة.
وقال المتحدث باسم الوزارة في
برلين، إن القنصليات والسفارات الألمانية
في العالم مستعدة في هذه الحالة لرعاية
السائحون الألمان، موضحاً أن الوزارة
مستعدة لكافة السيناريوهات.
وذكر المتحدث أنه بسبب الوضع
القانوني في ألمانيا لا يوجد «حملة
ماترهون» على غرار بريطانيا. وكانت
الحكومة البريطانية أكدت أنه في إطار
هذه الحملة سوف يتم إجراء عمليات
نقل جوي للسائحون بصرف النظر عن
جنسياتهم، حال كانت وجهة رحلاتهم
بريطانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الاقتصاد
الألمانية إن الحكومة الألمانية تعمل
على قدم وساق على دراسة طلب شركة
«كوندور» المملوكة لتوماس كوك في
الحصول على قرض، مضيفة أن الحكومة
على اتصال مع كافة الأطراف المعنية.
وذكرت الحكومة الألمانية عبر موقع
التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس، أنه
يُجرى متابعة الوضع باهتمام، وأضافت
«فرع توماس كوك في ألمانيا وشركة
كوندور المملوكة لها، توافرنا عملهما
حتى الآن، وتنفذنا رحلات عودة»،
وأوصت الحكومة المسافرين، الذين
باوصد القيام برحلات تابعة للشركتين،
بمراجعة وضع رحلاتهما لديهم.
وكانت شركة «توماس كوك» تقدمت
بطلب للتصفية، وأوقفت على الفور
نشاطها. ولا تزال شركة «كوندور»
الألمانية المملوكة لها تواصل نشاط النقل
الجوي، وطلبت من الحكومة الألمانية
الحصول على قرض بقيمة نحو 200
مليون يورو، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

الرحلات عبر الإنترنت إنها ستعاني
لمساعدة عملائها في المنتجات الذين
سافروا مع توماس كوك.
لكن الإنهيار قد يقدم دفعة للشركة
المنافسة الكبيرة «توي» التي ارتفعت
أسهمها أكثر من 8 في المائة في تعاملات
أمس، وأيضاً لقطاع الطيران شديد
الازدحام في أوروبا، والذي قد يستفيد
من توقف عمل شركات الطيران التي
تديرها توماس كوك.
وأظهرت صور على وسائل التواصل
الاجتماعي طائرات لتوماس كوك يجري
تحويل مسارها من أماكنها المعتادة
بالمطارات.
وقال رئيس الوزراء جونسون إن
انهيار توماس كوك يثير تساؤلات عما
إذا كان مديرو شركات الرحلات لديهم
الدافع الكافي لتفادي الإفلاس، وأضاف
«نحتاج لفحص الطرق التي يمكن من
خلالها لشركات تنظيم الرحلات بشكل
أو باخر حماية نفسها من مثل هذا
الإفلاس في المستقبل، وبالتالي الأنظمة
القائمة لدينا للتأكد (من أنها) لن تأتي
في النهاية إلى دافع الضرائب لطلب
المساعدة».

بما يمنحها السيطرة على 75 في المائة
من شركة الطيران وما يصل إلى 25 في
المائة من نشاط الرحلات السياحية، لكن
لم يحدث.
ودخلت توماس كوك مرحلة
تصفية إجبارية وحصلت على الموافقة
لتعيين حارس قضائي لتصفية الشركة.
وسيجري تعيين شركة الكس بارترينز
بريطانيا أو كي بي إم كمدبر خاص
لأقسام الشركة المختلفة.
تداعيات الانهيار
بدأت آثار الانهيار تمتد بالفعل
لأبعد من ذلك، إذ تقول مجموعة ويجت
الاستراتيجية للرحلات إنها تكلفت 27
مليون يورو من مواردها، وتقول
مجموعة أون ذا بيتش البريطانية لحجز



مسؤول بريطاني يتحدث إلى سائحين عالقين جراء إفلاس توماس كوك في مطار بالما دي مايوركا الإسباني (أ.ف.ب)

والتقت قيادات توماس كوك
بالقروض والدائنين في لندن يوم الأحد
لمحاولة التوصل لصفقة أخيرة تسمح
للشركة بمواصلة نشاطها. لكنهم فشلوا
في ذلك.
وتمتضي شروط الخطة الأصلية
كانت شركة فوسون - التي تملك شركتها
الأم الصينية شركة كلوب ميد للرحلات
الشاملة - ستقدم تمويلًا جديدًا قدره 450
مليون إسترليني (552 مليون دولار)
مقابل ما لا يقل عن 75 في المائة من نشاط
الشركة للرحلات السياحية و25 في المائة
من شركة الطيران التابعة لها.

مستقبل توماس كوك من أجل موظفيها
وعملائها ومورديها».
لماذا انهارت توماس كوك؟
تحت وطأة ارتفاع مستويات
الديون والشركات المنافسة التي
تعمل عبر الإنترنت وغموض الوضع
الجيوسياسي، كانت توماس كوك
تحتاج مبلغًا إضافيًا قدره 200 مليون
إسترليني بخلاف حزمة قدرها 900
مليون كانت قد انفتحت عليها بالفعل لكي
على سيولة مالية أقل، ويتعين عليها أن
تسد مستحقات للفنادق عن الخدمات
التي تؤديها في الصيف. وتسبب طلب
المبلغ الإضافي في نفس حزمة الإنقاذ
التي استغرق إعدادها شهرًا.

تعددت توماس كوك، أقدم شركة
رحلات في العالم، أمس الاثنين، بعد
فشلها في التوصل لصفقة إنقاذ
تنتشلها من تراكم ديون بلغت 2,1
مليار دولار، لتقطع السبل بمئات
الآلاف من السائحون في أنحاء العالم
وتنطلق أضخم مساعي إعادة مواطنين
من الخارج في زمن السلم في التاريخ
البريطاني.
تكتب التصفية كلمة النهاية لواحدة
من أقدم الشركات في بريطانيا، والتي
بدأت النشاط في 1841 لتنظيم رحلات
محلية عبر خطوط السكك الحديدية قبل
أن تصبح رائدة في عروض السفر وتنمو
إلى واحدة من أضخم شركات تنظيم
الرحلات في العالم.
تدير الشركة فنادق ومنتجعات
وشركات طيران وتقدم خدمات إلى
أكثر من 19 مليون شخص سنويا في
16 دولة. والشركة التي يعمل لديها 21
الف موظف لها أكثر من 600 ألف عميل
خارج بلادها بالفعل في عطلات حاليا،
مما يضطر الحكومات وشركات التأمين
لتنسيق عملية إعادة ضخمة.
وتعهد رئيس الوزراء البريطاني
بوريس جونسون بإعادة المسافرين
البريطانيين الذين تقطعت بهم السبل
إلى الوطن، مما يزيد الضغط على
الحكومة في الوقت الذي تسعى فيه
للتفاوض على انسحاب معقد للغاية
من الاتحاد الأوروبي.
وقال جونسون إن الحكومة كانت
قد رفضت طلبا من توماس كوك يتعلق
بصفقة إنقاذ بنحو 150 مليون جنيه
إسترليني (187,1 مليون دولار) بسبب
ما قال إنه «خطر أخلاقي».
وإبلاغ الصحافيين على متن الطائرة
لدى توجيهه لحضور اجتماع الجمعية
العامة للامم المتحدة في نيويورك أنه
«وضع صعب للغاية ومشاعرنا بالتاكيد

مع عملاء توماس كوك بشكل كبير...
السائحون الذين قد يواجهون الآن
صعوبات في العودة... سنيدل قصاري
جهدا من أجل إعادةهم للبلاد».
وتضررت توماس كوك جراء تراكم
ديون بلغت 2,1 مليار دولار منعتها من
مواكبة المنافسة الإلكترونية الأكثر براعة.
ومع تراكم الديون منذ عشر سنوات
تقريبا بسبب الكثير من الصفقات سيئة
التوقيت، تمين عليها بيع ثلاثة ملايين
رحلة سنويا مجرد تغطية مدفوعات
الفوائد.
وفي ظل صراعها من أجل ملاحقة
جيل جديد من السائحون، تضررت
الشركة بسبب محاولة الانقلاب في
تركيا في 2016، حيث بعد البلد من أهم
مقاصدها، وموجة الحر في أوروبا في
2018 التي دفعت العملاء للإحجام عن
السفر للخارج.
وقال الرئيس التنفيذي بيتر
فانكهاوزر إنه من دواعي الأسف العميق
توقف عمل الشركة بعد فشلها في
التوصل إلى صفقة إنقاذ من مقرضها
في محادثات محومة جرت في عطلة
نهاية الأسبوع.
وقالت هيئة الطيران المدني
البريطانية إن توماس كوك أوقفت بيع
الرحلات، وإن لدى الهيئة والحكومة
أسطولا من الطائرات المستعدة لإعادة
العملاء البريطانيين الذين يتجاوز
عددهم 150 ألفا إلى البلاد على مدار
الأسبوعين المقبلين.
وجاء في بيان نُشر على الموقع
الإلكتروني لتوماس كوك، أنه «تم تقديم
طلب إلى المحكمة العليا لتصفية الشركة
إجبارياً قبل بدء العمل يوم الاثنين، وتم
منح أمر بتعيين الحارس القضائي
بصفقة القاكم على تصفية الشركة».
وقال بيتر فانكهاوزر، الرئيس
التنفيذي لتوماس كوك: «علما بشكل
متكف في الأيام القليلة الماضية لحل
القضايا العالقة بشأن اتفاق لتأمين

لندن، الشرق الأوسط
انهيارت توماس كوك، أقدم شركة
رحلات في العالم، أمس الاثنين، بعد
فشلها في التوصل لصفقة إنقاذ
تنتشلها من تراكم ديون بلغت 2,1
مليار دولار، لتقطع السبل بمئات
الآلاف من السائحون في أنحاء العالم
وتنطلق أضخم مساعي إعادة مواطنين
من الخارج في زمن السلم في التاريخ
البريطاني.
تكتب التصفية كلمة النهاية لواحدة
من أقدم الشركات في بريطانيا، والتي
بدأت النشاط في 1841 لتنظيم رحلات
محلية عبر خطوط السكك الحديدية قبل
أن تصبح رائدة في عروض السفر وتنمو
إلى واحدة من أضخم شركات تنظيم
الرحلات في العالم.
تدير الشركة فنادق ومنتجعات
وشركات طيران وتقدم خدمات إلى
أكثر من 19 مليون شخص سنويا في
16 دولة. والشركة التي يعمل لديها 21
الف موظف لها أكثر من 600 ألف عميل
خارج بلادها بالفعل في عطلات حاليا،
مما يضطر الحكومات وشركات التأمين
لتنسيق عملية إعادة ضخمة.
وتعهد رئيس الوزراء البريطاني
بوريس جونسون بإعادة المسافرين
البريطانيين الذين تقطعت بهم السبل
إلى الوطن، مما يزيد الضغط على
الحكومة في الوقت الذي تسعى فيه
للتفاوض على انسحاب معقد للغاية
من الاتحاد الأوروبي.
وقال جونسون إن الحكومة كانت
قد رفضت طلبا من توماس كوك يتعلق
بصفقة إنقاذ بنحو 150 مليون جنيه
إسترليني (187,1 مليون دولار) بسبب
ما قال إنه «خطر أخلاقي».
وإبلاغ الصحافيين على متن الطائرة
لدى توجيهه لحضور اجتماع الجمعية
العامة للامم المتحدة في نيويورك أنه
«وضع صعب للغاية ومشاعرنا بالتاكيد

تركيا لخسارة 700 ألف سائح سنوياً وحرمة دعم شركات السياحة

أنقرة، سعيد عبد الرازق
أعلنت وزارة الثقافة
والسياحة التركية أن الحكومة
تعمل حالياً، بالتعاون مع
وزارة المالية، على تقديم حزمة
دعم على شكل قروض لشركات
السياحة المحلية المتضررة من
انهيار شركة «توماس كوك»
البريطانية بعد إعلان إفلاسها.
وقالت الوزارة التركية، في بيان
أمس، إن نحو 45 ألف سائح في تركيا
قدما من بريطانيا وباقى دول
أوروبا من خلال «توماس كوك»،
46 مليون سائح.
وقال عثمان أيك، وفق
«رويترز»، إن هناك في الوقت
الحالي 21 ألفاً و33 زبوناً لتوماس
كوك، يقضون حالياً إجازاتهم
في تركيا، مشيرة إلى أن حزمة
دعم للشركات التركية ستدخل
حين التخفيف قريباً.
وقال اتحاد الفنادق
التركية، إن انهارت توماس كوك،
قد يعني حرمان تركيا من
نحو 700 ألف سائح يزورونها
سنوياً. ويشكل هذا الرقم نحو
1,6 في المائة من إجمالي السياح
الذين استقبلتهم تركيا في
2018، والذين بلغ عددهم وفقاً
للبيانات الرسمية ما يقرب من
46 مليون سائح.
وقال عثمان أيك، وفق
«رويترز»، إن هناك في الوقت
الحالي 45 ألف سائح في تركيا
قدما من بريطانيا وباقى دول
أوروبا من خلال «توماس كوك»،
46 مليون سائح.
وقال عثمان أيك، وفق
«رويترز»، إن هناك في الوقت
الحالي 21 ألفاً و33 زبوناً لتوماس
كوك، يقضون حالياً إجازاتهم
في تركيا، مشيرة إلى أن حزمة
دعم للشركات التركية ستدخل
حين التخفيف قريباً.
وقال اتحاد الفنادق
التركية، إن انهارت توماس كوك،
قد يعني حرمان تركيا من
نحو 700 ألف سائح يزورونها
سنوياً. ويشكل هذا الرقم نحو
1,6 في المائة من إجمالي السياح
الذين استقبلتهم تركيا في
2018، والذين بلغ عددهم وفقاً
للبيانات الرسمية ما يقرب من
46 مليون سائح.

وتنص العقود على أن تدفع
شركة «توماس كوك» فواتيرها
للفنادق التونسية في بداية أكتوبر
(تشرين الأول) المقبل. وحسب صحف
تونسية تبلغ قيمة هذه الفواتير
نحو 60 مليون يورو.
وقالت وزارة السياحة التونسية
إنه تم إبلاغها بأن صندوق تعويض
بريطاني سيتكفل بهذه المبالغ في
غضون 40 يوماً بعد أجل الفواتير.
كانت الصحف البريطانية قد
اتهمت، نهاية الأسبوع الماضي، أحد
أصحاب الفنادق في تونس باحتجاج
سياح بريطانيين، خشية عدم دفع
الفواتير المحددة من قبل شركة
«توماس كوك».
غير أن وزير السياحة التونسي
تعهد بأن السلطات التونسية لن
تقوم أي سائح أجنبي في مشكلات
وإجراءات الحجز، «فهي مسألة يجب
حلها مهنيًا بين الأطراف المعنية».

4500 سائح بريطاني عالقون في تونس

تونس، المنجي السعيداني
لندن، الشرق الأوسط
قالت وزارة السياحة التونسية
إن الحكومة البريطانية ستتكفل
بإعادة نحو 4500 سائح بريطاني
موجودين حالياً في تونس، ضمن
رحلات لشركة «توماس كوك»،
وأشارت الوزارة إلى أن الشركة
المفلسة لم تدفع حتى الآن فواتيرها.
كانت «توماس كوك» قلصت
رحلاتها إلى تونس بعد اعتداءات
2015 التي استهدفت سياحاً، قبل أن
تعود بقوة إلى الوجهة السياحية
التونسية في 2018 و2019. وحسب
وزارة السياحة التونسية، نظمت
رحلات 100 ألف سائح هذا العام
لتونس أساساً من البريطانيين.
وتتوقع السلطات التونسية
أن يزور تونس خلال هذا العام 9
ملايين سائح. وتم تفعيل خلية أزمة

الأحد بغرض احتواء قلق السياح
والفنادق.
وطُلب من سياح دفع فواتير
لم تسدها «توماس كوك»، نهاية
الأسبوع، خصوصاً في فندق
بالحمامات، ما أدى إلى توتر لفترة
قصيرة قبل أن يغادر السياح إثر
تدخلات رسمية. وقالت باتريسيا
موراتيك في بيان صحفي، «دفعنا 2210
جنيهات إسترلينية لقضاء عطلتي،
لكنهم أرادوا أكثر مما دفعنا. قلقت
لهم إنني لست مسؤولة عن الأمر».
وقال وزير السياحة التونسي
روني طرابلسي، في تصريح لإذاعة
«موزايك إف إم» التونسية الخاصة،
أمس، أنه حسب وثيقة رسمية لسفارة
الملكة المتحدة بتونس، هناك حالياً
4500 سائح بريطاني في الفنادق
التونسية سينهون عطلاتهم،
وستتكفل الحكومة البريطانية بامر
إعادتهم إلى بلادهم.

المحاكمات»، مؤكداً أن الوزارة تضع
خطة لمنع خسارة اليونان حصتها
في السوق السياحية.
وقامت الشركة المفلسة، العام
الماضي، بنقل 3 ملايين سائح إلى
اليونان، نحو 15 في المائة من العدد
الإجمالي للسياح الأجانب الذين زاروا
اليونان.
من جانبه، قال ميخائيليس
فلاتاكيس، رئيس هيئة السياحة في
جزيرة كريت اليونانية، لموقع «نو
بروتو تيمما» الإخباري، إن إعلان
تصفية شركة «توماس كوك»، يعتبر
كارثة لقطاع السياحة في اليونان.
وأضاف فلانكيس، إن تصفية
الشركة «لنزال بقوة 7 ريكتر، أطلق
تسونامي لم يصل إلينا بعد»، في إشارة
إلى الخسائر الكبيرة التي تهدد قطاع
السياحة في الجزيرة.

50 ألف سائح لـ«توماس كوك» تقطعت بهم السبل في اليونان

أثينا، عبد الستار بركات
أعلن وزير السياحة اليوناني
خاريس ثيوخاريس، أن نحو 50
الف سائح من شركة «توماس كوك»،
موجودون حالياً في اليونان، بدأت
عملية إعادتهم إلى أوطانهم.
وأوضح الوزير أن من بين السياح
4 الاف في جزيرة زاكينثوس، و3 الاف
في كورفو، و3 الاف في كوس، وهناك
نحو 15 طائرة ستقل هؤلاء السياح
إلى ديارهم، بإجمالي 22 ألف سائح
سعودون خلال الأيام الثلاثة المقبلة.
ويوجد بين العالقين في اليونان
سياح من دول أخرى مثل إسبانيا
وتركيا وقبرص ومصر وتونس.
وفي حديثه حول ديون الشركة،
قال الوزير اليوناني إن «الخسائر أمر
حتمي، وإن ذلك سيكون مسالة أمام

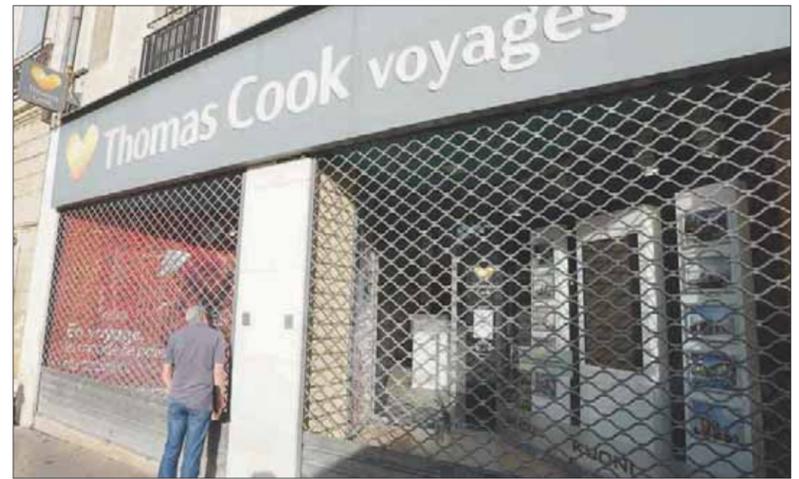
المحاكمات»، مؤكداً أن الوزارة تضع
خطة لمنع خسارة اليونان حصتها
في السوق السياحية.
وقامت الشركة المفلسة، العام
الماضي، بنقل 3 ملايين سائح إلى
اليونان، نحو 15 في المائة من العدد
الإجمالي للسياح الأجانب الذين زاروا
اليونان.
من جانبه، قال ميخائيليس
فلاتاكيس، رئيس هيئة السياحة في
جزيرة كريت اليونانية، لموقع «نو
بروتو تيمما» الإخباري، إن إعلان
تصفية شركة «توماس كوك»، يعتبر
كارثة لقطاع السياحة في اليونان.
وأضاف فلانكيس، إن تصفية
الشركة «لنزال بقوة 7 ريكتر، أطلق
تسونامي لم يصل إلينا بعد»، في إشارة
إلى الخسائر الكبيرة التي تهدد قطاع
السياحة في الجزيرة.

إلغاء حجوزات 25 ألف سائح في مصر

القاهرة، الشرق الأوسط
قالت مجموعة «بلو سكاي»،
وكيل «توماس كوك» في مصر،
أمس، إنه تقرر إلغاء حجوزات
حتى إبريل (نيسان) 2020 لعدد
25 الف سائح إلى مصر.
وقال حسام الشاعر رئيس
مجلس إدارة «بلو سكاي»، في
بيان، إن لدى الشركة 1600 سائح
في منتجع الغردقة بمصر حالياً.
وأضاف: «الأعداد المتوقعة لعام
2020 تبلغ 100 ألف سائح» إلى
مصر من خلال «توماس كوك».
وإفلاس «توماس كوك»
يلقي بظلاله على قطاع السياحة
المصري، خصوصاً مدينتي
الغردقة ومرسى علم الواقعةين
على شواطئ البحر الأحمر.
وسيدات، أمس، حالة
من الارتباك داخل الفنادق
والمنتجعات التي تستقبل سياحاً
من شركة «توماس كوك»، بعد
إعلان الإفلاس. ووصف خبراء
سياحة، هذا الإعلان، بأنه بمثابة
رحلات سياحها.

المصرية موجعة، لقطاع السياحة
المصري الذي كان يعتمد في
جانب كبير منه على الشركة
لجلب السياح البريطانيين.
وحسب الخبير السياحي
المصري أبو الحجاج العماري،
فإن «توماس كوك» كانت تسير
22 رحلة طيران أسبوعية لمطار
الغردقة، ورحلة أسبوعية إلى
مطار مرسى علم.
وأشار إلى أن بريطانيا بدأت
التنسيق مع وكلاء «توماس
كوك» المصريين لنقل السياح
البريطانيين من المدينتين إلى
بلادهم، وأن أول رحلة بريطانية
وصلت مساء أمس الاثنين لمطار
مرسى علم لنقل أول مجموعة
من سياح شركة «توماس كوك»،
وإعادتهم إلى بريطانيا.
ولفت العماري إلى أن
منتجعات مصرية في مرسى
علم كانت أوقفت تعاملاتها مع
«توماس كوك» منذ عام 2013،
إثر تعثرها في سداد قيمة
رحلات سياحها.

خلية أزمة مغربية لتابعة آثار انهيار عملاق السياحة البريطاني



أحد فروع «توماس كوك» مغلق بعد إعلان إفلاس الشركة رسمياً (أ.ف.ب)

مراكش، لحسن مقنع
شكلت وزارة السياحة المغربية أمس،
خلية أزمة بمشاركة فدرالية السياحة
لتتبع الوضع وتسهيل ترحيل السياح
الموجودين بالمغرب في إطار عمليات
توماس كوك.
وأكد مصدر مقرب من خلية الأزمة،
أنها تتابع الوضع عبر الاتصال مع
مختلف مندوبيات وزارة السياحة في
مختلف المدن المغربية، عبر التواصل مع
مختلف الفنادق ووحدات الإيواء السياحي
وتجميع المعطيات والتواصل مع السياح
المعنيين.
وأكد مصدر من الفيدرالية المغربية
للسياحة أن 120 سائحاً بريطانيا عادوا
أدراجهم أمس، إلى لندن انطلاقاً من مطار
مراكش على 4 دفعات. وأضاف أن هؤلاء
السياح حلوا بالمغرب في إطار عمليات
توماس كوك في بريطانيا، وكان يرتقب
أن تستمر زيارتهم حتى نهاية سبتمبر
(أيلول) والأسبوع الأول من أكتوبر

المحكمة»، مؤكداً أن الوزارة تضع
خطة لمنع خسارة اليونان حصتها
في السوق السياحية.
وقامت الشركة المفلسة، العام
الماضي، بنقل 3 ملايين سائح إلى
اليونان، نحو 15 في المائة من العدد
الإجمالي للسياح الأجانب الذين زاروا
اليونان.
من جانبه، قال ميخائيليس
فلاتاكيس، رئيس هيئة السياحة في
جزيرة كريت اليونانية، لموقع «نو
بروتو تيمما» الإخباري، إن إعلان
تصفية شركة «توماس كوك»، يعتبر
كارثة لقطاع السياحة في اليونان.
وأضاف فلانكيس، إن تصفية
الشركة «لنزال بقوة 7 ريكتر، أطلق
تسونامي لم يصل إلينا بعد»، في إشارة
إلى الخسائر الكبيرة التي تهدد قطاع
السياحة في الجزيرة.

حاكم مصرف لبنان: الدولار متوفر... والبنوك تلبى طلب العملاء

بيروت، «الشرق الأوسط»
قال حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، أمس الاثنين، إن البنوك اللبنانية تلبى طلب العملاء على الدولار الأميركي، مع إمكانية السحب من أجهزة الصرف الآلي في معظم البنوك. وأضاف سلامة في مؤتمر صحفي بثه التلفزيون: «الدولار

متوفر للبنان، والكلام الذي نراه في وسائل التواصل الاجتماعي، وأحياناً الإعلام، مضخم وله أهدافه». وتابع بأن أي إجراءات خاصة بأجهزة الصرف الآلي ترجع لسياسة كل بنك على حدة. وأضاف أن أي معاملة لا يستطيع العميل إجراؤها من خلال أجهزة الصرف الآلي يمكن أن تجري من خلال منافذ البنك.

وتقول بعض الشركات إنها تضطر للجوء لمكاتب الصرافة لتوفير احتياجاتها من العملة الصعبة، وإنها تدفع سعراً أعلى من السعر الرسمي البالغ 1507,5 ليرة لبنانية للدولار. وأضرب موزعو الوقود الأسبوع الماضي؛ لأن البنوك لا توفر لهم الدولار اللازمة لسداد قيمة الواردات. وقال سلامة إن أسباب عدم

مصر: «إتش سي» تتوقع خفض الفائدة 1% في اجتماع «المركزي» الخميس

القاهرة، «الشرق الأوسط»
توقعت شركة «إتش سي للأوراق المالية والاستثمار»، خفض أسعار الفائدة في مصر بنحو 100 نقطة أساس (1%) في اجتماعه المقبل يوم الخميس.

وأرجعت مونييت دوس، محلل الاقتصاد الكلي وقطاع البنوك بالشركة، في مذكرة بحثية حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، هذه التوقعات إلى انحسار الضغوط التضخمية بشكل كبير لاقبل من 9% على أساس سنوي، ليأتي في حدود التضخم المستهدف للبنك المركزي المصري، مما يسمح له بالاستمرار في سياسة التيسير النقدي لتحفيز النمو الاقتصادي ونشاط سوق المال.

وأضافت دوس: «علاوة على ذلك، وفي السياق العالمي للتيسير النقدي، خفض البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة على الودائع بقيمة 10 نقطة أساس لتصل لفائدة سالبة قيمتها (-0,5%) الأسبوع الماضي، مع استمرار أذن الخزانة المصرية في تقديم عوائد جذابة وتشجيع التدفقات المستفيدة من فوارق الأسعار (Carry Trade)». فضلاً عن تخفيض مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة الأسبوع الماضي.

كانت لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي المصري قد قررت في اجتماعها الماضي، الذي عُقد 22 أغسطس (آب) 2019 خفض سعر الفائدة بقيمة 150 نقطة أساس بعد الإبقاء عليه دون تغيير على مدار ثلاثة اجتماعات متتالية، في أعقاب آخر خفض لسعر الفائدة تم في فبراير (شباط) الماضي، بقيمة 100 نقطة أساس.

وتباطأ معدل التضخم السنوي ليبلغ 7,5% في أغسطس من 8,7% في الشهر السابق، حيث عكس التضخم الشهري زيادة في الأسعار بنسبة 0,7% مقارنة بـ1,8% في الشهر السابق، وذلك وفقاً للبيانات التي أصدرها البنك المركزي المصري.

تباطأ أيضاً التضخم الأساسي في مصر ليصل إلى 4,9% في أغسطس من 5,9% في الشهر السابق، مع انخفاض مؤشر أسعار المستهلك الشهري بنسبة 0,36% مقارنة بـ0,11% زيادة في يوليو (تموز). في غضون ذلك، هبطت السندات الدورية المصرية الصادرة عن الحكومة أمس (الاثنين)،

اليورو ينزل مع تعمق النظرة القاتمة تجاه اقتصاد ألمانيا نمو أنشطة الشركات بمنطقة اليورو يكاد يتوقف في سبتمبر

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهر مسح أمس الاثنين، أن نمو أنشطة الشركات في منطقة اليورو يكاد يتوقف هذا الشهر، وذلك بعد أقل من أسبوعين من تعهد رئيس البنك المركزي الأوروبي المنتهية ولايته ماريو دراغي بتحسين نقدي لأجل غير مسمى لإنعاش اقتصاد منطقة اليورو.

تنتهي فترة ولاية دراغي الشهر المقبل، وقلص البنك المركزي في 12 سبتمبر (أيلول) سعر الفائدة على الودائع مجدداً ليقول عن وتعهد بمشتريات سندات دون تحديد موعد لوقف الشراء، وذلك لخفض تكاليف الاقتراض بشكل أكبر.

وتشير القراءة الأولية لمؤشر إتش إس إمركت المجمع لمديري المشتريات لمنطقة اليورو، والذي يعد مؤشراً جيداً على سلامة الاقتصاد، إلى الحاجة لدعم الاقتصاد المتباطئ.

ونزل المؤشر إلى 50,4 في سبتمبر من 51,9 في أغسطس (آب) ليأتي دون جميع التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» كان قد نتجاً بيلوغه 51,9، وتزهد القراءة زيادة طفيفة فحسب عن مستوى 50 نقطة الفاصل بين النمو والانتعاش، وهي الأدنى للمؤشر منذ منتصف 2013.

وتراجع اليورو أمس بعد أن جاءت البيانات الأولية لمؤشر مديري المشتريات في ألمانيا لشهر سبتمبر أضعف من التوقعات؛ لتتبر مزبداً من المخاوف بشأن سلامة الاقتصاد.

وجرى تداول اليورو حول 1,10 دولار قبل صدور البيانات، ونزلت العملة 0,4 في المائة إلى



عامل داخل مصنع لتصنيع السيارات في ألمانيا (رويترز)

على نحو طفيف في الربع الثالث من العام الجاري، إلا أن هذا لن يتسبب في ركود أكبر اقتصاد في أوروبا. ويتحدث خبراء الاقتصاد عن «ركود فني» حال انكماش ربعين سنويين متتاليين. وفي الربع الثاني من هذا العام انكمش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,1 في المائة مقارنة بالربع الأول، الذي ارتفع بنسبة 0,4 في المائة مقارنة بالربع الأخير لعام 2018. وجاء في تقرير البنك: «تراجع الناتج الاقتصادي بأكمله لمرتين على التوالي لا يدعو في الوضع الراهن إلى القلق. كما أنه

0,1 في المائة ليسجل 1,112 يوان مقابل الدولار في الأسواق الخارجية. وصعد الدولار الاسترالي 0,41 في المائة إلى 0,6772 دولار أميركي، بينما ارتفع 0,4 في المائة أمام الين الياباني، متجهاً صوب أفضل أيامه منذ 12 سبتمبر. وتراجع الجنيه الاسترليني تراجعاً طفيفاً إلى 1,2459 دولار. ورغم الضعف الاقتصادي الحالي، بدأ البنك المركزي الألماني المخاوف من انهيار الاقتصاد الألماني؛ وكتب البنك في تقريره الشهري في سبتمبر، الذي نشر أمس، أنه من الممكن بالطبع أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي

1,0972 دولار وهو أدنى مستوى منذ الثاني من سبتمبر. وأظهر المسح أن أنشطة القطاع الخاص الألماني انكشمت للمرة الأولى في ستة أعوام ونصف العام في سبتمبر مع تعقد حالة الركود في القطاع الصناعي على غير المتوقع وتلاشي زخم النمو في قطاع الخدمات. وعزز تراجع اليورو العملة الأميركية ليرتفع المؤشر الذي يقيس أداء الدولار أمام سلة من العملات 0,3 في المائة إلى 98,776. وهبطت العملة اليابانية 0,2 في المائة إلى 107,75 بين مقابل الدولار وتقدم اليوان الصيني

مع اقتراب الذكرى السنوية الـ20 لتوقيع اتفاقية تأسيسها معادلات روسية - بيلاروسية لإطلاق التكامل الاقتصادي

والأتمتة، والسياحة». وشدد على ضرورة إنجاز هذه الوثائق حتى مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل لعرضها على الرئيسين بوتين ولوكاشينكو. وحسب تصريحات المسؤولين البيلاروس، فإن الوثائق التي يدور الحديث عنها تتضمن 28 خريطة طريق في شتى المجالات. وكان رئيس الوزراء البيلاروسي حريصاً على التأكيد أن يمتص في التكامل الاقتصادي لن يحمي «السيادة». ويتنص «الاتفاقية الاتحادية» على تكامل بين البلدين في شتى المجالات وفق صيغة تشبه «الاتحاد الأوروبي»، حيث يتم تأسيس برلمان مشترك ومجلس قيادي مشترك للدولة الاتحادية، لكن دون المساس بسيادة أي من الدولتين.

منح الأولوية الملف الطاقة في معادلات صياغة خطة التكامل بين روسيا وبيلاروسيا لم يكن عن عبث، ذلك أن هذا الملف يشكل عملياً مصدر الجذب الأكبر من الخلافات الاقتصادية بين البلدين، فضلاً عن ذلك؛ ينتهي العمل هذا العام باتفاقية أسعار الغاز



الرئيس الروسي يناقش الوضع الاقتصادي مع رئيس وزراءه قبل المحادثات مع بيلاروسيا (أ.ب)

ديسمبر (كانون الأول) الذي يصادف الذكرى السنوية الـ20 لتوقيع «اتفاقية الدولة الاتحادية». وشهدت موسكو يوم 6 سبتمبر (أيلول) الحالي محادثات بين رئيسي الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف والبيلاروسي سيرغي روماس، شكلت عملياً الخطوة التمهيدية الأخيرة أمام بدء العمل على صياغة خريطة طريق للتكامل بين البلدين. وأكد ميدفيديف في أعقاب المحادثات «الانتهاء من صياغة برنامج عمل تنفيذ الاتفاقية الاتحادية (الروسية - البيلاروسية) المبرمة عام 1999»، موضحاً أنه «يتعين على الجانبين بعد ذلك إعداد القوانين (الموحدة) للبلدين في جميع مجالات النشاط الاقتصادي، لا سيما في المجالات المالية والاقتصادية والضريبية، فضلاً عن الجمارك والتنمية الرقمية

مع روح الاتفاقية الاتحادية، وقوانين الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، التي تضمن، بما في ذلك، أسراراً موحدة على السلع، وروسوماً جمركية موحدة، للدول الأعضاء في الاتحاد. وطيلة الفترة الماضية بحث الجانبان سبل تدليل العقبات التي تعترض التكامل الاقتصادي، وجررت محادثات ضمن فريق خاص تم تشكيله لهذا الغرض، فضلاً عن أكثر من جولة محادثات على مستويات رفيعة، لعل أهمها محادثات الرئيسين البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو والروسي فلاديمير بوتين، على هامش «مؤتمر بطرسبورغ الاقتصادي الدولي» في يوليو (تموز) الماضي. خلالها اقترح الرئيس البيلاروسي العمل على إزالة جميع القضايا الخلفية وإعداد برنامج استراتيجي عمل للتكامل، يتم عرضه في مطلع

بين البلدين على خلفية بدء العمل في روسيا بخطة «المناورة الضريبية للقطاع النفطي»، والتي تنص على تخفيض رسوم تصدير النفط الروسي الخام من 30 في المائة حتى بحلول عام 2024، مقابل رفع ضريبة الإنتاج، حينها قالت ناتاليا إيسمونت، المتحدث باسم الرئاسة البيلاروسية، إن بلاده ستخسر خلال 4 سنوات نحو 11 مليار دولار نتيجة تلك «المناورة»، لأنها تحرم بيلاروسيا بذلك من حصتها في الرسوم عن صادرات النفط الروسي عبر أراضيها، فضلاً عن أن رفع ضريبة الإنتاج سيؤدي زيادة أسعار صادرات النفط الروسي إلى السوق البيلاروسية. وأعاد ذلك الخلاف الحديث مجدداً حول ضرورة تنظيم التعاون التجاري والعلاقات الاقتصادية الثنائية، بما يتماشى

المغرب يبدأ التأمين الإجباري على الكوارث الطبيعية مطلع 2020

مراكش، لجنس متقع

يبدأ العمل بالتأمين الإجباري على أضرار الكوارث الطبيعية والإرهابية في المغرب مع مطلع 2020، حسب النعمان العصامي، المدير بوزارة الاقتصاد والمالية المغربية، الذي كان يتحدث أمس في افتتاح المؤتمر الـ26 للاتحاد الأفريقي الآسيوي للتأمين وإعادة التأمين في المغرب.

وأشار العصامي إلى أن آلية تأمين الأحداث الكارثية، سواء الناتجة من الطبيعة أم من فعل إنساني كارثي، في المغرب وضعت خلال السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن كل النصوص القانونية المطورة لها أصبحت جاهزة، إضافة إلى تشكيل صندوق التضامن ضد الكوارث.

في غضون ذلك، أوضح حسن بويريك، رئيس الهيئة المغربية لمراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن التأمين الجديد عن الأضرار المترتبة عن الكوارث الطبيعية والإرهابية سيكون تاميناً إجبارياً، وسيعطي جميع سكان المغرب، وحول كيفية عمل هذا التأمين، قال بويريك إنه سيتم إدراجه بصفته بنداً خاصاً في جميع عقود التأمين، باستثناء التأمين على الحياة. أما بالنسبة للأشخاص الذين لا يتوافرون على عقود تأمين، فسيستفيدون من التغطية ضد مخاطر الكوارث الطبيعية والإرهاب عبر صندوق التضامن ضد الكوارث الذي تم إعداده لهذا الغرض، والذي عين العاهل المغربي مديره العام أخيراً.

وأشار بويريك إلى أن صندوق التضامن ضد الكوارث أصبح جاهزاً للعمل مع بداية العام الجديد. وانطلقت أمس في مراكش أشغال الدورة الـ26 لمؤتمر الاتحاد الأفريقي الآسيوي للتأمين وإعادة التأمين بمشاركة مديري 1100 شركة تأمين وإعادة التأمين من القارتين. وتم أمس تسليم رئاسة المؤتمر من ياسر الجحارنة

ميشال فوكو ترك فراغاً لم يملأ حتى اليوم

رواية السعودي مقبول العلوي لا تخلو من لمسات تشويق بوليسي

«زهور فان غوخ» تحاكي السيرة لكنها تجنح للخيال

الطالب بكلية التربية في جامعة حلوان، وطلب منه إنجاز نسخة طبق الأصل من هذه اللوحة خلال أسبوع واحد لا غير. وضع محسن النسخة الأصلية في حقيبة شقيقه صلاح الذي يعمل أستاذاً معارفاً في الكويت، وبينما هو يؤدي مناسك العمرة إلى بيت الله الحرام فقد كل حقيبته، ولعل اللوحة الأصلية ذهبت إلى حراج المعيصم فاقنتها الراوي بريالات معدودة.

أفاد الروائي مقبول العلوي من السيرة الذاتية

لغان غوخ واستمر أحداثها على مدار النص مستعدياً كل المحطات الهولندية في حياة هذا الفنان الكبير منذ طفولته، وصباه، وأيام شبابه الأولى قبل أن ينتقل للعمل بالبدائية، ويستأجر غرفة عند أورشولا التي أحبها من طرف واحد لكنه وجد نفسه مشرباً لأنه لم يستطع فزع الإيجار. فعاد إلى بروكسل كي يدرس هناك ويتعلم أصول الرسم لكن «الأكاديمية وصفت رسوماته بالبداية والضحلة»، فسافر إلى باريس التي كانت تحتضن أعمال الفنانين الانطباعيين أمثال رينوار، وكلود مونيه، وديغا، وسيسني. ومع ذلك لم يرغب في البقاء بباريس فقرر الانتقال إلى الجنوب حيث الشمس الساطعة، والهدوء الحميم، والبحر المفتوح على المدى الأزرق، وجّه السيرة لغوغان فعاده على الدعوة ومكث معه شهرين ثم غادر لأنه مزاجه لا ينسجم مع مزاج غوخ الكتيب والمتوحد فسقط على فراش المرض، وتناوشه الهذيان والجنون حتى قطع شحمته أنه السبسي قبل أن يطعم النار على نفسه من فؤده مسدس لا يعرف أحد من أين أتى به. وبعد ستة أشهر توفي شقيقه ثيو وكانت وصيته أن تدفن إلى جوار شقيقه الذي قال في إحدى رسائله «إن الحزن يدوم إلى الأبد».

نخلص إلى القول إن رواية «زهور الخشخاش» كتبها رواي محترف تطور خبرته السردية يوماً بعد يوم، ويبدو أن تخصصه الدقيق في التربية الفنية قد ساعده في استلهاً هذه «الرواية التشكيلية»، إن صحت التعبير، لأنها قائمة على فكرة لوحة فنية معروفة يقف خلفها مبدع كبير يتابع لوحاته الآن بعشرات الملايين من الدولارات، كما أن لغة التزويق اللفظي، والتشبيهات المقترنة للمواقف على السيرة القارئ. إنها رواية واقعية ولكنها تجنح إلى الخيال، وتمنح القارئ فرصة لتغذية خياله إلى ابن خاله عمران،



لندن، عدنان حسين أحمد

تبعّد القاص والروائي السعودي مقبول العلوي أكثر مجابله ولغا بالسيرة الذاتية ولأدياء والفنانين والمفكرين، فقد سبق له أن اشتغل على سيرة «الطائر الأسود ذي الصوت الجميل» في رواية «زرباب»، واستعاد محنة الحلاج وفاجعته المعروفة في رواية «طيف الحلاج»، وما هو اليوم يوظف السيرة الذاتية للفنان الهولندي فنست فان غوخ ويتعلق مع معطياتها التقنية والجمالية في

رواية «زهور فان غوخ» الصادرة عن «دار الساقى» ببيروت. لا تخلو «زهور فان غوخ» من لمسات بوليسية مشوقة رغم أنها تبدأ بداية واقعية لكنها سرعان ما تقع في الفتازيا وتحلق بنا إلى فضاءات غريبة تقلب حياة الراوي العليم حميد وزوجته وفاء رأساً على عقب. تغطي الرواية أزمئة مختلفة لعلها تمتد إلى عام 1853. السنة التي وُلد فان غوخ في بلدة زونديرت الهولندية حتى 13-10-2017. وهو التاريخ الذي أنهى فيه مقبول العلوي كتابة روايته. أما الأمانة فتغطي ست دول وهي السعودية ومصر وهولندا وبلجيكا وفرنسا والمملكة المتحدة، كما تتشعب إلى مدن أخرى في البلد الواحد. يعمل الراوي، الذي سنعرف لاحقاً أن اسمه حميد، في شركة لصيانة السيارات في مكة المكرمة، وقد انتقل إليهم منذ ثلاثة أشهر موظف بدعي فيحصل لا يعرف أحد في المدينة، وقد التمس من حميد أن يذهب معه إلى أحد «الحجرات» ليقتني الأثاث المستعمل ويهيئ المنزل قبل مجيء زوجته سارة، وهي ابنة عمه التي كان يدرس في لندن، ونزوح من امرأة بريطانية أنجبت له بنتاً جميلة، باهرة القسومات. بينما كان فيصل منهكاً في شراء قطع الأثاث عثر حميد على لوحة صغيرة يضم تكوينها مزهريه فيها زهور صفراء، ووردتين لونيهما أحمر قران، وبعد أكثر من مساومة اشتراها حميد بخمسة وعشرين ريالاً. استعان حميد سيارة صديقها فيصل فوجد في درجها اليوم زفافهما وأخذ يقبض صفحاتها حتى انتهى صورة مغرية بأسرته بابتسامتها العذبة، وجمالها الأخاذ. دس الصورة في مجلة نسائية ثم وضعا في كيس بلاستيكي تاركا إياه تحت أحد المقاعد المحطمة في العجلة، لم يرض وقت طويل حتى أخبره فيصل بان اللوحة التي اقتناها بهذا



ميشال فوكو في مكتبته

على جسده أو طرافق تحصيله للذة.

مساهمات فوكو بمجموعها أنتجت مشروعاً فكرياً متكامل في دراسة الإنسان المعاصر، بوصفه حقيقة موضوعية ضمن نسق تاريخي وثقافي معين. ولعل ميزة هذا المشروع الأساسية، مقابيل طروحات أخرى متشائمة بشأن إمكان تحقيق التغيير الاجتماعي، كما عند ثيودور أدورنو ونيكوس بولانتراش مثلاً، تكمن في إيقاد فوكو لقصعة ضوء صغيرة أعادت الأمل بإمكان التوصل، بصيغة أو أخرى، لتحقيق تقدم حقيقي في السعي لتفكيك أدوات فرض الهيمنة، ولو بشكل جزئي. وقد انخرط هو شخصياً، وإن دون نجاح كبير، في معارك مع السلطات القانونية والقضائية داخل بلاده، سعياً لتعطيم المآلوف والسائد والمقول في تلك البلاد، سعياً لتعطيم العقلانية مقابل الجنون، ليس بالضرورة أن تنفق مع فوكو في كل ما ذهب إليه، ومنقده على بعض الجزئيات قد يكون مهين وكثيرين، لكن الجميع يكادون يتفقون على نزاهة منطلقات موقفه الأخلاقي الرفيع في كل مغامراته الفكرية، وحتى الشخصية، وقدرته المخيرة للإعجاب على البحث عن الحقيقة، متحرراً بوغي نادر من دوغمات أنظمة الفكر الشمولي جميعها. لقد كان بالفعل أحد المثقفين الكبار الذين جادت بهم فرنسا على العالم، قبل أن يصيبها العقم.

مساهمات فوكو بمجموعها أنتجت مشروعاً فكرياً متكامل في دراسة الإنسان المعاصر بوصفه حقيقة موضوعية ضمن نسق تاريخي وثقافي

أجزاء الحياة الاجتماعية للبشر كافة، ملقياً بشكوك كثيفة على كل منظومة تحول المعرفة إلى مصدر للقوة والسيطرة على الآخرين. وثاني تلك المفاهيم أدوات معرفة استراتيجية التي قد تكون مفيدة للجمهور في مراحل وأشكال مختلفة، وتساعد بذلك على فتح أفق الإمكانيات الثورية أمامه. ترك فوكو مساهمات نوعية في الفكر المعاصر، سواء من خلال كتابه الفريدة (أولها نشر عام 1961: «الجنون واللاعقلانية: تاريخ للجنون في العصر الكلاسيكي»)، أو محاضراته ومجادلاته الكثيرة في جامعات العالم (وأكثرها طبع في مجموعات ومختارات)، وكذلك كثير من المقالات الصحافية التي ادلى بها تكريات الدوريات، محولاً المقابلة إلى شكل معرفي رفيع، لا مجرد ثرثرة مرتبطة بمناسبات عابرة. ولذلك يصعب دائماً اختصار تلك المساهمات في مقالة، أو حتى كتاب. ومع ذلك، فإنه يمكن على الأقل الحديث عن خمسة مفاهيم أساسية لم يعد ممكناً لأي باحث جاد الخوض في موضوعاتها دون المرور بفوكو كمر إجابري: أولها بالطبع علاقات القوة، موضوعه الأثير، التي أعاد تعريفها بالكل من صيغتها القانونية - الفلسفية، كما كانت في عهد النهضة الأوروبية، إلى مجموعة علاقات وثقافية لا مركزية تتغلغل في رموزها في الثقافة والسياسة والاجتماع إلى البحث في دقائق ميكانيزمات سيطرة النخبة شيئاً فشيئاً، وتحويل الاستنتاجات إلى ما يشبه أدوات معرفة استراتيجية التي قد تكون مفيدة للجمهور في مراحل وأشكال مختلفة، وتساعد بذلك على فتح أفق الإمكانيات الثورية أمامه. ترك فوكو مساهمات نوعية في الفكر المعاصر، سواء من خلال كتابه الفريدة (أولها نشر عام 1961: «الجنون واللاعقلانية: تاريخ للجنون في العصر الكلاسيكي»)، أو محاضراته ومجادلاته الكثيرة في جامعات العالم (وأكثرها طبع في مجموعات ومختارات)، وكذلك كثير من المقالات الصحافية التي ادلى بها تكريات الدوريات، محولاً المقابلة إلى شكل معرفي رفيع، لا مجرد ثرثرة مرتبطة بمناسبات عابرة. ولذلك يصعب دائماً اختصار تلك المساهمات في مقالة، أو حتى كتاب. ومع ذلك، فإنه يمكن على الأقل الحديث عن خمسة مفاهيم أساسية لم يعد ممكناً لأي باحث جاد الخوض في موضوعاتها دون المرور بفوكو كمر إجابري: أولها بالطبع علاقات القوة، موضوعه الأثير، التي أعاد تعريفها بالكل من صيغتها القانونية - الفلسفية، كما كانت في عهد النهضة الأوروبية، إلى مجموعة علاقات وثقافية لا مركزية تتغلغل في

على الإنخراط في جدل نقدي مع أبنائه الفكريين، ماركس ونيتشه وفرويد وسارتر، وقدرته الاستثنائية على كسر المنظومات العلمية وتابوهات الفكر المتوارثة، للكشف عن طبيعة علاقات القوة المعقدة، وتقنيات السيطرة التي تتحكم في أقدار البشر، دون أن تكون ظاهرة للعيان. فوكو نفسه، الذي كان يؤمن بفكرة الفيلسوف المتخفي، وعد دائماً أن النص أهم من أن يكون عملاً فريداً، ورفض في كل مقابلاته الإذاعات بالتملك ناصية المعرفة حول أي موضوع، لم يكن حتماً ليرضى عن وصفه بالمتخفي الكبير، لكنه أصبح بالفعل عالماً على متفكر عصر ما بعد الحداثة الذي تحرر من سلطة فقه أنظمة الفكر الشمولية التي تدعي امتلاك حقيقة كلية عن العالم والوجود.

فوكو كان يمتاز بالابن الشرعي لمحلة ثورة الطلاب 1968 التي خلقت نوعاً من تخلل عن الماركسية - اللون الغالب على أغلب المثقفين الفرنسيين المهمين بعد الحرب العالمية بوصفها غير قادرة على تقديم حلول محددة بشأن قضايا صارت ملحة في عصر الحداثة، لا سيما بشأن موقع النساء داخل المجتمع، والعلاقات بين الجنسين، وحقوق الأقليات، والإضطرابات النفسية والعقلية التي تتسبب فيها الراسمالية المتأخرة، ومن دون شك بدفع من جهود أميركية لتسليم الفكر الأوروبي في إطار الجهود الحربية للحرب الباردة، لكن تلك قصة أخرى. ولم يساعد وقتها قمع السوفيات لربيع براغ، أو موقف الحزب الشيوعي الفرنسي المتخاذل عن دعم الطلاب الثوريين، أو الحكومات

لندن، ندى حطيط

ترك غياب المفكر الفرنسي ميشال فوكو (1926-1984) فراغاً هائلاً في المشهد الثقافي الفرنسي، والغربي عامة، لم يتم تعويضه حتى الآن، بل إن رحيله المبكر (عن 58 عاماً) ازداد سطوعاً مع تعاقب الأيام، بعدما اعتزلت الأكاديمية قيادة النقاش العام، واكتفت بالعيش البقية في أبراجها العاجية، دون امتلاك الرغبة أو القدرة على مواجهة أشكال الإنسان المعاصر كافة، في ظل الراسمالية المتأخرة. فوكو بهذا الإطار كان أحد المثقفين الكبار، ولا يكاد يضاهيه أي من مجابليها، سواء لتأثيره العميق على مروحة من المعارف والعلوم الإنسانية، من التاريخ والفلسفة إلى النظرية الأدبية وعلوم الاجتماع، بل وكذلك الطب والتحليل النفسي، أو لخاصية شجاعته المنقطعة النظير

«مستر نون» لنجوى بركات

رواية «ديستوبيا» تعري مدينة أفسدتها الحرب

نفسها في النهاية. وعندما دخل لقمان، وجد الأطفال يميتن سلفاً، فإذا به ينحني ليحبي شجاعة خصمه: «تشكرك أيها الطبيب، لقد قدمت لنا خدمة لا تقدر بثمن. فمهما يكن، يبقى قتل الأطفال صعباً يتطلب مقدرة مكمدرتك». في هذه الرواية، كما في رواياتها السابقة، يبدو هاجس اللغة قوياً لدى نجوى بركات. لغة فحلة، لكن فحولتها لا تخفي لغتها، ولتتمتع مس زهرة من الإذلاء بشهادته.

الرواية حافلة بالمفارقات السوداء التي تؤسس لها الكتابة على مهل، ومنها رعب مستر نون من اسم «القمان»، ولا نفهم سر ذلك الرعب إلا قبل نهاية الرواية بقليل. سنعرف أن لقمان الرواية يسكن حكاية من طفولته سحقت أباه قبل أن تسحقه. كان اسم لقمان مسلح اقنحم مستشفى الأطفال، حيث يعمل والد مستر نون. قبل وصول المسلح، طلب الطبيب من المرضة تخدير الأطفال، والمرضاة فلسطينية الأصل، ناجية من مذبحه 1948، ولا تريد أن ترى مذبحه أخرى، لذلك زادت الجرعة التي حقنت بها الأطفال، ثم حقنت

المبالي، لكن في الوقت نفسه الباحث عن الاعتراف، ولو من خلال الإهانة! يمضي «مستر نون» يقدمه إلى العشوائيات والحارات الشعبية لكي يحظى بالإهانة، ما ذكرنا بسعي بطل فوكو «في قبوي» لدوستويفسكي، واقتحمها لمح مشجرة في حانة، فاعتقدت لوي عنة بإهمال، فظل يترصد حركته في المدينة، ويتعمد أن يواجهه وفي كل مرة، يشيح الرجل القوي عنة، فيزداد غيظاً.

مثل بطل «في قبوي»، يعاني مستر نون من ألم ألا يكون موجوداً، ويريد الاعتراف بوجوده، لكن صبية بيروت كانوا أكثر كرماً من القضيبي الروسي المترفع، ومنحوا مستر نون الواس من الإهانة والجرح أرنسته، وجعلته يتوقف عن جولته! المازق الوجودي لمرض فقام لم يجعل الرواية تقع داخل الأماكن المغلقة، لكنها تهتم بتسقلبه الحواس من وصف للطقس، وشكل الشوارع وحياة المدينة، بتفاصيل مفعمة بالصدق الفني، يرصدنا راو يظهر قليلاً، ثم يفصح لصوت

الأم، وماري خادمة تعاطف معه. وتدفع الكتابة بموجات من الضوء، موجة وراء موجة، لنرى أننا بمواجهة مريض فقام، وما يقفنه نزلًا اختاره بنفسه، هو في الحقيقة صحة يدفع شقيقه تكلفة إيوائه فيها. وبعد هذا التنوير، يحسن أن نعيد قراءة الفصل الأول، لننتبه إلى الإشارات الخفيفة التي نأثرتها الكتابة للتأسيس لهذا الفصام: «نظرت إليه الذبابة وعمرت بظرف عينها، قبل أن تحلق ويختفي أثرها»، أو «اعتبار الحقنة التي تغرس مس زهرة سنها في ذراعها مهادشة حب: «أخذت مس زهرة ذراعاً برفق، ضربت خفيفاً على مرفقه، ومررت أصابعها على عروقه النافرة الزرقاء، ثم انحنت...»

أه، صرخ سيد نون، لقد عرست أسنانك في شراييني التي تحبين». سنعرف بعد ذلك أن «مستر نون» ليس من ضحايا الكتابة، فهو مؤلف كتب سابقة مرموقة، ويعلم الكتابة الإبداعية في الجامعة، وتناكد من مستواه عبر تظهيره للكتابة في مواضع من الرواية، وعندما ترى فطاعات الحرب الأهلية اللبنانية، ثم صورة بيروت الفاسدة التي خرجت من

لا نعرف عمره بالضبط، وهو يعيش في غرفة من نزل اختاره بدلاً لبيته، لأنه لم يحتمل قيام برج قبيح أنشاء واحد من بارونات الحرب في مواجهة البيت. يبدو الرجل في البداية واحداً من ضحايا الكتابة الذين يحبون من طرف واحد، ويضطر أحبابهم لمساريتهم في إشباع جنونهم قليل الضرر. وهكذا، تفعل «مس زهرة» التي تهتم براحه «مستر نون»، وتوفر له أقلام الرصاص والورق الأبيض. تبدو مس زهرة مشرفة على خدمة الغرف، لكننا نتوقع أنها تميل عاطفياً إلى الكاتب الغامض.

ويمضي وقت مستر نون في عالمه الضيق: محاولة بائسة للتقدم في الكتابة، ومراقبة الشارع من الشباك، وانتظار مس زهرة التي تطرق الباب بين وقت وآخر لتتفقد. شيئاً فشيئاً، يتسع العالم لتتعرف على شخصيات أخرى في إدارة النزل، ونزلاء ونزيلات يتسمون بالغرابة، كما نتعرف على ذكريات «مستر نون» مع نساء أخريات: «ثريا» التي كانت تزديه، و«ماري» التي تحتضنه بحب، كما نتعرف على أبيه الطبيب، وشقيقه سائد معشوق أمه، ثم نعرف أن ثريا هي

بعض الكتب يعرف كيف يدافع عن نفسه في مواجهة قارئ غشاخ. من هذه الكتب رواية نجوى بركات الجديدة «مستر نون»، الصادرة عن دار «الأداب». شخصياً، حاولت أن أغش وأقرأ فصلاً من هنا وفقرة من هناك، ولم أنجح، لأن كل حدث صغير في الرواية يتشابك مع حدث صغير سابق ويفسره.

ولست غشاشاً بطبعي، لكنها كانت محاولة انتقام من كاتبه تغامر بالرهان على صبر القارئ، حيث يبدو الإيقاع في الصفحات الأولى بطيئاً، لا يوحي بان شيئاً مهماً سيحدث، بل ويقدم خطأ سردياً لن يكون موضوع الرواية. يبدو السرد بقول السيد المسيح لتلاميذه: «حببنا لعازر قديم نام، ولكنني أذهب فاوقظه»، ويمضي مفتتح الرواية في ذلك الدرب، ونعتقد أننا بصدد رواية عن معجزة إحياء لعازر، لكننا نجوى بركات، ثم نكتشف أن قصة لعازر مجرد بداية لرواية داخل الرواية، يكتبها «مستر نون» الذي يصبح هو نفسه الموضوع، ولن يكمل الرواية التي يكتبها أبداً.

أول هاتف في العالم بدقة «4 كيه» الفائقة عبر شبكات الجيل الخامس

إبداعات «هواوي»: هواتف «مايت 30» الجديدة وتلفزيون بتقنيات الذكاء الصناعي

وستطلقان بسعر 229 و249 يورو في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

تلفزيون ذكي

ومن الأجهزة غير المتوقعة التي كشفت الشركة عنها تلفزيون ذكي يعمل بتقنية الذكاء الصناعي أسمته «هواوي فيجين» Huawei Vision. وتعتبر الشركة هذا التلفزيون هاتفاً متقدماً بشاشة كبيرة، حيث يحتوي على كاميرا مدمجة خلف الشاشة ترتفع إلى الأعلى عند الحاجة إليها (الحماية خصوصية المستخدم) وتتفاعل معه باستخدام تقنيات الذكاء الصناعي (مثل مراقبة تمارينه الرياضية وتعقب مكانه لتركيز الصورة عليه خلال الدردشات المرئية مع الآخرين).

ويقدم التلفزيون تقنيات متقدمة في تجسيم الصوتيات من خلال السماعات المدمجة والمعالج داخله، إلى جانب تقديم أداة تحكم عن بعد تسبح للمستخدم نقر الهاتف عليها لبيت الصور وعروض الفيديو لاسلكياً وعرضها على الشاشة الكبيرة التي تدعم عرض الصورة بالدقة الفائقة. وستطلق الشركة التلفزيونين بقطر 55 و65 و75 و85 بوصة، ولم تكشف عن سعره أو موعد إطلاقه.

● سماعات لاسلكية. وأعلنت الشركة عن توافر سماعات الأذن اللاسلكية «فريباند 3» FreeBuds 3 التي تقدم جودة صوتية عالية عبر تقنية «بلوتوث»، وستطلقها الشركة باللونين الأبيض والأسود في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. ● حامل للهاتف. وأخيراً كشفت الشركة عن حامل للهاتف الجوال يوضع في السيارات يشحنه لاسلكياً، ويتعرف على رغبة المستخدم بوضع الهاتف عليه ومن ثم إحكام الإمساك به، أو إزالة الهاتف عن الملحق ومن ثم فسخ المجال لذلك.

ميجابايت) وسرعة رفع للبيانات عند الذروة بمقدار 1,25 غيغابايت في الثانية (نحو 156 ميغابايت في الثانية)؛ مما يوفر للمستخدم تجارب فائقة السرعة لدى استخدام شبكات الجيل الخامس للاتصالات.

والمعالج مزود بوحدة معالجة عصبية ثنائية النواة تضم أنوية كبيرة وصغيرة للمعالجة العصبية، حيث تضمن أنوية كبيرة تحقيق أداء متميز وكفاءة عالية في استهلاك الطاقة لدى الاستخدام المكثف، بينما تساعد الأنوية الصغيرة على دعم التطبيقات التي تستهلك مستويات منخفضة للغاية من الطاقة، بالإضافة إلى ضمان الاستفادة الكاملة من قوة المعالج 8 أنوية مدمجة للعمل بسرعة تصل إلى 86.2 غيغاهرتز. وفيما يخص الألعاب الإلكترونية والمخطبة، يدعم المعالج تقنية الألعاب Kirin Gaming +2 التي من شأنها تقديم تجربة لعب سلسة وسريعة وعالية الكفاءة.

أجهزة وملحقات

ساعة ذكية. وكشفت الشركة كذلك عن الجيل الجديد من ساعتها الذكية «هواوي واتش 2 Huawei Watch GT 2» جي تي 2 (جي تي 2) التي تستخدم معالج «كيرين» الذي تدعمه بالذكاء الصناعي، وتمتاز ببطارية ذات عمر طويل يصل إلى 14 يوماً من الاستخدام العادي، بالإضافة إلى دعم التعرف على 15 تمريناً رياضياً و10 تمرين خاصة بالشد والجرى، ومشغل موسيقى والقدرة على إجراء المكالمات الصوتية عبر تقنية «بلوتوث» التي تربط الساعة بالهاتف، ومراقبة معدل ضربات قلب المستخدم وعدد ساعات نومه، وغيرها من المؤشرات الحيوية. الساعة متوافرة بقطر 42 و46 ملمتراً، وهي تدعم الاتصال بالهاتف لساعات تصل إلى 100 متراً،



تلفزيون «هواوي فيجين» الذكي



هاتف «هواوي مايت 30 برو»

متكاملة في العالم تدعم تقنية اتصالات الجيل الخامس، والتي ستتمكن مستخدم الهاتف من اختبار تجربة اتصال جيل خامس عالية الأداء، مع قدرته على رفع مستويات الأداء وكفاءة استهلاك الطاقة وحوسبة الذكاء الصناعي. وتم تصميم المعالج لتسخير أحدث إمكانيات الذكاء الصناعي والتصوير الفوتوغرافي، وهو يعتبر أول شريحة معالجة متكاملة كاملة التردد تدعم معيارية الاتصالات المستقلة SA وغير المستقلة NSA، وكذلك نطاقات التردد الكاملة FDD - TDD؛ مما يتيح له تلبية متطلبات الهواتف عبر الشبكات المختلفة. ويقدم المعالج سرعات تحميل بيانات تصل إلى 2,3 غيغابايت في الثانية، ذلك أن الميغابايت الواحد يعادل 8

تقنية إصدار الصوتيات عبر اهتزازات تصدر من الشاشة. ويبلغ قطر شاشة الهاتف 6,62 بوصة، وهو يستخدم بطارية تبلغ سعتها 4200 ملي أمبير - ساعة. وستطرح الشركة الهاتف في 4 ألوان، هي الأخضر الزمردى، والفضي والبني، والأسود، مع توفير إصدار جلدي (غير حيواني) بلونين البرتقالي والأخضر المشوق من الغابات. تبلغ 8 غيغابايت، مع تقديم 256 غيغابايت من السعة التخزينية المدمجة، وبسعر 799 يورو. ● «مايت 30 برو» إس بورشه إصدار فاخر من طراز «مايت 30 برو إس بورشه ديزاين» Mate 30 RS Porsche Design 30 مماثل إصدار «مايت 30 برو» لكنه يقدم 12 غيغابايت من الذاكرة و512 غيغابايت من السعة التخزينية المدمجة في تصميم فاخر وباللونين الأحمر أو الأسود. وستطرح الشركة هذا الهاتف بسعر 2095 يورو.

معالجة عصبية Neural Processing Unit تحتوي على أنوية متعددة للذكاء الصناعي من شأنها رفع الأداء واستخدام طاقة البطارية بفاعلية أكبر. وستطرح الشركة الهاتف في 4 ألوان، هي الأخضر الزمردى، والفضي، والبني، والأسود، مع توفير إصدار جلدي (غير حيواني) بلونين البرتقالي والأخضر المشوق من الغابات. ويحتوي على مودم شبكات الجيل الخامس مدمجة داخله؛ وذلك لرفع مستويات الكفاءة والأداء، ويقدم المعالج وحدة معالجة رسومات تعمل بـ16 نواة مع توفير وحدة

والشحن اللاسلكي بقدرة 27 واط. كما يدعم الهاتف الشحن اللاسلكي العكسي لشحن الملحقات والأجهزة اللاسلكية الأخرى بمجرد وضعها على الجهة الخلفية للهاتف وتفعيل ميزة الشحن اللاسلكي العكسي من الهاتف. ويستخدم الهاتف معالج «كيرين 990 5G Kirin 990» الذي تم تصنيعه بدقة 7 نانومتر، الذي يعتبر أول معالج يحتوي على مودم شبكات الجيل الخامس مدمجة داخله؛ وذلك لرفع مستويات الكفاءة والأداء، ويقدم المعالج وحدة معالجة رسومات تعمل بـ16 نواة مع توفير وحدة

EMUI 10 التي تقدم عمراً طويلاً للبطارية وتجربة استخدام سلسة. ويستخدم الهاتف نظام التشغيل «أندرويد»، لكن من دون تحديد أي إصدار إلى الآن أو ما إذا كان سيستخدم تطبيقات «غوغل» أم لا، حيث عرضت الشركة تطبيقاتها البديلة عوضاً عن ذلك.

وبالنسبة للقدرة والتصويرية، يقدم الهاتف نظام كاميرات رباعياً خلفياً لالتقاط صور وعروض فيديو سينمائية، وذلك من خلال كاميرتين متخصصتين بالصور السينمائية لتلتقط صوراً تضاهي جودتها صور الكاميرات الاحترافية. ويستطيع نظام الكاميرات الرباعي تسجيل عروض الفيديو البطارية بسرعة 7680 صورة في الثانية، مع دعم تسجيل عروض الفيديو بالدقة الفائقة 4K وبالزاوية العريضة، وفي ظروف الإضاءة المنخفضة.

كما يدعم الهاتف نقل البيانات والتحكم بأجهزة عدة (مثل الهاتف الجوال والكمبيوتر الشخصي أو الجهاز اللوحي، وغيرها) في بيئة آمنة تحمي بيانات المستخدم، وهو يدعم التفاعل مع المستخدم بالإيماءات دون الحاجة إلى لمس الشاشة، إلى جانب دعم عرض القوائم بواجهة الاستخدام بالنمط المظلم Dark Mode لتميز من راحة العين وخفض استهلاك البطارية. ويدعم الهاتف ميزة فتح قفل الشاشة باستخدام بصمة الوجه الرباعي داخلها، مع تطوير البية

قفل الهاتف بحيث تصبح شاشة القفل يتغير ألياً خلال اليوم. ويستخدم الهاتف شاشة OLED كبيرة بقطر 6,53 بوصة تعمل بتقنية OLED، وهو يدعم تقنية الصوتيات المتقدمة Acoustic Technology لرفع جودة الصوتيات من خلال تشغيله لونا اهتزازات تصدر من الشاشة، ويدعم الهاتف استخدام شريحتي اتصال، وهو يعتبر أول هاتف في العالم يدعم الاتصال المرئي بالدقة الفائقة عبر شبكات الجيل الخامس. ويعمل الهاتف بواجهة الاستخدام

جددة، خلدون غسان سعيد

كشفت «هواوي» عن سلسلة هواتفها الجديدة من سلسلة «مايت 30» التي تقدم تطورات كثيرة في قدرات التصوير والذكاء الصناعي وشبكات الجيل الخامس للاتصالات، وذلك في مؤتمر خاص من مدينة ميونيخ الألمانية. وستطرح الشركة هواتف «مايت 30 برو» و«مايت 30» وإصدار «مايت 30 آر إس بورشه ديزاين» الفاخر، إلى جانب تلفزيون ذكي وسماعات لاسلكية جديدة وساعة تعمل لنحو 13 يوماً بشحنة واحدة، وغيرها من الملحقات.

«مايت 30 برو»

صممت الشركة شاشة هاتف «مايت 30 برو» بـ88 باطراف منحنية بزوايا تبلغ 88 درجة لرفع مساحة العرض قدر الإمكان وزيادة جمال التصميم. كما استبدلت زرر تعديل درجة ارتفاع الصوت بمنطقة حساسة لللمس يمكن للمستخدم تعديل مكانها وفقاً لرغبته. ويمكن استخدام هذه المنطقة لتشغيل تطبيق الكاميرا أو للتفاعل مع عالم الألعاب الإلكترونية، مثلاً.

ووضعت الشركة نظام الكاميرات الأمامية في منطقة خاصة أعلى الشاشة Notch. وبالنسبة للجهة الخلفية، يقدم الهاتف حلقة تحتوي على نظام الكاميرات الرباعي داخلها، مع تطوير البية قفل الهاتف بحيث تصبح شاشة القفل يتغير ألياً خلال اليوم. ويستخدم الهاتف شاشة OLED كبيرة بقطر 6,53 بوصة تعمل بتقنية OLED، وهو يدعم تقنية الصوتيات المتقدمة Acoustic Technology لرفع جودة الصوتيات من خلال تشغيله لونا اهتزازات تصدر من الشاشة، ويدعم الهاتف استخدام شريحتي اتصال، وهو يعتبر أول هاتف في العالم يدعم الاتصال المرئي بالدقة الفائقة عبر شبكات الجيل الخامس. ويعمل الهاتف بواجهة الاستخدام

«نوت ذا أونلي وان»... نظام يجمع الذكاء الصناعي مع الفن



واشنطن، ميليسا هيلمان» في معرض سيئات للفن، يستقر جسم ذهبي لماع على منصة خشبية، ويدور الزوار حوله لاستكشاف الفرشة التي يصورها. يحمل هذا الجهاز المطور في إطار مشروع مدعوم بتقنيات الذكاء الصناعي والتفاعل الصوتي اسمه «نوت ذا أونلي وان» (Not the Only One) (إنه ليس الوحيد)، وهو مصمم للتجارب مع الأشخاص استناداً إلى محادثات أجرتها فنانة الوسائط المتعددة ستيفاني دينكينز مع خالتها وابنة أخيها.

خلال افتتاح المعرض، قالت دينكينز التي تعيش في بروكلين: «لا بد من أن أقول إن هذا التصميم لا يشبه الكيسا».

ذكاء صناعي

شعر بعض الزوار بالارتعاج أثناء التفاعل مع الجهاز الذي لا يزال في المرحلة التجريبية له بحسب ما أفادت الفنانة، كونه يتجاوب بلغة غير مفهومة أو لا يتجاوب أبداً في الأوساط الكثيرة الضجيج، ما تسبب في مشكلة كبيرة كون غالبية العروض التي ظهر بها كانت في معارض الجامعات مثل جامعة كارنيجي ميلون في بيتسبرغ، ومركز «ستوني بروك» البحثي في نيويورك منذ إطلاقه للمرة الأولى في يناير (كانون الثاني) 2018. عملت دينكينز لفخرة طويلة في عالم الوسائط الرقمية والفيديو، إلا أن «نوت ذا أونلي وان» كان إنجازها الأول لجهة ابتكار كيان يعمل بالذكاء الصناعي. وتركز الفنانة في عملها على أشخاص من أعراق مختلفة ومن مجتمعات مهشمة لدجهم في المحادثات القائمة حول التكنولوجيا، لا سيما بعد أن أنتجت مجموعة كبيرة من الأبحاث أن القوة العاملة في عالم علوم الكمبيوتر تفتقر إلى التنوع. اعتمدت دينكينز في مشروعها على تسجيل محادثات دارت بينها وبين عائلتها، وعمدت بعدها إلى حقن هذه المقابلات المسجلة في برنامج رقمي مهمته إنتاج الإجابات.

خلال هذا المشروع، عملت الفنانة بعض الأشياء التي لم تفكر في السؤال عنها قبلاً عن عائلتها، كقدوم جدّها الأكبر وأمتلاكه لمزرعة في جورجيا في أوائل القرن الماضي، وسبب هجرتهم من الجنوب إلى نيو جيرسي ونيويورك، بالإضافة إلى تفاصيل عن والدتها التي توفيت عندما كانت صغيرة. خرجت دينكينز بفكرة مشروعها الجديد بعد مشاهدتها لفيديو على يوتيوب عن «بيننا 48» Bin48 وهو روبوت مدعوم بالذكاء الصناعي، يعتمد على مجموعة من المحادثات مع بينا ووتلات، الشريكة المؤسسية في منظمة «تيراسيم موفمنت» غير الربحية المعنية بمناصرة إطالة الحياة البشرية. عندما شاهدت الفنانة فيديو «بيننا 48» بحرك وجهه بطريقة أشبه بالشمس، تفاجت بكون هذا النوع من التقدّم التقني قد ضمم على هيئة امرأة داكنة البشرة، قائلة إن «هذا النوع من العروض في مجال التكنولوجيا لا يزال غير معتاد»، الأمر الذي حثها سريعاً إلى السعي لدعم «بيننا 48».

أجهزة جديدة بعدسات واسعة الحركة

الكاميرات القابلة: طفرة جديدة في عالم الهواتف الذكية



لندن، هشام الكوكة

مع التطور الهائل الذي تشهده الهواتف الذكية في الآونة الأخيرة، أصبحت كاميرا السيلفي من أهم العوامل التي يتم من خلالها الحكم على مدى نجاح هاتف من عدمه. لذا، تتنافس كبرى الشركات التقنية لتطوير كاميرات أمامية تقدم أفضل تجربة للتصوير، سواء الثابت منه أو المتحرك (الفيديو). وخلال السنوات الماضية تنوعت الأفكار والتصاميم فإرباً كاميرات بدقة تصل لغاية 32 ميغابيكسل، وأخرى مزودة، ورغم هذا التطور فلا تزال هذه الكاميرات الأمامية أقل أداء من نظيراتها الخلفية التي تحتوي عادة على 3 أو 4 عدسات في بعض الأحيان توفر زوايا وانماط للتصوير يصعب محاكاتها على كاميرات السيلفي.

كاميرا قابلة

ومن هنا، بدأت مرحلة جديدة في التصميم مبنية على إمكانية استخدام الكاميرا الخلفية كاميرا أمامية، إذ أضفت بعض الشركات شاشة صغيرة في خلفية الجهاز يمكن استخدامها لالتقاط صور سيلفي كما هو الحال في هواتف ميزو 7 Meizu Pro 7 Plus وفيفو تكس Vivo Nex وزد تي إيه نوبيا إكس ZTE Nubia X. ولكن لم يلق أي من هذه الهواتف نجاحاً يذكر، ولم تتوفر في الأسواق بصفة رسمية؛ ولعل السبب الرئيسي هو أن الشاشة الخلفية ليست عملية فتعمل من الهاتف عرضة أكثر للكسور، كما أن حمايته بغطاء واقٍ تعتبر فكرة صعبة التحقيق.

وهنا نصل إلى الطفرة الجديدة في هذا المجال والتي تعتمد على ميكانيكية تدوير (قفل) الكاميرا الخلفية لتصبح أمامية عند الحاجة لذلك، كالتقاط صور للسيلفي أو فتح الهاتف عن طريق نظام التعرف على الوجه.

وفي شهر أبريل (نيسان) من العام الجاري، أطلقت سامسونغ هاتف إيه Samsung A80 الذي أتى بكاميرا قابلة متحركة تخرج من جسم الجهاز بالجزء العلوي منه. وكانت الكاميرا مزودة: الأولى بدقة 48 ميغابيكسل

لغاية 1 تيرابايت، كما يأتي الهاتف محملاً بأحدث إصدارات «أندرويد» فجاء بنسخة أندرويد 9 بواجهة أسوس التي أصبحت تشبه لحد كبير واجهة أندرويد الخام، وتعتبر من أخف واجهات الأندرويد.

● البطارية. يعمل الهاتف ببطارية ضخمة بقدرة 5000 ملي أمبير - ساعة، تدعم الشحن السريع عن طريق منفذ (USB - C) بقدرة 18 واط ولا يدعم الهاتف الشحن اللاسلكي. قدرة البطارية العالية مع شاشة LCD تمكنه من العمل لمدة يومين متواصلين مع الاستعمال الخفيف.

قدرات التصوير

يأتي الهاتف بكاميرتين، الأساسية بدقة 48 ميغابيكسل بفتحة عدسة f-1,8 أما الخلفية فجاءت عريضة Ultrawide بدقة 13 ميغابيكسل وفتحة عدسة f-2,2، يمكنها التصوير بدقة 4K بسرعة 60 إطار في الثانية والمميز فيها أنها تصور بنفس الدقة في الإسام السيلفي أيضاً وهذه الأرقام قلماً تراها حتى في الأجهزة الرائدة.

أما من ناحية التصوير الثابت فقد كانت نتائج اختبارنا ترقى للممتازة خصوصاً في أوضاع الإنارة العالية. وما لفت انتباهنا في قدرات الكاميرا أنها تأتي بثلاث مزايا حصرياً غير مسبوقة. أولها أنه يمكن تحريك الكاميرا بأي زاوية تحب فيمكن أن تكون شاشة هاتفك تفيجها إلى الإسام بينما تلتقط صورة لما يوجد يسارك عن طريق تحريك الكاميرا لليسار. أيضاً يمكنك التقاط صور بانوراما دون أن تحرك ساكناً، فالكاميرا هنا ستتحرك بالانجارية عنك، وأخيراً وليس آخراً تدعم الكاميرا تتبع حركة الأجسام Motion Tracking فيمكن أن تشير إلى أي جسم متحرك أو شخص معين وستقوم الكاميرا بتتبعه أينما ذهب بفضل المونитор المتحرك.

معين. أما من الجهة اليسرى فيوجد مدخل لشريحتي اتصال وبطاقة ذاكرة خارجية MicroSD وقلماً نهد هذه الميزة في الهواتف المنافسة إن نجبر على اختيار ما بين شريحتين أو شريحة وذاكرة.

أما من الخلف، فتميز أهم نقطة في الجهاز وهي الكاميرا الخلفية ذات التصميم المستطيل في إطار منفصل متحرك بدرجة 180 درجة لتصبح كاميرا سيلفي عند الحاجة إليها. وتحت الكاميرا يوجد قارئ لبصمة الأصابع يمكن استخدامه أيضاً في التنقل ما بين قوائم الإعدادات وسحب شريط الإشعارات.

● العتاد. يأتي الهاتف مدعماً بمعالج «سناب دراغون 855» Snapdragon 855 العالي الأداء ويتوفر الهاتف بخيارين من ناحية الذاكرة، إما 6 غيغابايت ذاكرة عشوائية و128 غيغابايت تخزين داخلية أو 8 غيغابايت ذاكرة عشوائية و265 غيغابايت تخزين داخلية، وكما أوضحنا سابقاً، فالهاتف يدعم إضافة ذاكرة خارجية MicroSD

والأخرى واسعة بدقة 8 ميغابيكسل وكانت نتاج صور السيلفي من الهاتف مميزة وتضاهي بجودتها جودة الكاميرات الخلفية من الأجهزة المنافسة.

اختبار هاتفي

وفي شهر مايو (أيار) من نفس السنة، كشفت أسوس النقاب عن هاتفها أسوس زين فون 6 Asus Zenfone 6 الذي أتى بدوره بكاميرا تتحرك بزوايا 180 درجة لتصبح كاميرا سيلفي يمكن أيضاً استخدامها للتعرف على الوجه. «الشرق الأوسط» اختبرت الهاتف ومدى عملية الكاميرا المتحركة ولنخص هنا تجربتنا لهذا الهاتف المميز في تصميمه.

● التصميم. تصميم الهاتف جاء مميز للغاية إذ تخلو واجهته من أي نتوءات أو ثقب حيث تستحوذ الشاشة على نحو 90 في المائة من واجهته مع وجود حافة بسيطة من الأسفل.

ومن الأعلى توجد سماعة المكالمات وميكروفون أما في الجهة السفلية توجد سماعة خارجية على يمين منفذ (USB - C) وعلى يساره يوجد منفذ 3,5 مم لسماعات الأذن. وفي الجهة اليمنى يوجد زر الطاقة وزر التحكم في الصوت ويعلوهما زر إضافي يمكن تخصيصه بالطريقة التي تحب، كتفعيل المساعد الصوتي، وأخذ لقطة للشاشة أو فتح تطبيق

* «ذا سيئات تايمز» خدمات «تريبون ميديا»

لا تتجولوا تحديث أجهزكم السابقة الممتازة

مجموعة «آيفون 11» الجديدة... تقييم مختلف في العصر الذهبي للهواتف الذكية

الآيفون الجديد؟ مساعدتكم في الإجابة عن هذا السؤال، اليكم بعض الأمور التي يجب أن تأخذوها بعين الاعتبار:

- أولاً، ابدأوا بالبرنامج التشغيلي. يعمل أحدث أنظمة التشغيل، أي iOS 13.
- على الهواتف الصادرة منذ عام 2015 (الآيفون 6S وما بعده)، في حال كنتم تملكون هاتفاً صدر قبل هذا الهاتف، يستحق الأمر أن تغيروا هاتفكم لأنكم ما عدتم قادرين على تحديث برنامج عمله، ما يعني أنّ بعض التطبيقات ستوقّف عن العمل.
- أمّا بالنسبة لمن يملكون هواتف أحدث، فلا يزال بإمكانكم الاستفادة من أجهزكم الحالية. صحيح أنّ الإصدارات الجديدة من آيفون تتفوق على سابقتها من ناحية مدة خدمة البطارية، وبساعات كثيرة، ولكنّ يمكنكم استبدال البطارية الموجودة في هاتفكم الحالي ووضع أخرى جديدة تكلفكم بين 50 و70 دولاراً فقط، للاستفادة من فعالية أكبر.
- وفي حال كنتم من مالكي آيفون 6S من عام 2015، أو آيفون 7 من عام 2016، ورايتم أنّ آيفون 11 أسرع، ويضمّ تحسينات في الكاميرا وحجم الشاشة، فلا شك أنّ التحديث سيخدمكم، ولكنّه لن يكون ملخاً.
- أمّا إذا كنتم قد أنفقتم 1000 دولار على شراء آيفون 10 قبل عامين، فيجب ألاّ تفكروا في التحديث أبداً، لأنّ جميع التحسينات التي سمعتم عنها في الآيفون 11 لا تستحقّ أن تنفقوا عليها 700 دولار جديدة.
- وأخيراً، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الانتظار لسنة أو سنتين سيكتل بصحواكم على هاتف جديد بتطورات كبيرة ومؤثرة. قد يكون آيفوناً يعمل بخدمة الجيل الخامس 5G، أو هاتفاً يشحن ساعة «أبل» الذكية لاصلياً.



المتنام الذي تملكونه. «آيفون 11» مقابل «10»

* مقارنة الآيفون 11 (الإصدارات الثلاثة) بالآيفون 10. اختبرت الآيفون الجديدة طوال أسبوع كامل، وبدأت بالآيفون 11 (الأقل سعراً بـ700 دولار) المجهز بشاشة عرض 6.1 بوصة، واستعملته كجهاز أساسي لمدة ثلاثة أيام، ثم استبدلت به جهاز برو 11 (سعره 1000 دولار) بشاشة عرض 5.8 بوصة لمدة يومين. وأخيراً، واختبرته مع جهاز برو ماكس 11 (سعره 1100 دولار) بشاشة عرض كبيرة 6.5 بوصة. ليومين آخرين.

بعد هذا، قارنت نتائج اختبائي مع الملاحظات والصور التي احتفظ بها من تقييم الآيفون 10 عام 2017، فوجدت أنّ الآيفون 11 أفضل ولكن بنسبة طفيفة جداً.

* الاختلافات الملحوظة بين الآيفون 11 (بإصداراته الثلاثة) والآيفون 10

- جميع إصدارات الآيفون 11 تضمّ عدسات بزوايا شديدة الاتساع في كاميراتها، ما يزيد

تجربون هذه التركيبة، ولكنّ أي شخص ينفق مبلغ 1000 دولار على هاتفه سيحرص غالباً على حمايته بغطاء خلفي، كما يفعل معظم مالكي الآيفون.

- تتميّز شاشات الأوليد المستخدمة في إصدارات الآيفون 11 بسطوع أخف بقليل من شاشة الآيفون 10.
- تضمّ الإصدارات الجديدة من الآيفون الكثير من التحسينات الطفيفة مقارنة بالجهاز الذي صدر قبل عامين طبعاً. هذه الاختلافات قد تعتبر تحديثات هامة بالنسبة للأشخاص الذين يسارعون لاقتناء أحدث وأفضل التقنيات، أمّا بالنسبة لمعظمنا، أي المستهلك العادي، فلن تبدو هذه الاختلافات كبيرة ولن نشعرنا بأي تغيّر في تجربتنا.

المستخدم بمجال رؤية أوسع من كاميرات الهواتف التقليدية. يسهّل هذا الأمر على المستخدمين التصوير أو التقاط الصور والفيديوهات التي تضمّ مجموعات كبيرة. أمّا الآيفون 10 فيفتقر للعدسة ذات الزاوية الشديدة الاتساع، ولكنّ كاميراته المزودة بالعدسات ممتازة للتقاط صور بوضع البورتريه، الذي يتيح لحامل الهاتف تركيز الصورة على الموضوع الأساسي فيها وتشتيت الخلفية بعض الشيء.

- تأتي الآيفونات الثلاثة الجديدة بمعالج الحوسبة نفسه

نيويورك، براين إكس. تشن* بعد عقد من الكتابة عن الصناعة التقنية، لعل تقييم الآيفون الجديد سيكون إحدى أبسط مهام. وفي كل عام، كنت أعمل بالصيغة التالية: اختبر أهمّ الميزات الجديدة في أحدث هواتف الآيفون، وأقيم مستوى فعاليتها.

وفي كلّ مرة، وعلى اعتبار أن نتائج تقييم الآيفون الجديد دائماً ما تكون جيّدة، كنت أعطي النصيحة نفسها، وهي... التحديق لمن يحمل هاتفه منذ سنتين.

تقييم الهواتف ولكن مع تقييم الآيفون 11 iPhone 11، والآيفون 11 برو Pro، والآيفون برو ماكس 11 Pro Max، أحدث إصدارات «أبل» الهاتفية والتي كشف النقاب عنها حديثاً جداً وأصبحت متوفرة في الأسواق اعتباراً من يوم الجمعة الماضي، قررت أن أدمج التقييم بمنطلق مختلف.

* تعديل معايير تحديث الهواتف، والخاصة بـ: إن: لقد حان الوقت لتعديل معايير تحديث الهاتف الذكي.

هذا التعديل أصبح ضرورياً كوننا نعيش في العصر الذهبي للهواتف الذكية، والذي تشهده فيه الأجهزة تحسينات طفيفة. إذ يمكن القول إنّ الأجهزة التي صدرت قبل ثلاث سنوات لا تزال عصرية، حيث وأكثر من مفيدة؛ حيث إن الذين يملكون هاتف آيفون 7 مثلاً، لا يزالون يستخدمون من هاتف جيّد مجهز بكاميرا رائعة وسرعات عالية.

والآن وقت السؤال: هل نحن بحاجة فعلاً لتحديث هواتف الآيفون كلّ عامين؟

بناء على نتائج اختبائي لإصدارات

توصيات تحديث الهاتف

تباين كاميرات الهاتف تعتبر الكاميرا المزودة بعدسة ذات زاوية شديدة

للسبر كاسب كثيرة، وكذلك للتخفي عن مقاربة تحديث الآيفون كلّ عامين.

* خدمة «نيويورك تايمز»

مصممة بمنبه وتشن الهواتف لاسلكياً ساعة متطورة متعدّدة الوظائف



ابتكار مزيج من الأصوات المهدئة في 10 أنواع مختلفة يمكنكم تشغيلها للوقت الذي تريدونه. يضمّ وضع الضجيج الأبيض الخوف في «وايكي» خيارات مختلفة كصاوت الطيور، والشتاء، ومنفذ لموصل الصوت (Aux) لوصول جهاز مستقر. ونعم، لا شك أنه يتضمّن زرّ استراحة ساعة المنبه الشهير والذي يعرف بـ«سنوز».

يصدر الجهاز الصوت من محركات 5 واط مزدوجة موجودة في واجهته، تتنح لكم الاستماع إلى الموسيقى بمستوى صوت صافٍ، معتدل، وواضح. يمكنكم أيضاً الاستفادة من «وايكي» ليساعدكم على النوم، إذ إن التطبيق المرافق له يتيح لكم

واشنطن، كريغ إيلمان* «ساوند كور وايكي» Soundcore Wakey من شركة «أنكر» Anker هي جارة السيرير المالية التي تقدّم لكم خدمات كثيرة في ساعة منبهة على شكل نقّاحة.

يأتي هذا الجهاز مزوّداً بنظام الشحن اللاسلكي (Qi) الذي توافق بشكل ممتاز مع هاتفي آيفون 10 إس. وتنمّ عملية الشحن الخالية من الأسلاك بواسطة شريحة موجودة على راس الجهاز تتنح لكم وضع جهازكم الذي يتوافق مع هذا النظام عليها للشحن.

يقول موقع شركة «أنكر» الإلكتروني إن تصنيف الجهاز

تقنيات وتطبيقات جديدة

الاشتراك بالتطبيق لإزالتها. جدولة النمط المظلم وبإمكانك جدولة تفعيل وإيقاف النمط المظلم في هاتفك الذي يعمل بنظام التشغيل «أندرويد 10» من خلال تطبيق Automatic Dark Theme المجاني الذي يعتمد على مبدأ تبني النمط المظلم والمضيء في ظل عدم وجود خيار للتبديل وفقاً لأوقات النهار. ويمكن للمستخدم تحديد أوقات محددة لتفعيل ميزة النمط المظلم وأخرى لتفعيل النمط المضيء، مع القدرة على تفعيل النمط المظلم بعد الساعة 10 مساءً والنمط المضيء بدءاً من الساعة 7 صباحاً، مثلاً. وتجدر الإشارة إلى أن التطبيق سيطلب الحصول على إذن خاص من الإعدادات لتغيير النمط، مع وجود إرشادات تتطلب وصل الهاتف بالكمبيوتر وتنفيذ بعض الأوامر مسبقاً. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

جدولة النمط المظلم

تطبيق «تايم إميرسيف»

إحصاءات مفصلة حول درجة حدوث الندى ونسبة السحب وهبوب الرياح وتساقط الثلوج وحودو الرعد، وغيرها. ويستطيع التطبيق كذلك عرض أوقات شروق الشمس وغروبها ومراقبة الطقس في 10 مواقع جغرافية مختلفة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني مع ظهور إعلانات، أو يمكن

أداة التحكم «أونر غيمباد» تصفح الإنترنت بأمن من خلال تطبيق «فيفالدي» Vivaldi المجاني الذي أطلق في وقت سابق على الأجهزة التي تعمل بالكمبيوتر الشخصي. ويدعم التطبيق علامات التويو المتعددة، ومزامنة الإشارات المرجعية وكلمات المرور مع خاصية التشفير التام، فضلاً عن دعمه للتصفح الخفي، وميزة الوصول إلى المواقع المفضلة بسرعة كبيرة من خلال مؤشرات بصرية، وهو لا يجمع بيانات المستخدمين. ويضيف المتصفح أداة لتسجيل الملاحظات التي يمكن مزامنتها عبر الأجهزة

التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»، والذي يستخدم تقنيي الواقع الافتراضي VR والمعزز AR لإيجاد بيئة تسمح للمستخدم للدخول إلى عالم القصص التي تههمهم. ويقدم التطبيق حالياً بيئة لسلاح القمر وغابات الأمازون، مع تطوير المزيد من التجارب المجانية المقبلة.

هذا، ويجب تحميل أحدث إصدار من تطبيق تقنية الواقع المعزز ARCore الخاص بـ«غوغل» على نظام التشغيل «آندرويد 8.0» أو أحدث، أو نظام التشغيل «آي أو إس 11» أو أحدث. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» أو «آيتونز» الإلكترونيين.

جدة، خلدون غسان سعيد اخترنا لكم في هذا العدد وحدة للتحكم بألعاب الهواتف الجوالّة تضيف 6 أزرار وعصاة للتحكم، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات للأجهزة المحمولة، منها تطبيق لقراءة مجلة «تايم» بتقنيي الواقع الافتراضي والمعزز للمزيد من الانغماس، وآخر يقدم متصفحاً أميناً قابلاً للتخصيص، بالإضافة إلى تطبيق لتقديم للطقس، وآخر متخصص بجدولة النمط المظلم على الهواتف التي تعمل بنظام التشغيل الجديد «أندرويد 10».

التحكم بألعاب الهواتف الجوالّة

ستسمح لك وحدة «أونر غيمباد» Honor Gamepad الإلكترونية التحكم بألعاب الهواتف الجوالّة من خلال ملحق خاص بضيف 6 أزرار وعصاة للتحكم للحصول على تجربة احترافية وتنافسية عالية. ويأتي إطلاق هذه الأداة

رئيس «فيفا» يشكر الخطيب على خدمته كرة القدم في القارة الأفريقية

الفيسل يلتقي إنفانتينو في ميلانو



الأمير عبد العزيز الفيصل أثناء لقائه إنفانتينو أمس في ميلانو (الشرق الأوسط)

تحت طائلة فرض عقوبات محتملة. وتابعت نساء إيرانيات «المرة الأولى في 40 عاماً» من المدرجات إياب نهائي مسابقة دوري أبطال آسيا في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في طهران بين برسبوليس الإيراني وكاشيما أنتلز الياباني لكن لم يسمح لهن بحضور المباراة الودية بين إيران وسوريا في يونيو الفائت.

وبينما تمكنت نساء من متابعة مباريات دولية في مناسبات سابقة، عانت أخريات من ملاحقة قانونية على خلفية القيام بذلك.

فقد أوقفت أربع نساء في ملعب آزادي بسبب دخولهن إلى الملعب قبل أن يفرج عنهن في 18 أغسطس. وأقدمت مطلع سبتمبر الحالي على خضيري مطلع سبتمبر الحالي على الانتحار بحرق نفسها أمام مدخل محكمة في طهران، بعدما سمعت أدهم يقول إنه سيتم سجنها 6 أشهر لمحاولتها الدخول منكرة بزى رجل من أجل حضور مباراة فريقها المفضل استقلال طهران العام الماضي قبل إطلاق سراحها لتاريخ غير محدد.

لكن موقع ميزان أونلاين القضائي قال إنه لا يصدر أي حكم بحق المرأة لأن محاكمتها لم تجر كما أن القاضي في عجلة. فيما قال والد سحر التي يطلق عليها اسم «الفتاة الزرقاء» بسبب ألوان فريق استقلال، لو كالتة مهر الإخبارية: «ابنتي كانت تعاني اضطراباً عصبياً، وفي ذلك اليوم خاض غضبها وهانت رجال الأمن وتشاجرت معهم».

وذكر القضاء أنه تم اعتقال المرأة عندما حاولت دخول الملعب وواجهت اتهامات ب«انتهاك العفاف وإهانة» رجال الأمن.

وأشارت وفاة سحر غضبا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دعا كثيرون الاتحاد الدولي إلى فرض حظر على إيران من المشاركة في المسابقات الدولية.

المباريات الوطنية (المحلية)، مشدداً على أنه سيواصل العمل مع الاتحاد الإيراني للعبة والهيئات الحكومية المختصة «لتطبيق هذه التغييرات المهمة بما يتوافق مع قواعد الفيفا». وختتم الاتحاد بيانه بعبارة «موقف الفيفا حازم وواضح، يجب السماح للنساء بدخول ملاعب كرة القدم في إيران لكل مباريات كرة القدم».

وكانت وكالة الأنباء الإيرانية أشارت إلى أن المسؤولين أكدوا للوفد إجراء تغييرات للسماح للسيدات «رسمياً» بحضور مواجهة كمبوديا ضمن تصفيات كأس العالم 2022 في 10 أكتوبر (تشرين الأول).

وضغط فيفا عن طريق رئيسه السويسري إنفانتينو على طهران للسماح للنساء بالدخول إلى الملاعب، ومنحها بحسب تقارير مهلة حتى نهاية أغسطس (آب) للاستجابة للطلب

بدءاً من الجمعة، وذلك بعد حادثة انتحار مشجعة أثارت ضجة في البلاد. ومنذ الثورة الإسلامية عام 1979 يحظر على النساء دخول الملاعب في إيران، حيث اعتبر بعض رجال الدين أنه يجب حمايتهن من «الأجزاء الذكورية» ومن «رؤية رجال مخففين من بعض لباسهن». لكن السلطات سمحت للأجنبيات بدخول الملاعب في مراحل سابقة.

وفي بيان نشر على موقعه الإلكتروني، أشار فيفا إلى أن وفده أجرى «محادثات مثمرة» في طهران، وأعاد خلالها «تأكيد موقفه الحازم والواضح بأنه يجب على النساء دخول مباريات كرة القدم بحرية، وأن عدد النساء اللواتي يدخلن إلى الملاعب يحدد الطلب ويبيع التذاكر».

وأضاف «ناقش الوفد أيضاً الحاجة إلى فتح الملاعب أمام النساء لحضور

على مجلس الفيفا الذي أجل مناقشتها لولا رفضها ربما لأسباب سياسية لا أدري لماذا حدث ذلك بالضبط؛ لكن ساعدت طرح الفكرة على الطاولة مرة أخرى حتى يتم الموافقة عليها»

وقال إنفانتينو أيضاً إنه يريد إقامة كأس العالم للأندية للسيدات سنوياً لتعزيز منافسات السيدات بعيداً عن المنتخب الوطني. وأضاف «نريد إقامة بطولة لكاس العالم للأندية للسيدات، لا يمكن تخيل تطوير منافسات كرة القدم للسيدات بعيداً عن المنافسات بمنافسات المنتخب الوطني فقط».

من جانب آخر، وجه (فيفا) رسالة «حازمة وواضحة» إلى السلطات الإيرانية، مطالبا بالسماح للنساء بدخول الملاعب لحضور المباريات، وذلك في أعقاب زيارة وفد منه إلى طهران. ووافق وفد من الاتحاد بزيارة طهران

ومن جانب آخر أكد إنفانتينو سلطات كرة القدم الإيطالية أن عقوبة الحظر من دخول الاستادات كانت مطلوبة لمكافحة «المشكلة الخطيرة» للعنصرية. وتأتي تصريحات إنفانتينو بعد وقائع العنصرية التي صدرت عن بعض مشجعي فريق أتالانتا في مباراة الفريق أمام فيورنتينا أمس الأحد بالدوري الإيطالي.

ويواجه أتالانتا عقوبات انضباطية محتلمة بعد صافرات وصيحات مشجعيه ضد البرازيلي دالبرت مدافع فيورنتينا والذي دفع بالحكم دانييلي أورساتو لإيقاف المباراة نحو ثلاث دقائق. وتلقى المشجعون تحذيراً عبر سلة على حاله داخل الملعبون إهاناتهم العنصرية للاعب.

وقال إنفانتينو، في تصريحات على قناة «راي 2» الإيطالية: «الوضع في إيطاليا لم يتحسن وهي مشكلة خطيرة... هؤلاء الناس يجب تحديد هويتهم ومنعهم من دخول الاستادات. الأمر يتطلب، مثلما حدث في إنجلترا، توقيع عقوبات عليهم. يجب ألا نخشى إهانة هؤلاء العنصريين. علينا مكافئتهم حتى النهاية».

ووقعت الأحداث على استاد «إينيو تارديني» الخاص بفريق بارما، والذي يخوض عليه أتالانتا مبارياته لحين انتهاء عمليات التجديد بملعبه.

وكانت وقائع مماثلة حدثت في وقت سابق من الموسم الحالي عندما وجهت جماهير كالياري إهانات مماثلة للبلجيكي روميلو لوكاكو مهاجم إنتر ميلان، كما استهدفت جماهير فيرونا لاعب خط الوسط الإيفواري فرنت كيسي نجم ميلان خلال مباراة الفريقين.

وقال إنفانتينو أيضاً إنه سيضغط مجدداً لإقامة دوري عالمي للسيدات رغم رفض خطة المديثة داخل المنظمة الدولية.

الرياض، طارق الرشيد
التقى الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة هيئة الرياضة، أمس الاثنين، السويسري إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وذلك على هامش الحفل السنوي لجوائز الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

وجاء اللقاء في مدينة ميلانو الإيطالية بعد وصول الأمير عبد العزيز الفيصل لحضور الحفل السنوي لجوائز فيفا.

ومن جهة ثانية، أبدى إنفانتينو تقديره الخاص لمحمود الخطيب رئيس النادي الأهلي المصري؛ مشاركة الأخير الفاعلة في اجتماع العمل الأول بشأن تنظيم المسابقات في أفريقيا، في إطار الشراكة بين الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) والفيفا، في 11 سبتمبر (أيلول) الجاري بمقر الكاف في القاهرة.

وقال إنفانتينو في خطاب إلى الأهلي، إنه شخصياً ونيابة عن حماسه ورغبته في خدمة كرة القدم بالقارة الأفريقية بأفكار وخبرات كبيرة، وهو ما تم تناوله في الاجتماع والذي ركز في نفس الوقت على الكثير من الملفات الرئيسية، في مقدمتها تحسين مسابقات أندية القارة، وحوكمة كرة القدم الأفريقية، وزيادة الإيرادات والعائدات من المسابقات والأحداث الرياضية، وكذلك التحكيم الأفريقي ونظام تراخيص الأندية والسلامة والأمن التي ستمساهم في تطوير الرياضة التي توحد الشعوب.

وأضاف أن هذا التعاون من جانب الخطيب، وكل القائمين على المنظمة الكروية، سيساعد كثيراً على مواصلة تطوير كرة القدم الأفريقية وبناء مستقبلها لتحقيق المزيد من النجاح على كافة المستويات.



سييرا ما زال يواجه خطر الإقالة في حال استمرار تراجع مستويات الاتحاد (الشرق الأوسط)

ولفت الحائلي النظر إلى أنه تسلم النادي وبالحزينة 8 آلاف ريال، مشيراً إلى أن المبالغ التي دفعها إدارته تبلغ 15 مليون ريال في الثلاثة أشهر الماضية التي تولت بها زمام المسؤولية بالنادي، منوهاً بأن الرئيس الأسبق للاتحاد نواف المقبرين سلم النادي دون وجود أي التزامات مالية على النادي بعد سداد مبلغ 11 مليون ريال. وأشار الحائلي إلى وجود تجييش من البعض على النادي بالتركيز على السليبات، منوهاً بأن إدارته هي الوحيدة التي تقدمت للترشيح لرئاسة النادي له سنوات، فيما أشار إلى أنها من حقها الحصول على فرصتها كاملة، مبدية استعداده للاستقالة في حالة وجود من يستطيع تقديم عمل مميز لإدارة النادي.

التهجمات التي كان الاتحاديون يتقاذفونها بتحميل كل إدارة القناعات الفنية للمدرب، في الوقت الذي أوضح فيه رئيس النادي إنمار الحائلي أن إقالة المدرب في هذا التوقيت ستجعل الأمور بشكل أسوأ، وستجعل المنافسة تضعيق للفريق، وأيضاً ما يمر به فريقه ب«كجوة جواد».

وأشار إنمار الحائلي رئيس نادي الاتحاد فخليل التساؤلات مجدداً بين الاتحاديين، وذلك خلال حديثه لأحد البرامج الرياضية لتحصيل الإدارة المكلفة السابقة للنادي مسؤولية التعاقدات مع عناصر أجنبية بمبالغ فلكية خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية وعدم قناعتها بذلك الأسماء التي أسهمت في تقديمه الاستقالة. وأسعدت أحاديث الحائلي

جدة، إبراهيم القرشي
كشفت مصادر مطلعة ل«الشرق الأوسط»، عن وجود عدد من الخيارات التدريبية على طاولة المفاوضات التعاقدية التي تجري دراستها لاختيار الأنسب منها في حال قررت إدارة النادي الاستغناء عن التشيلي خوسيه لويس سييرا مدرب الفريق الأول بالنادي، وذلك بعد تحديد الثقة بالمدرب عقب الخسارة الأخيرة التي مني بها الفريق أمام الهلال في الدوري بالنتيجة نفسها التي انتهت فيها مواجهة الفريقين في إياب دور ربع النهائي الآسيوي بـ4 أهداف مقابل هدف.

يبدأون الاستعداد لكلاسيكو الجمعة اليوم

لاعبو النصر يتعهدون مسح الصورة السلبية واستعادة هبة الفريق



مستوى النصر شهد هبوطاً لافتاً في المواجهات الأخيرة (تصوير: عبد العزيز التومان)

خسارة اثنين من أعلى اللاعبين بسبب ضعف الحكام بالتعامل مع الركل والضرب في مبارياتي الفتح والشباب ومن دون تدخل من المسؤول لحماية التنافس الشريف وفق تعليمات «فيفا» أمر لا يسكت عنه، وأن تعمل تقنية «الفار» في مباريات الفرق الأخرى ويرجع لها الحكام، وتهمل في مبارياتنا ولا يرجع لها الحكام، فهذا يثير الشك.

وقال: قوة النصر في التركيز داخل الملعب، وعملت الإدارة وفق ذلك، وللاسف حاول كثير من أصحاب المصالح الشخصية جره خارج الملعب، ولن نخرج مستخدمين قوتنا من الله سبحانه... ثم بدعم وقوة مدرج زعزعة الفريق بلاعبيه وجهازه الفني، وأضاف: «ناغنا عن حقوق النادي الاستثنائي ومدرجه الكبير أمام لجنة الانضباط وأمام المحاكم المختصة وبكل قوة، أرجوكم دعوا الإدارة تعمل في مساحتها الخاصة، ساندوا الكيان بدعمكم المعنوي بكل ما تستطيعون. وقال: «العالمي قوي ويعيش ضمن منظومة إدارية منزّنة، ويملاء مالية لا يتطرق لها الشك بآذان الله».

الأزمة المفتعلة، ولي سبع وفتات، أولها أنني أثرت الصمت والهوء وتغليب الحكمة في بداية الموسم، وتابعت بنفسني ومن دون أحكام مسبقة معظم تفاصيل ومحركات المشهد الرياضي عن قرب، (التعصب الشديد لالأولان، والفجور في الخصومة، والأفكار السطحية، وتسليم العقل) بمبادئ غير صحيحة تتغلغل داخل هذه الأجواء، التنافس الرياضي متعة وإثارة وعشق، ويخدم الوطن الذي نحبه ونعيش فيه، لكن هذا التنافس يذهب جماله إذا نقص ميزان العدالة، ومن أساء إلي شخصياً عفا الله عنه، ومن يفكر بالإساءة أو سلب حقوق مكتسبات النادي الاستثنائي فثقلوا أنني ساكون له بالمرصاد بلغة القانون وأمام الملأ».

وأشار المصدر نفسه إلى أن اللاعبين عاهدوا المدرب على مسح الصورة السلبية التي ظهروا بها الفترة الماضية وتقديم صورة إيجابية تسعد كل اللاعبين. وكان رئيس النصر، الدكتور صفوان السويكت، خرج عن صمته وأطلق تغريدات عبر حسابه الرسمي في «تويتر» قائلاً: «باسمي وباسم جميع من يمثل النادي من لاعبين وجهان فني وإداري أعتذر عن النتائج الأخيرة، صوتكم وصل، وأشاطركم الخوف على الكيان، وكلنا ثقة بآذان الله بتجاوز

الرياض، عبد الله الهلابي
عاود فريق النصر تدريباته استعداداً للقاء الأهلي يوم الجمعة المقبل في الجولة الخامسة ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. والسعى مدرب النصر البرتغالي فيكتوريا مران أول من أمس (الأحد)، وذلك بعد اجتماع مطول أجراه والمشرف العام عبد الرحمن الخلافي مع اللاعبين. وأشارت مصادر مطلعة إلى أن الاجتماع تركز على الهبوط الحاد في مستوى الفريق، وبحث الأسباب وراء ذلك.

وأشار المصدر نفسه إلى أن اللاعبين عاهدوا المدرب على مسح الصورة السلبية التي ظهروا بها الفترة الماضية وتقديم صورة إيجابية تسعد كل اللاعبين. وكان رئيس النصر، الدكتور صفوان السويكت، خرج عن صمته وأطلق تغريدات عبر حسابه الرسمي في «تويتر» قائلاً: «باسمي وباسم جميع من يمثل النادي من لاعبين وجهان فني وإداري أعتذر عن النتائج الأخيرة، صوتكم وصل، وأشاطركم الخوف على الكيان، وكلنا ثقة بآذان الله بتجاوز

صبحي أهدي الأهلي أول ثلاث نقاط في البطولة

حامل اللقب المصري يستهل مشواره بالفوز على سموحة

الإسكندرية، «الشرق الأوسط»
افتتح الأهلي مشوار الدفاع عن لقب الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بالفوز على سموحة 1 - صفر أمس الاثنين على ملعب استاد «برج العرب» بالإسكندرية، ضمن منافسات المرحلة الأولى من المسابقة. وجاء هدف المباراة الوحيد بعد تسع دقائق من بدايتها وسجله رمضان صبحي ليهدي حامل اللقب أول ثلاث نقاط في الموسم.

وكان الأهلي الأفضل من حيث الاستحواذ على الكرة والضغط الهجومي خلال الشوط الأول، وكاد أن ينهيه متقدماً بأكثر من هدف لكن الهاني سليمان تائق في الدفاع عن شبك سموحة، واكتفى الأهلي بإنهاء الشوط متقدماً بهدف صبحي. وفي الشوط الثاني، فرض فريق سموحة حضوره في المباراة بشكل أكبر، وهدد مرعي الأهلي أكثر من مرة لكنه أخفق في هز الشباك، كما كانت الصحو الهجومية للأهلي في الدقائق الأخيرة غير كافية لتعزيز انتصاره وانتهت المباراة بفوز حامل اللقب 1 - صفر.

وقال الأهلي تركز في الدقائق الأولى إلى فرض أسلوبه والسيطرة على مجريات اللعب دون التعجل في بدء المحاولات الهجومية. وكانت أول فرصة خطيرة في المباراة من نصيب سموحة لكن محمد الشناوي حارس مرعي الأهلي تصدى ببراعة لعرضية خطيرة قبل أن تصل إلى رونالد وانغا مهاجم سموحة أمام المرعي. وشن الأهلي هجمة رائعة في الدقيقة التاسعة بمشاركة رمضان صبحي ومحمد مجدي «قفشة» وعلى معلول، لكنها انتهت برأسية من صبحي تصدى لها الهاني سليمان حارس مرعي

سموحة ببراعة. وفي الدقيقة العاشرة، افتتح رمضان صبحي التسجيل للأهلي حيث تلقى طولية رائعة من مروان محسن واطلق ثم سدد كرة ساقةطة (لوب) من حدود منطقة الجزاء مرت فوق الحارس قبل أن تسكن الشباك معلنة تقدم الأهلي 1 - صفر. بعدها واصل الأهلي سيطرته وتفوقه الهجومي ونجح لاعبه في التوغل إلى داخل منطقة الجزاء أكثر من مرة رغم تضيق المساحات من قبل لاعبي سموحة.

وانتقد ماجيت ديوب مدافع سموحة فريقه من محاولة خطيرة كادت أن تسفر عن الهدف الثاني للأهلي حيث تصدى لكرة متقنة سددها على معلول من ضربة حرة، قبل أن تصل إلى مروان محسن المتمركز أمام المرعي. وتوقف اللعب في الدقيقة 34 لإصابة مروان محسن، حيث التحم مع ديوب خلال تنفيذ كرة برأسه تصدى لها الهاني سليمان، وخضع مروان محسن للعلاج لكنه لم يتمكن من مواصلة اللعب ليدفع رينيه فايلر المدير الفني للأهلي باللاعب جونيور أجايا بدلا منه في الدقيقة 39، بعدها قدم سموحة صحوه وعزز استحواذه على الكرة بشكل واضح بحثاً عن التعادل خلال الشوط الأول، بينما تكررت الأخطاء الدفاعية من جانب لاعبي الأهلي. واستغل إسلام جمال لاعب خط وسط سموحة هفوة دفاعية في الدقيقة 40 حيث استخلص الكرة واطلق مراوفاً الدفاع ثم سدد كرة خطيرة من حدود منطقة الجزاء لكن الشناوي تصدى لها بصعوبة وأخرجها إلى ضربة ركنية. وتلقى محمود عزت مدافع سموحة الكرة من الركنية وسددها برأسه لكن الشناوي تائق من جديد وانفذ شباكة.

تألق هوساوي يقربه من العودة للقائمة الأساسية

تدريبات مغلقة تجهز الأهلي للنصر



المحمدي مدرب الأهلي يحيي اللاعب بصاص في ودية الانتصار الأخيرة (الشرق الأوسط)

وقرر الجهاز الفني لفريق الأهلي إغلاق التدريبات ابتداء من اليوم الثلاثاء وحتى موعد مباراة النصر المنتظرة الجمعة القادمة رغبة في فرض السرية على التحضيرات التي تسبق مواجهة وتفرغ اللاعبين للعمل الفني وإبعادهم عن أي مؤثرات خارجية.

من جهة أخرى، أبدى صالح المحمدي مدرب فريق الأهلي رضاه التام على المرود الفني الذي قدمه اللاعبون البدلاء في مواجهة الانتصار التجريبية التي أقيمت أول من أمس على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي تحضيراً للمواجهات القادمة وكسبها الأهلي بأربعة أهداف نظيفة سجلت عن طريق عبد الرحمن غريب هدفين وسلطان مندوش وسلمان المؤنر.

وكانت أكبر مكاسب الجهاز

جدة، محمد باسند

يبدأ فريق الأهلي مساء اليوم تحضيراته الفعلية استعداداً لمواجهة الكلاسيكو أمام النصر يوم الجمعة القادم على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة الخامسة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

المدرّب القصري ينال إشادة واسعة من جماهير النادي العدالة يستعيد حارسه المثلوثي قبل موقعة الفيصلي



أيمن المثلوثي خرج متأثراً بأصابته في مباراة أهدى (الشرق الأوسط)

كشفت الفحوصات الطبية التي أجراها الحارس التونسي أيمن المثلوثي قائد فريق العدالة، عن وجود كدمة بسيطة تعرض لها في المباراة الأخيرة ضد أيها ضمن الجولة الرابعة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وخرج الحارس المخضرم من الملعب مصاباً قبل منتصف الشوط الثاني، وأشار القلق في أوساط الجماهير الغفيرة التي حضرت اللقاء، لكن الحارس البديل الشاب محمد المقهوي، قدم أداءً مميزاً، وأثبت أنه من أهم المكاسب للفريق بعد أن تصدى للعديد من الكرات الخطرة محافظاً على شبكته نظيفة، مساهماً في حصد النقطة السابعة في الدوري.

ومن المتوقع أن يعود المثلوثي للتدريبات العدلاوية، اليوم، حال تأكد شفائه، وتجاوزة الكدمة البسيطة التي تعرض لها في المباراة الماضية، حيث يمثل الحارس ثقلًا كبيراً لخبرته، وحمله شارة القيادة للفريق. وتنتظر العدالة مباراة صعبة أمام فريق الفيصلي يوم السبت المقبل المجمع، حيث يقدم الفريقان مستويات مميزة في الجولات الأربع الماضية، ما جعلهما يحتلان مراكز متقدمة حتى الآن.

كان العدالة استأنف تدريباته اليومية، بعد أن منح اللاعبون إجازة بعد الفوز على أيها، حيث شهدت التدريبات اهتماماً كبيراً من الجماهير التي حضرت للنادي لتحية اللاعبين والجهازين الإداري والفني، حيث حظي المدرب التونسي السكندر القصري بإشادة كبيرة من قبل الجماهير التي حضرت وقابلها المدرب بوعده مواصلة العمل الجدي، وتقديم أفضل النتائج والمستويات، خصوصاً في مواجهات الأندية الجماهيرية الكبيرة.

من جانبه، عبر رئيس النادي المهندس عبد العزيز المضحي، عن شكره الجزيل لجماهير ناديه التي حضرت احتفالية اليوم الوطني السعودي، والتي احتضنها مقره «جوانا»، حيث تم السحب كذلك على الجوائز القيمة التي قدمها النادي للجماهير، من بينها أجهزة هواتف جواله وكذلك أطقم ذهب.

وأكد المضحي أن الهدف هو أن يواصل الفريق تقديمه النتائج المميزة المقرونة بالمستويات، إلا أنه حدد الطموح بأن يكون فريقه ضمن الفرق العشرة الأولى في جدول الترتيب للدوري، كاس العالم 2021.

الدمام، علي القطان

والابتعاد مبكراً عن خطر الهبوط مجدداً لدوري الدرجة الأولى. وشدد المضحي على أن الجمهور يمثل «فخراً كبيراً للأحساء»، لأنه جلب المكافآت المالية المخصصة للأندية التي حضر لها 10 آلاف متفرج في كل مباراة، مبيّناً أن الشكر قليل في حقهم، لأنه أثبتوا الوفاء، مطالباً إياهم بالوصول إلى الرقم 15 ألفاً في كل مباراة تقام للفريق في الأحساء، بعد أن قاربت الـ13 ألفاً في المباراة الماضية وقبلها، ما يؤكد أنها مخلصه للكلبان.

كما عبر عن تقديره للإشادة التي تلقاها النادي وجماهيره من قبل رئيس الهيئة العامة للرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل، بعد تطبيق مبادرة «مرجاتنا أنظف»، مبيّناً أن النادي عكس صورة حضارية من خلال جمهور الأحساء بعيداً عما قدمه الفريق داخل أرض الملعب، ومشيراً إلى أن هذا التفاعل والحضور سيكون له أثر في إنجاز ملعب «جوهرة» في الأحساء يضاهي ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز بمدينة جدة، بكون القيادة الحكيمة تدعم كل المشروعات التي تحضن الشباب، وسكون للأحساء نصيب بكل تأكيد إذا ما تواصل الحماس الجماهيري، معتبراً أن اليوم الوطني يمثل فخراً كبيراً لأبناء المملكة في ذكرى تأسيس أعلى وطن، ومقدماً التهناني لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان والشعب السعودي بهذا اليوم العزيز على قلوب الجميع.

المسحل: «روح» أخضر الناشئين قادته إلى النهائيات الآسيوية



لاعبو المنتخب السعودي للناشئين يحتفلون ببلوغهم نهائيات كأس آسيا (تصوير: عيسى الديبسي)

واشاد رئيس الاتحاد السعودي بالدمع والاهتمام الكبيرين من مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة الأمير عبد

الرياض، عماد الفوز

قدم ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم التهنئة لبعثة المنتخب السعودي تحت 16 سنة بمناسبة التأهل إلى نهائيات كأس آسيا 2020 بعد صدارة مجموعته الرابعة.

وتأهل المنتخب السعودي إلى نهائيات كأس آسيا تحت 16 عاماً بعد تصدره المجموعة الرابعة للتصفيات التي أقيمت على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالخبر.

وتعادل الأخضر مع عمان من دون أهداف في الجولة الأخيرة للمجموعة ليختمت التصفيات في المركز الأول برصيد 7 نقاط بفارق الأهداف عن المنتخب العماني الذي حل ثانياً، وتأهل كذلك للبطولة التي ستقام العام المقبل في البحرين، كأحد أفضل المنتخبات

كل سبت
9.30

mbc.net PM KSA #MBCTheVoice

ميسي يتوج بجائزة الفيفا لأفضل لاعب بالعالم لعام 2019

ميلانو، الشرق الأوسط

توج الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد برشلونة بجائزة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لأفضل لاعب في العالم لعام 2019 في الحفل الذي أقيم في مدينة ميلانو الإيطالية.

وفاز ميسي بلقب الدوري الإسباني وقاد منتخب بلاده للمركز الثالث في كأس كوبا أميركا بالبرازيل، وخلال ذلك حقق العديد من الأرقام القياسية على مستوى التهديف.

وتفوق ميسي، الهداف التاريخي لبرشلونة، على الهولندي فيرجيل فان دايك مدافع ليفربول الإنجليزي المتوج بلقب دوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبية، والبرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس بطل إيطاليا وقائد البرتغال.

ونال الألماني يورغن كلوب المدير الفني

لفريق ليفربول المكافأة المناسبة لفوزه مع فريقه بلقب دوري أبطال أوروبا وتوج بجائزة أفضل مدرب في العالم، وتفوق كلوب على الإسباني جوسيب غوارديولا الذي قاد مانشستر سيتي الموسم الماضي إلى ثلاثية تاريخية في إنجلترا للقب الدوري بفارق نقطة عن ليفربول، إضافة إلى كأس إنجلترا وكأس الرابطة، والأرجنتيني ماريو سيو بوكيتينو الذي قاد فوتهنام إلى نهائي دوري الأبطال.

وقال كلوب بعد تسلمه الجائزة: «أريد أن أشكر الكثير من الأشخاص، أولهم عائلتي الذين يتابعون الحدث من المنزل. لم يكن يتوقع أحد منذ 20 عاماً أو أربعة أعوام حتى أن أكون في هذا الموقع»، في إشارة إلى الفترة التي مضت منذ توليه تدريب ليفربول عام 2015.

وتابع: «أشكر النادي الرائع الذي أعمل معه، والمالكين الذين أعطوني فريقاً رائعاً، أريد

أن أشكر فريقاً أيضاً لأنه كمدرّب لا يمكن أن تكون جيداً إلا بفضل فريقك، وأنا فخور بتدريبي هذه المجموعة من اللاعبين». وتوجه كلوب إلى بوكيتينو الذي قاد فوتهنام اللندني للحلول رابعاً في الدوري الممتاز في الموسم الماضي، بالقول: «ماوريسيو، أنا هنا (على المسرح لتسلم الجائزة) وليس أنت لأننا فزنا بتلك المباراة (نهائي دوري الأبطال بثنائية نظيفة). هذه هي كرة القدم». وغاب غوارديولا عن الحفل. ونالت الأميركية جيل إليس جائزة أفضل مدربة لقيادتها منتخب الولايات المتحدة للتتويج بكأس العالم للسيدات.

وتوجت الهولندية ساري فان فييندال حارسة رمى أرسنال الإنجليزي والمنتخب الهولندي بجائزة أفضل حارسة وتفوقت على منافستها السويدية هيدفيج ليندال والتشيلية كريستيانا إندرس. وكانت الهولندية ساري فان فييندال لعبت دوراً هاماً

في تاهل منتخب بلاده إلى المباراة النهائية لمونديال 2019 للمرة الأولى في تاريخه. وتوج المجري دانيال زسوري بجائزة بوشكاش لأفضل هدف (عن هدفه لفريق ديبيريس في رمى فريسنفارس بالدوري المجري). وتفوق على هدفين للأرجنتيني ليونيل ميسي والكولومبي خوان فيرناندو كوينتيرو.

وحصل المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيبلسا المدير الفني لفريق ليدز يونايتد الإنجليزي على جائزة اللعب النظيف (الروح الرياضية) بتصرفه الخير وغير المعتاد في مباراة فريقه أمام أستون فيلا. وفضل بيبلسا الناحية الأخلاقية والروح الرياضية على النتيجة حيث سمح للفريق المنافس بتسجيل هدف في رمى فريقه رداً على تقدم ليدز بينما كان أحد لاعبي أستون فيلا مستلقياً على أرض الملعب مصاباً.

ريال مدريد الفائز على إشبيلية المتصدر يتحضر بمعنويات عالية لمواجهة أوساسونا غداً

برشلونة للخروج من أزمة البداية «السيئة» على حساب فياريال اليوم

ويعدّ الفوز في فوز النادي الملكي على إشبيلية إلى مهاجمة الفرنسي كريم بنزيمة، الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 64. وهو الفوز الثاني تواليًا لريال مدريد، والثالث هذا الموسم بعد تعادلين متتاليين، فرجع رصيده إلى 11 نقطة، ويات يتقاسم صدارة «الليغا» مع أتلتيك بلباو الفائز على ضيفه الأفيين 2 - صفر، علماً بأن أفضلية أرقام الأهداف للفريق الإسباني.

وقدم ريال مدريد أداءً جيداً وأفضل من ظهوره أمام النادي الباريسي، حيث قاتل لاعبه طيلة المباراة، وساهم اللججي على مضيق إشبيلية 1 - صفر، مساء أول من أمس، ما حوله تقاسم الصدارة مع أتلتيك بلباو. وقدم ريال مدريد أداءً جيداً أفضل من ظهوره أمام النادي الباريسي الأربعاء الماضي، ونجح في إسكات منتدبيه ولو مؤقتاً؛ خصوصاً مدربه الفرنسي زين الدين زيدان الذي أشاد بلاعبيه قائلاً: «قدمنا مباراة بمستوى عال جداً، وكان ذلك مهماً على كرة القدم. لدينا مباراتان وأريد الصدارة قبل المباراة. أنا سعيد من أجل اللاعبين؛ لأننا أمنا بقدراتنا وحققنا ما كنا نسعى إليه».

وأضاف: «سنلعب مجدداً الأربعاء، ولكننا سنستمتع بفوزنا على المتصدر. جميع المباريات مختلفة، ونعرف أن مباراتنا المقبلة ستكون مختلفة؛ لكننا سنحاول اللعب مثلما فعلنا أمام إشبيلية، والبحث عن الفوز من البداية».



بنزيمة (يسار) يراقب تسديده الرأسيه وهي في طريقها لتسكن شبك إشبيلية لتمنح ريال مدريد انتصاراً ثميناً (أ.ب.)

الأمور. وقال: «نغرق في أزمة خلال ثلاثة أيام، ولدينا الفرصة للخروج منها أيضاً في ثلاثة أيام، هذه هي كرة القدم. لدينا مباراتان وأريد الصدارة قبل المباراة. أنا سعيد من أجل اللاعبين؛ لأننا أمنا بقدراتنا وحققنا ما كنا نسعى إليه».

وأضاف: «سنلعب مجدداً الأربعاء، ولكننا سنستمتع بفوزنا على المتصدر. جميع المباريات مختلفة، ونعرف أن مباراتنا المقبلة ستكون مختلفة؛ لكننا سنحاول اللعب مثلما فعلنا أمام إشبيلية، والبحث عن الفوز من البداية».

أفاضت الكاس؛ حيث وجد النادي الكاتالوني نفسه متخلفاً بفارق أربع نقاط عن غريمه التقليدي ريال مدريد، وبالتالي دعت لاعبيه إلى عقد اجتماعات أزمة في غرفة الملابس بقيادة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، وذلك لبحث ومناقشة هذا الفشل في بداية الموسم، بحسب صحيفة «أس».

وكشفت الصحيفة عن كثير من الجمل التي أطلقتها كوادر الشبلي، بينها: «لقد لعبنا بشكل أسوأ من ملعب أنفيلد» في إشارة إلى

ولا يقتصر تراجع برشلونة على الساحة المحلية، إذ نجح الأسبوع الماضي من الخسارة أمام بوروسيا دورتموند الألماني في دوري أبطال أوروبا؛ حيث كان الفريق الألماني الأفضل، وأهدر ركلة جزاء، لتنتهي المباراة بتعادل سلبي. وكانت الخسارة أمام غرناطة بمثابة النقطة التي

مدريد، الشرق الأوسط

يسعى برشلونة إلى مداواة جراح البداية «السيئة» عندما يستضيف فياريال اليوم، في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الإسباني لكرة القدم، بينما يلعب غريمه التقليدي ريال مدريد إلى تعزيز ثقته أمام ضيفه أوساسونا غداً، قبل دربي العاصمة أمام جاره أتلتيكو مدريد، السبت المقبل.

يعيش النادي الكاتالوني أزمة نتائج لم يشهد لها مثيلاً داخل أسواره منذ ربع قرن؛ حيث جمع سبع نقاط فقط في خمس مباريات حتى الآن في «الليغا»، وهي أسوأ نتيجة له في بداية الدوري، منذ موسم 1994 - 1995.

وحقق برشلونة فوزين فقط، وكانا على أرضه، بينما لم يذق طعم الانتصار في ثلاث مباريات خارج قواعده، حيث منى بهزيمتين: أمام أتلتيك بلباو، صفر - 1، في المرحلة الأولى، وأمام غرناطة، صفر - 2، السبت، في الخامسة، واتكفى بالتعادل مع أوساسونا العائد حديثاً إلى دوري الأضواء 2 - 2.

ولم ينجح برشلونة في تحقيق الفوز خارج ملعبه في مباراة رسمية منذ أبريل (نيسان) الماضي، ولا يزال عاجزاً عن إظهار شخصيته الهجومية العهودية، منذ استخدام الفرنسي أنطوان غريزمان من أتلتيكو مدريد بصفحة ضخمة (120 مليون يورو)، وكان مجدداً دون أفكار بعدما كان يتفقد سابقاً في تحقيق الانتصارات السهلة في مواجهاته.

نتائج
برشلونة
السيئة
على ملاح
الدرب
فالفيدي
(رويترز)

بالوتيلي يعود لبريشيا مسقط رأسه في مواجهة يوفنتوس اليوم

روما، الشرق الأوسط

سيكون «ستاديو ماريو ريجامونتي» على موعد اليوم مع عودة الأبن الضال ماريو بالوتيلي الذي سيسجل بدايته مع فريق مسقط رأسه بريشيا، حين يستضيف الأخير يوفنتوس بطل المواسم الثمانية الأخيرة، في المرحلة الخامسة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وعاد «المشاكس» بالوتيلي إلى مدينته للدفاع عن ألوان بريشيا، تزامناً مع عودة الأخير إلى دوري الأضواء للمرة الأولى منذ 2010 - 2011. لكنه غاب عن المراحل الأربع الأولى بسبب الإيقاف على خلفية نيته بطاقة حمراء في آخر مباراة له مع فريقه السابق مرسيليا الفرنسي في 24 مايو (أيار) الماضي ضد مونثالييه.

وقد تدخل القاضي الذي قام به بالوتيلي على مداره في ظهوره لإيطاليا في الملاعب، في تجسيد مثالي لمسيرة المخطط التي تشهد فضلاً جيداً، اعتباراً من اليوم مع مشاركته الأولى مع بريشيا، التي أكدها مدرب الأخير أوجينيو كورينيو، دون أن يكتفى إذا كان سيبدأ أساسياً، لا أم وسيدخل بالوتيلي اعتباراً من الثلاثاء، لألحة اللاعبين الكبار الذين مروا ببلاتو في رغم تواضع مكانة هذا النادي مقارنة مع عمالقة الكرة الإيطالية، على غرار روبرتو باجو، وأندريا بيرلو، واليساندرو توتيلي، ولوكا توني، ولويجي دي بياجيو، والرومانو جورجي هاجي،

والسلفاكي ماريك هامسيك، وحتى المدرب الحالي لمانشستر سيتي بطل إنجلترا الإسباني جوسيب غوارديولا.

يعود ابن الـ 29 عاماً إلى دوري بلاده للمرة الأولى منذ موسم 2015 - 2016 حين خاض 25 مباراة مع ميلان اكتفى فيها بتسجيل 4 أهداف، قبل أن يقرر فريقه الأصيل لليفربول الإنجليزي التحلي عنه لنيس الفرنسي.

وقع بالوتيلي الذي ولد في صقلية لكن تم تبنيه وتربيته قرب مدينة بريشيا الشمالية، عقداً لأعوام عدة»، بحسب ما أفاد به فريقه الجديد في أغسطس (آب)، مضيفاً: «ماريو يعود إلى موطنه، العودة إلى إيطاليا بعد غياب 3 أعوام أصبحت ممكنة بفضل تصميم ماريو وحماسه للعودة إلى بريشيا، المدينة التي نشأ فيها... منذ أن كان طفلاً، تميز بمهاراته الجسدية والتقنية». ولحظة تقديمه لوسائل الإعلام لاعباً جديداً لبريشيا، كشف بالوتيلي: «بكت والدتي عندما علمت أنني سأعود إلى بريشيا، كانت سعيدة جداً بهذا القرار. والدي (الذي توفي عام 2015) كان يحلم بأن لعب هنا أيضاً»، ويأمل بالوتيلي الذي خاض 36 مباراة دولية، في التالى مع فريقه الجديد لتعزيز حظوظه بالعودة إلى منتخب بلاده الذي يرغب عن صفوفه منذ نحو العام، وتحديداً منذ خوضه المباراة في تصفيات كأس أوروبا 2020 ضد بولندا في سبتمبر (أيلول) 2018. ويبدو المهاجم المتوجع مع إنتر ميلان بثلاثية الدوري والكأس

لندن، الشرق الأوسط

بدا مانشستر سيتي حملة الدفاع عن لقبه بطلا لمسابقة كاس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة لكرة القدم باختبار في متناوله تماماً، وذلك حين يحل اليوم ضيفاً على فريق الدرجة الأولى بريستون نورث إند في الدور الثالث. ويخلف فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا إلى لقاء اليوم الذي يجمعه بثالث الدرجة الأولى لأول مرة منذ الدور ثمن النهائي لمسابقة الكاس عام 2007 حين فاز 3 - 1، ومعنويات مرتفعة بعد الاستعراض الهجومي الذي قدمه السبت في الدوري الممتاز حين استعاد كاس الكأس عام 2007 حين فاز 3 - 1، ومعنويات مرتفعة بعد الاستعراض الهجومي الذي قدمه السبت في الدوري الممتاز حين حقق أكبر فوز له في دوري الأضواء.

ومن المتوقع أن يعمد غوارديولا إلى إجراء تعديلات على تشكيلة الأساسيات لمح نجومه فرصة النقاط أنفاسهم بما أنهم يلعبون السبت المقبل ضد إيفرتون في الدوري، ثم الثلاثاء التالي ضد دينامو زغرب في دوري أبطال أوروبا.

وتوج سيتي بلقب مسابقة كاس الرابطة الموسم الماضي بفوزه على تشيلسي بكرات الترجيح بعد تعادلهما سلبي في الوقتين الإضافي والإضافي، وذلك في طريقة لتحقيق ثلاثية تاريخية، إذ أحرز بعدها لقب الدوري بعد تفوقه على ليفربول بفارق نقطة فقط، ثم الكأس باكساحه واتفورد بسداسية نظيفة. وتخوض الفرق الكبيرة اختبارات سهلة على الورق،

في بداية حملته للدفاع عن لقبه بطلا لكأس المحترفين الإنجليزية

مانشستر سيتي على موعد مع «استعراض» جديد أمام بريستون نورث إند

يواجه أرسنال الأسبوع القادم من دون مهاجم لائق بديناً. وفي وجود هذا الشح في الخيارات الهجومية يبدو قرار بيع لوكاكو مهاجم منتخب بلجيكا غير مناسب رغم أن المدرب أولي غونار سولسكاير دافع عن أسلوبه الأسبوع الماضي، وقال غاري نيفيل مدافع يونايتد السابق: «جريتوود ومرسيال وراشفورد كلهم مصابون.. لينغارد هو الآن مهاجم مانشستر يونايتد. تم إنفاق 900 مليون جنيه إسترليني (1,2 مليار دولار) خلال آخر ست أو سبع سنوات.. وهذا يقل بفارق بسيط عن مانشستر سيتي».

وأضاف: «هذا ما أنتهي إليه الحال؟ إنه شيء مذهل. 900 مليون جنيه إسترليني مبلغ ضخم للغاية ولا تمتلك أي مهاجم».

ويعدّ غاري راشفورد الفاعد الثقة أيضاً، لم يهز سوى مارسيل هذا الموسم بعدما أحرز يونايك ستة أهداف فقط من الحزب المفتوح في الدوري حتى الآن، وهو ما يقل بهدفين عما سجله مانشستر سيتي ضد واتفورد يوم السبت. وقال سولسكاير: «من الناحية التاريخية كنا نعاني دائماً من إصابة عدد كبير من المدافعين. في هذه اللحظة جاء الدور على المهاجمين. هذا يحدث في كرة القدم. سنمر بفترات صعود وهبوط. الأجواء جيدة في الفريق وتكرزنا مناسب. أتمنى أن يعود ميسون ومارسيال قبل مباراة أرسنال».



مانشستر سيتي استعرض السبت أمام واتفورد وسجل ثمانية أهداف ويأمل اليوم في المزيد (رويترز)

من دون ماركوس راشفورد بعدما غادر مهاجم إنجلترا للملعب للإصابة عضلية. واشترك جيسي لينغارد في قلب الهجوم بدلاً من راشفورد، ولم يسجل اللاعب الدولي الإنجليزي في الدوري في 2019. وفي الواقع، سجل لاعبو يونايك الذين أنهوا لقاء وستهم مارسيال والمهاجم الصاعد ميسون غرينوود البالغ من العمر 17 عاماً بسبب الإصابة، تعين على يونايك أيضاً إنهاء المباراة

الدرجة الثانية. ويعاني يونايك من بداية سيئة للموسم، ويبدو أن بيعه للمهاجم روميلو لوكاكو، الذي كان هدافه في الموسم الماضي، من دون التعاقب مع بديل قرار سيندم عليه بعد أداء باهت بلا أنياب في الخسارة 2 - صفر أمام وفي غياب الفرنسي أنطوني مارسيال والمهاجم الصاعد ميسون غرينوود البالغ من العمر 17 عاماً بسبب الإصابة، تعين على يونايك أيضاً إنهاء المباراة

المقارنات السريعة من جماهير النادي الملكي بين اللاعب البلجيكي والنجم البرتغالي لا تخضع للمنطق

هازارد ليس رونالدو لكنه يملك مؤهلات النجاح مع ريال مدريد

عن العمل. صحيح أن هذا الأمر يساهم كثيرا في تحسين صورة اللاعب ويقفاه لفترة أطول مع النادي الملكي، لكن هازارد يجب أن يدرك أنه نوعية مختلفة من اللاعبين ويجب أن يلعب بطريقة المعتادة ولا يلق من ذلك. وأخيرا، يتعين على النجم البلجيكي أن يدرك أن أي لاعب تضر عليه فترات من الإحباط والفشل والكفاح، وهذه مفردات يجب على أي لاعب كرة قدم في هذا المستوى أن يعتاد عليها وأن يتمكن من التغلب على الصعوبات ومشاعر الإحباط حتى يعود قويا كما كان.

إن تنويع هازارد بجائزة اللاعب الأفضل في بطولة الدوري الأوروبي لموسم 2018 - 2019 كان تقديرا لدوره الكبير في فوز تشيلسي بلقب تلك النسخته من البطولة. لقد تفوق هازارد في التصويت على أفضل لاعب في الدوري الأوروبي للموسم الماضي زميله السابق في تشيلسي، الفرنسي أوليفر جيرو، صاحب المركز الثاني، وزميله الحالي في النادي الملكي، الصربي لوكا يوفيتش، الذي جاء ثانيا.

ومنع هازارد هذا اللقب من خلال تصويت شارك فيه 48 ألف من مدربي الفرق شاركت في دور المجموعات للبطولة الأوروبية في الموسم الماضي، بالإضافة إلى 55 صحافيا تم اختيارهم من قبل المجموعة الأوروبية للإعلام الرياضي، وهذا دليل على أنه يستحق المبلغ الكبير الذي دفعه الريال لضمه، وأيضا يستحق بعض الصبر من الجماهير حتى يستعيد كامل الطويلة بعد العودة من الإصابة.

هازارد كان سببا في فوز تشيلسي بكأس الدوري الأوروبي قبل الانضمام للريال. والتالي، يتعين على هازارد أن يخلق في سماء كرة القدم كما كان يفعل من قبل مع تشيلسي وأن يلعب بطريقة المعتادة ولا يشعر بالقلق، لأنه يمتلك بالفعل القدرات والإمكانات التي تجعله أحد أبرز اللاعبين في عالم كرة القدم.

التي أود أن أخبره بها. أولاً، أود أن أوضح له أن النادي الذي انضم إليه يفرض ضغوطا هائلة على أي لاعب ينضم إليه، نتيجة المقارنات بالنجوم السابقين أصحاب الفتيات الكبيرة والمهارات الفذة، ومن بينهم بالطبع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي كان يرتدي القميص رقم سبعة الذي يرتديه هازارد الآن، والذي قاد النادي الملكي لتحقيق الكثير من البطولات والألقاب وصنع لنفسه تاريخا حافلا كسر خلاله الكثير من الأرقام القياسية وأصبح أحد أبرز أساطير النادي على مدار تاريخه الطويل. ويجب على هازارد أن يعرف أن هذا النادي قد اعتاد على أن «ياكل» نجومه، إن جاز التعبير، ويتخلص منهم فوراً بمجرد هبوط مستواهم للبحث عن نجوم جدد يحملون أحلام وطموحات النادي بعد ذلك.

ثانياً، أود أن أخبره بأنه على الرغم من أنه لاعب رائع للغاية، فإن هذا لا يعني أنه يجب أن يكون مثل اللاعبين المولعين بالأهداف وكأنهم لا يتخوف



هازارد يحتاج لبعض الوقت لإظهار قدراته مع ريال مدريد (أف ب)

مع مساء الأربعاء الماضي أثناء توقف اللعب وهو يتوجه إلى خط التماس بينما كانت النتيجة تشير إلى تأخر ريال مدريد بهدف دون رد، وهو يقف بعيداً عن زملائه في الفريق ويشعر بالضيق، وأتخيل أنني أقول له: لا تقلق، فهذه لا تزال أول مباراة لك، كما أنك عائد للتلو من الإصابة ولم تلعب منذ فترة طويلة. وأتخيل أيضاً أنه سيضحك ويدير عينيه بعيداً ثم يقف صامتا، ليعود إلى الملعب مرة أخرى ويقدم أداء أفضل بكثير. وفور إطلاق حكم المباراة لصافرة النهاية، فإنه سيشير لي وهو في طريقه للخروج من الملعب لكي يُثمن التفاهم الكبير بيننا. لكن هناك بعض الأشياء

التي كان يلعب فيها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بقميص الفريق الملكي. وبخلاف ذلك، فدايمًا ما يعاني النادي الملكي من الضغوط الهائلة، وبالتالي فإن أي لاعب يدافع عن ألوانه لا بد أن يكون قادراً على تحمل هذه الضغوط. وقد عانى هازارد بشدة في أول ظهور له مع ريال مدريد ولعب في خط وسط يواجه الكثير من الصعوبات، وهو ما أثر على مستواه بشكل ملحوظ. وفي اليوم التالي للمباراة، منحت صحيفة «الليكنج» الفرنسية هازارد اثنين من نجومها لرقبته في المباراة، وكان هو اللاعب الوحيد في صفوف تشيلسي الذي يستقبل الكرة من دون أن تسمع أي صوت لها وكأنه يروضها لرغبته بمنتهى السهولة واليسر، وسط إعجاب شديد من جمهور الفريق اللندني في المدرجات بمهارات وفتيات النجم البلجيكي. لقد كان هازارد لاعباً استثنائياً، ولعب الدور الأبرز في قيادة تشيلسي للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين. وفي كثير من الأحيان، كان النجم البلجيكي يتفوق على جميع اللاعبين في إنجلترا، بما

الذي شاهدناه كثيراً متالفا مع تشيلسي، فقد كنا نشعر بحزن شديد ونحن نراه يعاني بهذا الشكل ويتعرض لهذا الهجوم في أول اختبار له مع ريال مدريد. ويجب أن نؤكد على أن هازارد ظل على مدار سبع سنوات يقدم مستويات استثنائية وممتعة لعشاق الساحرة المستديرة في إنجلترا، وكان هو اللاعب الوحيد في صفوف تشيلسي الذي يستقبل الكرة من دون أن تسمع أي صوت لها وكأنه يروضها لرغبته بمنتهى السهولة واليسر، وسط إعجاب شديد من جمهور الفريق اللندني في المدرجات بمهارات وفتيات النجم البلجيكي. لقد كان هازارد لاعباً استثنائياً، ولعب الدور الأبرز في قيادة تشيلسي للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين. وفي كثير من الأحيان، كان النجم البلجيكي يتفوق على جميع اللاعبين في إنجلترا، بما

التي كان يلعب فيها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بقميص الفريق الملكي. وبخلاف ذلك، فدايمًا ما يعاني النادي الملكي من الضغوط الهائلة، وبالتالي فإن أي لاعب يدافع عن ألوانه لا بد أن يكون قادراً على تحمل هذه الضغوط. وقد عانى هازارد بشدة في أول ظهور له مع ريال مدريد ولعب في خط وسط يواجه الكثير من الصعوبات، وهو ما أثر على مستواه بشكل ملحوظ. وفي اليوم التالي للمباراة، منحت صحيفة «الليكنج» الفرنسية هازارد اثنين من نجومها لرقبته في المباراة، وكان هو اللاعب الوحيد في صفوف تشيلسي الذي يستقبل الكرة من دون أن تسمع أي صوت لها وكأنه يروضها لرغبته بمنتهى السهولة واليسر، وسط إعجاب شديد من جمهور الفريق اللندني في المدرجات بمهارات وفتيات النجم البلجيكي. لقد كان هازارد لاعباً استثنائياً، ولعب الدور الأبرز في قيادة تشيلسي للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين. وفي كثير من الأحيان، كان النجم البلجيكي يتفوق على جميع اللاعبين في إنجلترا، بما

لندن؛ بارني روثي

كان أداء النجم البلجيكي إيدن هازارد في أول مشاركة له بصفة أساسية مع نادي الجديد ريال مدريد مخيباً للأمل ولا يمكن مقارنته على الإطلاق بالأداء الرائع الذي كان يقدمه مع نادي تشيلسي الإنجليزي، لكن رغم ذلك فإن صانع الألعاب صاحب المهارات العالية يملك كل المؤهلات التي تكفل نجاحه في النادي الملكي.

كانت المباراة الأولى لهازارد صاحب الصفة الأبرز والأعلى للنادي الملكي في فترة الانتقالات الصيفية، خلال الشوط أمام ليفانتي الأسبوع الماضي، لكنه قدم أداء غير مقنع دفع كثيراً من الإعلاميين الإسبان لانتقاده خاصة من زيادة في الوزن، دون إعطاء اللاعب أي أعذار لغيابه عن فترة الإعداد قبل انطلاق الموسم لإصابة عضلية أرجحت ظهوره الأول مع الريال حتى الأسبوع الماضي.

وكان خورخي فالدانو اللاعب والمدرب السابق للريال أشد قسوة عندما قال: «يأ له من جسم مضغوط (لهازارد) وقميصه خارج سرواله»، وهو ما اعتبره رواد مواقع التواصل الاجتماعي إشارة إلى زيادة وزن اللاعب.

في الحقيقة، كان من المتوقع ألا يظهر هازارد أيضاً بكامل إمكاناته المهارية والفنية والبدنية خلال المواجهة التالية أمام باريس سان جيرمان، لأن هذه هي أول مباراة له بصفة أساسية منذ يونيو (حزيران) الماضي، كما أنها الأولى له مع ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا.

وخلال تغطية أحداث المباراة التي حضرها ريال مدريد أمام باريس فرنسا بثلاثية تغليقة على ملعب «حديقة الأمراء» أشار المدير الفني الإنجليزي غلين هودل على قناة «يو تيوب» إلى أنه يعتقد أن هازارد قد انتقل إلى ريال مدريد «في التوقيت الخاطئ». ربما كان هودل محقا في ذلك، لكن الحقيقة هي أنه لا يوجد وقت مناسب للانتقال إلى ريال مدريد، باستثناء الفترة

غاضب لإقالته من تدريب نوتنغهام فورست ومحبط من تجربته في رينجرز الاسكتلندي

مارك واربرتون: قمنا بجراحة جذرية في كوينز بارك



واربرتون بقميص نوتنغهام فورست عندما تمت إقالته

لكن كانت هناك خطة قائمة، وكل هذا لا يعني أن واربرتون لا يمكنه أن يحلم بتحقيق كوينز بارك رينجرز نتائج جيدة، حيث فيمكن للفريق الذي يتبدل جدول الترتيب أن يفوز على متصدر المسابقة. ولو حقق الفريق أربعة انتصارات فيمكنه أن يقفز من المركز الثامن عشر إلى المركز الثاني في جدول الترتيب، وإذا خسرت الفريق ثلاث مباريات، فإن الناس سيعتقدون أنه سيدخل دوامة الهبوط. يجب أن يعرف الجمهور أن النادي سيمر بفترة جيدة وأخرى سيئة، وهذا هو ما يحدث في الفترة الأولى لتولي أي مدير فني لأي فريق.»

وأضاف: «كانت مهمتنا في العام الثالث هي التماثل للبطولات الأوروبية، وقد تمكنا من احتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الاسكتلندي. لقد كان سيلتك يقدم مستويات استثنائية ويحطم كل الأرقام القياسية، وقد شعرت بالإحباط لأنه كان يتم النظر إلى ذلك على أنه اتساع للفجوة بين سيلتك وارينجرز. لقد كنا نريد تحقيق الفوز أكثر من أي شخص آخر؛

له للحصول على لقب منذ الفوضى المالية التي عانى منها في 2012، هي وصوله للمباراة النهائية لكأس اسكتلندا تحت قيادة واربرتون، الذي يقول: «بعض الناس يرون أنني لم أفهم مطلقاً عقلية رينجرز. أنا لست غيباً، بالطبع كنت أفهم توقعات الجماهير؛ لكن الحقيقة هي أن الفريق كان يضم لاعبين يحصل كل منهم على ثلاثة أو أربعة أو خمسة آلاف جنيه في الأسبوع، يلعبون كل أسبوع أمام لاعبين يحصل كل منهم على 15 أو 25 أو 30 ألف جنيه في الأسبوع. وبالتالي، فإن المنطق يقول إن الفجوة كبيرة للغاية مع الفريق المنافس.»

وأضاف: «كانت مهمتنا في العام الثالث هي التماثل للبطولات الأوروبية، وقد تمكنا من احتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الاسكتلندي. لقد كان سيلتك يقدم مستويات استثنائية ويحطم كل الأرقام القياسية، وقد شعرت بالإحباط لأنه كان يتم النظر إلى ذلك على أنه اتساع للفجوة بين سيلتك وارينجرز. لقد كنا نريد تحقيق الفوز أكثر من أي شخص آخر؛



واربرتون يؤمن بقدرته على النجاح مع كوينز بارك رينجرز وإعادة الدوري الممتاز

لكن عندما تخم إقالتي من منصبني رغم تحقيقي جميع الأهداف المتفق عليها، فمن الصعب تحمل ذلك.» ويضيف: «لقد مر المدير الفني لي جونسون بفترة عصيبة مع نادي بريستول سيتي؛ لكن مالك النادي تمسك به، والفريق يحقق نتائج رائعة في الوقت الحالي. والأمر نفسه ينطبق على دين سميث الذي مر بفترة صعبة مع نادي برنتفورد، ولننظر الآن إلى ما وصل إليه الفريق. يتعين على الأندية أن تختار مديرها الفنيين الفنين في الوقت الذي وتمتعهم الوقت اللازم للقيام بإدارة النادي، قبل وقت قصير من مغادرته. ولا يزال رينجرز يسعى للحصول على بطولة كبرى منذ فترة، وكانت أقرب فرصة سانحة

في تحقيقها جميعاً، فقد نجحنا في تقليص قائمة الفريق، وفي النزول بمعدل أعمار اللاعبين. لذلك كنت غاضباً للغاية عندما شعرت بأنه لا بد من القيام بذلك. بصدمة شديدة من هذا القرار.» لقد قضى المدير الفني البالغ من العمر 57 عاماً بعض الوقت في الولايات المتحدة الأميركية - وتلقى بعض العروض للتدريب هناك - قبل أن يعود إلى جذوره في العاصمة البريطانية لندن. ويؤكد واربرتون على أن الأندية لها الحق تماماً في تغيير المديرين الفنيين في الوقت الذي وتمتعهم الوقت اللازم للقيام بإدارة النادي، قبل وقت قصير من مغادرته. ولا يزال رينجرز يسعى للحصول على بطولة كبرى منذ فترة، وكانت أقرب فرصة سانحة

باننا بحاجة للتعاقد مع عدد كبير من اللاعبين، وباننا بحاجة إلى جراحة جذرية. إنه أمر مخوف بالمخاطر؛ لكنني شعرت بأنه لا بد من القيام بذلك. ولم أكن أريد أن يأتي اليوم الذي أقول فيه يا ليتني فعلت ذلك!» وأضاف: «من الواضح أن مالكي النادي لديهم رؤية وخطة واضحة؛ خصوصاً أنهم قد مروا بوقت عصيب. إننا في وضع جيد في الوقت الحالي؛ لكن يتعين علينا أن نكون أذكياً.» ومصر ما يقرب من 18 شهراً بين إقالة نوتنغهام فورست لواربرتون وتعيينه مديراً فنياً لكوينز بارك رينجرز. وقال واربرتون عن إقالته من قبل نوتنغهام فورست: «لقد شعرت بغضب شديد للطريقة التي تمت بها الإقالة. لقد حددنا أهدافنا ووضعنا خطة طويلة الأجل؛

بشروط تخصيص ميزانية كبيرة للتعاقد مع اللاعبين الجدد. ويقول واربرتون: «انتقل فرانك ماكلينتوك من أرسنال إلى كوينز بارك رينجرز، وكان نجته، نيل، أفضل صديق لي في المدرسة. لقد اعتدت على الحضور ومشاهدة كل مباراة من مباريات الفريق على ملعبه في الموسم الشهير 1975 - 1976، عندما احتل كوينز بارك رينجرز المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، بفارق نقطة واحدة عن ليفربول. لقد كنت مشجعاً شاباً يأتي لمشاهدة فرانك وهو يدير اللاعبين مع ديف سيكستون؛ غيري فرانسيس، ودون ماسون، وجون هوليتز. وبالتالي، فأنا أعرف لهذا الذي يخطر ببال الجمهور لهذا النادي، والكيفية التي يريدهون أن يشاهدوا الفريق وهو يلعب بها.»

لندن؛ إيوان موراي

لا يناسب المدير الفني الإنجليزي مارك واربرتون نادي كوينز بارك رينجرز من الناحية الفنية فحسب، ولكن من الناحية المالية أيضاً، وخير دليل على ذلك أن واربرتون عندما كان يعمل في نادي برنتفورد، سواء مديراً رياضياً أو مديراً فنياً، تعاقد مع لاعبين مغموين بمبالغ مالية بسيطة، ثم باعهم النادي بعد ذلك بملابيين الجنيهات، بما في ذلك جيمس تاركوفسكي، وأندريه غراي، وديفيد باتون، وستيفن دالاس، وسكوت هوغان، وآخرون. ورغم عدم التعاقد مع لاعبين بارزين بمبالغ مالية كبيرة، فإن واربرتون يقود نادي كوينز بارك رينجرز الآن للمنافسة على الصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز.

يقول واربرتون: «عندما ينجح أي فريق في تحقيق نتائج جيدة رغم أنه يضم لاعبين مغموين، فإن العروض تنهال على هؤلاء اللاعبين، وهذا أمر طبيعي. في دوري الدرجة الأولى لا يمكنك أن تنافس نادياً مثل ليدز يونايتد؛ من حيث الحضور الجماهيري الذي يصل إلى 40 ألف متفرج في المباراة الواحدة؛ لكن يمكنك أن تنافسه عندما يكون لديك فريق قوي وبيئة عمل جيدة، وعقلية تفكر في الأمور بشكل صحيح.»

وعندما كان واربرتون يتولى تدريب نادي برنتفورد، كان النادي نداً قوياً للغاية لنادي بورنموث، الذي تأهل للدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2015، ولم يهبط منه منذ ذلك الحين. يقول واربرتون: «لا يتوقف الأمر دائماً على من هو النادي صاحب الميزانية الأكبر.» وقد وجد كوينز بارك رينجرز في واربرتون مديراً فنياً مناسباً للفريق، نظراً لأنه لا

يوميات الشرق

المرة الأخيرة التي التقينا فيها مع ليوناردو ديكابريو كانت في أعقاب فيلم «المنبعث» (The Revenant) سنة 2015 والكثير من الأفلام مرت من تحت وفوق جسر الزمن من ذلك الحين. ليوناردو ديكابريو أنجز كممثل وكمنتج في السنوات الأربع الأخيرة ثلاثة عشر مشروعاً آخرها «ذات مرة في الغرب» الذي يجمعه مع براد بت تحت مظلة كوينت تارنتينو مخرجاً، وهو الفيلم الذي عُرض بنجاح كبير في الدورة الأخيرة من مهرجان «كان».

يلعب ريك في هذا الفيلم شخصية ممثل كان نجماً وبدأ يهوي. عند مرحلة مبكرة من الفيلم يدرك تماماً أن مكانته السابقة لم تعد له، وأن استمراره يفرض عليه التراجع من بطولات الأفلام إلى تمثيل أدوار الشر في بعض المسلسلات، وما تيسر من أفلام. يقول في حديثه هنا إن تلك الشخصية لا تمثله، لكنه يفهمها تماماً. هذا حدث مع ممثلين آخرين وما زال يحدث دائماً. لكن ما يلفت النظر هو أن أداءه جسد هذا الخطر عليه حتى وإن

الممثل الأميركي يأمل أن تأتي إدارة جديدة تعي مخاطر التغيرات البيئية

ليوناردو ديكابريو للشرق الأوسط: لو لم أولد في هوليوود لما أصبحت ممثلاً

- ولدت بعد خمس سنوات من أحداث الفيلم (1973) ووالداي كانا هيبين. بالتالي، نعم عشت الفترة لكني ساحكي لك قصة. لكي تصور الفيلم فرشنا شارع هوليوود بوليفارد بتصاميم وملاحح الستينات لخمس «بلوكات» على جانبي الطريق. البسنا الممثلين ثياب تلك الفترة وطلبنا منهم التسكع في الشارع. المشهد موجود على الشاشة. لكن خلال التصوير كنت وبرد بت في السيارة وشاهدت والدي بينهم... قلت له: «هاي... هذا والذي هناك»، لم يصدقني، قلت له «هذا والدي بالفعل» فقال ساخراً: «جاء ليرتدي ملابس الهيبين ويلعب دوراً كعابر... اليس كذلك؟». أكدت له أن ما يرتديه هو ما يرتديه كل يوم، لا أعرف إذا صدقني أم لا. لكنه كان هناك في ذلك الشارع.

● شخصيتك في «ذات مرة في هوليوود» كان عليها أن تلجأ إلى إيطاليا لتعيد بعض نجاحها. في تلك الفترة كان الكثير من الممثلين يقومون بذلك وبينهم كلينت إيستوود.

- الاختلاف أن كلينت إيستوود لم يكن حقق نجاحاً كبيراً في السينما. هو ذهب إلى إيطاليا مباشرة من عمله التلفزيوني في «روهايد».

شخصية ريك ذهبت مباشرة من السينما. لكن هناك تقاطع لأن الفترة التي تقع فيها أحداث الفيلم شهدت إعادة ولادة العديد من الممثلين الذين بنوا استمرارهم في هوليوود على التمثيل في أفلام إيطالية.

● على ذكر كلينت إيستوود تقويم إنتاج فيلم من إخراجها. اليس كذلك؟ - نعم. «أنشودة رتشارد جيوسول» عن شخص أنقذ العشرات في حادثة إرهابية لكن الناس اعتقدت أنه أحد الإرهابيين.

● ما ريك تجربة إيستوود السينمائية كمثل ومنتج؟ - هو مثل أعلى بلا ريب. لاكتشف جيداً عندما يقول إنه أيقونة وأخر الهوليووديين القدامى، والمثير أنه ما زال يحقق الأفلام بنشاط. شاهدت له كل فيلم تقريباً وبعضها أكثر من مرة، وفي كل مرة يعجبني أكثر كمثل ويعجبني أيضاً كمنتج. إنه بطل أمريكي.



إلى اليسار مع براد بت في «ذات مرة في هوليوود»

فيه قدراتك الأدائية. تلقي الحوار مرة بعد مرة وترتكب أخطاء، فيعاد التصوير وتشرح بالغضب نتيجة ذلك. هل حدث هذا معك؟

- كل ممثل أعرفه من بهذا الوضع. مرتت شخصياً بوضع مماثل. كنت مرهقاً ولم أحسن إلقاء الجملة التي كان علي إلقاؤها. تعثرت وخرج مني كلام غير مفهوم (ضحك). كنت أشبه بصبي المدرسة الذي يدخل الصف مرتدياً ملابس الداخلية (ضحك). لمعلوماتك، هذا المشهد الذي تشير إليه لم يكن في السيناريو الأصلي. ابتكره كوينت وأنا. في الفترة التي يقع فيها المشهد كان ريك على دراية بأن الأمر لا تمشي حسب ما يريد. مهنته لا تسير وفق ما يتمنى.

● «ذات مرة في الغرب» يتناول حقبة شهد تيار الهيبين. كنت تراه في الشوارع والحدائق وكانت لهم حفلاتهم الموسيقية مثل «وودستوك». هل عشت هذه الأجواء، وأنت صغير؟

وبواجبنا في الحفاظ على البيئة التي ورنناها وتحسينها لهذا أنا أشجع هذا النوع من النشاطات، لكن لدي موظف خاص لهذه الغاية هو من يتابع مثل هذه الأمور.

● هل أنت متفائل بالنسبة لمستقبل الأرض بيئياً؟

- من الصعب جداً أن تكون متفائلاً. لقد صرفت الكثير من حياتي على الموضوع وقمت بتأسيس المؤسسة التي تنصرف لهذه القضية. لكننا نعيش في عالم صعب وكل يوم هناك ما يعمل ضد البيئة وضد الإنسان والإنسانية عموماً. هذه أوقات عصيبة لم تمر بنا من قبل. أمل أن تأتي إدارة جديدة في أمريكا تعي المخاطر الفعلية للمتغيرات البيئية الحاصلة. هناك لاعبون قلائل عليهم أن يفعلوا ما يجب فعله لإنقاذ البيئة. هناك أوروبا وهناك روسيا والصين والهند... هناك ذلك المشهد الذي تخونك

منتجي فيلم «الغادر» الذي مثلته أنت مع جاك نيكولسون وأخرجه مارتن سكورسيزي... صحیح. قبل ذلك اشتركنا في مسلسل تلفزيوني اسمه «الأم متنامية» (Growing Pains) لكن ليس في وقت واحد. هو بدأ على ما أظن مع ذلك البرنامج في أواخر الثمانينات وأنا مثلت فيه في مطلع التسعينات.

● يبقى «ذات مرة في هوليوود» فلياً عن هوليوود بقدر ما هو فيلم لشارون تايت. من هنا، ما تعنيه هوليوود بالنسبة إليك؟

- تعني لي حياتي كلها. لقد ولدت وترعرعت في هوليوود. في الحقيقة السبب الوحيد في أنني ممثل يعود إلى أنني ولدت في هوليوود. أعني أنني لو ولدت خارج هوليوود... في

رضاك عما تقوم به؟

- اعتقد كل ممثل أعرفه مر يمثل هذه اللحظات. لكن أغلبنا يعرف كيف يتجاوزها سريعاً. أعرف ممثلاً فوجي بأن الفيلم الذي اعتقد أنه سيربح به ما خسره من نجاح سقط بدوره. لكنه لم يسقط بفعله بل انتقل للعمل في فيلم آخر واستعاد مكانته. يحدث ذلك معنا من حين لآخر، خصوصاً إذا ما صرفت الجهد والوقت على فيلم ما ولم تكن النتيجة جيدة على الشاشة أو مقبولة لدى الجمهور.

● جلست قبل أشهر، خلال مهرجان «كان» مع براد بت وتحدثت عنك بإعجاب شديد. قال إن وجوبكما معاً هو تكامل فني لجانب أنه أيضاً صداقة. كيف وجدت بت حين عملت معه في هذه المرة الأولى بينكما؟

- نعم. ما قاله صحیح جداً. اعتقد أننا تشاركتنا في فهم الفيلم وفهم المدينة وفهم الفترة الزمنية التي تقع فيها الأحداث (سنة 1969). كوننا بداننا التمثيل في فترة زمنية متقاربة (التسعينات) جعلنا قادرين على فهم ما يحاول الفيلم الحديث فيه والتعليق عليه. كان لا بد لنا أن نلم بالقصبة الخلفية للحكاية وساعدنا المخرج في هذه المهمة التي من دونها لم تكن لتستطيع هضم بيئتها وطبيعتها. لذلك عندما وصلنا إلى اليوم الأول من التصوير كان كل شيء عندنا جاهزاً للتطبيق.

● كانت الصورة الذهنية للشخصيتين اللتين قمنا بتأديتهما متكاملة... كوينت (المخرج) كوينت تارنتينو هو أنه «سينيفيلي» كامل. يعرف كل شيء عن أفلام B (أفلام ذات ميزانيات وعناصر إنتاج صغيرة) على عكس فانا لا أعرف شيئاً عنها. لم أتابعها. لكن بفضل معلوماته استطعت أن أبحث وأدرك عما يتحدث عنه وما روئيته وتأثير تلك الأفلام عليه. أدركت أن هناك العديد من الممثلين الجيدين الذين مزوا بالحالة ذاتها التي تمر بها شخصية ريك مثل ناي هاردين وإد بيرنز وويليام شاتنر. ثم هناك المدعو رالف ميكور الذي كان إلهامي الفعلي. ميكور لم أتعرف عليه سابقاً، لكنني تابعت أفلامه قبل تصوير هذا الفيلم ووجدته بارعاً قام بإدعاءات مذهلة.

● لكن هل مرت بفترة ولو وجيزة، طرحت على نفسك أسئلة سببها عدم

● وحاضرة لكي نجسدها. براد كان رائعاً والعمل معه كان عظيماً، خصوصاً أنه من الممثلين الذين سعوا للعمل مع مخرجين متميزين، ممثل رائع ومحترف مبهج وموهوب.

● لم يسبق لكما العمل معاً داخل فيلم واحد، لكنه كان أحد منتجي فيلم «الغادر» الذي مثلته أنت مع جاك نيكولسون وأخرجه مارتن سكورسيزي... صحیح. قبل ذلك اشتركنا في مسلسل تلفزيوني اسمه «الأم متنامية» (Growing Pains) لكن ليس في وقت واحد. هو بدأ على ما أظن مع ذلك البرنامج في أواخر الثمانينات وأنا مثلت فيه في مطلع التسعينات.

● يبقى «ذات مرة في هوليوود» فلياً عن هوليوود بقدر ما هو فيلم لشارون تايت. من هنا، ما تعنيه هوليوود بالنسبة إليك؟

- تعني لي حياتي كلها. لقد ولدت وترعرعت في هوليوود. في الحقيقة السبب الوحيد في أنني ممثل يعود إلى أنني ولدت في هوليوود. أعني أنني لو ولدت خارج هوليوود... في

القاهرة: انتصار دردير

بعد مرور 37 عاماً على

الاحتجاج الإسرائيلي للأراضي اللبنانية، يستعيد المخرج اللبناني وليد مؤنس، بعض تفاصيل العدوان والقصف الجوي ضد المدنيين اللبنانيين عبر فيلمه الروائي الطويل «1982». ليؤكد أن هذا التاريخ لن يغيب أبداً عن ذاكرة اللبنانيين.

الفيلم الذي عرض، مساء أول من أمس، في مهرجان الجونة السينمائي ضمن المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة لا يحاكم أطراف الحرب، ولا يزج بمشاهد منها، بل يعكسها على وجوه الأطفال، ويغلفها بقصة حب بين طفل وطفلة من تلاميذ إحدى المدارس.

الفيلم هو التجربة الروائية الطويلة الأولى للمخرج وليد مؤنس، وتدور أحداثه في عام 1982، أثناء حرب لبنان، في إحدى المدارس الخاصة على مشارف بيروت.

ويتميز بديع الراديو أثناء الغزو أثناء إجراء الامتحانات، تصاب المعلمة ياسمين (المخرجة والممثلة نادين لبكي) بالذعر بمجرد سماعها أصوات الطائرات وهي تحلق فوق المدرسة، ويزداد قلقها حين تعلم أن شقيقها جورج انضم إلى إحدى الميليشيات،

ندوات مع صناع الأفلام، أو طاقم عمل الفيلم.

ويهدف مهرجان الجونة السينمائي إلى عرض مجموعة من الأفلام المتنوعة للجمهور الشغوف بالسينما والمتحمس لها. ويسعى لخلق تواصل أفضل بين الثقافات، من خلال أفضل من الأفلام من المنطقة، وصل صناع الأفلام من أجل تعزيز روح التعاون والتبادل الثقافي، ووفقاً لإدارة المهرجان فإنه يلتزم باكتشاف الأصوات السينمائية الجديدة، ويتحتم تطوير السينما في العالم العربي، عبر منصة الجونة السينمائية.

وتركز الدورة الثالثة من مهرجان الجونة السينمائي على عدد من القضايا السينمائية التي تشغل بال الصناع والمهتمين، ومن بينها ترميم الأفلام القديمة وقضايا اللاجئين

ويهتم المهرجان بشكل لافت بالجانب الإنساني في الأعمال الفنية، ما يميزه عن غيره من المهرجانات المعاصرة في العالم، إذ يجمع بين رسالة الفن، والإنسانية، بجانب إتاحة منصة تهم بالشباب للتعبير عن قضاياهم المتعلقة بالزلازل، واللجوء، والنزوح، وفق المسؤولين عن المهرجان.



لقطتان من الفيلم اللبناني «1982»

الطويلة، و9 أفلام في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، و23 فيلماً في مسابقة الأفلام القصيرة، و3 أفلام في البرنامج الخاص، تتنافس جميعها على جوائز مالية تبلغ 224 ألف دولار أميركي. ويعرض المهرجان 21 فيلماً خارج المسابقة، وتعرض الأفلام بترجمة إنجليزية، ومعظمها مترجم للعربية أيضاً، إضافة إلى

المصريين، وعبر مؤنس عن سعادته بعرضه في المهرجان، ودعا فريق الفيلم كاملاً للصعود على خشبة المسرح لتحية الجمهور فيما غابت لبكي عن الحضور. وأشاد عدد كبير من الفنانين بالمستوى الفني للفيلم، والقضية التي يطرحها.

ويشارك في المهرجان 12 فيلماً في مسابقة الأفلام الروائية

عام 1982، قبل مغادرته البلاد، وتدور أحداث الفيلم بالكامل في مكان واحد، وهو المدرسة، وخلال يوم واحد، في جبال لبنان. وحصل الفيلم على جائزة دعم من الدورة الماضية من مهرجان الجونة السينمائي للأفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج.

وشهد عرض الفيلم حضوراً كثيفاً من الجمهور، والفنانيين



حيث ينتاب الذعر الجميع مع بث خبر توقف الدراسة، عبر أثير الإذاعة، لتظهر فصول المدرسة خالية من التلاميذ بينما توجد حمامتان بنافذة الفصل في إشارة إلى حلم السلام.

ويقول المخرج وليد مؤنس إن قصة الفيلم تعد سيرة ذاتية، مشيراً إلى أنه يستدعي ما حدث له في آخر يوم بالمدرسة في لبنان

بمشاعره تجاهها، وبينما تبدأ أجواء الحرب يتركن كل اهتمامه على إخبارها سواء بخطاب يرسم فيه قلباً، أو بدخول معركة مع زملائه لإفساح مكان لها بجواره في الحافلة المدرسية، حيث يصيب التوتر المدرسين أثناء توصيل الأطفال إلى منازلهم. وفي اللقطات الأخيرة من الفيلم يسرع المخرج من وتيرة الأحداث كثيراً،

وفيما يُخبرها زميلها جوزيف (رودريغ سليمان) بأنها الغزو من خلال راديو صغير بحمله، تختلط أنباء الحرب بالحرب، إذ يحاول جوزيف أن يفرد بالحديث معها ورغم أنها تكن له مشاعر إيجابية، فإنها تعارض أراءه القومية، يأتي ذلك في الوقت الذي يحاول التلميذ وسام الذي لا يتجاوز عمره 12 عاماً إخبار زميلته بالفصل جونا



الشيخة جواهر بنت عبد الله القاسمي تستعرض تفاصيل المهرجان

7 وجهات لاستضافة عروض الأفلام والفعاليات بين الشارقة ودبي

«الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب» يقدم 132 فيلماً من 39 دولة

مؤسسة «فن» المعنية بتعزيز ودعم الفن الإعلامي للأطفال والناشئة في الإمارات، التي ترعاها قريبة حاكم الشارقة، الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، وهو يهدف إلى دعم مواهب الأطفال وتعزيزها في عالم صناعة السينما، وتكريس مبادئ العمل الفني الهادف إلى غرس قيم نبيلة في نفوس الجيل الجديد.

التصوير والإنتاج والإخراج... لم يكن لدينا من يقدم لنا الأفلام ثم يشرح تفاصيلها ويحلل أبعاد فكرتها ويربطها بتقنيات الصوت والصورة والضوء... جدير ذكره، أن الدورة الأولى من مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال، وهو الأول من نوعه في الدولة والمنطقة، انطلق في عام 2013، وهو إحدى مبادرات

مميزة، فيما وجه الممثل والمخرج الإماراتي عبد الله الجنيني رسالة إلى الأطفال والشباب قال فيها: «في حضرة هذا المهرجان... وفي ظل كل هذا الدعم والرعاية... أنتم محظوظون... عندما كنت طفلاً في عمركم... لم تكن كل هذه الفرص متاحة... لم يكن لدينا مثل هذا المهرجان... ولا جلسات تقدم لنا أحدث علوم وتقنيات

وشاشات السينما». وتحدث الدكتور خالد عمر المدفع، رئيس مدينة الشارقة للإعلام (شمس)، مباركاً بمهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب في دورته السابعة، مشيراً إلى أن احتفاء المهرجان باختيار الشارقة العاصمة العالمية للكتاب، يجعل من دورة المهرجان لهذا العام دورة

على جوائز قيمة منها سيارة ميني كوبر». وتابعت القاسمي، أن هناك إضافة لأماكن جديدة لعرض الأفلام والفعاليات في إمارة دبي في كل من فيستفال سيتي يومي 26 و 27 سبتمبر (البولج) الجاري، وسيتي ووك من 3 إلى 12 أكتوبر، إلى جانب أماكن عرض الأفلام في إمارة الشارقة وهي قاعة الجواهر للمناسبات والمؤتمرات من 14 وحتى 18 أكتوبر، وسينما زيرو 6 في الشارقة من 26 سبتمبر وحتى 17 أكتوبر، والعربي سنتر من 15 وحتى 17 أكتوبر، والخوانيج لاست أكرت من 28 سبتمبر وحتى 13 أكتوبر، ولايمر من 30 سبتمبر وحتى 2 أكتوبر.

واستعرضت الشيخة جواهر بنت عبد الله القاسمي، مدير مؤسسة «فن»، ومدير مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، تفاصيل برنامج فعاليات المهرجان، خلال مؤتمر صحافي عقد في سينما سيتي أيماكس في زيرو 6 مول بحضور الفنان والمخرج الإماراتي عبد الله الجنيني، والدكتور خالد المدفع رئيس مدينة الشارقة للإعلام (شمس). وأعلنت القاسمي أن عدد الأفلام التي قبلت في هذه الدورة، بلغ 132 فيلماً من 39 دولة، من إجمالي 1454 فيلماً من 86 دولة، موضحة أن المهرجان سيعرض 12 فيلماً تعرض للمرة الأولى عالمياً، و75 تعرض للمرة الأولى في الشرق الأوسط، وفي دول مجلس التعاون الخليجي متوزعة على فئات المهرجان السبع وهي أفلام من صنع الأطفال والناشئة وأفلام خليجية قصيرة وأفلام دولية قصيرة وأفلام الرسوم المتحركة وأفلام وثائقية وأفلام روائية وأفلام من صنع الطلبة.

وعن جديد المهرجان، قالت القاسمي: «هناك زيادة في عدد الأفلام المقدمة التي تضاعفت ثلاث مرات، إلى جانب اختيار لجنة من المحكمين الواعدين، لتقييم أفضل فيلم من صنع الأطفال والناشئة، بالإضافة إلى المحكمين المحترفين الذين سيقومون بقية فئات المهرجان، فضلاً عن سحبوات

الأخبار بطريقتنا



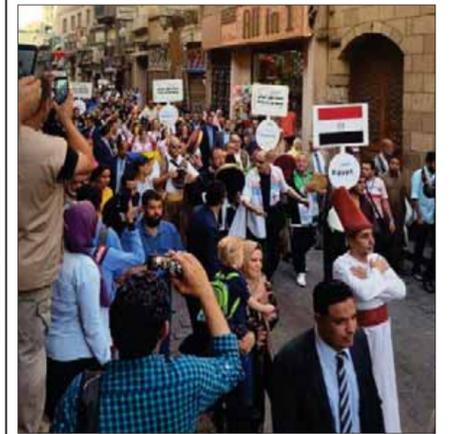
مع طارق الحربي

من الأحد إلى الخميس

11 مساءً

خليجية شبابها أدري يشعابها

«مسيرة فن» تجوب شارع المعز التاريخي في القاهرة



مسيرة الفرق المشاركة في مهرجان «سماع» الدولي للإنشاد الديني

القاهرة، الشرق الأوسط

استقبل شارع المعز التاريخي، في وسط القاهرة الفاطمية، كرنيفاً شعبياً كبيراً، ضمن فعاليات مهرجان «سماع» الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية في دورته الثانية عشرة لعام 2019. واحتشدت الجماهير المصرية والأجنبية على جانبي الشارع وفي منطقة باب الفتوح الأثرية، لاستقبال أكثر من 17 دولة من مختلف ثقافات شعوب العالم التي شاركت في المهرجان.

وتحزمت «مسيرة الفن» الكبيرة من «باب الفتوح» الأثري، حتى منطقة «السلطان قلاوون»، عبر شارع المعز التاريخي، الذي تزينه المباني والمساجد والأسبلة الأثرية ذات الطرز المعمارية المميزة. ويتنظر قطاع كبير من الجمهور المصري موكب الفرق المشاركة في مهرجان «سماع» بهذا الشارع، بعدما باتت سمة مميزة لهذا الموقع التاريخي كل عام. وشاركت في المسيرة أكثر من 17 فرقة دولية متنوعة، وخطفت إطلالتهن المميزة والمختلفة أنظار الجمهور، لا سيما بعد إبراز التنوع والاختلاف التراثي بين الفرق المشاركة في المهرجان.

وقال الفنان انتصار عبد الفتاح، مؤسس ومدير المهرجان، «خلال الموكب السنوي الضخم تنامت وتوحدت أصوات ومدائح وترانيم وإنشاد الشعوب

المختلفة بفرقتها المميزة، لتشدو معاً بالحن سماوية، لتؤكد على لحظة خاصة ومفردة، وهي لحظة التواصل الإنساني وعمق مفهوم الأديان بمعناه الكوني». وأضاف: «قدمت كل فرقة فنونها الإنسانية للجماهير التي استمتعت وتفاعلت معها، واحتتم الكرنفال بلوحة فنية رائعة تعبر عن إرسال رسالة إلى العالم من القاهرة التاريخية، ووقفت جميع الفرق المشاركة بأعلامها ليرددوا أنشودة (سلام الله على الإنسان في كل مكان)». في سياق متصل، تنظم وزارة الثقافة المصرية، غدا الأربعاء، احتفالية «ملتقى الأديان» في دورته الخامسة تحت شعار «هنا نصلي معاً» في «مجمع الأديان» بمصر القديمة بمشاركة معظم الدول في قدام كوني مع الجمهور. يشارك في المهرجان فرق من دول مختلفة منها بنغلاديش، وكونغو كينشاسا، والمغرب، والأردن، واليونان، والجزائر، وإثيوبيا، ومصر، وفرنسا، وإندونيسيا.

تناقصت بمقدار 2,9 مليار عما كانت عليه عام 1970

تراجع أعداد الطيور في أميركا وكندا بنسبة 29% في نصف قرن

المبيدات الحشرية والصيد وغيرها من الضغوط أخرى. وقال الدكتور روزنبرغ: «في تلك الحالات، كنا نعرف الأسباب التي أدت إلى ذلك، وتصرّفنا بصددها، إنها نماذج للنجاح». لكن يصعب تفسير التزايد في أعداد بعض الطيور تزدهر الطيور الصغيرة الشبيهة بالعصافير يطلق عليها «vireos»، حيث ارتفعت أعدادها بنحو 89 مليوناً مقارنة بعام 1970، بنسبة 53 في المائة. ومع ذلك، عانت العصافير الشبيهة بها والتي تعيش في نفس بيئة عصافير «vireos» من تراجع بنسبة 37 في المائة.

قال الدكتور روزنبرغ: «ليس لدي أي فكرة عن سبب تحسن أعداد عصافير vireos، لكني أرى في دراسة الأمر ومعرفة السر وراء ذلك».

وقال الدكتور يونغ من جامعة كاليفورنيا في سانتا باربارا إن الحجم الهائل لتراجع الطيور يعني أن إيقاف التراجع يتطلب جهداً هائلاً، حيث يجب حماية البيئة الحاضنة لها وتقنييد استخدام المواد الكيميائية وإعادة تصميم المباني. وقال: «نحن نرغب في استنفاد العالم، وهو ما يؤثر على كل شيء حولنا».

تطالب جمعية أودوبون بحماية البيئات الغنية بالطيور، مثل البحيرات العظمى وحوض نهر كولورادو، وكذلك دعم اتفاقية الطيور المهاجرة، الذي تحاول إدارة ترمب التراجع عنه. يمكن للمجتمع ولجموعات الدفاع عن الطيور اقتراح أشياء يمكن للأفراد القيام بها. يمكن إبقاء القطط داخل المنازل كي لا تلتهم الطيور الصغيرة، كذلك تموت أعداد كبيرة من الطيور كل عام بعد الطيران والارتطام بالناوفاذ. ولأن هناك طرق تجعل

الزجاج أكثر وضوحاً لها. رصدت بيفرلي جيليهال، 62 عاماً، مؤلفة كتاب متقاعد للطهي وزوجها أندرس، 256 نوعاً من الطيور في المختزات في شرق الولايات المتحدة. ولكن عندما زارت والدتها في ولاية كارولينا الشمالية في السنوات الأخيرة، بدا أنه لم يعد هناك الكثير من الطيور التي تتذكرها منذ طفولتها هناك.

وعندما نتحدث إلى أشخاص في مختلف أنحاء الولايات المتحدة حول رحلات الطيور، فإنهم يقولون نفس الشيء: «لم يعد الأمر كما كان عليه في السابق».

لقد تسبب التراجع في أعداد الطيور في رعب حقيقي لجيليهال، حيث قالت: «إذا لم تكن أعداد العصافير الصغيرة والكثير من الطيور التي تتذكرها

لكن هناك بعض الغموض بشأن كيفية ظهور هذه الاستثناءات السعيدة، حيث جرى القضاء على العديد من أنواع الطيور التي عادت إلى الحياة في القرن الماضي بسبب



الطيور بأنواعها مهمة لمكافحة الآفات



أصوات الطيور تملأ مع بزوغ الفجر

نهاية للطيور في تلك المنطقة». بالإضافة إلى بالإضافة إلى فقدان البيئة، قد تمثل المبيدات الحشرية سبباً لخسائر فادحة. فقد كشفت دراسة نشرت الأسبوع الماضي، على سبيل المثال، أن المبيدات الحشرية المسماة «نيونيكوتينويد» تجعل من الصعب على الطيور اكتساب الوزن اللازم للهجرة، مما يعطل رحلاتها.

غير أن الباحثين وجدوا بعض العلامات الإيجابية، فالنسور الصلحاء ازدهرت، وأعداد الصقور ازدادت بنسبة 33 في المائة، والطيور المائية في ازدياد.

لكن هناك بعض الغموض بشأن كيفية ظهور هذه الاستثناءات السعيدة، حيث جرى القضاء على العديد من أنواع الطيور التي عادت إلى الحياة في القرن الماضي بسبب

بواق 83 مليون طائر، بانخفاض 49 في المائة.

وأفاد الدكتور غاستون من جامعة إكستر بأن «أوروبا تعاني من تراجع مماثل في أعداد الطيور حتى بين الأنواع الشائعة، ويمكن ملاحظة ذلك بمقارنة الفارق الكبير في الأرقام»، فيما قال الدكتور روزنبرغ إن الدراسة الجديدة لم تهدف إلى تحديد أسباب اختفاء الطيور، لكن النتائج وكذلك الأبحاث السابقة تشير إلى بعض المذنبين المحتملين. فقد شهدت الأراضي العشبية أكبر تراجع مسجل، حيث تقلص الطيور التي تستخدم تلك النوعية من الأراضي بنحو 717 مليون طائر، وربما كانت الزراعة الجديدة والتنمية السبب في تدمير حياة هذه الطيور.

وقال الدكتور روزنبرغ: «كل حقل يجري حرثه وكل منطقة رطبة يجري تجفيفها تمثل

في الدراسة: «إذا كان لدينا مجموعتان من البيانات تظهران نفس الشيء، فمعنى هذا أنها ناجحة ودقيقة». كانت الطيور المغردة من بين أكثر المجموعات تضرراً، حيث تراجعت أعدادها بمقدار 617 مليوناً، فيما تراجعت أعداد طائر الشرور بمقدار 440 مليوناً مقارنة بالسابق.

أظهرت دراسة استقصائية اشتملت على 529 نوعاً من الطيور في الولايات المتحدة وكندا أن أعداد الطيور انخفضت بنسبة 29 في المائة منذ عام 1970، وفقدان ما يقرب من ثلاثة مليارات طائر.

قال الدكتور روزنبرغ إنه فوجئ بمدى انخفاض أعداد الطيور، وحتى طائر الزرزور - الذي كان بمثابة الأفة سريعة التكاثر بعد دخوله إلى الولايات المتحدة عام 1890 - تضاعفت



أحد الطيور المعرضة للانقراض



تفقد الطيور مواطنها بسبب الهجرة

تقديرات ثابتة عن بعض الأنواع إلى قلة عدد تلك الطيور. استخدم الباحثون بعد ذلك سجلات مراقبة الطيور لتقدير عدد كل نوع منذ عام 1970. وهو العام الأول الذي شهد وجود بيانات دقيقة.

وقال سكوت لوس، عالم أحياء معنى بالحفاظ على البيئة واستاذ بجامعة أوكلاهوما الذي شارك في جزء من الدراسة الجديدة، في وصفه لعام 1970 «إن هذا النهج الذي جمع بين تقديرات الوفرة بجميع الأنواع يعد اتجاهًا لم يسبق له مثيل».

ووجد الباحثون أنه في حين تزايدت بعض الأنواع، فإن الغالبية تراجعت، غالباً بأعداد ضخمة. وقال كينيث روزنبرغ، عالم مختص بالحفاظ على الحياة البرية، وأستاذ بجامعة كورنيل ومؤسسة جمعية «أميركان بيرد كونسيرن»

من الباحثين من الجامعات والهيئات الحكومية والمنظمات غير الربحية المشاركة في الدراسة الجديدة قد ابتكر أساليب جديدة لحساب أعداد الطيور.

على مدار عقود طويلة، استمر علماء الطيور المتخصصون في تلقي المساعدة من قبل جيش من مراقبي الطيور الهواة المخلصين الذين يقدمون ملاحظاتهم إلى قواعد البيانات استقصائية لجموعات الطيور كل عام.

وفي الدراسة الجديدة، قدر الباحثون القائمون على تلك المسوحات أعداد الطيور بنحو 529 نوعاً بين عامي 2006 - 2015. وتشمل التقديرات 76 في المائة من أعداد الطيور في الولايات المتحدة وكندا، لكنها تمثل جميع أنواع الطيور تقريباً. (يرجع السبب في عدم وفرة

نيويورك، كارل زيمي»

أفادت مجموعة من العلماء الأميركيين بأن أعداد الطيور في الولايات المتحدة وكندا قد انخفضت بنسبة 29 في المائة منذ عام 1970 وأن العدد في تناقص بمقدار 2,9 مليار طائر عما كانت عليه قبل 50 عاماً.

جاء التحليل الذي نشر بمجلة «ساينس» كأكثر المحاولات شمولية وطموحة حتى الآن لمعرفة ما يحدث للطيور، لكن النتائج كانت صادمة للباحثين وللمنظمات المعنية بالحفاظ على الحياة البرية.

ففي بيان صدر الخميس، وصف يفيد يارنولد، الرئيس والمدير التنفيذي لجمعية «أودوبون» الوطنية، النتائج بأنها «أزمة شاملة».

يعلم الخبراء منذ فترة طويلة أن بعض أنواع الطيور أصبحت معرضة للانقراض، لكن الدراسة الجديدة التي استندت إلى مسح واسع لأكثر من 500 نوع كشفت عن خسائر فادحة حتى بين الطيور وفيرة العدد مثل العصافير.

من المحتمل أن يكون هناك أسباب عديدة، أهمها فقدان مواطن الطيور واستخدام سبيل المثال، تناول كتاب «الربيع الصامت» الذي كتبه راشيل كارسون عام 1962 الأضرار التي تسببها المبيدات الحشرية وفقدان البيئة الهادئة التي كانت تعيش فيها الطيور والتي لم تعد موجودة الآن.

يقول الكاتب في أولى صفحات كتابه، «كانت أصوات الطيور تملأ كل يوم مع بزوغ الفجر. كانت أصوات العصافير والحمامم وأصوات عشرات الأنواع تصدح وتغرد. لم يعد أي من تلك الأصوات يسمع الآن».

وبكلمات مختصرة، قال كيفين غاستون، عالم الأحياء وحفظ الحياة البرية بجامعة إكستر، إن النتائج الجديدة تشير إلى ما هو أكبر: «ضياح الطبيعة».

يعد انتشار الطيور بتأثيرها أمراً حيوياً للنظم الإيكولوجية ومكافحة الآفات وتلقيح الزهور ونشر البذور وتجديد الغابات. فعندما تختفي هذه الطيور، عادة ما يكون السبب هو أن بيئتها السابقة لم تعد كما كانت.

وقالت هيلاري يونغ، عالمة الأحياء بجامعة كاليفورنيا والتي لم تشارك في البحث، «قد يبطئ الانخفاض الكبير في أعداد العصافير وغيرها من الطيور البنية الصغيرة بنفس الاهتمام الذي يحظى به التراجع غير المسوق في النسور الصلحاء أو طائر الكركي الرملي، لكن تأثير فقدان تلك الطيور الصغيرة سيكون له تأثيره الأكبر». (يرجع السبب في عدم وفرة

الحالة الجوية: الشرق الأوسط

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية. وتنتشر السحب على امتداد ساحل غربي عمان مع انتشار رذاذ خفيف، فيما يسود طقس مشمس في باقي الأجزاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار على شمال غربي البلاد، مع وجود بعض السحب وسطوع الشمس في باقي أنحاء المنطقة مع جود لبعض المطر الخفيف خلال ساعات ما بعد الظهيرة في شرق العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال المغرب وشمال الجزائر وتونس، فيما تسقط الأمطار على جنوب الجزائر. وتسقط الأمطار وتهب العواصف على جنوب السودان.

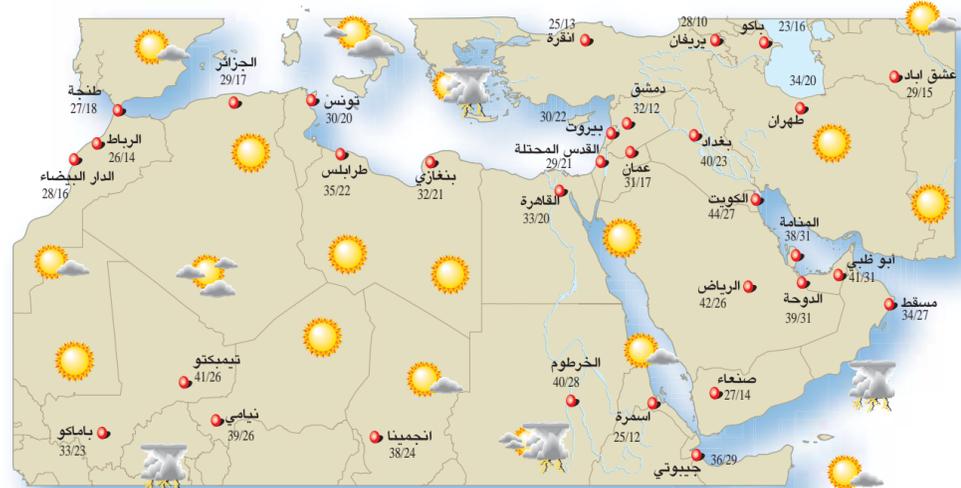
سودوكو

4			1		
7			2	6	4
9	8		3		
	7		8		6
	9	4		2	1
6				5	2
			4		9

الحل السابق

1	9	8	2	6	7	5	3	4
2	4	6	3	5	8	7	1	9
3	5	7	9	4	1	2	6	8
5	3	1	4	7	2	8	9	6
8	6	4	1	9	5	3	2	7
7	2	9	6	8	3	4	5	1
6	7	2	5	1	4	9	8	3
9	8	3	7	2	6	1	4	5
4	1	5	8	3	9	6	7	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات. لتشكل بمجملة 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تسقط الأمطار وتهب عواصف خفيفة على وسط الأطلسي وصولاً إلى وسط وغرب البلاد، وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط أمطار غزير على جنوب البلاد مروراً بشمال داكوتا ومينيسوتا. وتسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على فلوريدا وجنوب السهول والمكسيك.

أوروبا

تسقط الأمطار وتهب الرياح على إسكندنافيا والمملكة المتحدة، فيما تسقط الأمطار على البلطيق وشمال ألمانيا إلى شمال فرنسا. وتسقط الأمطار الغزيرة على الساحل الجنوبي الشرقي لإسبانيا مع احتمال حدوث فيضانات. وتسقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية على غرب البلقان.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



خالد القطني

المسار في الذهن العراقية

من الطريف أن نجد أن هذه الأداة الصغيرة، المسار قد لعبت أدواراً خطيرة في تاريخ العراق وتراثه. ففي فجر حضارتهم في العهد السومري مكثتهم من صياغة أول نوع من الحروف والكلمات الصوتية، وذلك بنمغ المسار على الألواح الطينية بأشكال واتجاهات مختلفة تعطي في الأخير كلمات صوتية. هذه أول حروف صوتية عرفها الإنسان قبل ألف سنين. الكتابة المسارية.

وقد لعب المسار دوراً في كلام العراقيين. تسمعون يقولون هذا مسار ضربني به فلان، وبخفيك تهجماً بمساميرك عني؛ ومن حكاياتهم الفولكلورية حكاية الأب وابنه الشريير. وقد أوردها الكاتب اليهودي، ابن الراقدين، سلمان دبي، في كتابه «هاي هي القصة تفضلوا اسموها». تروي الحكاية الشعبية العراقية حكاية الأب الذي ضاق ذرعاً بأفعال ابنه الشريير. فلم يجد ما يبيته فيه معاناته بغير استعمال قطعة خشب. راح يثق فيها مسامراً عن كل فعل شريير يقوم به ولده حتى امتلأت الخشبة بالمسامير. وعندما قام الابن بفعل شريير آخر قال له والده: لقد امتلأ لوح الخشب بالمسامير ولم أعد اعرف ابن أدق هذا المسار الجديد. تعجب الولد لسماع ذلك ففرجه الأب على اللوحة، فصق الابن مما رأى، وعقد العزم على تصحيح سلوكه. فكتيراً ما يعي الإنسان أبعاد سلوكه عندما يراه مجسماً ولموسماً أمامه.

قال الولد لأبيه: يا ابتاه، اعاهدك أن أغير سلوكي. ماذا تفعل بهذه اللوحة وما علق بها من مسامير؟ أجابه الوالد: سأخلك مسامراً عن كل فعل خير تقوم به؛ وداب الولد على أفعاله الطيبة والوالد يخلع مسامراً من اللوحة عن كل فعل جيد يقوم به الولد. جرى ذلك حتى لم يبق على اللوحة أي مسمار. قال للوالد: انظر يا ابتي. لم يعد هناك أي مسمار على اللوحة.

فقال له الأب: لكن انظر جيداً يا ولدي لتجد كل هذه القلوب التي خلفتها المسامير المخلوعة. لقد ذهب مسامير الشر، لكن آثارها ستبقى!

مسار جحا من نوع هذه الحكايات الحكيمه. قالوا إن جحا أفلس والزمه الإفلاس أن يبيع داره، ففعل لكنه اشترط على المشتري أن يستقني من البيع مسامراً معيناً في البيت. فوافق المشتري على ذلك، لكنه سرعان ما ندم حين لاحظ أن في ليلة مطيرة أو عاصفة يأتي جحا ويدخل البيت ليسهر على سلامة مسامره. يجلس تحته أو ينام بحجة السهر على سلامة المسار.

وقد نالت هذه الحكاية أبعاداً سياسية في عصرنا هذا. فائتاء المفاوضات على الجلاء عن مصر اشترط الإنجليز الجلاء عن عموم مصر مع الاحتفاظ بقاعدة السويس العسكرية. فردت الصحافة المصرية تقول إن هذه ستكون مسامراً جحياً للإنجليز على الرجوع إلى السويس بحجة حرصهم على سلامة القاعدة. وهكذا أصبح القوم في عموم العالم العربي يرددون حكاية مسار جحا في سائر المناسبات السياسية.



«الملجأ الأخير» عمل مسرحي يُعرض في مهرجان

ومن أعمال المحترفات التي توابك برنامج «مهرجان المسرح الأوربي» ضمن ورش عمل خاصة، «بيوند بايبر» التي تتناول من الذمى المتحركة على المسرح مع فنانيين من رومانيا، و«يجيتال سينوغرافي» بشراف عليها الألماني كريستوفر كونداي. ومن العروض المسرحية التي تأتي في هذا النطاق أيضاً، «الزفاف» لكارولين حاتم، و«الملجأ الأخير» من تأليف وإخراج جمال عبد الكريم وكمال رضا، ويشترك فيها المطرب أنس صباح فخري، وأحمد الخطيب، وريم مروة، ورضا عياد.

يتضمن أنشطة متنوعة مع مشاركة 60 فناً أجنبياً

بيروت تستضيف «مهرجان المسرح الأوروبي» في نسخته الثانية



ملصق مهرجان المسرح الأوروبي في لبنان

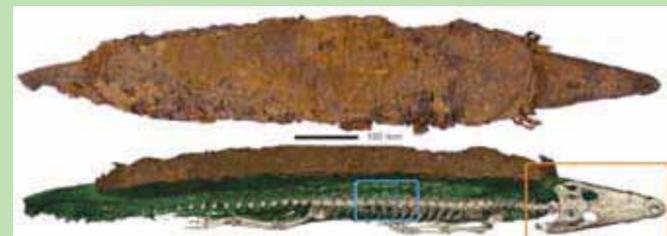
تحت عنوان (الصفحة السابعة). في حين باقي الأعمال الموقعة من لبنان تأتي من ضمن برنامج المحترفات التي توابك أيام المهرجان». ومن الأنشطة المتنوعة الأخرى التي يضمها المهرجان، ورشات عمل وجلسات حوارية ومعارض، وتتناول العروض المسرحية المشاركة موضوعات إنسانية عذبة، من بينها التنوع الاجتماعي والهوية والهجرة. أما ورشات العمل التي ستقام في أماكن متفرقة من المدينة وفي مدن لبنانية أخرى كطرابلس (شمال لبنان)، فتتعد موضوعاتها بين:

التي افتتح معها فعالياته في الشهر الحالي، ويعيد عرضها في مواعيد أخرى. وكذلك مسرحيات «ترو داينز» الدنماركية و«فولتاس كون لوركا» الإسبانية و«اداست» من رومانيا و«بولشنيلا» من إيطاليا. وكذلك ستعرض مسرحيات بالتشارك ما بين لبنان ودول أوروبية أخرى ك«نست»، وهي عمل مشترك ما بين لبنان وإسبانيا و«ماكيت ريسمبلد» بين لبنان وبلجيكا. وتوضح الأشر، أن «هناك عملاً مسرحياً لبنانياً وحيداً يندرج على برنامج المهرجان

معاً. ونحن سعداء بأن تكون الإطلاقة الأولى لسفير الاتحاد الأوروبي في لبنان رالف طزاف من على مسرحنا هو الذي قدم أوراق اعتماده مؤخراً. فلقد كان الضيف الرسمي الرئيسي في المؤتمر الصحافي الذي عقد ظهر أمس في مسرح المدينة للإعلان عن برنامج المهرجان». والمعروف أن «مهرجان المسرح الأوربي» يجري في بيروت بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي وتقف وراء تاسيسه المثلة نضال الأشر. ومن العروض المسرحية التي يتضمنها المهرجان «المكان»،

نفق بضربة على الرأس واحتوت وجبته الأخيرة على الحشرات والبيض

مومياء تمساح مصري تبوح بأسرار موته قبل 2300 عام



التصوير بالسكروترين كشف ما أخفته الضمادات (الفريق البحثي)

المكون الثاني الأكثر شيوعاً فكان هو الحشرات، حيث تم تحديد إحدى حشرات الماء العملاقة، ونوع من أنواع الذباب.

وعن القيمة العلمية لمعرفة نوع الوجبة الأخيرة للتمساح، قال بورسييه في تصريحات خاصة عبر البريد الإلكتروني ل«الشرق الأوسط»: «معرفة الوجبة الأخيرة تعطينا فكرة عن ظروف معيشة هذا الحيوان، فمن الواضح أن التمساح موضع الدراسة عاش في بيئة طبيعية ولم تتم تغذيته بواسطة البشر، حيث أظهرت تحاليل أخرى أن بعض التماسيح عن تم تغذيتها من قبل البشر». وكان الطلب على التماسيح في مصر القديمة كبيراً للغاية، ومن ثم كان يجري تربيتها ورعايتها حتى بالمعدة قشور بيض شير حجد، لئلا يفسد، أن أول السحالي الصغيرة أو الثعابين، أما واضح الباحث.

عالي الطاقة في العالم، والذي تم استخدامه في الدراسة، كشف أيضاً عن أن محتوى المعدة محفوظ جيداً مما سمح بمعرفة الوجبة الأخيرة للتمساح، والذي سيطر عليها مكونان رئيسيان، حيث ظهرت بالمعدة قشور بيض شير حجد، وسمكه إلى أنها تخص أحد السحالي الصغيرة أو الثعابين، أما

بل وتمكننا من تحديد الوجبة الأخيرة التي تناولها قبل الوفاة. ويشير حجم الكسر، وكذلك اتجاهه وشكله إلى أنه تم إحداثه بضربة واحدة من المفترض أنه استخدم لإحداثها مضرب خشبي بسمك 2 سم، كما يؤكد بورسييه. وبخصوص، أن أول «سكروترين» من الجيل الرابع، أنه قتل بإحداث كسر في الجمجمة،

بدرية «العلوم الأثرية» الشهيرة، ونشر موقع «echosciences» العلمي الفرنسي تقريراً عنها أخيراً، توصل الفريق البحثي إلى أن السبب الأكثر احتمالاً للموت هو تلقيه ضربة على الرأس تسببت في كسر الجزء العلوي من الجمجمة، وهذا هو أول دليل على استخدام هذا الأسلوب خلال العصر الروماني لقتل التماسيح، من أجل تحنيطه كمومياء.

القاهرة، حازم بدر تمكن فريق بحثي من جامعة البول فاليري الفرنسية من كشف أسرار موت تمساح يعود إلى العصر الروماني في مصر قبل 2300 عام، وذلك بإجراء تشريح افتراضي له باستخدام تقنية تعرف باسم «التصوير المجهرى متعدد السكروترين». وتعد التصوير متعدد السكروترين، تقنية غير مدمرة ثلاثية الأبعاد، يمكن للباحثين استخدامها في إجراء تشريح افتراضي للمومياء دون التأثير على العظام واللحم وضمادات الكتان، وتسمح بالتحليل الدقيق لعظام وأنسجة التمساح الذي يوجد في متحف كونفلوينس بليون بفرنسا؛ مما أتاح تحديد سبب وفاته وأخر وجبة تناوله. وخلال الدراسة التي تنشر في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:55	06:09	12:13	03:38	06:16	07:46
المدينة المنورة	04:54	06:10	12:14	03:40	06:16	07:46
القدس	05:09	06:29	12:33	03:59	06:35	07:51
الرياض	04:25	05:42	11:46	03:12	05:48	07:18
القاهرة	04:19	05:44	11:48	03:14	05:50	07:07
الخرطوم	05:22	06:39	12:42	04:04	06:45	07:54
الرباط	05:54	07:16	12:20	04:46	07:22	08:40
تونس	04:43	06:08	12:12	03:37	06:14	07:35
الكويت	04:17	05:37	11:41	03:07	05:43	07:13
أبوظبي	04:54	06:11	12:15	03:41	06:19	07:49
المنامة	04:09	05:26	11:30	02:56	05:33	07:03
الدوحة	04:06	05:23	11:26	02:52	05:29	06:59
مسقط	04:38	05:54	11:59	03:24	06:02	07:32
بيروت	05:05	06:27	12:31	03:57	06:33	07:51
ضعا	04:40	05:52	11:46	03:17	05:58	07:28
عمان	04:03	05:25	11:29	02:55	05:31	07:01
بغداد	04:30	05:51	11:55	03:21	05:57	07:15
اسطنبول	05:23	06:53	12:57	04:21	06:59	08:25
نيقوسيا	05:12	06:35	12:39	04:05	06:41	08:01
أثينا	05:48	07:14	13:08	04:43	07:20	08:42
لندن	04:58	06:49	12:53	04:08	06:55	08:41
باريس	05:55	07:39	13:43	05:01	07:45	09:25
نيس	05:45	07:20	13:24	04:46	07:26	08:56
روما	05:27	06:59	13:03	04:26	07:05	08:32
بروكسل	05:42	07:31	13:35	04:51	07:37	09:22
مريد	06:34	08:04	14:07	05:31	08:09	09:35
جنيف	05:45	07:24	13:28	04:48	07:30	09:05
فيينا	05:00	06:43	12:47	04:06	06:49	08:28
برلين	05:01	06:55	12:59	04:13	07:01	08:50
فراكتفورت	05:20	07:06	13:10	04:28	07:13	08:54
استوكهولم	04:21	06:53	12:58	03:57	07:00	09:24
كوبنهاغن	04:54	06:58	13:02	04:12	07:04	09:02
امستردام	05:36	07:29	13:33	04:47	07:35	09:23
نيويورك	05:31	06:45	12:48	04:12	06:50	08:05
واشنطن	05:46	06:57	13:01	04:25	07:02	08:16
لوس أنجليس	05:35	06:42	12:45	04:11	06:47	07:56

كلمات دتقاطمة

محمد بن محمود العلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، أقيم حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني الـ 89 للمملكة. وأشاد السفير، في كلمة له خلال الحفل، بالمكانة التي بلغتها السعودية، حيث أصبحت وفي زمن قياسي في مصاف الدول المتقدمة، متمسكة بقيمتها الدينية وتراثها وحمليتها لعقيدتها الإسلامية وتبنيها الإسلام منهاجاً، وأولت الحرمين الشريفين وقبيلة المسلمين جل اهتمامها وسخرت كل إمكانياتها في إعمارهما وتوسيعتهما خدمة لحجاج والزوار.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، شهد الافتتاح الرسمي لجامعات «مصرية» في محافظات الإدارية الجديدة، وذلك بحضور البروفسور جون لاثام، رئيس جامعة كوفنتري البريطانية، والدكتور محمود علام، رئيس الجامعة. وأكد الوزير أن مصر تشهد طفرة كبرى في مجال التعليم العالي من حيث حجم وكيم المشروعات التي يتم تنفيذها من جامعات جديدة أو أعمال التطوير المستمرة للجامعات الموجودة.

صغية السهيل، سفيرة العراق في عمان، بحثت مع الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة والشباب الأردني، آفاق التعاون في المجالات الثقافية والشبابية، وتبادل الوفود بين البلدين الشقيقين من فنانين ومبدعين، من خلال النشاطات الشبابية التي تعقد في عمان وبغداد. وأشار أبو رمان، خلال اللقاء، إلى أن وتظير تهما العراقية للخروج بأنشطة وبرامج شبابية وتبادل ثقافي، ضمن أسابيع وأيام مشتركة تؤكد طبيعة العلاقات الطيبة وعق التواصل بين البلدين الشقيقين.

محمد بن سالم الحارثي، سفير سلطنة عمان لدى جمهورية كوريا الجنوبية، حضر ندوة نظمها السفارة بعنوان «التجارة والاستثمار بين السلطنة وجمهورية كوريا» بمقر السفارة في العاصمة سيول. ونوه سفير السلطنة بالعلاقات المعنانية الكورية والفرص والحوافز الاستثمارية الواعدة في مختلف المناطق الصناعية والاقتصادية الحرة، مشيراً إلى المناخ الاستثماري والسياسي والاقتصادي والأمن الذي يلاقي إشادة دولية بفضل السياسة الحكيمة للسلطنة ومنهج السلطنة في الحوار والمفاوضات وقيم التسامح والتفاهم والتعايش.

سريغي راتشوكوف، سفير دولة بيلاروسيا لدى مصر، استقبله اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، وذلك بأحد المنجعات السياحية بمدينة شرم الشيخ، حيث تناول اللقاء العلاقات المميزة بين مصر وبيلاروسيا وسبل ترميمها في كافة المجالات وخاصة في المجال السياحي في إطار بروتوكول التعاون والتوأمة بين مدينتي مينسك ببيلاروسيا وشرم الشيخ بجنوب سيناء.

عبد القادر ميميدي، سفير جمهورية مقدونيا الشمالية المعين في أبوظبي، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات. وأعرب السفير عن سعادتته بتمثيل مقدونيا في الإمارات لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة بفضل السياسة الحكيمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة. فيما تمنى المزروعى للسفير التوفيق والنجاح في مهامه.

الدكتور أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، استقبلت تشو تشيانغ، رئيس محكمة الشعب العليا في الصين، وإشادا بما وصلت إليه علاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين بخلاف المجالات، بفعل ما تحظى به من دعم وتوجيه من قيادات البلدين الصديقين والنتائج التي تتحقق من الزيارات المتبادلة لقيادات البلدين، والتي عكست أهمية تطوير الشراكة الاستراتيجية عبر توطيد أواصر التعاون وتوقيع مذكرات واتفاقيات التفاهم التي شملت كافة المجالات الحيوية.

الدكتور عبد الأمير الحمداي، وزير الثقافة والسياحة والآثار بالعراق، زار شاعر العراق الكبير مظفر النواب، في أحد مستشفيات إمارة الشارقة بالإمارات، للاطمئنان على حالته الصحية. والتقى الوزير بالطاقم الطبي للشاعر، لمعرفة آخر تطورات حالته الصحية، حاملاً معه رسالة تحية واهتمام من رئيس الوزراء الدكتور عادل عبد المهدي، معرباً عن شكره وتقديره لحسن الرعاية الطبية التي قدمتها له المستشفى.

جامباولو كانتيني، سفير إيطاليا في القاهرة، استقبله الدكتور خالد الحمداي، وزير الآثار المصري، لتعزيز سبل التعاون المشترك بين البلدين في كافة المجالات الأثرية والعلمية، وتقديم المقترحات الخاصة بتبادل الخبرات بين كل من الطرفين، بما يساهم في تعزيز التعاون في مجال حفظ التراث وتطوير المواقع الأثرية والمتاحف. وناقش اللقاء إمكانية التعاون لتنظيم سلسلة من ورشات العمل للأطفال لرفع الوعي الأثري لديهم وتعريفهم بعظمة وأهمية الحضارات الفريدة، وتراث الأجداد.

تجبر وترفع - متشابهاً - للتسبير.
الشمر الناضج - متشابهاً.
منزل «معكوسة» - يفرض.
مرض صدري «معكوسة» - جمع نطلة - شك.
بين جبلين - عملة عربية.
مرشد «معكوسة» - قبيح «معكوسة».

إحدى المناطق الإدارية الموجودة في إمارة موطن.
عاصمة اليت «معكوسة»
رسول - من الأطراف
الحاجز اللاني «معكوسة» - طري
مضمون مذكر - مادة قاتلة
جبان.
جزيرة لدونوسية «معكوسة» - البحر.
من لعادن «معكوسة» - خاصتي - ضد ناضج
والدتي «معكوسة» - ضد الفوضى.
نهر الفردي «معكوسة» - مرض صدري «معكوسة».

مثل مصري كوميدي.
عاصمة لولندا - عاصمة البير.
في لقم «معكوسة» - لا بكرة مضرب إسباني.
حجر كريم - مودة «معكوسة».

